



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10274 Tuesday 25 May 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10274 الثلاثاء 25 أيار (مايو) 2021 - 13 شوال 1442 هـ

من وحي الحرب على غزة: العالم قرية تختنق

23

اسبانيا ستكون في بطولة كبرى دون راموس للمرة الأولى منذ 2005!

18

سيرين عبد النور في «دور العمر»... لماذا قالت، لا تصدموا؟

14

«أحلام» المغربي إبراهيم حريزي: هموم الجماعات الإنسانية

12

بليكن يتجه اليوم للمنطقة للقاء مسؤوليها... وبرلمان جنوب أيرلندا سيصوّت على طرد سفير إسرائيل

حملة اعتقالات في صفوف فلسطينيي الداخل وشهيد قرب الشيخ جراح... و500 ديمقراطي يطالبون بايدن بمحاسبة إسرائيل



فلسطينيون يعبرون بأنقاض أبنية تعرضت لقصف إسرائيلي في غزة أمس

لندن - الناصرة - غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور ووديع عوادوة:
في سياق التنسيق قبل زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأولى إلى المنطقة، اليوم الأربعاء، لتثبيت الهدنة والإطلاق على الوضع عن كثب، استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية المصري سامح شكري، قادما من عمان، حيث التقى مع نظيره الأردني أيمن الصفدي.
وأطلع الرئيس عباس الوزير المصري على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والاتصالات التي تجريها القيادة الفلسطينية مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة والأطراف العربية والدولية ذات العلاقة لوقف العدوان الذي ما زال قائما على «شعبنا في الضفة والقدس»، مشددا على أنه يشمل أيضا وقف اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين على المسجد الأقصى المبارك، وكنيسة القيامة، وعلى أبناء شعبنا في الضفة.
يذكر في هذا السياق أن جنود الاحتلال أعدموا شابا فلسطينيا زعموا أنه أقدم على طعن جنديين إسرائيليين قرب حي الشيخ جراح، جروح أحدهما جرحية، ويذكر أيضا أن الشرطة الإسرائيلية صدعت اعتقالها داخل أراضي 48 ضمن حملة «نظام وقانون»، واعتقلت حتى الآن نحو 1500 فلسطيني، وقدمت حوالي 200 لائحة اتهام، وقد اعتقلوا لمشاركتهم في فعاليات واحتجاجات ومظاهرات نصررة القدس وغزة، وذلك في محاولة لترهيبهم ومنعهم من مشاركة شعبيهم تضالته.
ويصل بليكن إلى تل أبيب صباح اليوم الثلاثاء في زيارة تستمر حتى الخميس لدعم جهود وقف إطلاق النار بين إسرائيل وفلسطين، وتشمل الزيارة تل أبيب ورام الله والقاهرة وعمان للقاء الأطراف لدعم جهودها في ترسيخ وقف إطلاق النار. وأعلن لقي انخرطت الولايات المتحدة في دبلوماسية مفتحة لإنهاء الأعمال العدائية وتخفيف التوترات.
وعلى صعيد آخر سيجتمع برلمان جمهورية أيرلندا في بحر هذا الأسبوع على مشروع قرار لطرد السفير الإسرائيلي من دبلن.
وحسب صحيفة «جيو ووليم بوست» الإسرائيلية، فإن 11 نائبا من أربعة أحزاب قدموا الاقتراح الأسبوع الماضي، قبل وقف العدوان على غزة.
ويشير نص الاقتراح إلى أن «أكثر من 60 عملاقا قتلتوا على يد جيش الاحتلال، والتصعيد الأخير كان يسبب محاولة التطهير العرقي في 28 عائلة فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة». ويتهم الاقتراح إسرائيل بارتكاب جرائم حرب وتطهير عرقي وتوسيع المستوطنات على أراضي الفلسطينيين. واعتبر أن «وجود السفير الإسرائيلي في أيرلندا لا يمكن الدفاع عنه في هذه الظروف».
وكتب الراعي الرئيسي للاقتراحات، جينو كييري، منشورا على مدونته

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:
الإثنين الانتخابات الدولية، مؤكدة أنها تصرفت بشكل قانوني عندما تعرضت طائرة تجارية بعد تلقيها إنذارا بوجود قنبلة فيها.
وتكثرت وزارة الخارجية البيلاروسية على موقعها الإلكتروني: «ليس هناك أي شك في أن تصرفات هيئاتنا المختصة كانت بالتوافق مع القواعد الدولية»، منددة بتأهات لا أساس لها من جانب الدول الأوروبية التي تقوم بـ«تسييس» الحادثة.
وقالت الوزارة يجب النظر إلى هذه الحادثة (...) من وجهة نظر أمنية، إذ أعلنت سلطات بيلاروسيا الإثنين أن طاقم طائرة «راين إير» قرر من تلقا نفسه الهبوط الأحد في مينسك دون تدخل. بعدما تم إبلاغه بإنذار بوجود قنبلة، وقالت حكومة بيلاروسيا إن التهديد أرسل عبر البريد الإلكتروني إلى مطار مينسك في رسالة تستهدفها حركة حماس الفلسطينية، وقال إيغور غولوب قائد سلاح الجو البيلاروسي إن «القرار اتخذ من قبل قائد الطائرة دون تدخل خارجي» بالهبوط في مينسك، وأضاف أنه كان بإمكان الطيار «التوجه إلى أوكرانيا وفقا للأحوال الجوية وكبسة الوقود في خزان الطائرة أو إلى بولندا».
(تفاصيل ص 10)

قائد الجيش: أحداث فلسطين تؤكد عنصرية الكيان الإسرائيلي في عيد تحرير لبنان... نبيه بري: المقدسيون هم المنتصرون

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
شكّل عيد المقاومة والتحرير في لبنان الموافق 25 أيار/مايو من كل عام مناسبة لتوجيه التحية إلى فلسطين من مسؤولين وعسكريين في لبنان، بعد المحملة البطولية الجديدة في وجه العدو الإسرائيلي والدرس الجديد لأسطورة الجيوش الذي لا يهزم. وأبرز من تولّى توجيه مثل هذه التحية رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي خاطب كل مدينة وبلدة فلسطينية بأسلوب وجداني، مباركا للفلسطينيين النصر الذي تحقّق والذي من خلاله أثبتوا للعالم أن الجغرافيا الفلسطينية باتت بحجم الكون، وأن من يمتلك عزيمته كعزيمة غزة والفلسطينيين وبنايتهم كبنائهم في الشيخ جراح، هم المنتصرون لا محالة. وأضاف: «لأن النصر بالنصر يفخر، التحية اليوم موصولة إلى المارطين في بيت المقدس وإكثاف في القدس، الظاهر على الحق القاهرين للاعداء... لاخوة»
(تفاصيل ص 4)

أديس أبابا تهدد بإعادة تقييم العلاقة بواشنطن بعد عقوبات أمريكية بسبب تغيراي

■ أنيس أبابا - أ ب - نذرت إثيوبيا أمس الإثنين بفرض الولايات المتحدة قيودا على منح تأشيرات دخول لسؤولين إثيوبيين على خلفية النزاع في تيغراي، مشيرة إلى أن الخطوة قد تدفع رئيس الوزراء أبي أحمد، لإعادة تقييم العلاقات الثنائية، الأحد، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن بلاده ستفرض قيودا على منح تأشيرات دخول لسؤولين إثيوبيين وإرثريين يتهمهم بتأجيج النزاع المسلح منذ ستة أشهر في إقليم تيغراي الإثيوبي، مشيرا إلى أن هؤلاء «لم يتخذوا إجراءات ملموسة لإنهاء الأعمال العدائية». كما أعلن بلينكن أن الولايات المتحدة ستفرض قيودا «واسعة النطاق» على المساعدات الاقتصادية والأمنية لإثيوبيا، مؤكدا في الوقت نفسه استمرارها في تقديم المساعدات الإنسانية في مجالات مثل الصحة والغذاء والتعليم، وأمس الإثنين، وصفت الخارجية الإثيوبية الخطوة بـ«الواضحة» و«الاضلّة».
وقالت في بيان «إذا استمر هذا التصيم على التدخل في شؤوننا الداخلية (وتفويض) العلاقات الثنائية التي تعود إلى قرن بلا هوادة، فستفرض الحكومة على إعادة تقييم علاقتها مع الولايات المتحدة، ما قد تكون عواقب تتجاوز علاقتنا الثنائية».
وأديس أبابا حليف قديم لواشنطن، لكن الولايات المتحدة تعرب عن قلقها بشكل متزايد منذ أن شن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في تشرين الأول/نوفمبر هجوما عسكريا واسع النطاق على تيغراي لنزع سلاح قادة «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، الحزب الحاكم في الإقليم.

أعرب فيه عن الغضب من أن «الاتحاد الأوروبي لم يفكر أبدا في فرض نظام الفصل العنصري على إسرائيل اقتصاديا ومحاسبتهم على الحرب الجرائم». واعتبر أن الاقتراح قد لا يكون ملزما لكنه سيضغط على الحكومة.
ووقع أكثر من 500 عضو من حملة الرئيس الأمريكي جو بايدن وموظفين في الحزب الديمقراطي على رسالة تدعو إلى قيام إسرائيل على عدد القتل غير المتكافئ التي تسببت به القوات الإسرائيلية بعد عدوانها على فلسطين.
وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، إن أكثر من 500 عضو من حملة بايدن وموظفين في الحزب الديمقراطي وقعا على رسالة تدعو بايدن ليلال المزيد في «حماية حقوق الفلسطينيين ومحاسبة إسرائيل على عدد القتل غير المتكافئ الذي تسببت به القوات الإسرائيلية»
مقارنة بتلك التي تسبب بها المسلحون الفلسطينيون.
ووقع الرسالة، التي صدرت الإثنين، الموظفون والمنظرون الذين عملوا في مقر الحملة الوطنية لبائدين، في اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي وفي 22 ولاية، بما في ذلك الولايات المتارحة لزيارة قطر، ورشح حمدوك بالعودة، طبقا لليبان، وميشيفان وإريزون وغيرها.

بعد مباحثات أجراها في السودان مع البرهان وحمدوك و«حميدتي» وزير الخارجية القطري في مصر «لبحث التعاون وآخر التطورات»

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:
وصل نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إلى القاهرة، في زيارة لخصر تستغرق يومين، وذلك في إطار جولة عربية يبحث خلالها دعم التعاون وآخر التطورات.
ومن المقرر أن يلتقي خلال زيارته لخصر عددا من كبار المسؤولين والشخصيات من بينهم وزير التعاون المصري سامح شكري، لبحث دعم علاقات التعاون بين مصر وقطر، وعودتها، إلى جانب استعراض آخر التطورات في المنطقة وعلى رأسها الأوضاع في الأراضي الفلسطينية واليمن وسوريا وليبيا وسد النهضة الإثيوبي.
وكان وزير الخارجية القطري، قد عقد لقاء مع القيادات السياسية في السودان، حيث التقى، رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وسلمه رسالة خطية من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تتصل بترقية آفاق التعاون وتعزيز مسيرة العلاقات الثنائية، وفق بيان لمجلس السيادة.
كما التقى أيضا، رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، وحسب بيان لمكتب الأخير فإن «وزير خارجية قطر نقل تحية الأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، إلى جميعا معربا عن ووقف دولة قطر مع السودان الجاهية في الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية ودعم عملية السلام». وأكد وزير خارجية دولة قطر على «ضرورة العمل من خلال اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء الدولتين الشقيقتين لدفع عجلة التعاون المشترك بين البلدين». كما «بحث اللقاء الأوضاع في دولتي ليبيا وشمال السودان وتعاون برحال انتقالية، كما تناول اللقاء دعم استكمال التزامات قطر تجاه سلام دارفور».
وعهد حمدوك، تبعا لليبان «أهداف مؤتمر باريس، بداية بنجاحه في تقديم السودان الجديد والعودة للعالم وجذب الاستثمار، وفي هذا الإطار رحب قطر بالاستثمار بالبلاد في كافة المجالات، وأشار وزير الخارجية القطري إلى مشاركة دولته الفاعلة في مؤتمر باريس لدعم

فرنسا تلمّح لإجراء وساطة بين المغرب واسبانيا الرباط تطالب مدريد بوقف التصعيد وزعيم البوليساريو تجاوز مرحلة الخطر

منتحلة، وقد دعت الجمعة إلى تحقيق «شفاف» في ظروف استقباله الذي برزته مدريد بـ«أسباب إنسانية»، وحول القضية إلى أزمة بين البلدين بعد تخفيف الشرطة الغربية رقابته على الحدود بداية الأسبوع، مما أدى إلى تدفق نحو 10 آلاف مغربي إلى جيب سبتة الإسباني.
وقال بويرية إن السماح لغالي «بالعودة والانلطاق على القضاء الإسباني وتجاهل الضحايا سيكون بمثابة دعوة للتصعيد».
ووفقا للوزير فإن تجنّب «التصعيد» يمسّ بإجراء

سوريا: رفض أمريكي - أوروبي لانتخابات النظام... و«قسد» وعشائر درعا وريف دمشق تقاطع

دمشق - أنطاكية - «القدس العربي»
من وائل عصام وهبة محمد:
بينما يستعد النظام السوري لتنظيم «مسرحية» الانتخابات الرئاسية المحسومة النتيجة لصالحه رأسا بشار الأسد، وفي وقت بالأسرع وفقا للقرارات الدولية وخصوصا القرار الأممي 2254، يجري ذلك وسط بيانات مقاطعة ورفض شعبي واسع جنوبا وشمالا وشرقا واستنكارا لإجراءها.
فقد أعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ذات الغالبية الكردية، أنها لن تشارك في الانتخابات الرئاسية التي يجريها النظام السوري.
وجاء في بيان مجلس سوريا الديمقراطية، النزاع السياسي لـ«قسد»: «لن نكون جزءا من عملية الانتخاب ولن نشارك فيها قبل الحل السياسي المهجور».
وفي دوعا دعيت هيئات ومجالس ولجان شعبية عديدة في المحافظة على مقاطعة الانتخابات، وأصفا

مواقع إخبارية قالت إن الاحتلال اشترط مروره عبر بواباته مسؤول عراقي يلغي زيارة كانت مقررة لرام الله للقاء الرئيس الفلسطيني

بغداد - «القدس العربي»:

أفادت مواقع إخبارية محلية، أمس الإثنين، إن مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، ألغى زيارة كانت مقررة له للفلسطين، وعاد إلى العاصمة العراقية بغداد، عقب منع الإسرائيليين دخوله إلى رام الله مباشرة، مشترطين مروره عبر «بوابات الاحتلال» أولاً.

ووفقاً للمصادر، فإن الأعرجي توجه إلى بغداد قادماً من العاصمة الأردنية عمان لرفضه الدخول إلى رام الله «عبر بوابات الاحتلال الإسرائيلي» مشيرة إلى أن الأخير «فرض دخول مستشار الأمن القومي عبر مطار رام الله دون المرور بسلطة الاحتلال»، وسبق أن أفادت المصادر، أن الزيارة إلى رام الله قد ألغيت «لأسباب فنية».

وكان من المقرر أن يلتقي الأعرجي خلال زيارته الرئيس الفلسطيني، محمود عباس.

وفي شأن متصل، أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية.

وقدم الأعرجي، خلال الاتصال، التهنئة بالانتصار الفلسطيني، مؤكداً، موقف العراق الداعم للحق الفلسطيني وإدانتته لأعمال العدوان للكيان الصهيوني وقتلهم الأطفال والنساء وكبار السن وتدبير البنى التحتية.

وأشار، حسب بيان صحفي أمس، إلى أن «مرجعية النجف (تمثلة برجل الدين البارز علي السيستاني) هي السبّاقة في مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية»، لافتاً إلى أن «بيان السيد السيستاني في الثاني عشر من أيار / مايو 2021، والفعاليات الشعبية والحكومية دعمت أحقية الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه وقضيته العادلة»، لافتاً هنية، قديماً، حسب البيان، الشكر لواقف العراق الداعمة للحق الفلسطيني، «والمتمثلة بموقف المرجعية الدينية العليا وما قدّمته جميع الفعاليات الشعبية، إلى جانب الموقف الحكومي العراقي الشرف».

في الأثناء، شدد زعيم ائتلاف «الوطنية»، إياد علاوي، على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بوصفها السلاح الأمضى في مواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي واعتدائه المتواصلة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس ائتلاف «الوطنية» في بيان صحفي أمس، بأن «علاوي استقبل في مكتبه وزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي والوفد المرافق له، إذ جرى عرض دعايات الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة وما خلفته من سقوط عشرات الأبرياء بين شهيد وجريح، فضلاً عن الدمار الشامل الذي لحقته بالبنى التحتية».

وقد ثمن علاوي، حسب البيان، «صمود وبسالة الأشقاء في فلسطين مجدداً ودعمه وساندته لجميع الجهود الرامية لأجل الوصول إلى حل عادل وشامل ودائم يحفظ حقوق وكرامة الشعب الفلسطيني في ظل قيادته الشرعية والوطنية»، كما دعا «القادة والزعماء العرب إلى المساهمة الفاعلة في إعادة تاهيل وإعمار ما خلفته الاعتداءات الإسرائيلية، وكذلك تشكيل صندوق لدعم القدس ودعم وحدة الصف الفلسطيني لتحقيق التوافق الفلسطيني كأساس لعلاج القضية الفلسطينية إقليمياً ودولياً»، ومن بين سلسلة اللقاءات التي أجراها وزير الخارجية الفلسطينية، خلال الزيارة التي يجريها إلى العراق منذ أثنى الأول، التقى مع رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية»، عمار الحكيم.

التكتاف الداخلي

ونقل بيان صحفي عن الحكيم قوله إن اللقاء تضمن شرحاً مفصلاً «للأحداث الأخيرة وتعيينه لدور العراق في دعم القضية الفلسطينية».

وأضاف: «أشداً بالضر الذي تحقق بصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الأخيرة مع الكيان الصهيوني، وشددنا على ضرورة استثمار ما تحقق بمزيد من التكتاف

الداخلي وتحديد البوصلة تجاه المواجهة مع الكيان الإسرائيلي وتناسي الخلافات الداخلية، وأن الحق الفلسطيني لا يسقط بالتقدم، وأولى أولويات المطالبة بهذا الحق ترصين الجبهة الداخلية لفلسطين وتعاون جميع القوى فيها»، مبيّناً أن «المواجهة الأخيرة أثبتت أن القضية الفلسطينية ثابتة في الضمير العربي والإسلامي والإنساني مهما تراحت الأزمان التي تمر بها الشعوب، وقلنا إن ذلك يعود لأهمية الشعب الفلسطيني المظلوم في أرضه وتاريخه ومستقبل أجياله».

وجدد الحكيم، موقفه «الرافض للتطبيع مع الكيان الغاصب، وبيّنا أيضاً حق الفلسطينيين بعودة كريمة ذات سيادة وحق اللاجئين بالعودة إليها، فيما أكدنا دعم العراق حكومة وشعباً ومرجعيات دينية واجتماعية لفلسطين وحقوق وكرامة الشعب الفلسطيني في ظل قيادته الشرعية وجميع الأطياف والمكونات».

وخلال اليوم الأول لزيارة المالكي ببغداد، التقى رئيس البرلمان محمد الجبوسي، الذي أكد دعمه للعراق لاستخدام الإمكانيات الدبلوماسية البرلمانية لدعم القضية الفلسطينية.

وقال مكتبه في بيان، إن الأخير شدّد على «موقف العراق الثابت والدائم تجاه القضية الفلسطينية، بما يضمن إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وسعي العراق لاستخدام الإمكانيات الدبلوماسية البرلمانية لدعم القضية الفلسطينية و كل ما يسهم في وضع نهاية لاعتداءات الكيان المحتل ضد الشعب الفلسطيني، ودعم إعادة الحياة إلى القطاعات التي تضررت جراء الاعتداءات والكصف».

وعبر وزير الخارجية الفلسطيني، حسب البيان، عن شكره وتقديره للموقف العراقي الرسمي والشعبي إزاء الأحداث التي شهدتها القدس، ودعمه للشعب الفلسطيني في المحافل العربية والإسلامية والدولية، ناقلاً تحيات

عراقية من مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، مع وزير الخارجية الفلسطيني تدايعات الهجمات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، التي تسببت بسقوط العديد من

الضحايا. وسبق للوزير الفلسطيني أن أكد فور وصوله العاصمة بغداد، موقف العراق الثابت من القضية الفلسطينية، فيما أشار إلى استشهاد 240 فلسطينياً بريثاً بينهم 70 طفلاً خلال الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة.

دعم الشعب الفلسطيني

واستمراراً للمواقف العراقية المتضامنة مع القضية الفلسطينية، بحث النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي، أمس، في إيران المواقف المشتركة لدعم الشعب الفلسطيني. وذكر المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب في بيان، بأن «الكعبي والوفد النيابي المرافق له التقى بالنائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني أمير حسين قاضي زادة هاشمي وبحضور سفير العراق في طهران»، وحسب البيان فقد «جرى خلال اللقاء مناقشة الاعتداءات الصهيونية على فلسطين، والتأكيد على موقف العراق الواضح والصريح والداعم لحق الشعب الفلسطيني» فيما «أشاد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي بدور العراق في تحقيق التوازن في المنطقة لا يتمتع به من علاقات متينة على المستوى الإقليمي والعالمي»، ووصل الوفد النيابي العراقي برئاسة الكعبي، أول أمس، إلى العاصمة الإيرانية طهران، للمشاركة في أعمال اجتماع لجنة فلسطين التابعة إلى اتحاد مجالس الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد أمس، في طهران لمناقشة الاعتداء الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

ومن المقرر أن يبحث الوفد العراقي وفود برلمانات اتحاد منظمة التعاون الإسلامي خلال اجتماعها محسور يتعلق باستخدام الإمكانيات الدبلوماسية والبرلمانية لدعم الشعب الفلسطيني المضطهد ووضوح نهجها فورية لمحذبة والإبادة البشرية التي يقوم بها الكيان الصهيوني.

استمرار اغتيال الناشطين يهدد انتخابات العراق

قائلين إن الأحزاب التقليدية تسير على السلطة السياسية في البلاد من خلال الضغط وشراء الأصوات والتخويف. وأشار المحلل علي البيدر إلى «الفضوض» في البلاد، وقال: «سيكون من الأفضل تأجيل الانتخابات حتى يتحسن الوضع الأمني». وقال إن «الأصوات (لشراء الأصوات) تتدفق بحرية، وتداول الأسلحة دون أي سيطرة، وتفرض الأحزاب السياسية إرادتها على المواطنين، كل هذا يشكل عقبة أمام انتخابات شفافة».

لكنه ظل متشككاً بشأن سلطة القاطعة. وأضاف: «سيكون هناك تأثير إعلامي وستكون هذه رسالة إلى الأسرة الدولية لكن الأحزاب الكبرى هي التي تمك القوة والنفوذ». و«علاوة على ذلك، إذا كانت هناك مظاهرات، فإنها لن تكون على نطاق تلك التي كانت في الماضي، لأن القادة قتلوا أو جرحوا أو فروا من البلاد أو وجدوا ملاذاً في كردستان المتمتعة بالحكم الذاتي». المحلل إحسان الشمري صدى البيدر، بين أن الجماعات المرتبطة بحركة الاحتجاج «اعترفت بالخطأ الذي ارتكبه في رغبتها في المشاركة في الانتخابات».

وأضاف: «لقد أدركوا أن الأحزاب التقليدية المدعومة من دول أجنبية وخصوصاً إيران هي التي تسيطر على الدولة والسلطة والمال والأسلحة، مضيفاً: «إنهم يدركون السببية». إلا أن الزعيم الشيوعي رائد فهمي الذي أعلن حزبه مشاركته في الانتخابات حذر من أن الوضع قد يكون متقلباً. وقال: «الناس محبطون، وإذا ما أغلقت أبواب الديمقراطية والانتخابات الحرة والشفافة، فقد يؤدي ذلك إلى موجة جديدة من العنف».



غرافيتي يصور الناشط الراحل إيهاب الوزني وكتب تحتها «ابن قاتلي؟»

ودعا نشطاء مؤيدون للديمقراطية إلى احتجاج اليوم الثلاثاء في العاصمة بغداد، لطلبية الحكومة باعتقال المسؤولين عن عمليات القتل. وهم مقتنعون بأن قوات الأمن تعرف الجناة، ولكن لم يتم القبض عليهم بسبب صلاتهم بإيران المجاورة.

على «تويتر»، انتشرت صور لنشطاء بارزين قتلوا في البلاد مع وسم «من قتلني؟»، بيد أن المحللين يرحبون مع شكهم في أن الدعوات إلى المقاطعة ستوقف الانتخابات،

الدعوة إلى المقاطعة. وقد قدموا قوائم للانتخابات، معتقدين أنهم يقدمون بدعم شعبي قوي لتغيير النظام من خلال صناديق الاقتراع. لكن كل ذلك تغير مع مقتل الوزني والهجوم على حسن.

وقالت المنظمات في بيان مشترك في 17 مايو/أيار: «إننا نعارض بشدة إجراء الانتخابات، طالما أن الأسلحة متاحة بحرية وتستمر عمليات القتل».

لعملية جراحية في الدماغ. وبعد مقتل الوزني، ذكرت حركة ولدت من الاحتجاجات المناهضة للحكومة تدعى، البيت الوطني- الكتلة الوطنية- أنها ستقاطع الانتخابات.

وقال مؤسس الكتلة، حسين الغرابي، «نرفض الانتخابات حتى يوقف قتل قادة ثورة تشرين الأول/أكتوبر وراء القضبان». وفي إشارة إلى حركة الاحتجاج.

ومنذ ذلك الحين، انضمت 17 مجموعة إلى

بغداد- أ ف ب- أشارت موجة من الهجمات الممتدة على النشطاء والصحافيين المؤيدين للديمقراطية في العراق دعوات متزايدة لمقاطعة الانتخابات البرلمانية في أكتوبر/تشرين الأول، مع أفلات الجناة من العقاب.

واستهدفت عمليات القتل والشروع في القتل والاختطاف أكثر من 70 ناشطاً منذ اندلاع حركة احتجاج ضد الفساد الحكومي وعدم الكفاءة في عام 2019.

وقد أجريت الانتخابات استجابة لطلب مركزي لحركة الاحتجاج التي طال أمدها والتي استمرت من أكتوبر/تشرين الأول إلى يونيو/حزيران 2020، والتي انتقد خلالها المتظاهرون أيضاً النفوذ الإيراني في العراق. ولكن مع استمرار الهجمات دون عقاب، انضمت المزيد من الأصوات إلى الدعوة إلى مقاطعة التصويت، واستقال النائب السابق فائق الشيخ علي، بعد مقتل الناشط المناهض للحكومة إيهاب الوزني بالرصاصة في كمين في مدينة كربلاء التي تضم الضريح الشيعي المقدس في 9 مايو/أيار.

وقال بعد مقتل الوزني «إنني أعلن انسحابي من الانتخابات التشريعية». كما دعا زعماء آخرين مع حركة الاحتجاج إلى الانسحاب من السباق.

وقد دأبت السلطات على عدم الكشف علناً عن هوية مرتكبي عمليات القتل أو توجيه الاتهام إليهم، وهو ما لم تعلن عنه.

ومع ذلك، ألقى النشطاء مراراً باللوم على الجماعات المسلحة المرتبطة بإيران التي تمارس نفوذاً كبيراً في العراق.

وكان الوزني، قد انتقد لسنوات عدية الجماعات المسلحة العراقية ونفوذ إيران الكبير في البلاد.

وفي اليوم التالي لقتله، أطلق الرصاص أيضاً على الصحافي أحمد حسن في جنوب العراق. ولا يزال في غيبوبة بعد خضوعه

استهداف قاعدة تضم جنوداً أميركيين في الأنبار

بغداد - «القدس العربي»:

تعرضت قاعدة عين الأسد العراقية، التي تشغلها قوات تابعة للحلف الدولي، بقيادة واشنطن، وتضم جنوداً أميركيين، أمس الإثنين، إلى استهداف بصاروخ كاتيوشا، سقطت في منطقة سكنية.

وأعلن الحشد العشائري في محافظة الأنبار، سقوط صاروخ أطلق نحو قاعدة عين الأسد بالقرب من منازل المواطنين. وقال القيادي في الحشد في المحافظة، قطري السمره، مواقع إخبارية محلية، إن «صاروخاً انطلق من مصدر مجهول لغاية الآن، وكان منتهجاً صوب قاعدة عين الأسد في المحافظة، إلا أنه سقط بالقرب من منازل المواطنين في ناحية البغدادي الشرقية».

وأضاف، أن «الأجهزة الأمنية انطلقت إلى مكان الحادث لعرفة تفاصيله، ولم يعرف لغاية الآن حجم الخسائر التي خلفها الحادث»، وأصدر «التحالف الدولي» بياناً، حول الهجوم.

وقال المتحدث باسم التحالف، واين موروتو في سلسلة «تغريدات» على «تويتر» «تعرضت قاعدة عين الأسد الجوية لكصف صاروخي، ولم تُسرد أنباء عن وقوع إصابات، ويتم الآن (وقت إعداد الخبر) تقييم الضرر والهجوم قيد التحقيق».

وأضاف أن «كل هجوم ضد حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان والتحالف يقوض سلطة المؤسسات العراقية وسيادة القانون والسيادة الوطنية العراقية».

خلية الإعلام الأمني (حكومية) قالت، إن صاروخ نوع كاتيوشا سقط، في محيط قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار، دون خسائر تذكر.

وفي 8 كانون الثاني/يناير 2020 تعرضت قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار (غرباً) إلى هجوم صاروخي «إيراني» بعدد من الصواريخ الباليستية، بعملية أطلقت عليها طهران اسم (عملية الشهيد سليمان) ردّاً على اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، بغارة جوية أميركية في محيط مطار بغداد الدولي، في الثالث من الشهر ذاته.

وتسبب الكصف الإيراني بإصابة 109 جنود أميركان بارتجاج في الدماغ، حسب وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون».

تحذير من شح المياه في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

جل ما لدينا من مياه خزن وينظام ري تقليدي سومري، ماهي حدود الخزن وكميات التصريف وموشرات المناسيب التي تعجننا بيمان من هذا الاضطراب وهذا القلق؟ وهل مصارحة الناس بالحقيقة لمواجهة المخاطر والتكيف مع طبيعة التحديات، والتخفيف من نتاجها ملبية وعدوانية وتخويف لمستهلتي المياه وعامة الشعب، أم العكس مما يظن صانعو القرار؟

وختم بالقول: «نحن على أبواب شحة مياه وهذا ليس انهماماً لأحد، ومن يري عكس ذلك عليه أن يكشف امام الناس دليلاً بالأرقام». في المقابل، أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية، عودة مناسيب نهري دجلة والفرات إلى وضعها الطبيعي.

وقالت الوزارة في بيان صحفي أمس، إن «مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات عادت إلى وضعها الطبيعي»، مؤكدة أنها «ستزداد عمقا، فما سامنا سنشغل مع قمة التبخر، ناهيك عن ارتفاع الملوحة وزيادة تأثيرات التلوث».

وعبر الأسدني الذي كان أحد مرشحي الكاظمي لوزارة الموارد المائية الاتحادية، عن استغرابه من «التصنيفات على أننا بعيدون عن شح المياه، وأننا ينبغي أن ننام ولم نجفوننا الأرق. كيف اصق أنني وأكذب عيني ومنطق العقل والتجربة، وكيف أرسم منحني المياه والمؤشرات المؤكدة تضع بين يدي أرقامها العربية؟».

وزاد: «الرفادان دجلة والفرات يفقدان نصف وادرها المائي. سد دربنخان لا تصله قطرة ماء من الجانب الإيراني. بحيرة دوكان تتبقى في 70 في المائة من خزنيها. سد حميرين لم يتبقى في سوى 450 مليون متر مكعب من المياه بعد أن تجاوز عام 2019 طاقتها القصوى المقدرة بـ 1.5 مليار متر مكعب، ونهر ديبالي يكد أن يموت عطشاً».

وتساءل: «هل سنستدزف في الموسم الصيفي الحالي والموسم الشتائي المقبل،

أكثر من 12 ألف قتل ومصاب عراقي في حوادث مرورية العام الماضي

بغداد - «القدس العربي»:

صاينتها وخروج العديد منها عن الخدمة وعدم وجود متطلبات الأمان فيها وكثرة الخسافات والغطيات واستيراد سيارات من مناشئ غير رسمية، وعدم إجراء الفحص الدوري، وخصوصاً ما يتعلق بمتطلبات السلامة فيها، وقيادة العجلات بدون رخص ومن أحداث، إضافة إلى استخدام الطرق من عجلات بحمولات تفوق قدرتها والسرعة الفائقة، قد تكون أهم الأسباب لزيادة هذه الحوادث».

وطالب، الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بـ«إطلاق حملة شاملة لصيانة الطرق وإنشاء طرق جديدة

عن طريق الاستثمار تساهم في حل الاختناقات وتوفير كافة متطلبات السلامة».

كما دعا مديرية المرور العامة إلى «وضع علامات دلالة وكميرات في كافة الطرق، وإجراء الفحص الدوري على العجلات للتأكد من متطلبات الصيانة، ومنع مرور الشاحنات ذات الاحمال الزائدة والتنسيق مع وزارة الصحة لإيجاد مسافات جواله لتقديم الخدمات الأولية في حال حصول أي حادث، من تفعيل جانب الإرشاد والتوعية بحضور المحافظة على الطرق وفرض الغرامات المرورية على المخالفين وضبط شروط منح الإجازات».

بغداد - «القدس العربي»:

أكد عضو مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) في العراق، فاضل الغراوي، أمس الإثنين، أن حوادث السير في العراق تحصد آلاف الأرواح والإصابات سنوياً، مشيراً إلى مقتل وإصابة أكثر من 12 ألف شخص جراء تلك الحوادث، ووفقاً للغراوي، فإن عدد الحوادث لعام 2020 بلغت (4066) حادثاً، توفي على إثرها (1522) شخصاً، واصيب (10670) مواطناً.

وأضاف في بيان صحفي، إن «قدم الطرق وعدم

خبير عراقي يتحدث عن ثغرات في قانون استرداد عوائد الفساد

بغداد - «القدس العربي»:

الخاصة بتقديم ما لديهم من حسابات في دول أخرى، وهذا غير ممكن ولا ملازم لهذه الدول، إلا إذا كان يوجد معها اتفاقيات ثنائية، وكان الأولى تشريع قانون من أين لك هذا الذي يخص بالبحث عن أموال شراغلي الوظائف العليا، وليس كما جاء تنا به المادة 9 من المشروع».

وأشار إلى أن «مشروع القانون أوجبت متابعة الأموال حتى بعد وفاة المتهم، وهذا يخالف المادة 150 من قانون العقوبات العراقي، وسقوط التهمة، كما لم يش مشروع القانون إلى المادة 47 الجزائية المتعلقة بالبلغات السريية، ولم يبين لنا متى يكون المتهم شاهداً قبل الاعتراف أم بعده حتى يعفى

من العقاب».

ولفت إلى أن «قاضي التحقيق لا يصدر قرارات تخفيف العقوبة بل المحكمة المختصة، وهو ما وقعت به المادة 18 من القانون، كما أن تنفيذ اتفاقية غسيل الأموال لسنة 2005 الموقع عليها العراق، من الأمم المتحدة وليس الزاهاه، كما قالت المادة 21 من هذا المشروع».

وأكد أن «القانون لم يتطرق إلى قانون تنفيذ الأحكام الأجنبية في العراق، ولم يشير مشروع القانون إلى الأموال المهربة إلى إقليم كردستان».

وسبق لرئيس الجمهورية برهم صالح أن قدم إلى مجلس النواب، أول أمس، مشروع قانون لاسترداد عائدات الفساد، ومحاسبة المسفدين وتوقيعهم للعائلة».

في السوارة، انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد، أمس، بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي، بإطلاق مشروع بقيمة 15 مليون يورو للحد من الفساد في العراق.

وقالت الممثلة القيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، زينة أحمد، أن

الخاصة بتقديم ما لديهم من حسابات في دول أخرى، وهذا غير ممكن ولا ملازم لهذه الدول، إلا إذا كان يوجد معها اتفاقيات ثنائية، وكان الأولى تشريع قانون من أين لك هذا الذي يخص بالبحث عن أموال شراغلي الوظائف العليا، وليس كما جاء تنا به المادة 9 من المشروع».

وأشار إلى أن «مشروع القانون أوجبت متابعة الأموال حتى بعد وفاة المتهم، وهذا يخالف المادة 150 من قانون العقوبات العراقي، وسقوط التهمة، كما لم يش مشروع القانون إلى المادة 47 الجزائية المتعلقة بالبلغات السريية، ولم يبين لنا متى يكون المتهم شاهداً قبل الاعتراف أم بعده حتى يعفى

أجرى مباحثات مع البرهان وحمدوك و«حميدتي»... ومريم المهدي تشيد بدور الدوحة في دعم السلام في دارفور وزير الخارجية القطري يزور السودان: تطوير العلاقات ومقترح منطقة اقتصادية استثمارية

لندن - «القدس العربي»:

عقد نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الإثنين، لقاءات مع القيادات السياسية في السودان، حيث التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وسلمه رسالة خطية من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تتصل بترقية آفاق التعاون وتعزيز مسيرة العلاقات الثنائية، وفق بيان لجلس السيادة.

وجرى اللقاء بين آل ثاني والبرهان في القصر الجمهوري، وحضره من الجانب السوداني جبريل إبراهيم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، والفريق أول ركن جمال عبد الجيد، مدير جهاز المخابرات العامة، ومن الجانب القطري، عبد الله بن محمد الخلفي رئيس جهاز أمن الدولة، وعلى بن فهد الهاجري مبعوث وزير الخارجية للشؤون الإقليمية، بجانب عبد الرحمن بن علي الكبيسي سفير دولة قطر لدى الخرطوم.

تعزيز العلاقات

كما حضرت اللقاء أيضاً مريم الصادق المهدي، وزيرة الخارجية السودانية، التي رحبت في تصريح صحفي، نقله إعلام مجلس السيادة، بزيارة وزير الخارجية القطري، مينة أنها «أول زيارة له للسودان بهدف تعزيز العلاقات الثنائية»، وقالت إن زيارته تأتي «بعد ثورة الشعب السوداني العظيمة التي أشعل وقودها الشباب»، وحثّ السور الكبير لدولة قطر، وفي مقدمتها الأمير تميم بن حمد آل ثاني، الذي ظل يدافع عن السودان في المحافل الإقليمية والدولية.. ونوهت إلى «خطابه العظيم باسم الشعب السوداني أمام الأمم المتحدة والذي كان له الدور الكبير في رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، بجانب دور قطر المشهود في دعم السلام في دارفور، واتفاق جوبا لسلام السودان».

وأشارت إلى «الزيارات التي قام بها كل من رئيس مجلس السيادة الانتقالي والنائب الأول لرئيس المجلس لدولة قطر والتي أسهمت في تعزيز علاقات البلدين وتطويرهما وتفعيلها».

وأوضحت أن «مباحثاتها مع نظيرها القطري تطرقت إلى ضرورة تفعيل العلاقات الثنائية، مينة أن «هنالك العديد من الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية».

وأعربت عن «شكرها لمشاركة دولة قطر في مؤتمر باريس، فضلاً عن دورها في إعفاء ما تبقى من ديون على السودان».

وأضافت أن «اللقاء تناول القضايا الإقليمية بما فيها معالجة الإشكالات بين السودان وإثيوبيا فيما يخص مسائل الحدود والسدود عبر الطرق السلمية والدبلوماسية، مربة في أمهلا في أن «يتم الملاءم الثاني لسد النهضة بصورة منققة عليها بما يحقق مصالح المنطقة وشعبها».

وقالت إن اللقاء تطرق إلى «ضرورة التعاون من أجل



وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني يسلم رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان رسالة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

السلام والاستقرار في ليبيا وتشاد والسودان» واصفة المباحثات بأنها «مثمرة، وقد تطرقت للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

وكانت الوزيرة السودانية قد بحثت مع نظيرها القطري آفاق التعاون المشترك.

ودعا الجانبان لتفعيل آليات التشاور السياسي بين البلدين وإجراء الترتيبات اللازمة لانعقاد اجتماعات ثنائية لبحث فرص التعاون بمختلف المجالات.

وأكدت الوزيرة حرص الخرطوم على ترمين علاقاتها الثنائية الوطيدة مع الدوحة ودفعها إلى آفاق أرحب، بدوره، أكد آل ثاني عمق العلاقات بين السودان وقطر حكومة وشعباً، معلناً عزم بلاده على «مواصلة الدعم

والمساندة للسودان في قضاياها الانية».

وأردف: «لا سيما قضيتي سد النهضة والتوترات الحدودية مع إثيوبيا»، مؤكداً استعداد الدوحة، وتقديم العون والمشورة اللازمة، في هذا الخصوص، وفق ذات

البيان، ووفق أرقام رسمية تُقدر الاستثمارات القطرية في السودان بنحو 3.8 مليارات دولار، وهي تحتل المرتبة الخامسة بين الدول المستثمرة بالبلاد.

فرصة جيدة

وفي تصريح صحفي آخر نقله إعلام مجلس السيادة، فقد أكد وزير الخارجية القطري أن «زيارته للسودان تأتي في إطار تعزيز وتطوير العلاقات الأخوية التي تربط بين السودان وقطر، مؤكداً دعم ومساندة أمير دولة قطر للشعب السوداني في هذه الظروف الاستثنائية من الفترة الانتقالية».

وسين أن «الزيارة اتاحت له فرصة جيدة لبحث كيفية دفع عجلة التعاون المشترك بين البلدين وترقية وتعزيز العلاقات الأخوية التي تستند على أسس تاريخية متينة

وراسخة»، وأكد دعم بلاده لجهود إحلال السلام في السودان، وتكرار أن «لعااته مع المسؤولين تناولت القضايا الإقليمية المختلفة، من بينها التوتر الأخير بين السودان وإثيوبيا»، وأشاد بالكيفية الحكيمه والدبلوماسية التي تعاطى بها السودان مع هذه القضية بجانب الوضع في ليبيا وتشاد» معرباً عن أمهه في «إيجاد حل لهذه الأزمات عبر الحوار والتواصل الدبلوماسي»، وأضاف أن «مباحثاتها تناولت أيضاً القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية خاصة الأحداث المؤسفة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني مؤخراً»، مؤكداً «وقوف دولة قطر إلى جانب الشعب الفلسطيني»، وأشار إلى أن «تسوية هذه القضية تكمن في إيجاد حل عادل يضمن حقوق الشعب وقيام دولته على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين»، داعياً إلى «توحيد الكلمة والواقف حول قضايا الأمة العربية».

والتقى وزير الخارجية القطري أيضاً رئيس الحكومة

الجناية الدولية تحاكم قياديا في الجنويد:

31 اتهاماً بارتكاب جرائم في دارفور

تنتمي إلى ألقبات افريقية السلاح ضد حكومة البشير التي ناصرها العرب بدعوى تهيمش الإقليم سياسيا واقتصاديا. وردت حكومة البشير بتكوين ميليشيات من القبائل يمين عليها العرب لواء انتفاضة الأفارقة.

وقال مدعُو المحكمة الجنائية الدولية، إن عبد الرحمن، المدعوم من الحكومة السودانية، كان مسؤولاً عن هجمات على قرى في منطقة وادي صالح في دارفور في آب/أغسطس 2003.

وحسب بنسودا «المدنيون تعرضوا للهجمات والاعتصاب والقتل وتم تدمير منازلهم وقراهم وتم ترحيل الآلاف بالهوة»، وتابع أن «العديد من السكان فروا المدن أكبر في منطقتي موكجار

وويلج بحثاً عن الحماية» لكن «موضاً عن إيجاد الحماية»، وقف واحتجز واعتقل المدنيون» في بداية 2004.

وأضافت «تم شحن الرجال في مركبات واقتيدوا المسافة قصيرة حيث تم إعدامهم بدم بارد، وكان عبد الرحمن حاضراً وشارك بشكل مباشر في هذه الجرائم القاسية».

وحكم البشير السودان بقبضة من حديد لنحو ثلاثين عاما قبل أن تطهحه احتجاجات واسعة استمرت أشهراً في نيسان/أبريل 2019.

وتطالب الجناية الدولية كذلك بتسليم البشير المحبوس في سجن كوبر في الخرطوم منذ إسقاطه، وفي شباط/فبراير 2020، فز عبد الرحمن إلى جمهورية أفريقيا الوسطى حين أعلنت الحكومة السودانية الجديدة نيتها التعاون مع تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية.

■ لاهاي - أف ب: ارتكب أحد قادة ميليشيا الجنويد في السودان شخصياً جرائم قتل في دارفور، وفق ما قال مدعون في المحكمة الجنائية الدولية، أمس الإثنين، في وقت أصبح أول شخص يواجه اتهامات أمام الهيئة المختصة بالتحقيق في النزاع الدامي.

ومثل على محمد علي عبد الرحمن، المعروف باسمه على كوشيب، أمام المحكمة في جلسة لتحديد ما إذا كانت هناك أدلة كافية لحاكمته في 31 اتهاماً بارتكاب حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ويبلغ المدعون المحكمة أن عبد الرحمن، حليف الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، كان «مجرماً فعّالاً» خلال النزاع في دارفور بين عامي 2003 و2004.

والعام الماضي، سلم عبد الرحمن (70 عاماً) نفسه إلى المحكمة الجنائية الدولية بعد أكثر من عقد من الفرار من العدالة، لكنه ينفي الاتهامات الموجهة له.

وقالت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، لهيئة المحكمة في لاهاي أن «خفيفاً وميجلا ينفس القدر كجنرال الجنرالات، وكان قائداً بارزاً لميليشيا الجنويد سيئة السمعة».

وتابعت «تشير الأدلة إلى أن عبد الرحمن كان مرتكباً لهذه الجرائم على دراية ورغبة وحموية، ولعب دوراً حاسماً حيث قاد الهجمات وارتكب جرائم قتل وأمر بارتكاب جرائم قتل أخرى».

وأسفر النزاع عن مقتل 30 ألف شخص وتسبب في نزوح 2.5 مليون، حسب بيانات الأمم المتحدة.

واندلعت الحرب في دارفور عام 2003 عندما حملت مجموعات

حكم بإعدام ضابطا اتهم بقتل متظاهر في الخرطوم

وأسفر الفرض عن مقتل 66 شخصاً، حسب وزارة الصحة السودانية، فيما قدرت قوى «إعلان الحرية والتغيير، قائدة الحراك الشعبي آنذاك، القتلى بـ128. وحلقت حول التغيير المجلس العسكري مسؤولة قض العتصام، فيما قال المجلس إنه لم يصدر أمراً بالفض.

ولا تزال لجنة فض الاعتصام تحقق في ملبسات الفرض، بعدما تشكلت في سبتمبر/أيلول 2019 بقرار من رئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

■ الخرطوم- الأناضول: قضت محكمة سودانية، أمس الإثنين، بالإعدام شنقاً بحق ضابط في الجيش متهم بقتل شباب أثناء فض اعتصام في العاصمة الخرطوم، في يونيو/ حزيران 2019.

وقالت وكالة السودان للانباء إن «محكمة أم درمان في الخرطوم (ابتدائية) أصدرت صباح اليوم(أمس) حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت على المتهم يوسف محمي الدين الفكي، في قضية مقتل حنفي عبد الشكور».

عشرات السودانيين يطالبون بإطلاق ناشطين معتقلين منذ عام

■ الخرطوم - الأناضول: شاركت عشرات السودانيين، أمس الإثنين، في وقفة احتجاجية في العاصمة الخرطوم، للمطالبة بالإفراج عن ناشطين تعتقلهم السلطات منذ نحو عام.

واعتصم المحتجون أمام مقر النيابة العامة، حاملين لافتات تطالب بالإفراج عن رئيس «الحراك الشعبي الموحد»، معمر موسى وعضو آخر فيه يدعى ميخائيل بطرس.

وتعتقل نيابة الجرائم معمر وميخائيل منذ يونيو/حريزبان 2020 دون توجيه تهمة واضحة لهما أو تقديمهما للمحاكمة حتى اليوم، لكن وسائل

إعلام محلية أشارت إلى أنهما أوقفا بدعوى ملاحقة وتهديد أعضاء في لجنة «إزالة التمكن ومحاربة الفساد (حكومية)».

وأفادت «هيئة الدفاع عن الناشطين (مدنية)» أن «كل الطلبات التي تقدمت بها للنيابة أثبتت أنه ليست هناك تهمة واضحة أو جرم ضد معمر

وميخائيل»، وفق ما نقلت صحيفة «الجريدة» المحلية.

وأضافت: «طالبنا بإحالتهم للمحكمة إن كانت هناك بيانات (أدلة) مدنية في مواجهة معمر وميخائيل، حتى يتمكن الدفاع والتهمة من معرفة

شكري: الإدارة الأمريكية الجديدة أقرت بجدوى وأهمية تفعيل حل الدولتين

أحزاب مصرية تواصل دعم الفلسطينيين... وقافلة من الأزهر إلى قطاع غزة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

تواصلت تحركات الأحزاب المصرية لدعم الشعب الفلسطيني، التي تنوعت بين جمع تبرعات لإرسالها إلى قطاع غزة، أو تشكيل فروع للجنة نصره فلسطين في المحافظات

وأعلنت 6 أحزاب تشكيل اللجنة الوطنية لنصرة فلسطين في محافظة الإسكندرية.

وقالت الأحزاب الستة وهي التكرامة والتحالف الشعبي الإشتراكي والدستور والعيش والحرية - تحست للتأسيس، والشيوعي المصري والناصري والمصري الديمقراطي الاجتماعي، إنها تكمن الكفاح

الشعبي الفلسطيني الذي تجلّى في ثورته الأخيرة والتي تعتبر حلقة من حلقات الثورة الفلسطينية العربية التي شملت كل الأراضي الفلسطينية.

نقله نوعية

وأوضحت في بيانها: أحدثت ثورة الشعب الفلسطيني نقله نوعية في الصراع العربي الصهيوني، تجلّت في تبايد الشعوب العربية، وجميع شعوب العالم تطالب الشعب الفلسطيني وحقوقه في بناء دولته المستقلة على كامل التراب الفلسطيني.

وقامت الانتصارات التي تحققت في الجولة الأخيرة، خاصة إسقاط صفقة القرن المزعومة وعودة الوعي والحس الوطني لدى الجماهير، والتنبيه إلى خطورة التطبيع مع الكيان الصهيوني وحقيقته باعتباره مشروعاً استعمارياً على أرضنا العربية، وأكدت على

المتابعة والعمل المشترك للحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والوصول للغاية المنشودة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريفية». وأكد أن «لا غنى عن التعاون بين مصر والأردن في الاتصال بالقبضية الفلسطينية والتضحيات العديدة وعاصمتها القدس المحتلة خياراً وحيداً لتحقيق السلام».

وتابع «الحكومتان الأردنية والمصرية والاقليمية والويدة مع شركائنا وخاصة اللواقب المتحدة المشورة لآفاق العمل الدائم والعال للقبضية الفلسطينية، وما دون ذلك سوف تنكر أعمال العنف والماساة ومعاناة الشعب الفلسطيني».

الصفدي بين أن «مصر بذلت جهوداً مكثفة وحققنا إنجازاً كبيراً في التوصل لوقف إطلاق النار بقطاع غزة، ووقف الاعتصامات الإسرائيلية»، مشدداً على أن «دور مصر كان وسيبقى دوراً رئيسياً في جهودنا من أجل إنهاء الصراع وتحقيق السلام العادل الذي يليه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وقال إن «الرئيس عبد الفتاح السيسي بعث رسالة إلى ملك الأردن عبد الله الثاني، تتعلق بالتصعيد الأخير الذي شهدناه في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجهود المشتركة التي نقوم بها معاً من أجل البناء على ما أنجز من وقف إطلاق النار ووقف الاعتصامات الإسرائيلية، وإيجاد الأفق السياسي المطلوب للتقدم لآلام باتجاه إسناد

أشقائنا الفلسطينيين وتلبية جميع حقوقهم المشروعة».

وأضاف أن «التنسيق بين المملكة الأردنية ومصر لم ينقطع على مستوى الرئيسين الملك عبد الله الثاني ملك الأردن، والرئيس عبد الفتاح السيسي، لتنسيق جهود متكاملة، فيما يبحث لقاء اليوم كيفية التحرك المستقبلي مع

وعلماء الأزهر وطلابه ومنتسبيه إلى أشقائنا حقاً مشروعاً طبقاً للقوانين والواقف لهذا الأعراف الدولية، وحق العودة باعتباره حقاً أصيلاً للشعب الفلسطيني في الشتات، وأعلنت تأييدها للبيان التأسيسي الصادر عن لجنة نصره القضية الفلسطينية في القاهرة، الذي أكد على ما تضمنته البيان التأسيسي الصادر عن اللجنة في الإسكندرية.

في السياق، أعلن الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي بدء جمع تبرعات للفلسطينيين، بناء على اتفاق بين رامي الناطز، مدير عام الهلال الأحمر المصري، وفريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، بخصوص جمع تبرعات عينية

من أجهزة وأدوية ومستلزمات طبية للشعب الفلسطيني

وأعلن الحزب تشكيل لجنة للتنسيق والمتابعة والتواصل، تضم عدداً من قيادات الحزب بينهم مصطفى الكويل، وكيل نقابة الصيادلة، لفتح مقرات الحزب في المحافظات

وأفصح مكاتب عامه لاستقبال التبرعات وإرسالها للمقر الرئيسي الذي بدوره يقوم بتوصيلها لهيئة الهلال الأحمر المصري، ومنها إلى الهلال الأحمر الفلسطيني.

وكان الهلال الأحمر الفلسطيني قد أرسل للجانب المصري كشفاً ببعض أسماء الأدوية والمستلزمات الطبية المطلوبة.

وكذلك أعلنت مؤسسة الأزهر إطلاق أكبر قافلة إنغايتية من الأزهر الشريف إلى قطاع غزة تضامناً مع الأشقاء في فلسطين جراء العدوان الذي تعرض له القطاع من قبل الكيان الصهيوني المحتل خلال الأيام الماضية.

وتضم القافلة مجموعة من علماء الأزهر والمختصين بإدارة القوافل في مشيخة الأزهر «يحملون رسالة تقدير ومودة من شيخ الأزهر

وزير الري مصري: واشنطن لم تقدم حلولاً مقترحة بشأن أزمة سد النهضة

■ اسطنبول - الأناضول: قال وزير الري المصري، محمد عبد العاطي، إن واشنطن لم تقدم بأي مقترح حتى الآن بخصوص حل أزمة سد النهضة المتعذرة منذ أشهر.

وردا على سؤال بشأن عدم تقدم واشنطن بأي مقترح لحل أزمة السد الإثيوبي حتى الآن، أجاب عبد العاطي في تصريحات متلفزة مساء الأحد، «لا لم تقدم بعد».

وفي 4 و7 مايو/أيار الجاري، بدأ البعث الأمريكي للقرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، والرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي، فيليكس تشيسيكيدى، رئيس الكونغو الديمقراطية، بجولتين منفصلتين إلى مصر والسودان وإثيوبيا لبحث أزمة السد.

وأشار عبد العاطي إلى أن فيلتمان لم يقدم مقترحا حول الأزمة، مرجعاً ذلك إلى «وجود دوائر عديدة في أمريكا تعمل أولا على إعداد رؤية وهذا يأخذ وقتاً».

ولفت إلى أن تشيسيكيدى استمع أيضاً لرؤى الدول الثلاث ولكن ليس هناك مقترح (من الاتحاد) من الممكن للدول أن تتجاوب معه».

وأشار إلى أن الموقف الحالي لا يزال يشهد «تجميداً في المفاوضات، معرباً عن أمهلا بأن تكون «هناك حركة سريعة للوصول لحل».

وتصر أنيس أبابا على ملاء فإن للسد بالمياه في يوليو/تموز وأغسطس/آب المقبلين، حتى لو لم تتوصل لاتفاق، وتقول إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح السودان ومصر، وأن الهدف من السد هو توليد الكهرباء لأغراض التنمية.

ويتمسك السودان ومصر بالتوصل أو إلى اتفاق ثلاثي يحفظ منشأتهما المائية ويضمن استمرار تدفق مصيحتها السنوية من مياه نهر النيل، وهي 55.5 مليار متر مكعب لصر و18.5 مليار متر مكعب للسودان.

أفرع أمن النظام تجبر الطلاب والموظفين على الخروج في مسيرات تأييد

«قسد» وعشائر ووجهاء درعا وريف دمشق يعلنون مقاطعة انتخابات الأسد

طالب آخر، فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، قال تفاجأنا يوم أمس بتحديد استنادة جامعة درعا موعداً لامتحان عملي لنا يوم غد الأربعاء، علماً أنه ليس في المقرر لدينا أي امتحانات خلال الأسبوع الحالي، إذ من المفترض أن يكون الامتحان المقرر بعد أسبوعين.

ترهيب ورفض

وفي السياق، قال مصدر خاص في مدينة نوى إن الأفرع الأمنية في المدينة طالبت الحزبيين والموظفين الحكوميين من درعا ومدرسين في مبنى المدرسة الرابعة المقابل لمبنى الأمن العسكري، بجمعهم وإجباري، بتوقيع الحاضرين منهم على أوراق تؤيد العملية الانتخابية، بينما هدّد الفرع الأمني كل من يتعقب عن الاجتماع بالمساءلة القانونية.

وكان النظام أرغم مؤيديه من رؤساء النوادر الحكومية والإداريين على الخروج في مسيرة تأييد، يوم الثلاثاء الفاضل، في مدينة ازرق، وقال الحوراني إن كل غائب عن المسيرة، يعرض نفسه للمساءلة الحزبية بعد تفقّد تجريبه كل دائرة على الموظفين والإداريين التابعين لها.

وشهدت محافظة السويداء، الظاهرة ذاتها، مما يعكس حجم الرقض الشعبي للانتخابات التي يجريها النظام السوري دون الاعتراف بها من قبل الأمم المتحدة، والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقبل يومين، قالت وزارة الخارجية الفرنسية إن الانتخابات الرئاسية التي يعتزم نظام الأسد إجراؤها خلال الأيام المقبلة «باطلة ولا شرعية لها، لأنها تتفقّر للمعايير اللازمة، ولا تسمح بالخروج من الأزمة»، واعتبرت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول إن هذه الانتخابات تشبه الانتخابات التشريعية التي أجراها النظام العام الماضي، مشيرة إلى أنها «لا تستوفي الشروط وتفقر للمعايير»، وأضافت المسؤولة الفرنسية أنه «بالنسبة لنا هذه الانتخابات باطلة ولا جدوى منها، لأنها لا تعطي شرعية سياسية للنظام ولا تؤدي إلى الخروج من الأزمة» وأكدت جاهزية الاتحاد الأوروبي لدعم انتخابات حرة ونظامية، في سوريا، وفق معايير القانون الدولي، وتحت إشراف الأمم المتحدة، يشترك فيها السوريون في الخارج والداخل بالإضافة إلى اللاجئين.



لافات للأسد تملأ شوارع العاصمة دمشق

المتحدث أن هذه المسيرات كانت إجبارية حيث «حضر أحد طلاب الهيئة - الذي يعمل حارساً عبر صفحته الشخصية على موقع فيسبوك تعقيباً حول الانتخابات قال فيه «متصدرون وكان البلد مزرة خاصة، حزب البعث يحجز طلاب جامعة دمشق فرع درعا في البانوراما للمشاركة في لقاء عفوي انتخابي مع تهيؤ بفصل من يتهرب، مسرحية انتخاباتي البعث الهزلية»، وقال المتحدث باسم تجمع أحرار حوران «أبو محمود الحوراني، لـالقدس العربي» إن حشداً من طلاب جامعة دمشق - فرع درعا خرجوا بمسيرات تأييد في البانوراما بمدينة درعا، وبين

الصورية وصمة عار عليك وعلى أبنائك... ونشر أحد وجهاء مدينة درعا، فيصل أبازيد عبر صفحته الشخصية على موقع فيسبوك تعقيباً حول الانتخابات قال فيه «متصدرون وكان البلد مزرة خاصة، حزب البعث يحجز طلاب جامعة دمشق فرع درعا في البانوراما للمشاركة في لقاء عفوي انتخابي مع تهيؤ بفصل من يتهرب، مسرحية انتخاباتي البعث الهزلية»، وقال المتحدث باسم تجمع أحرار حوران «أبو محمود الحوراني، لـالقدس العربي» إن حشداً من طلاب جامعة دمشق - فرع درعا خرجوا بمسيرات تأييد في البانوراما بمدينة درعا، وبين

الخروج بمسيرات تؤيد الانتخابات الرئاسية وتهدف لبشار الأسد، تحت عقوبة الفصل من الوظيفة أو الجامعة لكل متخلف عن المسيرة. الناشط الإعلامي عامر الحوراني قال إن ذلك رافقه انتشار صور وملصقات ورقية على جدران المساجد والبيدات والمرافق العامة في محافظة درعا، خلال شهر أيار الجاري، تدعو إلى مقاطعة الانتخابات، كما جاء في بلدة مليحة العيش في إحدى المصنعات «لا انتخابات مجرم الشمام» و«الحذر لمن يجلب الصندوق إلى البلدة» في حين جاء في إحدى اللافتات التي انتشرت في قرية غصم «العراطل من الإعمار، ذهابك للانتخابات

تصدير صورة مغايرة للواقع على الأرض، أي لحسابات لا علاقة لها بالانتخابات الحسومة نتيجتها سلفاً.

وعن بيان فعاليات درعا الرفض للانتخابات، أشار المقاد إلى توقع غالبية فعاليات المحافظة السياسية لـ«قسد»: «لم تكن جزءاً من عملية الانتخاب ولن نشارك فيها قبل الحل السياسي وفق القرارات الدولية والإفراج عن المعتقلين وعودة المهجرين».

وفي درعا دعت هيئات ومجالس ولجان شعبية عديدة في المحافظة إلى مقاطعة الانتخابات، واصفة يوم إجراء الانتخابات بأنه يوم حزن وحداد، وجاء في بيان، وصلت نسخة منه لـالقدس العربي: «إن أهالي درعا يعتبرون المشاركة في الانتخابات عملاً مخزياً، لأنها تعني إعادة تأهيل النظام على انقراض وطن محطم. وأكد الموقعون على البيان عدم شرعية الانتخابات، وقالوا: «بعد عقد سن الزمن على تضحيات الشعب السوري، يخرج النظام بمسرحية الانتخابات الهزلية، في مناح استقبادي تصادر فيه الإرادة، لصالح الهيمنة الإيرانية على قرارات الدولة السورية».

وسيطر النظام على درعا منذ صيف العام 2018، وذلك بعد توقيعها اتفاق التسوية مع فصائل المعارضة برعاية روسية، غير أن سيرته تعتبر هشة، لأن بنود الاتفاق لا تسمح لقواته بالدخول إلى المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة الفصائل سابقاً.

تهديد الطلاب

وفي الاتجاه ذاته، انتشرت في درعا عبارات وملصقات مناهضة للانتخابات، احتوت على شعارات مثل: «لا نتخبوا ساجن الأسد والأطفال»، و«لا نتخبوا من هجر نصف سكان سوريا»، و«لا نتخبوا عميل إيران الدمل»، و«لا نتخبوا صاحب المرايل المتفجرة»، «انتخاب الطاغية يعني الموت لابنائكم».

بيان درعا

وقال الباحث والمحلل السياسي، خليل المقاد، من درعا، إن الرقض الشعبي في درعا مسرحية الانتخابات، وعدم السماح للانتخابات بوضع صناديق الاقتراع في مناطق منها، والاعتقالات والفلتان الأمني، كلها أمور تؤشر إلى مدى ضعف سيطرة النظام على الجنوب السوري، وأضاف لـالقدس العربي: «إن النظام يصر على إجراء الانتخابات في درعا، رغم إرثه لاحتمالية تعرض المراكز الانتخابية لهجمات، لأنه يريد

دمشق - أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام وهبة محمد:

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ذات الأغلبية الكردية أنها لن تشارك في الانتخابات الرئاسية التي يجريها النظام السوري، وجاء في بيان مجلس سوريا الديمقراطية الذراع السياسية لـ«قسد»: «لم تكن جزءاً من عملية الانتخاب ولن نشارك فيها قبل الحل السياسي وفق القرارات الدولية والإفراج عن المعتقلين وعودة المهجرين».

وقال الباحث والمحلل السياسي، خليل المقاد، من درعا، إن الرقض الشعبي في درعا مسرحية الانتخابات، وعدم السماح للانتخابات بوضع صناديق الاقتراع في مناطق منها، والاعتقالات والفلتان الأمني، كلها أمور تؤشر إلى مدى ضعف سيطرة النظام على الجنوب السوري، وأضاف لـالقدس العربي: «إن النظام يصر على إجراء الانتخابات في درعا، رغم إرثه لاحتمالية تعرض المراكز الانتخابية لهجمات، لأنه يريد

سوريا تحضر لانتخابات مزورة والمتخرجون من الجامعات يبحثون عن الهجرة

شلة النظام والفقر المدقع الذي تعاني منه الطبقة المتوسطة واضح في كل ملاح الحياة اليومية. وتقول ضحى بركات، الطالبة في جامعة دمشق: «أحياناً تشاهد أحرار موديلات السيارات عام 2021 في الشارع من بي أم دبليو إلى رينج روفرز وعليها لوحات سورية. وعلى الناس عمل ألف عام لشرائها. أما بقية البلد فهم يكافحون من أجل الحصول على الأمور الأساسية حيث على كل مكان». وبالنسبة للناس العاديين للحصول على قود لقيادة سياراتهم يعتبر أمراً صعباً، والطوابير تمتد في الشوارع حيث ينتظر الناس الوسائل النسيبة من مزودي الحكومة كي تخبرهم عن وجود حصة لهم لا تزيد عن 25 لترًا من الوقود المدعم. وقال زكريا عبود، 27 عاماً وهو متدرب على الحماة «لم أعد أحتمل، الانتظار ساعات للحصول على قود نادر لا أستطيع الحصول عليه، ولهذا أخضر الصلوص وأمشي». «سأحاول الهجرة وبكل الوسائل إلى ألمانيا أو فرنسا وحتى لو عنى هذا أن أكون لاجئاً، فليكن وسأبيع سيارتي لعمل هذا».

حوالي 12.4 مليون شخص، أي نسبة 65٪ من سكان سوريا قبل الحرب. لكن الخروج ليس سهلاً. فبعد عام 2015 الذي شهد طلبات لجوء لأكثر من 387 ألف سوري في أوروبا زادت الدول الأوروبية من تشدها. وأعلنت النمراك في بداية العام عن سياسة ترحيل السوريين إلى بلادهم لأن بلادهم لم يعد خطيراً. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي نقلت الحكومة السورية مؤتمراً في دمشق حاولت من خلاله جذب ستة ملايين لاجئ سوري تركوا بلادهم على مدى عشرة أعوام، وهناك قلة منسوبة 90٪ من اللاجئين السوريين في لبنان والأردن والعراق ومصر لا تنوي العودة إلى سوريا في العام المقبل، حتى ولم يكونوا قاندين على تأمين الحاجيات الأساسية في الدول المضيفة. وفي دمشق فالخط الفاصل بين الظروف العادية والوقوع في طريق قبض المخابرات نظيفة وكانها في سويسرا وفي الأحياء القريبة فقد تحولت إلى صفوف من البياتيات المدمرة. والتباين الشديد بين الأغنياء ومعظمهم من

عودة الحياة الطبيعية بعد عقد من الحرب المدمرة. ولا أحد يشك في نتائج الانتخابات فمن بين 50 مرشحاً تمت المصادقة على ثلاثة فقط منهم حيث لم يظهر بشار الأسد أي استعداد للتخلي عن السلطة بعد 21 عاماً لكن التفكك الناتج عن الحرب والعقوبات والأزمة في لبنان أدت لانهيار الاقتصاد السوري. وهناك موجات من أبناء الطبقة المتوسطة يأمون بالهروب رغم إفراغات حكومة الأسد ومنع الدول الأوروبية لهم. وقال عماد «عندما أبيع ممتلكاتي وتبيع أمي مجوهراتها سندفع للمهربين لأخذنا إلى تركيا ومن ثم إلى أوروبا». وتكلف في الحد الأدنى 10.000 دولار، ومن يكمل هذا البلوغ؟ و«لكن الخيار البقاء هنا وتضييع الوقت في هذا الوضع الرهيب أو البحث والاستقراض والعثور على حل لتحسين الوضع لأن مكونات الحياة الجيدة في سوريا غير موجودة. ولتعمد مائتي عليّ الآن لتأمين مستقبلها». وأدى النزاع الذي اندلع في عام 2011 إلى مقتل أكثر من 388.000 شخص ودفعت أعداداً كبيرة من السكان على الفرار.

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» تقريراً لمراسلها داني مكي قال فيه إن المتخرجين من الجامعات في سوريا يخططون للفرار من بلادهم قبل أن تذهب البلاد إلى انتخابات رئاسية مزورة من المتوقع أن يفوز بها الرئيس بشار الأسد.

وجاء فيه أن عماد الذي أنهى دراسة الهندسة لا يفكر في السياسة أو كيفية التصويت فهو يحاول بدلاً من ذلك الهروب من الأجور والبطالة المتزايدة ونقص الوقود التي لم تعد مرغوبة أو محتملة. وقال «ليس لدي إلا القليل من المال للسفر، لكن لم يتبق لي أي شيء هنا». وكان يتحدث من شقته في غرب دمشق: «يزداد الوضع سوءاً عن سوء والاقتصاد سيئ والسلمة تنهار والفساد المتزايد والعقوبات المشددة وقلة من الناس سعيدة هنا والبلد لم يعد يصلح إلا للأغنياء». وسيذهب الناخبون السوريون إلى صناديق الاقتراع يوم غد الأربعاء والتي تقدمها الحكومة على أنها

120 مليون دولار من الولايات المتحدة دعماً لمكافحة الإرهاب وأمن الحدود

قائد الجيش اللبناني لن يفرط في إرث التحرير ويؤكد مواجهة أي اعتداء إسرائيلي

والجيش اللبناني وكذلك ناقشا سبل تعزيز التعاون الأمني، وأحيا المشاركون ذكرى استكمال خريطة طريق المساعدة الأمنية غير الملزمة لمدة خمس سنوات والتي تعمل على موازنة الدعم الأمريكي السنوي المتوقع للجيش اللبناني مع الأولويات المشتركة في مكافحة الإرهاب وأمن الحدود، وكذلك بناء المؤسسات الدفاعية، والذي سيمكن من التخطيط المشترك للعمليات المطلوبة للدفاع المستقبلي.

وناقش الوفدان تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية والإنسانية التي يعاني منها اللبنانيون والعسكريون. وجذدت وزارة الخارجية الأمريكية التزامها للجيش اللبناني من خلال الإعلان عن 120 مليون دولار في شكل مساعدات تمويل عسكري خارجي إلى لبنان للسنة المالية 2021، وفقاً لإجراءات إخطار الكونغرس، وهو ما يمثل زيادة مقدارها 15 مليون دولار عن مستويات السنة الماضية. كما يُعدّ لبنان واحداً من أكبر المتلقين للمساعدة الأمنية من وزارة الخارجية على مستوى العالم.

وأضاف «كما ناقش الوفدان سبل الاستفادة من النطاق الكامل للسلطات بموجب القانون الأمريكي والتي يمكن للولايات المتحدة من خلالها تقديم مساعدة إضافية للجيش اللبناني في الوقت الذي يصارع فيه الأزمات الاقتصادية في لبنان. وقامت وزارة الخارجية الأمريكية، على سبيل المثال، بإبلاغ لبنان حول النقل المزمع لثلاثة زوارب دورية من فئة الحماية إلى البحرية اللبنانية، والتي عند تسليمها في سنة 2022 ستعزز قدرة البحرية اللبنانية على مواجهة التهديدات الخارجية والإقليمية وكذلك حماية حرية الملاحة والتجارة في الجبال البحرية.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يكتسب عيد المقاومة والتحرير هذه السنة بُعداً مختلفاً مع المحمة البطولية التي سطرتها المقاومة في غزة والقدس، والدرس الجديد الذي تلقّاه الاحتلال الإسرائيلي بعد درس عام 2000 في جنوب لبنان. وفي هذه المناسبة، وجّه قائد الجيش العماد جوزف عون أمر اليوم إلى العسكريين، وإعتبر أنه «يحل علينا عيد المقاومة والتحرير هذا العام بما يحمله من معاني التضحية والبطولة التي سطرها اللبنانيون في مواجهة العدو الإسرائيلي على مدى سنوات طويلة، قدموا خلالها قواً للشهداء والجرحى وتمكنوا من كسر شوكة المحتل وتحطيم أسلحته وتفوقه». ووصّو إلى تحرير الجزء الأكبر من أرضنا. وهو تحرير لن يكتمل إلا باستعادة ما تبقى من الأرض، ولا سيما مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء الشمالي من بلدة الغجر».

وقال قائد الجيش «رغم الأزمة الاقتصادية الشاققة وتداعياتها القاسية على جميع فئات المجتمع، إلى جانب انعكاسات جائحة كورونا على حياة المواطنين وتأثيرها في القطاعات كافة، تبقى بوصلتنا موجهة نحو العدو الإسرائيلي ومخططاته الدموية التوسعية، وما نشهده من أحداث في فلسطين المحتلة يؤكد عدوانية هذا الكيان وعنصريته، كما يبقى الإرهاب وخلاياه النائمة في سلم أولوياتنا السعي إلى بث الفتنة بين المكونات اللبنانية. فيهدد التحديتات لن تزيدنا إلا عزيمته وإصراراً على التصدي لهذين العدوين، وبذل الغالي والتفيس لصلون استقرار بلدنا

وجّه تحية للمدن والقرى الفلسطينية المطرزة بأسماء الشهداء

بري: الجغرافيا الفلسطينية باتت في حجم الكون ومن يمتلك عزيمة غزة والمقدسين هم منتصرون

للشعب الفلسطيني الشتات.. للمحرومين من أرضهم في لبنان وسوريا والأردن... لهم من لبنان المنقلب والجرح والأزمات المزدان أبداً ودائماً بمجد التحرير والانتصار... لهم أسمى آيات التبريك بالنصر الذي تحقق والذي من خلاله أُنبتوا للعالم أن الجغرافيا الفلسطينية باتت في حجم الكون، وأن من يمتلك عزيمة كعزيمة غزة والمقدسين وثباتا كثبات أبناء حي الشيخ جراح، هم منتصرون لا محالة وان الحلم الفلسطيني بالعودة والتحرير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بات قاب قوسين أو أدنى... يرونه بعيداً ونراه يسواعد المقاومين قريباً. «وما كتب الغدوا ما رأى».



رئيس مجلس النواب نبيه بري

وعسقلان وعليت وغيرها. التحية لأبناء النهر والبحر وما بينهما فلسطين وبياراتها في الجليل والند والرملة وحيفا ويافا... وتينها وزيتونها وطور سنينها. للقدس التي التمسنا من سماها هلال أعيادنا الكبرى، لكل المدن والقرى الفلسطينية العليقة في السماء المطرزة بأسماء الشهداء للبرية وعيون ماثها للخليل، خليل الرحمن «براهيم». لإخضرار جنين ووجهها الحسن لتولكرم وبيت لحم بيت الخبز والملح لبنايلس وقبيلية قطع الرجال القابضين على الحجر والجمر. لطوباس وسلفيت... لأريحا وجبل التربة وصدى صوم السيد المسيح وصوته المدوي في وجه اليابسة: «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان» مع وجوب البقظة والتنبّه لما جرى صبيحة هذا اليوم من إقدام وانتقام لقوات الاحتلال الإسرائيلي بحق فلسطيني 48 في اللد وحيفا وغيرها وغيرها. لغزة هاشم وبوح الحصار والجراح هي اليوم وجه فلسطين هي وجهنا... وجه العرب... وجه الشعب العربي بل هي كل المشهد الإنساني والعزة.

بيروت - «القدس العربي» :

شكّل عيد المقاومة والتحرير في لبنان الموافق في 25 أيار/مايو من كل عام مناسبة لتوجيه التحية إلى فلسطين بعد المحمة البطولية الجديدة في وجه العدو الإسرائيلي والدرس الجديد لأسطورة الجيش الذي لا يُهزَم. وأبرز من تولّى توجيه مثل هذه التحية هو رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي خاطب كل مدينة وبلدة فلسطينية بأسلوب وجداني، مباركاً للفلسطينيين بالنصر الذي تحقق والذي من خلاله أُنبتوا للعالم أن الجغرافيا الفلسطينية باتت بحجم الكون وأن من يمتلك عزيمة كعزيمة غزة والمقدسين وثباتا كثبات أبناء حي الشيخ جراح، هم منتصرون لا محالة».

وقال الرئيس بري في كلمته «الخامس والعشرون من أيار/مايو ليس يوماً من تاريخ... هو تاريخ يحتشد في يوم. تاريخ سطره من كان خيارهم بين الأرض والسماء... فاختاروا أن يسهدوا ويستشهدوا لأجل لبنان، وشهد من موقعه كرئيس لحركة أمل «أنها كانت وستبقى تتشكّل مبتداً المقاومة وخبرها، طائفاً هناك عدو رابض على حدود وطننا».

تحية لـ100 ألف شهيد

وأضاف «لأن النصر بالنصر يفخر، التحية اليوم موصولة إلى المرابطين في بيت المقدس واتكاف بيت المقدس... الظاهرون على الحق القاهرون للاعداء... للاخوة الفلسطينيين، أُنحاز عز الدين الرفاق والشيخ أمين الحسيني وقامت وزارة الخارجية الأمريكية، على سبيل المثال، بإبلاغ لبنان حول النقل المزمع لثلاثة زوارب دورية من فئة الحماية إلى البحرية اللبنانية، والتي عند تسليمها في سنة 2022 ستعزز قدرة البحرية اللبنانية على مواجهة التهديدات الخارجية والإقليمية وكذلك حماية حرية الملاحة والتجارة في الجبال البحرية.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في إطار التقييمات الإسرائيلية للحرب على غزة ونتائجها وتبعاتها ولكل الأوضاع العامة، حذر جنرال في جيش الاحتياط الإسرائيلي من كارثة على الطريق، ومن توالي الإخفاقات على أنواعها، وقال إن إسرائيل اليوم موجودة على ظهر «تايتنك».

اللواء يتسحاق بريك الذي شغل منصب «مذبوب شكاوي الجنود» وسبق وأعد «تقريرا عن جاهزية جيش الاحتلال يستعرض سلسلة الأخطاء والإخفاقات الدبلوماسية والأمنية، محذرا من أن ما حصل هو مقدمة لمعركة متعددة الجبهات، وإسرائيل ليست مستعدة لها.

في لقاء مطول جدا أجرته معه صحيفة «معاريف» يطلق بريك صرخة

وتقول «غضب».

ونبذة الصحيفة إنه بعد كارثتي جبل الجرمق والقدس التي قتل فيها

عشرات من المزمّنين اليهود (الجرديم) نتيجة انهيارات وحالة فوضى،

ويعد الجولة العسكرية مع غزة فإن أقواله جدية بالدراسة المعمقة.

ويضيف «مثل كارثة الجرمق تنكرر مرة كل عام وحتى الآن لا توجد رؤية شاملة ولا أحد يتحمل المسؤولية وعندما يتكرر الحدث يهرب الجميع. هناك حدث يقترّب منا بخطوات كبيرة جدا. الحرب المقبلة متعددة الجبهات وستؤدي لكارثة كبيرة لإسرائيل من ناحية السكّان بالأفئس والدمار

الواسع للبنى الاستراتيجية والاقتصادية والمواصلات ومؤسسات ومرافق

الحكم. يمكن منذ الآن الإشارة بأصعب الاتهام للمستويين السياسي والأمني

الذين دفعوا في السنوات الأخيرة الجيش نحو التدهور ومنعاه من أداء

وظائفه خوفا من فقدان الجنود وهكذا سنوا بقيمة الانتصار.

جبهة داخلية

مع الطائرات فقط لا يمكن إحراز نصر في الحرب. الكارثة في أن الحرب المقبلة ستكون أكبر بمئات الأضعاف وستكون حرب1973 مجرد عينة مصغرة عنها، وذلك عندما ستتحول الجبهة الداخلية للجبهة المركزية وفيها سيعرض ملايين الإسرائيليين لرشقات متتالية من الصواريخ بعضها دقيق، ملاءة على طائرات مسيرة مفخخة. الآن نحن في فترة انتقال وتغيير اتجاه ومفهوم. هذا ليس العالم الذي عشناه وعندما سيحاولون ترك انطباع علينا بتصريحات تقول إنهم قاموا بتدمير حماس دون أخذ الأمور

جدية، لن نستطيع العيش هنا.

أتوقع، بدلا من تصريحات انتصار- لم يمكن - أن يستخلصوا الدروس

ويلبغئنا كيف سيتم تصحيح العطل الكبير الذي اكتشف في مركبتنا». كما

يقول بريك إن حماس والجهاد مصدر صغير للقلق وقطرة في بحر، مقارنة

بما يحدث عندما تنزلق المواجهات في القدس للصفحة الغربية ويخرج

عشرات آلاف المسلمين من حركة «فتح» مع بنادقهم لمسارح الطرقات

والمستوطنات وعندما تخرج مجموعات واسعة من الفلسطينيين واليهود

في مظاهرات تشوّش حركة البرور وعملية تجنيد الاحتياط.

ويتابع «عندما سيطلب الوضع تجنيد قوات عسكرية كبيرة فيما

تقوم حماس والجهاد بإطلاق صواريخ من غزة وترسلان قوات كوماندوز

للمناطق الحدودية بينما تضطر إسرائيل لإرسال قسم من قواتها للجولان

تحسبا لأي مشاركة سورية، لا توجد للجيش الإسرائيلي قدرات على مواجهة كل هذه الجبهات بسبب تقليصات في ميزانيته تمت في السنوات الأخيرة، وفي الجولة الأخيرة اكتشفنا أن هناك جبهة داخلية أيضا بعدما نجحت حماس بإيقاظ المحيطين. معظم العرب في إسرائيل لم يدخلوا للصورة، ولكن يكفي بعض الشباب المرّض لدفع الأوضاع نحو الفوضى العارسة. علينا إعادة النظر بكل شيء مقابل الخطر الوجودي وعلينا الإسراع نحو التعامل مع المواطنين العرب كمتساويين مع اليهود لأن ذلك يقلل احتمالات الانضمام للحرب.

من المخطور أن ينشأ هنا طابور خامس لأن ذلك يعني فوضى خطيرة خلال حرب مستقبلية. ينبغي قمع المواجهات بكل ثمن، ولكن عندما يتحقق اليهود نحن ملزمون ببناء ثقة وبناء دولة فنحن بلا سيطرة ولا حاكمية وفي معظم الحالات نحن مشغولون بالأس ليس بالعد. في حال لم نفعّل شيئا الله يستمر».

وردا على سؤال حول اندلاع المواجهات بين يهود وعرب داخل إسرائيل

يرى بريك أن «شيطان الكراهية» الذي خرج من القنينة هو أكبر مكاسب حماس في هذه المواجهة، لأن التعاون العربي - اليهودي هو ضرورة، وهذا تعرض لضربة ولذا ينبغي معالجة «المعتدين اليهود والعرب» بنفس المقادار

من خلال شرطة قوية ومحاسبة الجميع واعتقالهم ونزع أسلحتهم.

وكل قائد يمتنى أن لا يأتي الاختبار خلال ولايته. في مثل هذا الوضع

فتح وحماس نددتا بمخططات الاحتلال ودعتا للتصدي لها

حملة اعتقالات واسعة تطال أكثر من 30 شابا وفلسطينيون يواصلون مسيراتهم إسنادا للقدس



عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي يعتقلون شابا فلسطينيا في الضفة

العقابية التي ما زالت دولة الاحتلال تمارسها حتى اللحظة، وهذا يخالف جميع الساعي الأخيرة الرامية لوقف العدوان والتغول على شعبنا وأهلنا في مدينة القدس». إلى ذلك وأصل المستوطنون اعتداءاتهم فاصيب ثلاثة مواطنين، مساء أول من أمس الأحد، إثر اعتداء المستوطنين عليهم، في محمية «ادي» «قانا» المهتدة بالاستيلاء عليها من قبل الاحتلال. جنوب شرق قلقيلية، وأوضح مركز إسعاف قلقيلية، أن مستوطنين من البؤرة الاستيطانية (معالى شمرون) هاجموا مواطنين أثناء وجودهم بالوادي باستخدام الغلغل الحار، ما أدى لإصابة ثلاثة مواطنين.

عن قرارها بشأن السماح للمستوطنين باقتحام ساحات المسجد الأقصى، وإعادة الإجراءات العسكرية بحق المصلين والمرابطين، وقال «التمادي في هذا السلوك الأوجح سيعيدنا إلى مربع السابق». وأضاف «لن نقف مكتوفي الأيدي، ولنعلم العدو الغاشم بأننا لن نبخل على أقداننا بالعالي والنفس، وسنكون أوفياء لقبضتنا وشعبنا ولن نخذلهم في أي وقت كان». وتناشد جميع الأطراف الحريصة على استقرار الوضع في مدينة القدس بسرعة التدخل، ولجم سياسة لاحتلال بحق القدس. وأضاف «نراقب عن كثب جميع الإجراءات

الداعمة لحل الدولتين والنددة بالاستيطان بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس. ودعا القيادي في حركة حماس نادر صوافطة، سكان القدس وأهالي الـ48، وسكان الضفة الذين يستطيون ساحات المسجد الأقصى لصد اقتحامات المستوطنين، وأكد على أن الرباط في الأقصى يعد «واجبا»، من أجل التأكيد على أن الوصول إلى القدس وتأييد العبادات في المسجد الأقصى دون أية حواجز حق لن تتنازل عنه. وحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة

حوشية، ومحمود الشاويش، وعرابي صادق غيث، وخالد شويكي، ونصر خضر أبو خضير، وأدم خضر أبو خضير، ومحمود منصور أبو خضير، وأحمد حسن أبو خضير، ووحيد الكسري، ومحمد الزغل، وإيهاب اسكافي، فيما لم تعرف هوية ثلاثة من المعتقلين، وسلمت مواطنين بلاغات لمراجعة مخابراتها.

مواجهات وفعاليات شعبية

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في حي الطور، ومنطقة بطن الهوى ببلدة سلوان في القدس المحتلة، قذف خلالها الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الحارقة، والقوا المفرقات النارية صوب منازل استولى عليها المستوطنون في البلدة قبل عدة أسابيع. إلى ذلك استمرت الفعاليات التضامنية مع القدس المحتلة، وشارك حشد من سكان محافظة طوباس، في وقفة إسناد لمدينة القدس وحي الشيخ جراح. وخلال الوقفة قال مسؤول حركة فتح في المحافظة محمود صوافطة، إن سكان طوباس وكافة الشعب الفلسطيني «مع أهاليها في القدس وحي الشيخ جراح في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات من احتلال». كما استنكر المشاركون في الوقفة ما تعرض له مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين من اعتداء، إضافة إلى التناول على الرموز الوطنية والشهداء. ونظمت حركة فتح في محافظة طولكرم، مسيرة أخرى نصر للقدس والشيخ جراح، وجابت المسيرة شوارع المدينة بمشاركة كوادر الحركة رافعين الأعلام الفلسطينية. وانطلقت عدة مسيرات دعت إليها حركة فتح في مدينتي أريحا والخليل، نصر للقدس وأهلنا في الشيخ جراح، وتأكيدا على الوحدة الوطنية. إلى ذلك اقتحم مستوطنون بحماية شرطة الاحتلال، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استنزافية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكال» المزعوم.

دعوات للتصدي

ودعا مفوض العلاقات الدولية في حركة فتح، ورحي فتوح، إلى حراك عالمي شامل على جميع المستويات الرسمية والشعبية لـ«مناهضة نظام الفصل العنصري (الابرتهايد) الإسرائيلي»، جاء ذلك في رسالة وجهتها مفوضية العلاقات الدولية إلى جميع الأحزاب والمنظمات والحكومات الدولية. وطالبت الرسالة بمقاطعة الاحتلال وفرض عقوبات دولية على إسرائيل، لانتهاكاتها اليومية لحقوق الإنسان وارتكابها جرائم حرب ومجازر بحق المدنيين في قطاع غزة المحاصر، كما طالب فتوح المجتمع الدولي بترجمة مواقفه

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة اعتقالات واسعة، طالت العديد من المواطنين من مناطق متفرقة بالضفة الغربية، غالبيتها في مدينة القدس المحتلة، التي لا يزال الاحتلال يفرص حصارا على حي الشيخ جراح المهدهون سكانه بالترحيل القسري، في الوقت الذي وصل فيه المستوطنون عمليات اقتحام المسجد الأقصى.

اعتقالات واسعة

واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس، الشاب مصطفى أمين منصور (23 عاما) عقب دهم منزل ذويه في بلدة عزون شرق قلقيلية. ومن مدينة نابلس شمال الضفة، اعتقلت مواطنين، وهما معاذ ربحان، من بلدة تل، ونصر خالد أبو زينة من قيلان. لكنها فشلت في اعتقال القيادي في حركة حماس عماد ربحان، بعد أن داهمت مسكنة ومنازل أخرى لعائلته. واعتقلت القوات الاحتلال ليل أول من أمس شابا من مخيم جنين، على حاجز زعتر جنوب نابلس، ونكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور أن تلك القوات اعتقلت الشاب محمد على جمحة أثناء مروره على الحاجز المذكور. أما من مدينة رام الله وسط الضفة فاعتقلت قوات الاحتلال شابين، وهما مصعب ساهر البرغوثي من بلدة كوبر، وأحمد رأفت من قرية دورا الفرع. واعتقلت من بلدة بيت فجار، في بيت لحم ثلاثة شبان وهم: خطاب إبراهيم ثوابنة (23 عاما) وأجريت له عملية جراحية قبل أيام، وسعود فيصل ثوابنة (30 عاما) والأسير المحرر الجريح محمود إبراهيم بلو (25 عاما) كما اعتقلت شبان من قرية الولجة شمال غرب المدينة وهم محمد الأعرج، وفادي محمود رباح، والشقيقتين محمد

ومحمود نبيل أبو التين، عقب دهم منازل ذويهم. ومن مدينة الخليل اعتقلت الأسير المحرر محمد يوسف خضير عوض (23 عاما) ونقلته إلى معسكر داخل مستوطنة «كرمي تسور» والمواطن سعيد ماهر عصافرة من بيت كاحل، وكانت طفلة قد أصيبت واعتقل مواطنان اثنان، مساء أول من أمس الأحد، خلال مدهمة قوات الاحتلال لعدد من منازل المواطنين في قرية لثواسنة جنوب الخليل. وأفاد منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يطا وجنوب الخليل راتب الجبور، أن قوات الاحتلال اقتحمت بأعداد كبيرة قرية لثوانة بمسافر يطا، وفتشت عددا من منازل المواطنين، واعتدت عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة الطفلة ديما محمد ربيعي (5 أعوام) بكدمات بالعنق. واعتقلت فضل أحمد ربيعي (55 عاما) وحمله بالبال (33 عاما) بعد تفتيش منزلهم والعبث بمحتوياته، واقتادتهما إلى مستوطنة «ماعتون». ومن القدس المحتلة اعتقلت 20 مواطنا، وهم: معاذ وحيد الكسري، وإبراهيم أبو سنينة، وفارس رأفت داري، وعدي داري، وأحمد يونس الغول، ووديع حضيمة، ومحمد

الاتحاد العام للأدباء الفلسطينيين - الكرمل 48:

الانتفاضة في كل المناطق الفلسطينية تجذر مرحلة كفاحية حية في درب التحرر

الكرمل 48 عن «مدى استنكاره وشجبه وإدانته للحرب العدوانية على غزة وما سبقها من الانقلابات الصهيونية الاستيطانية على البيوت الفلسطينية في «الشيخ جراح» وعلى «المسجد الأقصى» وعلى أهالي القدس عامة، وانفلات الشرطة على مدنا قرانا في الداخل الفلسطيني». ويقر أن كل هذا لن يزيد الشعب الفلسطيني في القدس وفي كل مدينة أو قرية أو مخيم إلا صلابة كفاحية وعزما ثوريا وثباتا وطنيا حتى كنس أعداء قضيتهم، يجب أن يعلم العالم أن الشعب الفلسطيني ظهره إلى الجدار قد قرر إما الحياة المشرفة في وطن حر وسعيد على ظهر الأرض وإما الموت المشرف في باطنها».

ويتمنّى الاتحاد العام للأدباء الفلسطينيين - الكرمل 48 عاليا وقفة شبابنا الفلسطينية وانتفاضتهم الوطنية المباركة في كل ميادينها التي سيكون لها ما بعدها، ويؤكد الاتحاد، أن سارافق الهبة من مظاهر التخريب في الأملاك العامة ليس من شيم شبابنا الوطني، فالوطنية هي كذلك الحفاظ على الأملاك العامة وشبابنا بغالبيتهم العظمى يفهم معاني الوطنية بكل تجلياتها. ويشير الاتحاد إلى أن الحملة المنهجية ضد شبابنا وبادارة الشياك والمنفذة على يد الشرطة الإسرائيلية تحت الشعار الخبيث: إعادة الهبة للشرطة في وجه العرب، ما هي إلا عملية انتقامية عنصرية. عاش الكفاح الفلسطيني المشروع وعاشت القضية الفلسطينية قضية وطنية عادلة».

ويضمنها وكجزء حي منها في الـ48 على أنفاقات بائسة بين المؤسسة الإسرائيلية وبين أنظمة العار والتطبيع في العالم العربي، ولا على قرار المحكمة الإسرائيلية سواء جاء الآن أو بعد شهر، فالمحكمة الإسرائيلية هي جزء من نظام الحكم العنصري، ولا يعول على الجامعة «العربية» سواء اجتمعت بسفراء مكتمين أو لم تجتمع بوزراء ملجومين. لقد أصبحت هذه الجامعة خارج السياق السياسي». كما أكد «أن الجماهير الفلسطينية لا تعول على تصريح رنان من تركيا ولا على طلبات تهدئة من ملك في المغرب أو من رئيس في المشرق ولا على الهيئات الدولية مهما علا مركزها الأممي».

شختم وزدنا شبابا

شدد البيان على أن الجماهير الفلسطينية تعول على شبابها وعقولها وثباتها وصمودها وتقول للمؤسسة الإسرائيلية ولأعوانها وللجمتمع الدولي وللنظام العربي الرسمى وللسلطة الفلسطينية، إنكم كلما شختم سنزداد شبابا. وتابع «كلما وهنتم وجبنتم سنزداد قوة وصلابة وعنادا، وكلما تراجعتم وتكستم على أعقابكم فسندف الخطى وسنتقدم إلى الأمام، وكلما خضتم وخنعتم أذلأء أمام أعداء قضيتنا فسندواجه رافعي الراس وسنقاتلهم بكرامة وبعصرونا العارية حتى خضوعهم وخذوعهم على عتبات ثوابتنا الوطنية».

ويجبرّ الاتحاد العام للأدباء الفلسطينيين -

الناصرة - «القدس العربي»:

أكد «الاتحاد العام للأدباء الفلسطينيين - الكرمل 48»، أن الحرب العدوانية على غزة والمحنة البطولية التي سجّل سطورها الفخامية للشباب الفلسطيني بصورهم العارية على عتبات المسجد الأقصى المقدسة وتراب الشيخ جراح وحجارة باب العمود والداخل الفلسطيني، تزيد القضية الفلسطينية رسوخا في الوجدان الشعبي الفلسطيني والعربي وتزيد دقاسة في الضمائر العربية الحية، منوها لمشاركة الشباب الفلسطيني من كل البقاع الفلسطينية.

هجمة المؤسسة الإسرائيلية

وقال الاتحاد إن هذا العناد الوطني الكفاحي يتكشف، وإن كان ليس جديدا، همجية المؤسسة الإسرائيلية وأنزعتها المنججة بالحدق والعنصرية والسلاح ضد كل ما هو عربي وفلسطيني، ولعل العدوان على غزة وحشيتته والهجمة المنفلتة التي سبقتها والدعومة والحمية للمستوطنين في الليالي الأخيرة من شهر رمضان المبارك في «القدس»، تشكل دنسا جديدا لكل ما هو إنساني وظاهر، وما هي إلا انفلات بعوض قدر من المستنقع وتابع بيان الأدباء «لا يعول أهل غزة الصامدون ولا الشباب المقدسي ولا الجماهير الشعبية الفلسطينية بكل أماكن التواجد

مسلمو جزيرة موريشيوس يتظاهرون دعما لفلسطين



جانب من المظاهرات التي خرجت في بورت لويس عاصمة جزيرة موريشيوس تضامنا مع الفلسطينيين

مسلمو موريشيوس الكامل لشعب فلسطين المظلوم. وأضاف «تصاعد وتيرة أعمال العنف تجاه المدنيين والأبرياء فلسطين، قضية عادلة تهم البشرية جمعاء». وأردف «ندين المجازر وجرائم الإبادة الجماعية والاحتلال غير القانوني الذي مارسه ولا تزال تمارسه إسرائيل، في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة». ولفت آل خليفة أن تركيا من أهم الداعمين والمدافعين عن قضايا العالم الإسلامي والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص. وأكد وقوف مسلمو موريشيوس بجانب تركيا لمواجهة حملات الإسلاموفوبيا الوجيهة من الغرب، ورفضهم لاتفاقيات التطبيع بين إسرائيل وبعض الدول العربية.

■ أوجا - الأناضول: شهدت بورت لويس، عاصمة جزيرة موريشيوس (المحيط الهندي) أمس الإثنين، مسيرة مركبات ودراجات نارية، لدعم فلسطين والمقاومة، في وجه العدوان الإسرائيلي المتواصل على الأراضي المحتلة. وجاءت المسيرة بدعوة من جمعية «يقظة مسلمي موريشيوس» لنصرة الفلسطينيين ضد الهجمات الإسرائيلية الوحشية. وجاءت المظاهرة التسوارع الرئيسية في بورت لويس، ولوح المظاهرون بعلمي فلسطين وتركيا، وهم يهتفون «تسقط إسرائيل» و«الحرية لفلسطين». وقال جنيد آل خليفة عضو مجلس إدارة جمعية «يقظة مسلمي موريشيوس» إن هذه المظاهرة تأتي لإظهار دعم

اشتية يدعو لسار جدي لإنهاء الاحتلال ويؤكد: إعادة إعمار غزة في حاجة لأفق سياسي



الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني

الجهود بين الجانب الفلسطيني وبين المجتمع الدولي، والمتبرعين، وكذلك مع أهالي قطاع غزة المتضررين من العدوان، والمؤسسات الوطنية هناك «ليعيش أولاد الشهداء بكرامة وعزة نفس».

وأكد على ضرورة أن ترفع دولة الاحتلال حصارها عن القطاع، لتسيير عملية إعادة الإعمار بيسر، وقال إن الفلسطينيين «بحاجة إلى أفق سياسي كي لا يتكرر الدمار مرة أخرى، ثمنا الروح الوطنية ووحدة الموقف الذي تجسد في الميدان رفضا للعدوان.

ودعا كلا من مصر وقطر والدول العربية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة لأن يكونوا شركاء في إعادة إعمار قطاع غزة، مطالبا إسرائيل برفع حصارها، لكي تسيير عملية إعادة الإعمار بيسر ودون تأخير، وإلى أفق سياسي كي لا يتكرر الدمار مرة أخرى.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن العدوان الإسرائيلي على القدس والأقصى «لا يزال

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

طالب الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء، بضرورة وجود «مسار جدي وحقيقي» لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وشدد على ضرورة أن يفضي هذا المسار إلى إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة دعم مبادرة سياسية دولية لتحقيق ذلك.

وقال في كلمة له في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية «لا يمكن الاستمرار في هذا الفراغ السياسي».

وحيث تطرق إلى الأوضاع الإنسانية المتأزمة في قطاع غزة، جراء العدوان الإسرائيلي الأخير، قال «قطاع غزة في حاجة الآن إلى إغاثة فورية، وبرنامج لإعادة الإعمار، وبرامج تنمية بعد الدمار الذي لحق في كافة القطاعات بسبب العدوان الإسرائيلي الذي استمر 11 يوما». ولغت إلى أن إعادة الإعمار تحتاج لتنسيق

حماس كشفت عن ثلاثة ملفات تناقش حالياً معه استشهاد مواطن متأثراً بجروح أصيب بها خلال العدوان ... والوفد المصري يتعهد بالضغط على إسرائيل لفتح المعابر



الوفد المصري لدى وصوله إلى رام الله

قررت فتح معبر «إيرز» لدخول ناشطين في منظمات إغاثة وصحافيين أجانب إلى القطاع، كما قررت فتح معبر كرم أبو سالم من معبر بيت حانون، لإدخال عتاد طبي من الأمم المتحدة، دون أن تسمح بمرور سلع أخرى، ومنها أدوية وأغلاف للحيوانات، خاصة أن هذه البضائع توجد في المعبر قبل إغلاقه بالكامل يوم 11 مايو/ أيار الحالي، ما يعرضها لخطر التلف. إلى ذلك كشف المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، عن تفاصيل زيارة الوفد الأمني المصري إلى قطاع غزة، وأهم الملفات التي تمت مناقشتها، ونقلت وكالة «سواء» المحلية عن القانوع قوله إن الاتصالات والعلاقات الثنائية مع المصريين مستمرة، ولم تنقطع، وكان لهم دور بارز في تثبيت التهديد مع الاحتلال، مشيراً إلى أن زيارة الوفد الأمني المصري إلى غزة تناولت ثلاثة مواضيع مهمة، أولها تمثّل بإطلاع الوفد الأمني المصري على حجم الدمار والخراب الذي تعرض له قطاع غزة، جراء العدوان الإسرائيلي الأخير.

وأشار إلى أن الموضوع الثاني تناول التباحث حول آلية إعادة إعمار القطاع، وكسر الحصار المفروض عليه، باعتباره شكلاً من أشكال العدوان، لافتاً إلى أن الموضوع الثالث تمثّل في مناقشة مباحثات تثبيت التهديد مع الاحتلال الإسرائيلي، عقب الإعلان الذي تم الجمعة الماضية.

اقتحام المستوطنين باحات الأقصى

وعندما تحدث عن إعادة اقتحام قوات الاحتلال والمستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، عقب التحدث باسم حماس بالقول «الوسائل مفتوحة لدى الشعب الفلسطيني في الدفاع عنه».

وحذر الاحتلال من مغية «العودة إلى مسببات انفجار الأوضاع» في المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الحركة «مستعدة وجاهزة لمواجهة أي مخططات تهدف إلى تهجير أهالي حي الشيخ جراح، أو تقسيم المسجد الأقصى، وتغيير معالمه، وتهويد القدس».

وأضاف «شعبنا الفلسطيني سيبقي في مواجهة لاقتحامات الاحتلال، والاعتداءات، والمقاومة الفلسطينية حاضرة، ونحذر الاحتلال من مغية العودة إلى مسببات انفجار الأوضاع في ساحات القدس».

وتوّه إلى أن الحوادث الاستفزازية للاحتلال بحق المقدسين يجب أن تواجه من قبل الشعب الفلسطيني في القدس، داعياً المقدسين إلى التصدي لهذه الاقتحامات، مضيفاً: «نحن حاضرون مع شعبنا في القدس لمواجهة مخططات الاحتلال».

وأضاف «لا نسبح، ولا نقبل بأن ينغرد الاحتلال بأهلنا في مدينة القدس، وبالتالي يجب أن نثبت ما تم إنجازه في معركتنا ضد الاحتلال، وإبقاء قضية حي الشيخ جراح حاضرة لدى الشعب الفلسطيني والمقاومة، وكذلك عربياً ودولياً، وإسلامياً، وستبقى خياراً مفتوحاً لحماية القدس، والمسجد الأقصى، والمقدسين».

و رغم انتهاء العدوان فجر الجمعة بدخول قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، إلا أن الجانب الإسرائيلي، ورغم انتهاء فترة الإغلاق في العطلة الأسبوعية يومي الجمعة والسبت، لم تعد حتى أمس الإثنين فتح معبري غزة، وهما كرم أبو سالم المخصص للبضائع والسلع، وبيت حانون «إيرز» المخصص للأفراد.

واكتفت يوم الجمعة ويومي أول من أمس والإثنين، بتفتحها بشكل جزئي، لمرور مسؤولين الجانب لغزة، و مساعدات خاصة بمنظمات دولية فقط.

وحسب تقارير عبرية، فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي

أي أمور من شأنها أن تعيد التوتر، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت لـ «القدس العربي» في وقت سابق، أن الوفد المصري سيكثف من اتصالاته خلال الأسبوع الحالي، وأنه سيعمل أيضاً في الفترة المقبلة لضمان استمرار مساعي الهدوء.

وعد الوفد خلال زيارته الأخيرة إلى غزة ظهر أول من أمس الأحد، بالضغط على الجانب الإسرائيلي لإعادة فتح معبري غزة المغلقة، بالشكل الذي كانت عليه قبل العدوان، باعتبار أن هذا الأمر من المفترض أن يكون محصلة معاهدة لقرار وقف إطلاق النار.

الطوارئ لوزارة الصحة بغزة بقيمة 46.6 مليون دولار، لتكثيف الرعاية الصحية والتخفيف من التداعيات الكارثية التي وصلت إليها المنظومة الصحية، بسبب العدوان.

إلى ذلك استمر الوسيط المصري في إجراء جولات مباحثات في غزة وتل أبيب، لضمان استمرار العمل بقرار وقف إطلاق النار.

وتجري حالياً اتصالات إلى جانب اللقاءات التي يعقدها الوفد ومسؤولين كبار من حركة حماس في غزة، وآخرين في القدس، وتشمل الحديث عن عدة ملفات أخرى إلى جانب الملف الأهم، وهو تثبيت التهديد، وتهيئة إعمار غزة، وإزالة

غزة - «القدس العربي»:

استشهد مواطن في قطاع غزة متأثراً بجروح أصيب بها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، الذي توقف بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار فجر الجمعة الماضية، فيما لا تزال سلطات الاحتلال تغلق معبري القطاع سواء التجاري، أو ذلك المخصص للأفراد، رغم استمرار جولات وساطة الوفد الأمني المصري بين غزة وتل أبيب، لتثبيت الاتفاق.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد محمود عمار أبو جراد، متأثراً بجروح أصيب بها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير.

ونكرت أن الشهيد الجديد يقطن بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة وتوفي متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها في الحادي عشر من أيار/ مايو، وباستشهاده ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 248 شهيداً، بينهم 66 طفلاً، و39 سيدة، و17 مسناً، و5 من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكثر من 1910 إصابات.

ولا يزال هناك الكثير من الصواريخ التي ألقيت على قطاع غزة، وتهديدا على أراض زراعية لم تنفجر بعد، وفي ظل عمل الطواقم المختصة لنفث آثار الدمار جراء العدوان، حذرت شرطة هندسة التفجرات خطر 292 صاروخاً وقذيفة غير منفجرة خلال العدوان الذي استمر 11 يوماً واستهدفت خلاله مئات من منازل المواطنين والأراضي الزراعية والمقرات الشرطة والحكومية.

إزالة القذائف

وقالت شرطة هندسة التفجرات إن عناصرها عملوا خلال العدوان على مدار الساعة لإزالة القذائف من أماكن وجود المواطنين العزل وإبعاد خطرهما عنهم، وشددت على ضرورة ابتعاد المواطنين عن الأجسام المشبوهة والقذائف الحربية والاتصال على الرقم المجاني 100 للتعامل معها وعدم تعرضهم لخطر انفجارها.

وكان الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، قد أكد أن الاحتلال الإسرائيلي تعهد استهداف المنظومة الصحية في غزة خلال عدوانه الذي استمر 11 يوماً على القطاع المحاصر منذ حوالي 14 عاماً، موضحاً أن الاحتلال استهدف 24 مؤسسة صحية، من بينها 11 مؤسسة تتبع لوزارة الصحة (5 مستشفيات، 6 مراكز صحية) و13 مؤسسة صحية أهلية، وقال إن الاحتلال تعدد خلال العدوان الأخير إعاقة عمل طواقم الإسعاف خلال محاولات الوصول للجرحى.

وأشار إلى أن الاحتلال تعهد خلال العدوان الأخير إعاقة فرق الإسعاف من الوصول إلى الجرحى وإخلائهم إلى المستشفيات، وضرب الطرق المؤدية إليها، والتسبب في إرباك عمل الطواقم الطبية في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية.

ودعا القدرة المؤسسات المانحة كافة إلى توفير الدعم المالي

استمرار صرف المساعدات القطرية لأسر فقدت منازلها العدوان يرفع نسبة البطالة في غزة لأكثر من 50% و«التنمية» تحدد آلية لتوزيع المساعدات الإغاثية

وشعباً على دعمهم ومساندتهم لأبناء شعبنا الفلسطيني.

وأكدت أن طواقمها ولجان التقييم الإنشائي ولجان التدمير العاجل وطواقم الأليات والمعدات وطواقم الحصر منتشرة في كافة المحافظات وتقوم بدورها الوطني، لافتاً إلى أنها ستكون على تواصل دائم مع الجمهور عبر كافة المنصات الإعلامية.

وفي سياق الحديث عن تداعيات العدوان، طالبت وزارة العمل في قطاع غزة، بإنشاء صندوق حماية لتعويض العاملين في القطاع الاقتصادي، المتضررين من العدوان الأخير على قطاع غزة الذي استمر 11 يوماً، وأعلن إيهاب الغصين وكيل الوزارة في مؤتمر صحفي، عن إعفاء 155 ألف عامل من رسوم التأمين الصحي الحكومي بسبب آثار العدوان الإسرائيلي وجائحة «كورونا»، وذلك لمدة 6 شهور.

تدمير القطاعات الاقتصادية

وقال إن القطاعات الاقتصادية وقطاعات العمل المختلفة تعرضت لعملية تدمير منظمة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي لتسبب في تدمير وحرق وانهايار الآلاف منها بحيث أصبحت غير صالحة للعمل، لترحم بذلك آلاف العمال من فرص العمل.

وأشار إلى أن العدوان أدى لتعطيل وتوقف الكثير من العاملين بترك المنشآت والقطاعات عن العمل لترفع بذلك نسبة البطالة إلى ما يزيد عن الـ 50% والذي يضاف إلى أعداد المتعطلين عن العمل قبل العدوان الأخير.

وأكد أن العدوان تسبب بخسائر ضخمة لتلك القطاعات، عوضاً عن تدمير عدد كبير من المصانع والشركات والمباني التي توفر الآلاف من الفرص للمواطنين، حيث فقد أكثر من 90% من العمال مصدر دخلهم الوحيد وأصبحوا في عداد البطالة.

وتضررت خلال العدوان.

و دعا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية عن الجرائم التي ارتكبت بحق قطاعات العمل المدنية المختلفة، كما طالب بإنشاء صندوق حماية لتعويض العاملين في القطاع الاقتصادي، حيث أنّ المتضرر الأساسي من تدمير العمال، وأوضح أن الاحتلال دمر خلال العدوان مبنى ومقر وزارة العمل، ما سيؤثر سلباً على الخدمات المقدمة لعشرات الآلاف من العمال وأصحاب العمل والمتعطلين والباحثين عن عمل.

غزة - «القدس العربي»:

مع استمرار مأساة النازحين الذين تركوا منازلهم المدمرة بشكل كامل خلال عدوان الـ 11 يوماً، أو تلك التي أصابها ضرر بالغ جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، دعت وزارة التنمية الاجتماعية في القطاع، المؤسسات والجمعيات الراغبة بتوزيع مساعدات للمتضررين جراء العدوان عن طريقها، للتواصل معها، فيما قالت وزارة العمل أن العدوان رفع نسبة البطالة لأكثر من 50%.

مساعدات إنسانية

وقالت في بيان لها إن لديها كميات من المساعدات (غير مجهزة على شكل طرود) لتوزيعها على الأسر المتضررة من العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، داعية من يرغب باستلام كميات من المساعدات للتواصل معها.

وطلبت من المؤسسات الراغبة بالتعاون معها لإرسال كتاب موجه لوكيل الوزارة غازي حمد، فيه طلب لتخصيص كمية المساعدات مع توضيح أسم المغوض بالاستلام، ولغنت إلى أن الجمعية تستلم الكميات المخصصة لها بعد الموافقة من مختارن الوزارة في غزة من خلال المغوض المعتمد بالكتاب.

وقالت الوزارة إن الحد الأقصى للأسر التي يمكن أن تساعدها كل جمعية هي 500 أسرة، داعية الجمعيات لتحديد العدد المطلوب بالكتاب المقدم حسب إمكانياتها ولا يتعدى الحد الأقصى.

وفي السياق، قالت المتحدث باسم وزارة التنمية الاجتماعية عيزت الحكيوت، إن المساعدات المصرية التي دخلت إلى غزة مؤخراً، تستهدف بشكل أساسي أصحاب البيوت المدمرة والمتضررين من العدوان الأخير، والذين فقدوا أبنائهم ومنازلهم، إضافة للأسر الفقيرة المسجلة على برنامج مكافحة الفقر من الأيتام وذوي الإعاقة.

إلى ذلك واصلت وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية واللجنة القطرية صرف إعانات عاجلة لأصحاب المنازل المدمرة كلياً وغير الصالحة للسكن جراء عدوان الاحتلال.

وقالت في تصريح صحفي لها إنه يتم صرف الدفعة الثانية من إعانات مالية عاجلة لأصحاب الوحدات السكنية المهتمة كلياً، وأشارت إلى أنه سيستفيد من الدفعة 300 متضرر، فيما يتم صرف ما قيمته 2000 دولار للوحدة السكنية المهتمة كلياً، و1000 دولار للوحدة غير الصالحة للسكن.

وقدمت الوزارة شكرها لدولة قطر أميراً وحكومة

منظمة التحرير دعت لتحرك عاجل لتجاوز ما خلفه العدوان الأخير مفوض «الأونروا» يطالب بمعالجة جذرية للصراع «كي لا تكون الحياة الطبيعية سراباً» ويؤكد: سأنقل ما شاهدته لجلس الأمن



فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»

غزة، وستعمل بكل جهد لتأمين متطلبات واحتياجات الفلسطينيين الذين دمرت بيوتهم.

وأشار إلى أنه تلقى دعوة لحضور جلسة مجلس الأمن التي ستعقد بعد غد الخميس، لافتاً إلى أنه سيبحث في الجلسة عن أوضاع قطاع غزة الإنسانية وما يجري في الضفة الغربية والقدس من اعتداءات إسرائيلية على الفلسطينيين، وسينقل ما شاهده خلال زيارته لقطاع غزة من حجم الدمار الكبير الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة للأعضاء في مجلس الأمن.

وشدد لازاريني على أنه يبذل كل جهد لتكون «الأونروا» قوية، وستعمل على ذلك وستؤكد للمجتمع الدولي الدور الإنساني الذي تقوم به منظمته الدولية، إضافة إلى دورها في تعزيز ثقافة التسامح والسلام، وليس كما يدعي البعض أنها تعزز ثقافة «الكراهية والعنف».

وخلال اللقاء جرى الحديث عن وضع الفلسطينيين الحالي في غزة، فأكد المسؤول الدولي أن الوضع في حرب عام 2021 يختلف عن الأعوام السابقة 2008، 2012، 2014 لأنه لأول مرة تغلق المعابر ويمنع الموظفون الدبلوماسيون والمساعدات الإنسانية من دخول قطاع غزة، ما حدث كان مؤسفاً.

ودعا أبو هولي «الأونروا» إلى التحرك بشكل عاجل لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين.

الطائرة التي خلفتها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، لافتاً إلى أن حجم الدمار والضرر الذي لحق في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي، يستوجب على «الأونروا» تحركاً فورياً من خلال طواقمها الفنية والهندسية والباحثين لحصر أعداد الأسر المتضررة

غزة - «القدس العربي»:

أكد فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» التزام الوكالة تجاه حقوق ورفاه لاجئي فلسطين الذين يشكلون أكثر من 70% من سكان غزة البالغ عددهم أكثر من مليوني نسمة، وحذر من أنه لم تتم معالجة الأسباب الجذرية للصراع والاحتلال، فإن الإحساس بالحياة الطبيعية سوف لن يكون سوى سراب حتى الصراع المقبل.

وقال في تصريح صحفي تلقت نسخة منه «شعبنا بالإحباط العميق من هذه الحلقة العنيفة من العنف الشديد التي أودت بحياة المدنيين، ودمرت البنية التحتية وأعدت غزة إلى الوراء عدة سنوات»، مضيفاً أن «تسعة عشر طفلاً من أصل 60 طفلاً قتلوا في هذا الصراع كانوا يذهبون إلى مدارس الأونروا، وكانوا معروفين لزملائهم».

يشار إلى أن المفوض العام يزور حالياً قطاع غزة، بعد أن سمحت له السلطات الإسرائيلية بالدخول، حيث ظلت تمنع من الزيارة طوال أيام العدوان، وزار لازاريني مستشفى الشفاء حيث التقى الطفلة سارة، ابنة الخامسة من العمر، التي أصيبت بالشلل جراء شظية أصابها خلال غارة جوية على البناية التي تسكن فيها، وهي في حاجة إلى عملية إخلاء فوري لتلقي العلاج الطبي في الخارج.

وزار أيضاً موقع البنى الذي قتل فيه عشرة أفراد من عائلة أبو العرف، وهناك التقى بالرفد الناجي من العائلة الذي فقد زوجته وأربعة من أطفالها إلى جانب شقيقته وأربعة من أطفالها.

وحدد لازاريني تأكيداً على أن الآثار النفسية الاجتماعية المستمرة للعنف «لا حصر لها»، وقال «سوف تتطلب أزمة الصحة العقلية التي تلت ذلك التحويل الكامل لخدماتنا النفسية الاجتماعية».

وزار أيضاً العائلات في مخيمي الشاطئ وجباليا، والتقى بموظفي «الأونروا» الذين يقومون بجهود الإغاثة الطارئة، مثل تركيب ماسورة مياه ضخمة وتنظيم المساعدة للاجئين النازحين في مدرسة تابعة لـ «الأونروا».

يشار إلى أن المفوض العام قد أطلق قبل أيام نداء عاجلاً لتوفير 38 مليون دولار لتمويل جهود «الأونروا» لتلبية الاحتياجات الأساسية الأكثر إلحاحاً للسكان المتضررين جراء الغارات الجوية في غزة والاضطرابات المستمرة في الضفة الغربية، وتماشياً مع النداء العاجل قال المفوض العام أنه «نكر المجتمع الدولي بأنه ما لم تتم معالجة الأسباب الجذرية للصراع والاحتلال والتهجير، التي لدينا تفكير قوي بها في القدس الشرقية والشيخ جراح، والحصار ودائرة العنف، فإن هذا الإحساس بالحياة الطبيعية سوف لن يكون سوى سراب حتى الصراع المقبل».

جدير بالذكر أن المفوض العام التقى في غزة ورئيس دائرة اللاجئين في منظمة التحرير أحمد أبو هولي، وأكد لازاريني أن «الأونروا» سيكون لها دور حيوي في المرحلة المقبلة مع المنظمات الدولية الأخرى للاستجابة العاجلة لتلبية احتياجات الفلسطينيين في قطاع

المطران عطا الله: سيبقى الفلسطينيون متشبثين بحقوقهم... خالد مشعل: الجميع توحد في المعركة شخصيتان فلسطينيتان تشاركان في مهرجان تضامني رقمي نظمه «العدالة والتنمية» المغربي

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أعربت شخصيتان فلسطينيتان عن تقديرهما للموقف الرسمي والشعبي المغربي من القضية الفلسطينية خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، مؤكدين تقديرهما لاستعزاز المغاربة بالمقاومة التي صنعت الانتصار في مواجهة المحتل. وأشارت إلى ما شهدته مختلف المدن من فعاليات تضامنية خلال الآونة الأخيرة. عكسا اعتبرتا أن ذلك يندم عن "موقف مغربي أصيل نعرفه منذ زمن بعيد"، موضحتين أن هذه المعركة أظهرت عند أمثنا موقفاً الأصيل، والتفافاً حول قضية القدس والأقصى وحول المقاومة ودعم غزة. وخلال مهرجان رقمي نظمه حزب "العدالة والتنمية" المغربي، مساء الأحد، ونقل مباشرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبعض الفضائيات العربية، حصر المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، على توجيه التحية إلى العاهل المغربي محمد السادس وإلى الحكومة وكل أبناء الشعب المغربي الذين دعوا يوماً للقضية الفلسطينية ووقفوا إلى جانبها، لاسيما أن الملك هو رئيس لجنة القدس المنتقاة عن منظمة التعاون الإسلامي، كما أن وكالة بيت مال القدس يسهم فيها المغرب. وأضاف قائلاً: "من رحاب مدينة القدس، عاصمة فلسطين، وحاضرة أهم المقدسات الإسلامية والمسيحية، لاسيما المسجد الأقصى وكثيمة القيامة، أؤكد لكم باسم القديسين جميعاً، وباسم الفلسطينيين كافة بأننا لن نرفع راية الاستسلام، ولن نكون في حالة ضعف ويأس وإحباط كما يريد لنا الأعداء أن نكون. فنحن أصحاب قضية عادلة، نعرف جيداً أننا نتعرض لهجمة احتلالية شرسة في القدس وفي الضفة وفي غزة وفي مناطق 48، وفي كل المدن والقرى والبلدات الفلسطينية".

وأوضح أن هناك استهدافاً للفلسطينيين بكافة الوسائل اللاحضارية والادابانية التي تدل على بشاعة الاحتلال وجرمه وعنصريته، وبالرغم من كل هذه المظالم وهذا القمع والاستيلاء الذي يتعرض له شعبنا الأبي، فإن الفلسطينيين كانوا وسبقون دائماً متشبثين بحقوقهم وانتمائهم لمدينة القدس وفلسطين وللصلاة الفلسطينية بشكل عام، يقول المطران.

وأردف أن الفلسطينيين في كافة البحات، والقديسين بشكل خاص، وبقوة شامخين قائلين بصوت واحد: لا للاحتلال، لا للعصية، لا للاعتداء على القدس، لا للاعتداء على المسبيين وعلى كل أبناء شعبنا، ولا لاستهداف مقدساتنا وأوقافنا الإسلامية والمسيحية.

وقال كذلك: وقف القديسين، بصدورهم العارسة، يتصدون للاحتلال ويقولون إن القدس لن تكون إلا لأهلها ولأبنائها، ولن تكون للمستعمرين المحتلين الذين أوتى بهم من هنا ومن هناك.

ولفت الانتباه إلى أن مدينة القدس إنما هي مدينة السلام التي لها مكانتها في الديانات التوحيدية الثلاث، ولكن الاحتلال بعنصريته وقمه وبطشه، حول مدينتنا المقدسة إلى مدينة يستهدف فيها الفلسطينيون ويعتقلون ويصرون على تعريته الواقع الذي يعيشه بلادنا بكل مظاهره وتجلياته ويقتلون بدم بارد، لا شيء أقوى فلسطينيون، مسيحيين ومسلمين، يتمتعون لهذه الأرض ويدافعون عنها وعن هويتها العربية الفلسطينية. ووجه المطران عطا الله التحية لغزة الأبية، قائلاً إن "تزييف غزة هو تزييفنا جميعاً، كما أن تزييف القدس هو تزييف الأمة العربية كلها من المحيط إلى



المطران عطا الله



خالد مشعل

الخليج". وأكد أن القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل هي قضية الأمة العربية، ولذلك، أعرب عن أمله من الأمة العربية بأن تكون يوماً مع فلسطين ومع القدس، وقال في هذا الصدد: "لا تتركوا القدس وحدها، لا تتركوا فلسطين وشعبها وحدهم، يقارعون الاحتلال العنصري الهجعي الذي يستهدفنا جميعاً في كل مكان"، مشيراً إلى أن في مدينة القدس سياسة تطهير عرقي، تستهدف المقدسات والأحياء المقدسية، لاسيما حي "الشيخ جراح" وغيره من الأحياء، ومشدداً على أن القديسين صامدون ومرابطون ومنتسكون بعاصمتهم، بقدرساتهم، بأوقافهم، بتاريخهم وتراثهم، وهم يناشدون الأمة العربية كلها، يناشدون المسلمين والسذجيين في كل مكان وكل أحرار العالم بأن يكونوا إلى جانب فلسطين، وخدم المطران كلمته بالقول: "من يتضامن مع فلسطين إنما يكون مع الحق والعدالة، لأن قضيتنا هي قضية حق وعدالة".

في السياق ذاته، أعرب خالد مشعل، رئيس حركة حماس في الخارج، عن الاعتزاز بالمقاومة التي صنعت هذه المحمة، مثمناً على كتاب عز الدين القسام وعلى كل الأجنحة العسكرية الفلسطينية، وكل النضال والانتفاضة والتضحيات الجسدية في غزة والقدس والضفة والعمق الفلسطيني عام 1948 والشتات، وعلى كل التفاعل الهيب في ربيع التمام العربية والإسلامية.

وقال: "نترجم عن الشهداء، فهم من صنعوا لنا هذا العز والمجد، وهم من رفعوا رؤوسنا، ندعو الله أن يجزيهم عن أمتهم وعن فلسطين خير الجزاء". وأضاف أن هناك نتائج وإنجازات نستقيها من الانتصار على العدوان وصفها بكونها "حقائق، لنترك على أي أرض نقف اليوم، وما الذي تغير بعد هذه المواجهة، وكيف نبني عليها للمستقبل". أولى هذه النتائج، يقول المتحدث ذاته، هي أن "القدس عنوان الصراع وهي البوصلة وهي الهوية، وحين نجتمع عليها نستعيد روح القضية"، مضيفاً أن "القدس عنوان أمتي ووطن إنساني حضاري مدني، وهي أيضاً بوابة الأرض إلى السماء".

والنتيجة الثانية، وفق مشعل، أن المقاومة يمكن الرهان عليها، وهي مقادرة ليست عاجزة، واستدرك قائلاً: "نعمل أن موازين القوة ليست في صالحنا، لكن طريق التحرير كما يعلمنا التاريخ، هو المقاومة، ويجب أن ندعمها"، مشدداً على أن "مشاريع التسوية" وصلتنا إلى أوهام وأضاعمت عمرنا، بخلاف المقاومة التي يمكن الرهان عليها لتحقيق النصر.

وأضاف أن النتيجة الثالثة تكمن في أن الشعب الفلسطيني شعب واحد، لا يستطيع أحد تقسيمه، مهما بلغت القيود التي فرضها الاحتلال، فهو شعب واحد وعلى قلب رجل واحد، مشيراً إلى أن الجميع توحد في هذه المعركة، وأن المقاومة والنضال والانتفاضة توحدنا، وهي شرف، لكن المفاوضات

تفرقتنا، وهي موت، يقول مشعل.

وأما رابع النتائج، بحسب المتحدث ذاته، فهي أن أمثنا تثبت أن القضية الفلسطينية قضيتها الأولى والمركزية، رغم الصراع والدمار والخلافات التي نراها اليوم في كثير من الأوطان العربية، والتي يسعى العدو إلى استمرها، والتقسيم وتمزيق الأمة وتفكيكتها.

وأردف مشعل أن النتيجة الخامسة هي أن العالم يمكن أن يتغير، والمجتمع الدولي يمكن أن يتغير وأن يقترب منا ويتعد عن "إسرائيل"، ببركة الجهاد والمقاومة، لأنها تؤكد أن هناك شعباً يناضل من أجل التحرير، والشعوب الحرة تحب الصامدين، ثم من خلال عصف قبج الوجه الصهيوني، والتي تتجلى عبر المقاومة والاشتباك والمواجهة، مشدداً على أن عمر "إسرائيل" الأقراضي انتهى، فهذا كائن هش يمكن هزيمته، يوضح القيادي الفلسطيني، وأما النتيجة السادسة لانتصار المقاومة، بحسب خالد مشعل، فهي أن الكيان الصهيوني عدو وليس صديق، فهو أساس المشكلة وليس جزءاً من الحل. ولذلك، يؤكد المتحدث نفسه، أنه لا يمكن أن تتحالف معه، كما لا يمكن تخيل مصلحة من التطبيع، معتبراً أن التطبيع لا يخذلنا ويطعن الطاهر الفلسطيني فقط، ولكنه أيضاً يطعن الأمن القومي العربي، وأكد على أهمية الإسراع بإغاثة الفلسطينيين، من خلال قوافل إغاثة وعلاج وتوفير مختلف المستلزمات، إضافة إلى ترجمة النصر الذي حققته المقاومة على العدو الإسرائيلي إلى موقف وسياسات عربية، عنوانها الرئيس أنه لا مكان للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

واعتبر سعد الدين العثماني، أمين عام حزب "العدالة والتنمية" ورئيس الحكومة المغربية، أن الدرس الأكبر الذي نستفيد من انتصار المقاومة على العدوان الأخير للكيان الصهيوني على فلسطين، أن يد الله فوق الجميع، وأن معركة التحرير آتية لا ريب فيها، مهما كانت قوة الاحتلال، إلى أن تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وأكد أن "مكاسب الانتصار عديدة، وتأثيرها بعيدة المدى".

وقال في هذا الصدد: "نؤمن بأن الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية قد سجلا فعلاً انتصاراً جليلاً، ونهينها بالتالي على ذلك، ونهيننا المسلمين جميعاً كانوا، بل نهين كل أحرار العالم على انتصار يعكس إرادة شعب محتل في مواجهة الاحتلال، وأظهر صموداً استوريا وضحي تضحيات متتالية"، لافتاً إلى أن هبة الأقصى أحييت جذوة الصمود والمقاومة في النفوس، ليس فقط بين الفلسطينيين ولكن أيضاً في الأمة كلها، كما أكدت استعادة المبادرة لدى جميع أحرار العالم من أجل هذه القضية العادلة، وأبرز القيادي الحزبي المغربي أن من أهم مكاسب المقاومة هو وقف انتهاكات المستوطنين في المسجد الأقصى، وخصوصاً في حي "الشيخ جراح"، مشدداً على أن القدس بالنسبة للمسلمين والفلسطينيين وللمسلمين ولأحرار العالم، خط أحمر.

كما تحدث عن اعتراف الإسرائيليين أنفسهم بأن ما تحقق انتصار للشعب الفلسطيني والمقاومة، مشيراً إلى التعاطف العالمي والدولي الذي لوظح من الفلسطينيين ومع المقاومة، في أوروبا وأمريكا بمئات الآلاف من المظاهرات، كما أن سياسيين وبرلمانيين وجهوا نداءات لسؤولي بلدانهم من أجل إنصاف فلسطين، يقول العثماني، ومن ثم، عادت القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد لدى عموم المسلمين في العالم العربي والإسلامي، كما ارتفع منسوب الاهتمام بها من جديد.

211 إصابة جديدة بكوفيد في المغرب و13 حالة مصابة بالسلالة الهندية المتحورة

الرباط - «القدس العربي»:

سجلت وزارة الصحة المغربية 13 حالة مؤكدة مصابة بالسلالة المتحورة الهندية وعشرات المخالطين جميعهم في مدينة الدار البيضاء، أما باقي الحالات المسجلة التي يتم الإعلان عنها بشكل دائم فهي مصابة بالمتحور البريطاني. وتكررت صحيفة "الأحداث المغربية" أنه لتقادي انتشار المتحور الهندي بين السكان، عززت السلطات الصحية مستوى اليقظة الواجبة المتحورات المقلقة التي لم تنتشر بعد في المغرب، فبالإضافة إلى السلالة الهندية يوجد المتحوران البرازيلي والجنوبي إفريقي، وذلك وفقاً للخطة الوطنية للوقاية والتصدية لجيروس " ورونا"، وبالتالي وضعت وزارة الصحة إجراء خاصاً للتصلي بشأن تجمع

مربطه بمتحور جديد لسارس وف 2 لم يتفش بعد في المغرب، من أجل الإسراع بضمان التكتل الملائم بالحالات والمخالطين.

ويؤكد مسؤولو الصحة والخبراء وجود تحسن تدريجي من حيث عدد الحالات الجديدة والوفيات، وكذلك الحالات بإقسام العناية المركزة والإنعاش مع انخفاض المؤشر التوالد الفيروسي، ونسبة الوفيات، هذه الوضعية، كما توضح الصحيفة المذكورة، توفر مناخاً ملائماً جداً لاستمرار حملة التطعيم التي تميزت بإعطاء اللقاح لأكثر من 7 ملايين مواطن ومقيم، حيث تواصل في كافة أقاليم البلاد ببلاسة وتدبير مثالي، حسب المراقبين، نتيجة الأداء الجيد والتحرك الاستباقي للمغرب لحماية المواطنين والمواطنات، وبالنتيجة حماية النظام الصحي من الانهيار، في الوقت

الذي مازالت العديد من البلدان تعاني من أجل تأمين جرعات اللقاح الضرورية لسكانها.

ومع ذلك فالوضع يستدعي، حسب اختصاصيين ومتتبعين، بذل المزيد من الحيلة والمحذر لتجنب حدوث انتكاسة فيروسية والعصف بالتالي بكل المكشبات التي حققها الملحة في محاربة الفيروس وحماية الأمن الصحي للمواطن، والرهان، الذي مازالت البلاد تسارع في سبيل تحقيقه، يتمثل في ضمان الحماية اللازمة للغات الهشة على وجه الخصوص، والتحكم بعد ذلك في انتشار العدوى الوبائية، حيث يقترب المغرب من تطعيم 20 في المئة من السكان، في انتظار الوصول إلى تحقيق النامعة الجماعية المنشودة، وقال الدكتور العيب حمضي، الطبيب الباحث في السياسات والنظم الصحية، عن تطبيق تخفيف القيود

أصعب من فرضها، لما يتطلبه ذلك من تحل بروح المسؤولية الجماعية لعودة الحياة إلى طبيعتها تدريجياً، ولتجنب أي انتكاسة وبائية مستقبلاً.

وأشار في تصريح له لصحيفة "العلم" إلى أن المغرب يوجد في المنطقة الخضراء عالمياً فيما يخص خطر الوباء منذ أسابيع، عكس دول أخرى موجودة في المنطقة البرتقالية أو الحمراء.

وأكد الخبير نفسه أن المغرب ما يزال في مواجهة مع الجائحة رغم مؤشراتته الإيجابية، مضيفاً أن على المنظومة الصحية تلقيح اللغة العمرية 40 سنة لتخفيف عدد الوفيات والمصالح الخطيرة أكثر، وأنه يجب تلقيح 80 في المئة من الساكنة من أجل تحقيق النامعة الجماعية.

على سعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلنت

التي مازالت العديد من البلدان تعاني من أجل تأمين جرعات اللقاح الضرورية لسكانها.

ومع ذلك فالوضع يستدعي، حسب اختصاصيين ومتتبعين، بذل المزيد من الحيلة والمحذر لتجنب حدوث انتكاسة فيروسية والعصف بالتالي بكل المكشبات التي حققها الملحة في محاربة الفيروس وحماية الأمن الصحي للمواطن، والرهان، الذي مازالت البلاد تسارع في سبيل تحقيقه، يتمثل في ضمان الحماية اللازمة للغات الهشة على وجه الخصوص، والتحكم بعد ذلك في انتشار العدوى الوبائية، حيث يقترب المغرب من تطعيم 20 في المئة من السكان، في انتظار الوصول إلى تحقيق النامعة الجماعية المنشودة، وقال الدكتور العيب حمضي، الطبيب الباحث في السياسات والنظم الصحية، عن تطبيق تخفيف القيود

أصعب من فرضها، لما يتطلبه ذلك من تحل بروح المسؤولية الجماعية لعودة الحياة إلى طبيعتها تدريجياً، ولتجنب أي انتكاسة وبائية مستقبلاً.

وأشار في تصريح له لصحيفة "العلم" إلى أن المغرب يوجد في المنطقة الخضراء عالمياً فيما يخص خطر الوباء منذ أسابيع، عكس دول أخرى موجودة في المنطقة البرتقالية أو الحمراء.

وأكد الخبير نفسه أن المغرب ما يزال في مواجهة مع الجائحة رغم مؤشراتته الإيجابية، مضيفاً أن على المنظومة الصحية تلقيح اللغة العمرية 40 سنة لتخفيف عدد الوفيات والمصالح الخطيرة أكثر، وأنه يجب تلقيح 80 في المئة من الساكنة من أجل تحقيق النامعة الجماعية.

على سعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلنت

وزارة الصحة، مساء أول أمس الأحد، عن تسجيل 211 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و178 حالة شفاء، وثلاث وفيات خلال 24 ساعة، وأشارت إلى أن الحصيلة الجديدة للإصابات بفيروس س رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 517 ألفاً و23 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 505 آلاف و228 حالة، ووصل مجموع الحالات وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة باقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة الأخيرة، 8 حالات، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 160 حالة، أما معدل مة أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19)، فقد بلغ 5,1 في المئة.

حركة «التوحيد والإصلاح» في المغرب توجه انتقادات لاذعة لوزارة التعليم

الرباط - «القدس العربي»:

وجهت حركة "التوحيد والإصلاح" (الدرع الدعوي لحزب "العدالة والتنمية" الذي يقود الحكومة في المغرب) انتقادات لاذعة إلى وزارة التعليم المغربية، متوقفة عند بعض الثغرات التي شهدها النظام التعليمي خلال فترة جائحة "كورونا".

وجاء في بيان أصدرته "الحركة" أمس، وأطلعت عليه "القدس العربي"، إنه رغم الحوادث التي بذلتها الجهات الوصية في تدبير الزمن المدرسي والجامعي واعتماد أنماط مختلفة تنوع بين الحضوري والتعليم عن بعد والتعليم التناوبي حسب ظروف المؤسسات، إلا أن التطبيق لم تكن نتائجه في المستوى المأمول، الأمر الذي جعل الاستفادة المتعلمين الفعلية لا تتجاوز في الغالب 50 في المئة، منتظمة أساساً في المحصول الحضورية.

وقال البيان إن هذا الوضع "فرض على الوزارة مؤخرًا تحيين الأطر المرجعية للامتحانات الإشهادية، وتخصيص ما بعد عطلة عيد الفطر للدم استعداداً لهذه الامتحانات، الأمر الذي يطرح إشكالية مدى تمكن المتعلمين من الكفايات اللازمة لمسارئة المستويات العليا، فضلاً عن ون هاته الأطر المرجعية لم تلتم رض الوصية من المتدخلين التربويين ومعلمي الأبناء والأولياء، ناهيك عن صعوبة توفيق الأساتذة بين مذكرات تدعو لإنعام المقررات وأخرى تؤكد على تخصيص الفترة المتبقية للدم استعداداً للامتحانات". وسجل البيان أنه رغم ظروف الجائحة والإجراءات الاحترازية، فقد شهد الموسم الدراسي وما يزال احتياج الكثير من الفئات، "حتى لا تكاد نجد فئة راضية عن وضعها وانتسابها للقطاع"، وأضاف أنه لا شك في أن لهذه التوترات والاضطرابات أثرها

السلبلي الواضح سواء على صورة رجال ونساء التعليم ومكآنة المهنة في المجتمع، فضلاً عن أثرها النفسي على العاملين في القطاع خصوصاً الأساتذة الذين يقدمون الخدمة التربوية التعليمية المباشرة للمتعلمين؛ إضافة إلى تأثيرها الواضح على تأمين الزمن المدرسي للمتعلمين، وانتقدت "حركة التوحيد والإصلاح" ما اعتبرته "استفزاز" وزارة التعليم واستعمالها بتفنيذ قضايا واردة في "القانون/ الإطار"، لكنها تحتاج إلى تخصص لم تصدر بعد، أو إلى استطلاع رأي هيئة لم يطلب منها بعد إبداءه، أو إلى تشكيل هيئة لم تخرج بعد للوجود.

وأعنت مثل ما لا على ذلك بالهندسة اللغوية ولغات التدريس ومراجعة المناهج والبرامج وتغييرها، في غياب اللجنة الدائمة للبرامج والمناهج وصدر النصوص التنظيمية ذات الصلة، بالإضافة إلى لسيوية لفرض وضع لغوي لا يتناسب مع الرؤية الاستراتيجية ولا يستند إلى نص تشريعي، ومن ذلك أعمال التناوب اللغوي في التعليم الابتدائي في

المواد العلمية دون استناد إلى هندسة لغوية رسمية. وانتقدت "الحركة" مسأرا مسؤولين عن قطاع التعليم إلى تصريحات وخطوات تطبيقية مستغربة مع الكيان الصهيوني، في خلط واضح لغاهيم لا أحد يجادل فيها، كالاستماع وتنوع رواقد الشخصية المغربية، مع مفاهيم مغرضة مألآتها هي اختراق الفكر الصهيوني للمنظومة التربوية وما قد ينتج عن ذلك من مسخ لسيوية الأجيال القادمة. وأكدت على ضرورة التمييز بين تنوع رواقد الشخصية المغربية التي لا مانع من انعكاسها في البرامج الدراسية، وبين التوظيف السئ لهذا الأمر في مبادرات تربوية تطبيقية مع الكيان الصهيوني الغاصب. وهو أمر يعتبره "الحركة" المذكورة مفروضاً مبدئياً ولا يقبل قبوله تحت أي تبرير.

المعاصرة" يدركون قبل غيرهم أنهم بتدبيراتهم يختبئون خلف ورقة توت صغيرة لا تغطي سوءاتهم، وتساءلت: "متى كان التشريع لأي قانون معلقاً على مهمة استطلاعية، ومتى كانت الموافقة أو رفض طلبات الاستشارة بشأن القوانين من طرف المؤسسات الدستورية حاسمين في اتخاذ الموقف من القانون، لا سيما أن عبد الوافي الفتحي، وزير الداخلية، قدم للبرلمانيين دراسة رسمية متكاملة للجدوى والأثر المتوخى من القانون، وهو ما يمكن أن يعد بمثابة رأي استشاري. وتابعت الافتتاحية: "الحقيقة الساطعة

ذلك بالبعث السياسي. وكتبت في افتتاحيتها أن ما يزيد الصورة سيرالية العنصر الذي رفعه الحزب الحاكم لرفض القانون الذي أتم به أمينه العام، هو عدم التجاوب مع طلباته بتوسيع الاستشارة وفتح نقاش عمومي موسع، يطول مختلف المتدخلين في المجال، وتجاهل مجلس النواب لطلبات الإحالة إلى هيئة الحكامة ذات الصلة، وعلى رأسها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان. وقالت "الأخبار" إن نواب "الأصالة

التي تتواصل حتى 4 حزيران/ يونيو المقبل، في مقر المؤسسة في ميدان في جنوب إفريقيا. ويتكون وفد مجلس النواب من مريم وحسنة عن حزب "الأصالة والمعاصرة"، ونور الدين قربال عن حزب "العدالة والتنمية"، ومحمد زكريا عن فريق "التجمع الدستوري". وقال المصدر المذكور إن هذه الدورة ستكون فرصة مواتية لتعزيز حضور المغرب في أجهزة النواب إلى جنوب إفريقيا للمشاركة في أعمال الدورة الرابعة للبرلمان التشريعية الخامسة للبرلمان الإفريقي

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة "الأخبار" المغربية أمس، أن "مجلس المستشارين" (الغرفة الثانية في البرلمان المغربي) قاطع دورة البرلمان الإفريقي المتعددة حالياً في جنوب إفريقيا، وأشارت إلى أن عضوي البرلمان الإفريقي: عبد الطيف أبودح، عن حزب "الاستقلال" ويجحفه بنمبارك من حزب "الحركة"، لم يرافقا وفد مجلس النواب إلى جنوب إفريقيا للمشاركة في أعمال الدورة الرابعة للبرلمان التشريعية الخامسة للبرلمان الإفريقي

تحدثت عن خطة لتفعيل الحالة الاستثنائية ووضع قادة البلاد في الإقامة الجبرية

الرئاسة التونسية تنفي صحة وثيقة «الانقلاب الدستوري»... ودعوات لمقاضاة موقع بريطاني روج لها



رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي

داعياً إلى تنقيحة المناخ السياسي في تونس لأن الوثائق والتشريعات والسياق المحوم عليهما لا يمكن أن يخدم مصلحة تونس التي تمر بوضعية سيئة. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الحديث عن فرض الحالة الاستثنائية في تونس، حيث دعا المعارضة الرئيس قيس سعيد في مناسبات عدة لتفعيل الفصل 80 من الدستور، فيما دعا وزير مكافحة الفساد السابق محمد عيو إلى اعتقال السياسيين ورجال الأعمال الفاسدين ومصادرة أملاكهم.

لوتونس. وأضاف: «ربما رئيس الجمهورية لديه نزعة تسلطية ويريد أن تكون كل السلطات في البلاد بيده، ولكن البناء على وثيقة بهذا الشكل (ليس معلوماً من وضعها ومكتوبة بمرآة شديدة ولا ترقى لمرتبة الوثيقة) ليس منطقياً وغير مقبول». وتابع بقوله: «السلام الذي جاء في تلك الوثيقة ليس سرياً، وسبق لمحمد عيو (وزير مكافحة الفساد السابق) أن صرح به عقب خروجه من الوزارة، ولا يمكن أن يكون هناك أي صلة بين رئيس الجمهورية،

ومؤسساتها. ونحن في حزب قلب تونس لا نعطي أهمية لمثل هذه الوثائق المسرية، رغم أنها تساهم في مزيد تآزم الوضع وتقدم صورة عن عدم وجود استقرار في تونس خاصة على المستوى المؤسسي والسياسي». وقال النائب ياسين العياري إن ما نشره موقع «ميدل إيست آي» لا يرتقي إلى مستوى الوثيقة، داعياً رئاسة الجمهورية لمقاضاة هذا الموقع باعتباره «أنه غير المعقول أن تتدخل مواقع أجنبية في الشأن الداخلي

والتشكيك بصحتها، حيث نفت مصادر من الرئاسة التونسية صحة ما ورد فيها، معتبرة أنها «مسرحية رديئة الإخراج»، كما أكدت أن الرئاسة التونسية «تترفع عن مثل هذه الادعاءات التافهة»، وفق مصادر إعلامية. وقال فحى العيادي الناطق باسم حركة النهضة إن ما ورد في الوثيقة هو مجرد أفكار قديمة وهي غير سرية، وسبق أن دعا إليها عدد من السياسيين في فترة اشتداد الخلاف السياسي بين رئيسي الجمهورية والحكومة، داعياً إلى الحوار والابتعاد عن خيارات لا تفيد تونس وثورتها وتجربتها. فيما اعتبر الوزير السابق والقيادي في حركة النهضة عبد اللطيف المكي، أن الوثيقة المذكورة هي محاولة لترويض الرئيس من خلال استغلال حرصه على تحقيق بعض المطالب، مشيراً إلى أنها لا تتضمن ما يفيد بأن الرئيس يعد «انقلاباً دستورياً». ودعا المكي رئاسة الجمهورية إلى تقديم توضيح حول ما ورد في الوثيقة، والذي قال إنه يؤثر سلباً على صورة تونس في الخارج. ودون غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي على صفحته في موقع فيسبوك: «من يعتقد بأن رئيس الجمهورية يمكنه الانقلاب على الشرعية أو على مؤسسات الدولة أو على إرادة الشعب وذلك بتفعله لمقتضيات الفصل 80 من الدستور أو استغلال هذه الآلية لنفسه الغاية، فهو وهم وغير مطلع على ما تضمنه الفصل الدستوري المذكور من شروط وقيود وضمانات جاءت بغاية الحفاظ على وحدة الدولة وأمنها واستقلالها واستقرار مؤسساتها». ووصف زهير المغازي، أمين عام حركة الشعب، الوثيقة المزعومة بأنها «مجرد محض خيال واضعاً أحلام لدى البعض، وتندرج في إطار صراع بين مشروع الإسلام السياسي ومشروع بخريط فيه رئيس الجمهورية مع عدة أطراف أخرى (...). وهي لا تتضمن أي دليل إداثة لأي طرف، كما أن الحديث عن تفعيل الفصل 80 الوارد في الدستور لا يمكن اعتباره انقلاباً ومن حق أي جهة الدعوة إلى تفعيله». واعتبر رئيس كتلة حزب قلب تونس أسامة الخلفي أن «عهد الانقلابات انتهى، والدولة محصنة بشعبها

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لم تجد «الوثيقة» التي نشرها موقع «ميدل إيست آي» البريطاني حول «انقلاب دستوري» تحضر له الرئاسة، قبلاً لدى الطبقة السياسية في تونس، حيث نفت الرئاسة التونسية صحة ما ورد فيها، كما شككت أغلب الأطراف السياسية بصحتها، فيما دعا البعض الرئاسة لمقاضاة الموقع على اعتبار نشر «أخبار كاذبة» تهدف لنشر الفوضى في البلاد.

وكان الموقع البريطاني نشر «وثيقة» يعود تاريخها إلى 13 أيار/مايو الجاري، قال إنها «مسربة من مكتب مديرة الديوان الرئاسي نادية عكاشة».

وتقترح الوثيقة -التي لا تحمل أي توقيع - على الرئيس قيس سعيد تفعيل الفصل 80 من الدستور حيث يتضمن إعلان الحالة الاستثنائية التي تركز جميع السلطات بيد رئيس الجمهورية، كما تقترح الدعوة للمجلس أمن قومي مستعجل ودعوة كبار المسؤولين للحضور، بمن فيهم رئيسا البرلمان والحكومة، قبل أن يتم إخضاع جميع الحاضرين للإقامة الجبرية في قصر قرطاج، على أن يتوجه الرئيس لاحقاً بخطاب للشعب يعلن فيه عن الحالة الاستثنائية بسبب الظروف التي تمر بها البلاد.

وبمنح الفصل 80 من الدستور التونسي للرئيس التونسي صلاحية اتخاذ التدابير التي تحتمها الحالة الاستثنائية «في حالة خطر داهم مهدد لكيان الوطن وأمن البلاد واستقلالها (...). وذلك بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب وإعلام رئيس المحكمة الدستورية، ويُعلن عن التدابير في بيان إلى الشعب».

ويجب أن تهدف هذه التدابير إلى تأمين عودة السير العادي لدواليب الدولة في أقرب الآجال، ويعتبر مجلس نواب الشعب في حالة انعقاد دائم طيلة هذه الفترة. وفي هذه الحالة لا يجوز لرئيس الجمهورية مجلس نواب الشعب كما لا يجوز تقديم لأئحة لوم ضد الحكومة، وفق الفصل المذكور. ووقلت «الوثيقة» المزعومة بموجة من النفي

مع اقتراب جلسة النظر في القاعدة الدستورية... المجلس الأعلى للدولة الليبي يقرر الاستفتاء على الدستور

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أصوات أخرى تخرج معارضة لما جاء من مخرجات من قبل اللجنة القانونية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي المنعقد في تونس، والتي قررت أن تجري تعديلاً دستورياً عوضاً عن الاستفتاء على الدستور ليكون قاعدة تجرى عليها الدولة انتخاباتها القادمة لضمان عدم التأجيل أو العرقلة.

فرغم اقتراب موعد 24 من كانون الأول/ديسمبر إلا أن الأطراف متعددة كان لها آراء أخرى ولا زالت تناقش قضية الاستفتاء على الدستور ووجوب تنفيذ هذا الاستحقاق رغم تأكيد رئيس المفوضية العليا للانتخابات وبشكل متكرر عن عدم قدرة المفوضية على إجراء

الاستفتاء على الدستور في هذه المدة القصيرة. الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور خرجت الأحد في مؤتمر صحافي معلنة من خلاله عن رفضها ما جاء من مخرجات من قبل اللجنة القانونية، وهو مؤتمر اعتبر فاجأها لكونه جاء مع اقتراب الحسم واقتراب جلسة النظر في القاعدة الدستورية من قبل الملتقى. حيث عبرت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور عن رفضها لما انتهت به اللجنة القانونية، فيما يتطلع بالسر بالأسر الدستورية من تشكيل لجنة تتولى النظر فيما أسسته (الاعتراضات) على مشروع الدستور

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

الاستفتاء وفق القانون المقدم لها من مجلس النواب. عضو المجلس الأعلى للدولة، نجيمه الحامي، أوضح في تصريح لـ «القدس العربي» أن المجلس قد صوت بالاستفتاء على الدستور والاعتمادات المناسبة. وأضاف: «نحن في حزب قلب تونس لا نعطي أهمية لمثل هذه الوثائق المسرية، رغم أنها تساهم في مزيد تآزم الوضع وتقدم صورة عن عدم وجود استقرار في تونس خاصة على المستوى المؤسسي والسياسي». وقال النائب ياسين العياري إن ما نشره موقع «ميدل إيست آي» لا يرتقي إلى مستوى الوثيقة، داعياً رئاسة الجمهورية لمقاضاة هذا الموقع باعتباره «أنه غير المعقول أن تتدخل مواقع أجنبية في الشأن الداخلي

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أصوات أخرى تخرج معارضة لما جاء من مخرجات من قبل اللجنة القانونية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي المنعقد في تونس، والتي تستعمل على مناقشة القضايا الخلافية في القاعدة الدستورية كالتنفيذ المباشر والمباشرة وغير المباشرة، وشروط الترشح للمناصب الرئاسية والبرلمانية، والتي اختلف فيها أعضاء اللجنة القانونية. إجراءات متتالية أثار المخاوف من كون تأجيل الانتخابات للاستفتاء على الدستور خطوة أولى نحو سلسلة من التأجيلات والتعديلات للسلطة الانتقالية والتي وضعت لتبني الدولة للانتخابات القادمة ولم توضع للاستمرار لأكثر من تسعة أشهر. المفوضية العليا للانتخابات ومن خلال رئيسها عماد السايح أوضح أنها بحاجة لسبعة أشهر على الأقل لتنظيم استفتاء على الدستور ما سيؤدي إلى تأجيل الانتخابات بشكل نهائي، وإعادة النظر في الموعد المحدد ووضع موعد جديد لا يضمن معه التزام السلطات به. مراقبون للشأن الليبي يرون أنه لا بد من السير نحو انتخابات الرابع والعشرين من كانون الأول/ديسمبر المقبل بأي وسيلة قانونية ممكنة، ويحذرون من الإخلال بهذا الموعد الذي وقع عليه الإجماع المحلي والدولي، معربين تحذيراتهم بأن إضاعة فرصة الانتخابات التي تراصت عليها كل الأطراف ستفتح الباب أمام كل السيناريوهات، وأبرزها العودة للنزاع المسلح من جديد، والتراجع بالبلاد نحو الربع الأول، بعد أن شهدت انفراجة عقب الحوار السياسي الليبي، وهو ما لا يتعناه الليبيون.

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أصوات أخرى تخرج معارضة لما جاء من مخرجات من قبل اللجنة القانونية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي المنعقد في تونس، والتي قررت أن تجري تعديلاً دستورياً عوضاً عن الاستفتاء على الدستور ليكون قاعدة تجرى عليها الدولة انتخاباتها القادمة لضمان عدم التأجيل أو العرقلة. فرغم اقتراب موعد 24 من كانون الأول/ديسمبر إلا أن الأطراف متعددة كان لها آراء أخرى ولا زالت تناقش قضية الاستفتاء على الدستور ووجوب تنفيذ هذا الاستحقاق رغم تأكيد رئيس المفوضية العليا للانتخابات وبشكل متكرر عن عدم قدرة المفوضية على إجراء الاستفتاء على الدستور في هذه المدة القصيرة. الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور خرجت الأحد في مؤتمر صحافي معلنة من خلاله عن رفضها ما جاء من مخرجات من قبل اللجنة القانونية، وهو مؤتمر اعتبر فاجأها لكونه جاء مع اقتراب الحسم واقتراب جلسة النظر في القاعدة الدستورية من قبل الملتقى. حيث عبرت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور عن رفضها لما انتهت به اللجنة القانونية، فيما يتطلع بالسر بالأسر الدستورية من تشكيل لجنة تتولى النظر فيما أسسته (الاعتراضات) على مشروع الدستور

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أصوات أخرى تخرج معارضة لما جاء من مخرجات من قبل اللجنة القانونية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي المنعقد في تونس، والتي قررت أن تجري تعديلاً دستورياً عوضاً عن الاستفتاء على الدستور ليكون قاعدة تجرى عليها الدولة انتخاباتها القادمة لضمان عدم التأجيل أو العرقلة. فرغم اقتراب موعد 24 من كانون الأول/ديسمبر إلا أن الأطراف متعددة كان لها آراء أخرى ولا زالت تناقش قضية الاستفتاء على الدستور ووجوب تنفيذ هذا الاستحقاق رغم تأكيد رئيس المفوضية العليا للانتخابات وبشكل متكرر عن عدم قدرة المفوضية على إجراء الاستفتاء على الدستور في هذه المدة القصيرة. الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور خرجت الأحد في مؤتمر صحافي معلنة من خلاله عن رفضها ما جاء من مخرجات من قبل اللجنة القانونية، وهو مؤتمر اعتبر فاجأها لكونه جاء مع اقتراب الحسم واقتراب جلسة النظر في القاعدة الدستورية من قبل الملتقى. حيث عبرت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور عن رفضها لما انتهت به اللجنة القانونية، فيما يتطلع بالسر بالأسر الدستورية من تشكيل لجنة تتولى النظر فيما أسسته (الاعتراضات) على مشروع الدستور

إسلاميو موريتانيا يحتفلون بانتصار المقاومة الفلسطينية بحضور وفد من حركة حماس



من احتفال إسلاميي موريتانيا بانتصار المقاومة الفلسطينية

وقال «إن المقاومة هي الخيار الذي اختاره الفلسطينيون لاسترداد أرضهم والدفاع عن عرضهم ومقدساتهم وإنها حق لكل الشعوب المظلومة علينا رفق الظلم والمساعدة فيه بكل الجهود المتاحة». وشدد محمد محمود ولد سيدي، رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإسلاميون)، على «أن معركة تحرير فلسطين كلها قد بدأت»، مضيفاً «أن هذه الجولة من المعركة انتهت لكن سنستلونها جولات أخرى قادمة».

وقال «إن هذه المعركة أكدت أن لامة الصوت المسموح والفعل الحاسم، وإن الضغط تواصل والرفض تم من جاكرتا إلى نواكشوط». وأشاد ولد سيدي بمواقف الشعوب ونزولها للشوارع ودعم المقاومة سياسياً ومادياً، كما شكر نظام الرئيس الغزواني، مؤكداً أنه لم يخب الظن «بمهند» الأحزاب السياسية الموريتانية على مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية.

وأكد «أن المقاومة جاهزة لأي عدوان وستصده بأساليب جديدة وأسلة قوية وأن الشعب الفلسطيني حسم خياره ولا يقلق إلا الأرض كالة». وأوضح أبو زهري «أن المعركة أظهرت دعم المقاومة في غزة، حيث صنعت الصواريخ والسلاح رغم الحصار والدمار، كما أن الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل والضفة قال كلمته الواضحة بأنه مع الصهيوني». وقال «أن المقاومة الفلسطينية استطاعت منع الاحتلال من تحقيق أهدافه»، لافتاً الأنظار «إلى أن الاحتلال هو من استجدى الهدنة وإيقاف الحرب».

وتواصل في المدن والقرى الداخلية الموريتانية مهرجانات ومسيرات التأييد ومحلات جمع التبرعات للمقاومة الفلسطينية.

تحت رفرقة الاعلام الفلسطينية وعتافات دعم المقاومة، وتحت إيقاع قراءات شعرية حماسية، احتفى إسلاميو موريتانيا المنضون في حزب التجمع أمس في تجمع شعبي كبير، بانتصار إرادة المقاومة الفلسطينية وبكسرها لجزوت المحتلين الصهاينة. وأشاد ساسي أبو زهري، القيادي بحركة (حماس)، الموجود حالياً في موريتانيا، في كلمة خلال التجمع، «بالوقوف الموريتاني الرسمي والشعبي الداعم للفلسطين، كما أشاد بمواقف الأحزاب السياسية والهيئات والمنظمات الموريتانية».

وأكد «أن المقاومة جاهزة لأي عدوان وستصده بأساليب جديدة وأسلة قوية وأن الشعب الفلسطيني حسم خياره ولا يقلق إلا الأرض كالة». وأوضح أبو زهري «أن المعركة أظهرت دعم المقاومة في غزة، حيث صنعت الصواريخ والسلاح رغم الحصار والدمار، كما أن الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل والضفة قال كلمته الواضحة بأنه مع الصهيوني». وقال «أن المقاومة الفلسطينية استطاعت منع الاحتلال من تحقيق أهدافه»، لافتاً الأنظار «إلى أن الاحتلال هو من استجدى الهدنة وإيقاف الحرب».

أكدت أن قضية الصحراء معضلة كبرى تواجه المغرب العربي والاتحاد الأفريقي ندوة سياسية تناقش حيا د موريتانيا أو مراجعة اعترافها بالجمهورية الصحراوية

نواكشوط - «القدس العربي»:

لم يتوصل المفكرون والفقهاء والأكاديميون والخبراء الموريتانيون لأي موقف مشترك خلال لقاءهم أمس الوصف الاستراتيجي الذي يجب على الحكومة الموريتانية تبنيه من قضية الصحراء الغربية.

وجرى هذا النقاش العاصف ضمن ندوة حول «الواقع الأمني والاستقرار السياسي والتحديات الجيوسياسية في القارة الإفريقية، وقضية الصحراء» نظمه أس «مئذنى الأواصر للتحاور» ضمن مبادرة أكد رئيسه الإعلامي عبد إيمين أنها مساهمة في الإصلاح المؤسسي لمنظمة الاتحاد الإفريقي وتضجيع الأفكار الواقعية». وفضحت الندوة كثيراً بمطالبة البعض بصحوة مراجعة الموقف الموريتاني من قضية الصحراء انخيازاً للمصالح الموريتانية تورية وتوهيماً وتصريحاً بسبب الاعتراف الموريتاني بالجمهورية الصحراوية.

وتنقسم المشاركون في الندوة ما بين مطالب بمراجعة اعتراف موريتانيا بالجمهورية الصحراوية، ومن لا يري ذلك ويطالب بالحيا د ولزوم الحذر حتى لا تنجر موريتانيا لصراع دفع ثمنه غالياً خلال حرب السبعينيات.

ودعا متدخلون عديدين في هذد الندوة إلى مراجعة الموقف الموريتاني من قضية الصحراء وإعادة النظر في اعتراف موريتانيا بالجمهورية الصحراوية، بما يخدم المصالح الموريتانية ومصالح المنطقة بشكل عام.

واعتبر رئيس المئذنى الإعلامي، عبيد ولد اميجن، أن «دور الاتحاد الإفريقي في قضية الصحراء ظل يتسم بالفوضى دون أن يملك طموحات لإنهاء النزاع على حياة الصحراء رغم العروض الواقعية المقدمة من المغرب» وفق تعبيره.

وأكد الدكتور السيد ولد أباة «أن الوضع الراهن للمنطقة الإفريقية يعاني من خلل في التصور الاستراتيجي، وهو المتميز بين اتحاد المغرب العربي والمنظمة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا».

وأضاف أن «المنطقة الإفريقية منطقة متداخلة من واد درعة وبلاد سوس، فهي تمتد حتى شمال مالي وتشاد وحتى شمال نيجيريا» معتبراً أن الحدود الحالية مجرد حواجز خلفها المستعمر، بينما كانت هناك هوية موحدة وبيون أي حواجز». وقال إن المنظمة تواجه ثلاث مشاكل كبرى، منها مشكل الصحراء ومشكل شمال مالي والحركات المسلحة مثل حركة بوك حرام.

واعتبر ولد أباة أن «هذه المشاكل لن تحل إلا بحلول واقعية كالحكم الذاتي» مشيراً إلى «أن موريتانيا عليها أن تنتقل من دور الحياد الإيجابي إلى الحياد الفاعل، لأنها هي المحور الحقيقي والاستراتيجي لهذا الإقليم بمفهومه الواسع».

وأضاف «أن المنطقة الإفريقية تحتاج إلى بلورة تصور إقليمي جديد، وأن الحل الجذري سيكون في بناء هذا الإقليم الجديد، بعد أن تتجاوز الوحدة المغاربية ومنطقة دول الساحل».

وفي السياق نفسه، استغرب الباحث محمد أفو، وهو أحد المشاركين في الندوة، من الموقف الموريتاني من قضية الصحراء وبخاصة الاعتراف بالجمهورية الصحراوية منذ البداية، مضيفاً «أن موريتانيا دفعت ثمن هذا الاعتراف أمنياً وسياسياً واقتصادياً واستعرضت ولد أفو الواقع التاريخية للأحداث الصحراوية الموريتانية، مطالباً الحكومة بصحوة إعادة النظر في الاعتراف الغريب بجمهورية الصحراء» واعتبر «أن العلاقات الدولية تقوم على الصانع العليا للدول، لا على العواطف». وقال ولد أفو: «علاقة موريتانيا بالمغرب أكبر بكثير وأقوى مردودية على الدولة من علاقة مع كيان وهمي» على حد تعبيره.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أثقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع إيران على تمديد اتفاق يتج مراقبة أنشطة طهران النووية لمدة شهر إضافي، ما يمنح القوى الكبرى التي تخوض مفاوضات في فيينا لإقناع اتفاق 2015 الدولي مهلة إضافية. وأفاد مدير عام الوكالة، رافايل غروسبي، للصحافيين: «ستبقى المعدات وعملية التحقق وأنشطة المراقبة التي اتفقتنا عليها على حالها لمدة شهر حتى 24 حزيران/يونيو 2021». وحدثت إيران وأخر شحباط/فبراير من قدرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الوصول إلى المواقع النووية التي كانت تراقبها في إطار اتفاق العام 2015 النووي. وسرح اتفاق تم التوصل إليه في 21 شباط/فبراير ومدته ثلاثة شهور بمواصلة بعض عمليات التفتيش. وترفض طهران منذ حينها أن تسلّم في الوقت المطلوب تسجيلات الكاميرات وأدوات أخرى في المنشآت النووية. وأوضح غروسبي أن «المعدات لا

تزال تحت إشراف الوكالة» لافتاً إلى أن «المعطيات إذن لن تحي وهذا جانب مهم». والتزمت إيران بتسليم المعطيات ما إن يتم رفع العقوبات الأمريكية. وفي مرحلة الانتظار، إذا بقيت المعلومات في حوزة المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية فإنها لن تسلّم للوكالة الدولية للطاقة الذرية وفق ما نبه كاظم غاريبادي سفير إيران لدى الوكالة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا). وأفاد غروسبي بأن «هذا الأمر ليس مثالياً، إنه إجراء طارئ (...) علاج مؤقت لمنع حدوث فجوة نوعاً ما». إلى ذلك، دعا غاريبادي الدول المشاركة في المفاوضات التي انطلقت بداية نيسان/أبريل في العاصمة النمساوية إلى «انتهاز الفرصة لتجاوز الخلافات بين الولايات المتحدة وطهران اللتين تخوضان مفاوضات غير مباشرة عبر الوسطاء الأوروبيين. وتحدث

طهران ترد على بليكن: تحقيق النتائج رهن قرار سياسي أمريكي

تمديد الاتفاق بين إيران ووكالة الطاقة الذرية لشهر لإتاحة الفرصة لمواصلة محادثات فيينا



رافايل غروسبي خلال مؤتمر صحفي أمس في فيينا

أبرز خطيب زاده أهمية الأمور التي لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها حتى الآن، شدد على أن المباحثات «يمكن بسهولة أن تفضي إلى نتائج في حال اتخذ قرار سياسي في واشنطن». وأوضح أن قراراً من هذا النوع يجب أن يشمل ابتعاد الإدارة الحالية عن أدبيات وسلوكيات الإدارة الأمريكية السابقة التي اعتمدت سياسة «ضغوط قصوى» حيال الجمهورية الإسلامية. كما علق وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الإثنين، على ما أُلبي به نظيره الأمريكي، وتوجه إليه بالقول عبر تويتر إن «رفع عقوبات ترامب (...) هو واجب قانوني وأخلاقي. ليس وسيلة ضغط تفاوضية» مضيفاً: «لم يتجح ذلك مع ترامب، ولن يتجح معكم».

رافايل غروسبي خلال مؤتمر صحفي أمس في فيينا

موسكو لوحت بإثارة قضية الأقليات في تركيا رداً على مواقف أنقرة من القرم

المسيرات والقرم والسياحة: خلافات روسية تركية متصاعدة تشتعل على نار هادئة

هذا الموقف المتجدد أغضب روسيا التي هدت بلغة غير مسبوقة به الرد على تركيا في حال مواصلة خطابها الغرض تجاه روسيا بسبب تثار القرم» ولوحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بالقول: «تصرّحات تركيا بشأن تثار القرم وشبه جزيرة القرم مثيرة للقلق، إذا لم تتغير هذه التصريحات فسسنضطر إلى إثارة المشاكل الدينية والعرقية في تركيا». كما اعتبر المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن موقف تركيا من القرم هو «أحد الخلافات الكبيرة بين البلدين». وفيما فسّر على أي رد روسي على الموقف التركي من القرم وأوكرانيا أصدرت الحكومة الروسية قراراً بوقف الرحلات السياحية إلى تركيا بسبب ما قالت إنه انتشار فيروس كورونا، قبل أن تعلن شركات سياحة وطيران كبرى إلغاء الرحلات هذا الصيف في خطوة تهدد بحرمان تركيا من ملايين السياح الروس الذين يشكلون أكبر نسبة من السياح الذين يعتمد عليهم القطاع السياحي في تركيا وبالتالي فإنها من أبرز أوراق الضغط الروسية على تركيا.

هذا الموقف المتجدد أغضب روسيا التي هدت بلغة غير مسبوقة به الرد على تركيا في حال مواصلة خطابها الغرض تجاه روسيا بسبب تثار القرم» ولوحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بالقول: «تصرّحات تركيا بشأن تثار القرم وشبه جزيرة القرم مثيرة للقلق، إذا لم تتغير هذه التصريحات فسسنضطر إلى إثارة المشاكل الدينية والعرقية في تركيا». كما اعتبر المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن موقف تركيا من القرم هو «أحد الخلافات الكبيرة بين البلدين». وفيما فسّر على أي رد روسي على الموقف التركي من القرم وأوكرانيا أصدرت الحكومة الروسية قراراً بوقف الرحلات السياحية إلى تركيا بسبب ما قالت إنه انتشار فيروس كورونا، قبل أن تعلن شركات سياحة وطيران كبرى إلغاء الرحلات هذا الصيف في خطوة تهدد بحرمان تركيا من ملايين السياح الروس الذين يشكلون أكبر نسبة من السياح الذين يعتمد عليهم القطاع السياحي في تركيا وبالتالي فإنها من أبرز أوراق الضغط الروسية على تركيا.

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

تتصاعد خلافات روسية تركية حول العديد من الملفات في الأسابيع الأخيرة دون ضجيج إعلامي أو تصريحات رسمية مباشرة وهو ما يظهر حجم الخلافات في ملفات مختلفة ومشاشة «التحالف» وطبيعته التنافسية بين البلدين، لكنه يبين أيضاً رغبة البلدين في احتواء هذه الخلافات وتجنب تصاعدها وامتدادها لملفات أخرى. وبرزت مؤخراً خلافات عديدة تتعلق بالموقف التركي من احتلال روسيا لشبه جزيرة القرم والدعم العسكري والتعاون الدفاعي المتصاعد مع أوكرانيا، وهو ما يعتقد أن روسيا ردت عليه بتعطيل السياحة إلى تركيا بحجة كورونا قبل أن تهدد به «إثارة الأقليات في تركيا». إلى جانب الغضب الروسي من إعلان بولندا شراء مسيرات تركية قتالية من طراز «بيرقدار» التي باتت مصدر إزعاج تركي كبير لروسيا على حدودها المختلفة وأماكن تواجدها في المنطقة.

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

وتؤكد على الدوام عدم اعترافها بالسيطرة الروسية وتمسكها بوحدة الأراضي الأوكرانية، كما وقفت تركيا بقوة مؤخرًا ضد الحشود الروسية واحتمال التدخل العسكري في دونباس الأوكرانية وعملت عن قرب مع أوكرانيا والنتائج للاستعداد للوقوف أمام أي تدخل عسكري روسي. وما أغضب روسيا أكثر التعاون الدفاعي المتصاعد بين تركيا وأوكرانيا في الآونة الأخيرة، لا سيما بيع أنقرة لكيف طائرات مسيرة دون طيارة من طراز «بيرقدار» الهجومية والتي أصرت الصناعات الدفاعية الروسية في سوريا وليبيا وقره باغ، قسب أن تمتلكها أوكرانيا وتبدأ بتسليمها فوق البحر الأسود ومناطق حدودية مع روسيا آخرها خط المواجهة في دونباس. وقبل أيام، أحييت تركيا الذكرى السنوية لتجهيز روسيا تثار القرم والشركس من قبل روسيا، وقالت الخارجية التركية إن «نحو 250 ألف شخص من تثار القرم سفلخوا عن وطعمهم الأم ليلة 18 مايو/أيار عام 1944، بينما فقد معظم أتراك القرم حياتهم في هذا الحادث المؤلم» مؤكدة وقوف تركيا إلى جانب «أقاربها وحماية هويتهم وضمان رفاههم. مشيراً إلى أنهم «لا يزالون يواجهون صعوبات ناجمة عن الضم الروسي غير القانوني لشبه جزيرة القرم».

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

رفضت بيلاروسيا، أمس الإثنين، الاتهامات والتعهدات الغربية برفض عقوبات عليها بعد تحويلها بالقوة مسار رحلة جوية تجارية وتوقيف معارض كان على متنها، وذلك بعد تنديد الأوروبيين بتحويل مسار الطائرة الذي وصفوه أيضاً بعمل «قرصنة» وحتى «ارهاب» دولة مارستها بيلاروسيا التي زادت نزعتها السلطوية منذ حركة احتجاج شعبية كبرى السنة الماضية. والولايات المتحدة، على غرار الدول الأوروبية دعت إلى «الإفراج الفوري» عن المعارض رومان بروتاسيفيتش (26 عاماً) الذي أوقفته قوات الأمن البيلاروسية في مطار مينسك إرغام الطائرة التي كان على متنها على الهبوط. وبرتاسيفيتش الرئيس تحرير سابق لمحطة «نيكستا» المعارضة البيلاروسية، ولعب دوراً أساسياً في تنظيم حركة الاحتجاج ضد الرئيس الكسندر لوكاشنكو خلال صيف وخريف 2020، واسمه مدرج منذ تشرين الثاني/نوفمبر على لائحة الأشخاص «الصاعين في أنشطة إرهابية» في بيلاروسيا.

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

رفضت بيلاروسيا، أمس الإثنين، الاتهامات والتعهدات الغربية برفض عقوبات عليها بعد تحويلها بالقوة مسار رحلة جوية تجارية وتوقيف معارض كان على متنها، وذلك بعد تنديد الأوروبيين بتحويل مسار الطائرة الذي وصفوه أيضاً بعمل «قرصنة» وحتى «ارهاب» دولة مارستها بيلاروسيا التي زادت نزعتها السلطوية منذ حركة احتجاج شعبية كبرى السنة الماضية. والولايات المتحدة، على غرار الدول الأوروبية دعت إلى «الإفراج الفوري» عن المعارض رومان بروتاسيفيتش (26 عاماً) الذي أوقفته قوات الأمن البيلاروسية في مطار مينسك إرغام الطائرة التي كان على متنها على الهبوط. وبرتاسيفيتش الرئيس تحرير سابق لمحطة «نيكستا» المعارضة البيلاروسية، ولعب دوراً أساسياً في تنظيم حركة الاحتجاج ضد الرئيس الكسندر لوكاشنكو خلال صيف وخريف 2020، واسمه مدرج منذ تشرين الثاني/نوفمبر على لائحة الأشخاص «الصاعين في أنشطة إرهابية» في بيلاروسيا.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رفضت بيلاروسيا، أمس الإثنين، الاتهامات والتعهدات الغربية برفض عقوبات عليها بعد تحويلها بالقوة مسار رحلة جوية تجارية وتوقيف معارض كان على متنها، وذلك بعد تنديد الأوروبيين بتحويل مسار الطائرة الذي وصفوه أيضاً بعمل «قرصنة» وحتى «ارهاب» دولة مارستها بيلاروسيا التي زادت نزعتها السلطوية منذ حركة احتجاج شعبية كبرى السنة الماضية. والولايات المتحدة، على غرار الدول الأوروبية دعت إلى «الإفراج الفوري» عن المعارض رومان بروتاسيفيتش (26 عاماً) الذي أوقفته قوات الأمن البيلاروسية في مطار مينسك إرغام الطائرة التي كان على متنها على الهبوط. وبرتاسيفيتش الرئيس تحرير سابق لمحطة «نيكستا» المعارضة البيلاروسية، ولعب دوراً أساسياً في تنظيم حركة الاحتجاج ضد الرئيس الكسندر لوكاشنكو خلال صيف وخريف 2020، واسمه مدرج منذ تشرين الثاني/نوفمبر على لائحة الأشخاص «الصاعين في أنشطة إرهابية» في بيلاروسيا.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رفضت بيلاروسيا، أمس الإثنين، الاتهامات والتعهدات الغربية برفض عقوبات عليها بعد تحويلها بالقوة مسار رحلة جوية تجارية وتوقيف معارض كان على متنها، وذلك بعد تنديد الأوروبيين بتحويل مسار الطائرة الذي وصفوه أيضاً بعمل «قرصنة» وحتى «ارهاب» دولة مارستها بيلاروسيا التي زادت نزعتها السلطوية منذ حركة احتجاج شعبية كبرى السنة الماضية. والولايات المتحدة، على غرار الدول الأوروبية دعت إلى «الإفراج الفوري» عن المعارض رومان بروتاسيفيتش (26 عاماً) الذي أوقفته قوات الأمن البيلاروسية في مطار مينسك إرغام الطائرة التي كان على متنها على الهبوط. وبرتاسيفيتش الرئيس تحرير سابق لمحطة «نيكستا» المعارضة البيلاروسية، ولعب دوراً أساسياً في تنظيم حركة الاحتجاج ضد الرئيس الكسندر لوكاشنكو خلال صيف وخريف 2020، واسمه مدرج منذ تشرين الثاني/نوفمبر على لائحة الأشخاص «الصاعين في أنشطة إرهابية» في بيلاروسيا.

مواجهات بين القوات الأفغانية وطالبان شرق كابول وتحرير 8 رجال أمن بعد معارك شرق البلاد



عائلات أفغانية نزحت إلى ولاية لغمان بسبب الاقتتال الدائر بين طالبان والقوات الأفغانية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال مسؤولون وشهود إن القوات الأفغانية اشتبكت مع مقاتلي طالبان قرب مدينة مهترلام على بعد 120 كيلومترا من كابول، مما دفع بوزير الدفاع إلى أن يشرف بنفسه على شن هجوم مضاد. وتصاعدت أعمال العنف في أفغانستان منذ بدأت القوات الأمريكية انسحابها النهائي في الأول من أيار/مايو، مع تشديد المتمردين ضغوطهم للسيطرة على أراضٍ جديدة. واندلع القتال عنيفا في وقت متأخر الأحد على أطراف مدينة مهترلام، وهي عاصمة ولاية لغمان ويبلغ عدد سكانها نحو 140 ألف نسمة. وقال مسؤولون إن وزير الدفاع، ياسين ضياء، تولى بنفسه في وقت ما توجيه قواته في الميدان. وقال ضياء، وهو رئيس أركان الجيش السابق في رسالة بالفيديو: «مع وصول التعزيزات، تلقى العدو ضربات قوية». وقالت الوزارة إن ما لا يقل عن 50 من مقاتلي طالبان قتلوا خلال المعارك العنيفة في وقت صبح المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد، تولى بنفسه في وقت ما توجيه قواته نقطة تفتيش أمنية في ضواحي المدينة. واندأر ما يتسنى التحقق من أرقام الخسائر والمكاسب في ساحة المعركة بشكل مستقل في أفغانستان، وكثيراً ما يبلغ الطرفان في الحديث عن نجاحتهما ويقلان من الخسائر. وقال تلميذ من مهترلام ذكر اسمه الأول

فقط، وهو ذبيح الله، إنه ذهب إلى المدرسة بعدما أكدت له القوات الحكومية أنها تسيطر على المنطقة، لكنه اضطر إلى الفرار عندما استؤنف القتال. وقال: «لست متأكدًا أي جزء من المدينة آمن الآن». وفي السياق، قال مسؤولون أفغان إنه تم اعتقال نحو 100 مسؤول أمني بتهمة «إهمالهم في أداء واجباتهم، بعد هجوم طالبان على عاصمة لغمان». وقال عضوا المجلس الإقليمي جولزار سنجاروال وعتيق الله عبد الرحيمزاي، إن المسلحين هاجموا السجن المركزي، ليل الأحد، قبل أن تصدهم قوات الأمن. وحسب متحدث باسم حاكم الإقليم، فإن نائب رئيس الدائرة الوطنية للاستخبارات كان من بين 100 مسؤول تم اعتقالهم بعد صد الهجوم. وتم نقل المسؤولين الأمتين إلى كابول متهمين بإهمالهم لواجباتهم. وأفاد عضوا المجلس الإقليمي بأن مقاطعتي النيجار واليشانج في الإقليم أيضا تقعان تحت حصار طالبان، حيث يلقى المسلحون الطابق المؤدية إلى المقاطعتين حاليا. وسيطر طالبان بالفعل على منطقة دولت شاه. أما في شمال البلاد، فقال مسؤولون إن مسلحين هاجموا أيضا منشأة عسكرية في منطقة جوزارجاه نور بإقليم بغلان شمالي البلاد مساء الأحد، ما أسفر عن مقتل ثمانية جنود على الأقل وإصابة سبعة على الأقل. كما هاجمت طالبان ثلاث مناطق على الأقل في ضواحي مدينة بول الخمري عاصمة بغلان،

عمان – القدس العربي

من بسام البدارين:

التقاط ما هو جوهرى بعد تعيين مدير جديد للإعلام في القصر الملكي الأردني قد يعنى التوقف عند بعض التأمّلات السياسية، ليس على صعيد الخطوة نفسها فقط، لكن على صعيد دلالاتها، وذلك وسط زحمة مكررة بطبيعة الحال في صخب الحوار حول ملف الإصلاح السياسي والهيكلية، وأيضاً وسط عاصفة الجدل والاثارة التي تنتج عن أسئلة كبيرة اليوم، من طراز ما هي الخطوة اللاحقة في الاشتباك مع إصرار العدو الإسرائيلي على التحرش بالوصاية الأردنية؟ ومن طراز ما الذي يمكن أن نقوله لضيفين أمريكيين في غاية الأهمية والخطورة، يعرف أحدهما على الأقل الكثير الكثير عن أوزة ومنحنيات عمان السياسية والاجتماعية؟

يفترض في الإجابة مراقبة المشهد، فوزير الخارجية الأمريكي الجديد أنتوني بلينكن سيقف على محطة عمان خلال جولته الأولى في المنحطة.

لكن وبعيداً عن أجندة زيارة بلينكن المعروفة، تردد أن يرفقته رئيس جهاز الاستخبارات الأمريكية وصديق عمان الأهم في الإدارة والخبير بها السفير وليام بيرنز، أو «مستر بل» كما يصفه محبوه المتعددون من شخصيات عمان المهمة.

لم يعرف بعد ما إذا كان بيرنز سيحضر فعلاً مع بلينكن، لكن الإصغاء ولو لفترة قصيرة جداً منميا في عمان للثنائي بيرنز وبلينكن يعني الكثير للأردنيين، فالتوقف على محطتهم هنا قد يؤسس لإشارات ودلالات حول الصورة الأردنية عند الطاقم الجديد الآن في البيت الأبيض، خلافاً

«خيطان حسان»... ماذا «تحيك» في المشهد؟

الأردن: تسارع في ترتيب الأوراق عشية استقبال بلينكن ووفده

إيصال الرسائل المتعلقة بثوابت الأردن في القضية الفلسطينية و ملف القدس، تحتاج عمان على نحو ما إلى رؤية ذاتها – ولو قليلاً – في المرأة الأمريكية، لكن الأحداث الأخيرة في فلسطين أنتجت تشويشاً طال الجميع، وسط أنباء عن تسريع ما خلف الستارة في ملف نقاشات الإصلاح السياسي في الأردن مرسوم على بيكار النصيحة القديمة التي سمعتها «القدس العربي» مباشرة عدة مرات من صاحبها الدكتور مروان المعشر، وبعنوان وضع وهفة وطنية ذاتية للإصلاح تجنباً لوصفات الآخرين.

ماذا يجعبه الأمريكيين؟

استعدت عمان لاستشعار ما يجعبة الأمريكيين مرحلياً بطريقة غريبة نوعاً ما، فقد بدأت الهيكلية الجديدة في إدارة الطاقم العامل في المكاتب الملكية وأول قرارات التعيين والاستقطاب لمدير مكتب الملك الجديد الدكتور جعفر حسان، كان الاستعانة بالكاتب الصحافي فهد الخيطان، وتعيينه مديراً للإعلام في الديوان الملكي، ميكراً، وصف الدكتور حسان بأنه من القلائل في النخبة الأردنية الذين يستطيعون التواصل مع الفاتح في واشنطن وفي عواصم المؤسسات الأوروبية عندما يتعلق الأمر بالتفاوض جزئياً على ملف ديمومة المساعدات في السياق المالي. وهمساً في أذن «القدس العربي» قال وزير بارز في الحكومة إن تلك هي المهمة الأساسية التي يجيدها الدكتور حسان.

تطلب جلوس حسان في مقعده إقالة ثلاثة مستشارين للملك، عاد منهم اثنان بوظائف أدنى، وبدأت عملية الترتيب والحوار، وكانت الخطوة الأولى الاستعانة بصحفي منتقد ومعارض سابقاً لتولي الإعلام في مرحلة الاشتباك مع الإعلام الدولي وسردياته السلبية منذ الثالث من

نيسان، عن الأردن. لا أحد يعلم ما إذا كانت خيرات الخيطان، وهو كاتب معروف ويترأس طاقم فضائية «الملكة» تتسعف في احتواء هجمة الإعلام الدولي، لكن ردة فعل منصات التواصل على هذا التعيين كانت مثيرة للحيرة.

يقرر الأول بأن تعيين الخيطان تحديداً، وهو أحد الأعلام المقربة من السلطات بوضوح، انحياز مطلوب للتنظيم المهني هذه المرة، فيما توقف الجناح الثاني عند آخر مقال إشكالي نشره الخيطان في ملف الفتنة الشهير، الأمر الذي أنتج التباساً في دلالات هذا التعيين وتلك الوظيفة.

في كل حال، قصف مئات الأردنيين عبر التداول المنصاتي مسؤول الإعلام الملكي الجديد بتسجيل قديم ومثير له يتحدث فيه عن 3 أطراف غدت حالة فساد وفساد الإعلام الأردني بالماضي، من بينها الديوان الملكي نفسه.

وهنا افتراض المصطادون بأن المسألة ينبغي أن تثير غضب المعنيين، دون أن يتصور أي مراقب محايد أن الخيطان يمكنه أن ينسجم مع رايه السابق، بحيث يتولى داخل مؤسسات مركز القرار مهمة ما في سياق بناء تصور جديد معاكس للفساد الذي كان يتحدث عنه قبل الجلوس في حضن السلطة.

هندسة خطوات أرفع

في كل حال، الخيطان تحت الاختبار، ووجود خبرة مهنية أفضل من عدمها، وخطط واتجاهات لاعب مهم مثل الدكتور حسان بدأت للتو، والحديث يتواصل عن تغييرات أوسع لاحقاً في أطقم الإدارة العليا وعن خلايا ظل تعمل بصراحة على التحديت والأولويات.

الحديث يتوارث خلف الستارة أيضاً عن قانون انتخاب جديد وهمسات

على الحك أيضاً، عشية انتظار بلينكن ومن يرافقه، تساؤلات حائرة في عمان، جزء منها يحاول تعليل وتخليف الإصلاح السياسي قبل حتى الاتفاق على بنوده، وجزء آخر يحاول الإفلات من تفاصيل وأخطاء مركبة جداً في ملف الفتنة الشهير واعتقالات نيسان، وجزء ثالث يحاول العيب بمفهوم زحف المشائز إلى عمان فضاءاً مع المسجد الأقصى والقدس. وثمة جزء رابع يسعى لتبسيط الأسئلة في مواجهة حوادث مثيرة جداً من طراز.. ما الذي حصل عندما انقطع الكهرباء عن البلاد؟

صحافة عالية

«ناشيونال إنترست»: رفض إدارة بايدن شجب إسرائيل وعرقلتها جهود مجلس الأمن

يجعلانها متواطئة ضد الفلسطينيين



... وفي ولاية كنتاكي أمريكيون يتظاهرون للتنديد بالاعتداءات الوحشية على غزة وإدانة استمرار دعم واشنطن لتل أبيب وبيعها الأسلحة



قوارب فلسطينية تعود لترسو في ميناء الصيد الرئيسي في مدينة غزة بعد اتفاق الهدنة

لندن – القدس العربي

من إبراهيم درويش:

قال ألكسندر لانغوليس في مقال نشره موقع مجلة «ناشيونال إنترست» إن دبلوماسية الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن في عبارة عن تواطؤ في النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني لصالح تل أبيب، فمن خلال منعهها مجلس الامن الدولي التحرك فإن الولايات المتحدة تشجع إسرائيل على مواصلة ممارساتها ضد الفلسطينيين وإطالة أمد النزاع، وقال إنه في وقت يلتزم فيه الطرفان وقف إطلاق النار بعد جولة من الحرب، تواصل الولايات المتحدة كعوق في التوصل لحل بعيد الأمد.

وفي وضع يقتضي من قادة العالم شجب العنف وانتهاكات حقوق الإنسان، وبخاصة من الدول القمعية ممن لديها قوة مهمة وميزة قتالية غير متماثلة مع الطرف الآخر، التزم فريق بايدن «الدبلوماسية الهادئة»، ولا يستحق هذا النهج وصف «النجاح» لفشله في معالجة القضايا الأساسية للنزاع وهو عبارة عن دور أمريكا المعرقل وباتي على حساب حياة المدنيين ومعظمهم من الفلسطينيين، وأضاف أن الوضع حول الأسباب التي قادت إلى الجولة الأخيرة من العنف يمكن أن يساعد على إضاءة نظرة حول عدم فعالية نهج بايدن وغير مناسيته.

توقيت غير مناسب

وقال إن القتال لم يبدأ عندما بدأت حماس صواريخها من غزة، وهي ذريعة كما تبدو، بل نتيجة للقمع للشباب لنظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبخاصة الطبيعة العشوائية لإجبار عائلات فلسطينية على الخروج من منازلها بحي الشيخ جراح في القدس الشرقية، ويعتبر تطهيراً عرقياً نظراً لوضعية المنطقة المحتلة، مما أدى إلى أسوأ مواجهات منذ الانتفاضة الثانية، وقال إن عمليات الطرد هي نتاج لتطبيق نظام غير قانوني وغير متساو للملكية في المناطق الفلسطينية المحتلة، وأدت إلى احتجاجات في المسجد الأقصى أثناء رمضان وفي أيام العيد. وأثبتت أنها توقيت غير مناسب للمعلبات التي تبعت ذلك، فعلى مدى ليسان متتابعة، قام الجيش الإسرائيلي بمواجهة الاحتجاج في المسجد الأقصى واقحمه في النهاية، وفي

وسط أهم ليلة من ليالي رمضان. وفي سلسلة من الأحداث المسعورة القى الجيش القنابل سميعة من المهمة، وتحول الموضوع إلى سياسة يصلون مما أدى إلى إنذار من حركة حماس إلى إسرائيل يطلب منها إخراج قوات الأمن أو مواجهة الصواريخ. وجرى الحديث بشكل واسع عن الأحداث التي تبعت وشملت إطلاق آلاف الصواريخ على إسرائيل وقتلت 12 إسرائيلياً، وفي استعراض للقوة غير المتماثلة والتي عادة ما لا يتم التركيز عليها في النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، وتم استهداف غزة وبنيت تحتية وحتى مبنى تعمل منه وكالة أنباء أسوشيتدبرس والجزيرة. وهجمات كهذه تتسبب بضرر ضخم ودائم على المدنيين الذين يعانون من نقص البنى التحتية ويعتبر هذا خرقاً للقانون الدولي.

وعلى هذه الخلفية فشلت الولايات المتحدة بمعالجة قلب الموضوع بطريقة فاعلة، فمن خلال تبني الدبلوماسية الهادئة، كمر بايدن الخطاب من جانب واحد وأن «إسرائيل لها حق الدفاع عن نفسها» وفي الوقت نفسه أجرى اتصالات خاصة مع المسؤولين الإسرائيليين.

وفي كل نقطة أكدت واشنطن على وجهة نظر إسرائيل وتحدثت بطريقة غامضة عن «المساواة» التي لم تفعل الكثير لنقد الأذى الذي تعرض له المدنيون وتدمير البنى التحتية أو الضحايا الفلسطينيين. ونهج كهذا كامن في الطبيعة التي عفا عليها الزمن، وهي استخدام واشنطن الحيل القديمة، مثل منع مجلس الأمن الدولي وفي عدد من المناسبات من التوصل إلى اتفاق يشجب العنف من الجانبين ويدعو لوقف إطلاق النار، فعلى مدى العقود الماضية استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» وبشكل أوتوماتيكي في أي قضية تتعلق بإسرائيل. الأمر ونفسه واضح من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حيث تعرف الولايات المتحدة بمنع لغة ناعمة لها وإسرائيل. ويبدو أن إدارة بايدن تأخذ بعين الاعتبار المحلية في موقفها من إسرائيل، فالتوصل إلى نقد إسرائيل يعتبر مخاطرة في ضوء التقارب في الكونغرس بين الحزبين.

وعادة ما يخسر الرئيس الانتخابات النصفية، وقد يستغل الجمهوريون الوضع لقر الرئيس اتخاذ مواقف متشددة من إسرائيل، كل هذا سيؤثر على أجندة بايدن المحلية، وكذا محاولاته للعودة إلى الاتفاقية النووية مع

الدول العربية ذات الحركات الكبرى المؤيدة لفلسطين. ولو قرر بايدن الاعتراف بهذا البديل فستنتج عنه نتائج إيجابية، بعدما لم تتم الاستفادة بطريقة مفضلة من عقود من الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لإسرائيل. ويعتقد أكثر من 200 شخص وآلاف المشردين والدمار الشامل في القطاع الفقير، فمن الصعب وصف مدخل بايدن بالناجح.

فشل الدبلوماسية الهادئة

وهنا يمكن فشل الدبلوماسية الهادئة في أوضاع تحدث فيها انتهاكات حقوق الإنسان،

فيضع مجلس الأمن من اتخاذ قرارات وتجنب نقد إسرائيل بشدة تعمل الولايات المتحدة على تمكين إسرائيل من مواصلة انتهاكاتها وقمعها للفلسطينيين واستمرار النزاع. وتفتح الباب لنقد ميرر لأجندة بايدن الذي أطلق سياسة خارجية تقوم على حقوق الإنسان. وسيقول قادة العالم إن «عقيدة بايدن» التي يجري العمل عليها تتأثر مثل غيرها بالاعتبارات الجيوبوليسية والمحلية. وهذا التواطؤ يتسبب بخسارة إدارة بايدن مصداقيتها على المسرح الدولي. وأسوأ من هذا التواطؤ هو فعل عنف ضد الفلسطينيين. وسيعزز هذا السخط الراسي حيث يصبح الكفاح الفلسطيني أكثر بأساً

«التايمز»: وقف إطلاق النار في غزة

لم يحل مشكلة العائلات المقدسية المهدة بالطرد من «الشيخ جراح»

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً لمراسلها في القدس أنشيل بيغر فاشلا إن مصير العائلات المقدسية المهدة بالطرد يعتبر أساساً للمهددة بين إسرائيل وحركة حماس في غزة. وقال إن واحداً من التهديدات لوقف إطلاق النار بعد حرب دموية استمرت 11 يوماً يقع في شارع جانبي مغلقته الشرطة الإسرائيلية على الجميع الإسكانه. فمصير 13 عائلة فلسطينية المهدة بالطرد من بيوتها، كان المبرر الذي دفع حركة حماس لإطلاق الصواريخ باتجاه القدس وتل أبيب وبلدات إسرائيلية أخرى مما أدى لقتل 240 فلسطينياً و 13 إسرائيلياً. ولم تغير الحرب أو وقف إطلاق النار أي شيء على مصير العائلات الـ 13. ولا يزال التوتر في المنطقة عالياً بدرجة شديدة، حيث احتفل آلاف الناشطين الفلسطينيين بانتصار المقاومة وسخروا من الشرطة الإسرائيلية مما أدى لاعتقال 33 فلسطينياً في نهاية الأسبوع. والطريق مغلق إلى الشيخ جراح في القدس الشرقية، وسبب المواجهة والذي وصل إلى المحكمة العليا في إسرائيل.

ويبلغ عدد أفراد الـ 13 عائلة 300 شخص ويعيشون في تلك البيوت منذ منتصف القرن الماضي. وتحول الشارع وبيوته إلى نقطة مواجهة ساخنة بين الفلسطينيين الذين يحاولون حماية العائلات والمستوطنين الذين يحاولون

طردها. ويزعم هؤلاء أن البيوت التي أقامتها الأم المتحدة والأردن بعد عام 1948 هي ملكية عائلات يهودية أجبرت على الرحيل من المنطقة بعد قيام دولة إسرائيل. ويقول إن المستوطنين يحاولون استعادة الملكية اليهودية السابقة بما فيها البيوت في الشيخ جراح. وجرى تأخير الحكم في المسألة بعد طلب الحكومة الإسرائيلية من المحكمة العليا والمدعي العام حتى يخف التوتر. وقال عبد سسكا في 72 عاماً، صانع الأحذية إن الإسرائيليين «ينتظرون حتى تهدأ الأوضاع ثم يقومون بطردها». وانتقل هو ووالده إلى البيت عندما كان صغيراً، حيث يعيش فيه مع أولاده الستة وأحفاده السبعة «لا مكان لنا للذهاب إليه».

وشارك توفيق جامعوني/ 36 عاماً/ في الأمر نفسه «عائلتنا دفعت الإيجار الذي حددته البلدية منذ أن جاءت إسرائيل 1967 كغيرنا من السكان العائدين، فلماذا جازعونا الآن أننا سكان غير شرعيين». وقال إن انتقال ثلاث عائلات مستوطنين إلى الشارع العام الماضي «جعل البلدية تجمع النفايات بشكل دوري» مع أنها كانت تهمل الشارع سابقاً. واتهم الفلسطينيون إسرائيل بعملية «تطهير عرقي» في محاولاتها لتهود مدينة القدس. فيما يتهم وزير

وتحصل جماعات اليمين المتطرف اليهودية على دعم واسع في داخل إسرائيل. وسيذكر العالم في النهاية عقوداً من الإدارات الأمريكية التي غضت الطرف عن انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين. ومنحت إدارة بايدن فرصة أخرى لكي تثبت فاعلية سياستها الخارجية التي تقوم على حقوق الإنسان ولكنها اختارت بدلا من ذلك تأخير تحقيق العدالة للفلسطينيين مرة أخرى. ومن في فلسطين الذين يعانون دولة تمييز عنصري يرفضون بقاء الوضع على ما هو ويستحقون أكثر من قادة العالم بشكل يساعدهم على محاربة النظام الأساسية التي يحرمها القانون الدولي.

الخارجية الجماعات التي يسميها «الإرهابية بتقديم خلاف عقاري بين طرفين خاصين في أنه قضية وطنية للتحريض على العنف في القدس». ومن المتوقع وصول وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بلينكن إلى إسرائيل (اليوم) الثلاثاء، في أول زيارة له إلى المنطقة. وسيلتقي الأطراف جميعها، مع أنه لن يعيد إحياء العملية السلمية، ولن يزور غزة لأن الولايات المتحدة تعتبر حركة حماس التي تسيطر على القطاع جماعة إرهابية. وعادت المباحثات بين الأحزاب الإسرائيلية التي فشلت في تحقيق غالبية تؤولها لتشكيل الحكومة إلى الكينست بعد توقف القتال. وشجب نفتالي بينت الذي كان سيشكل حكومة ائتلاف جديدة دون رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو قائلاً: «لم أفر من الضعف في إسرائيل وعدم القدرة والإجراج مثل الآن». واتهم نتينهاو بالقول «إنها عملية صناعة قرار معوجة أملتها الاعتبارات الشخصية والسياسية، كل هذا من أجل خلق الجاذبية للزعييم». ولم يبق لياثير لابيد، من المعارضة سوى عشرة أيام لتشكيل الحكومة. وأعلن يوم الأحد أنه سيبدأ المفاوضات لتشكيلها ويهدف استبدال نتينهاو. فيما هاجم المتحدث باسم نتينهاو قائلاً إنه «وجه ضربة قباضة لحماس لن تفيق منها إلا بعد عقد».



«عنصرها»... مبادرة تطوعية تعيد الحياة لـ «كورنيش» بحر غزة

■ غزة - الأناضول: شارك عشرات المتطوعين في قطاع غزة، من ضمنهم أجانب، أمس الإثنين، في عملية تنظيف وإعادة الحياة لشاطئ «الكورنيش» المطل على بحر مدينة غزة، من آثار الدمار الذي لحق به خلال 11 يوماً من العدوان الإسرائيلي. هذه العملية تأتي ضمن حملة أطلقتها بلدية غزة، الأحد، لتنظيف الشوارع بعنوان «عنصرها».

وقالت شبتوسي توجوتشي، مديرة مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قطاع غزة، المشاركة في عملية التنظيف، إن هذا العمل جزء من عملية «تعافي المجتمع الفلسطيني (من آثار العدوان) ومحاولة لإعادته للحياة الطبيعية».

وتنمت أن تكون هذه السرة الأخيرة التي يتعرض لها القطاع مثل هذه الأعمال، التي تضطرهم لتنظيف الشوارع.

وقالت الشابة المتطوعة هديل أبو زيد، من مؤسسة «المنتدى الاجتماعي التنموي» (أهلية) إنها تشارك في هذه الحملة لإرسال رسالة للعالم أن «سكان غزة يبقون في مدينتهم».

وأوضحت أن شوارع البحر تعرض لقصف عنيف، خلال 11 يوماً من العدوان؛ ما تسبب بتدمير «الكورنيش» الذي يعتبر متنفساً وحيداً لسكان القطاع المحاصر، للعام الـ15 على التوالي.

ويبين أن هذا العمل التطوعي «يحاول إعادة الحياة للمنطقة من خلال تنظيفها».

واستعملت قافلة: «نحن ندر أن هذا العمل البسيط لن يعيد أعمار غزة، لكنها محاولة في إطار تعميم البلد».

وقال يحيى السراج، رئيس بلدية غزة، إن هذه الحملة لاقت مشاركة واسعة من «المؤسسات المحلية والدولية، والفصائل الفلسطينية، والشباب بمختلف أعمارهم وأطيافه».

وتابع: «سعيدون بهذه المشاركة، التي تعيد الحياة للمواطن، وتقول للعالم إننا باقون هنا».

وأوضح أن هذه الحملة تأتي أيضاً «في إطار جهود البلدية بإعادة إعمار ما دمره العدوان من بنى تحتية في القطاع».

واستعمل: «العدوان الأخير على غزة كان له عنوان واضح وهدف مباشر، وهو تدمير البنى التحتية، وتدمير كل ما هو جميل في المدينة».

وأشار إلى جهود البلدية في «صيانة خطوط المياه الممتدة، وإعادة تشغيل آبار المياه ومحطات الصرف الصحي».

ودعا السراج «الجهات المانحة والصديقة إلى وضع خطة متكاملة لإعادة الإعمار، بدءاً من البنى التحتية».



دعوات بعدة لغات لفنانين فلسطينيين تحت عنوان «مقاطعة إسرائيل»

عمان - «القدس العربي»:

أطلق مجموعة من الفنانين والفنانات الفلسطينين، والمؤسسات الثقافية والفنية دعوة للفنانين والفنانات والمؤسسات الثقافية والفنية حول العالم من أجل التحرك الفوري لوقف رفض مجازر وعدوان الاحتلال على الشعب الفلسطيني.

والدعوة تم توجيهها بأكثر من لغة وغير مواقع التواصل الاجتماعي لحث الفنانين والفنانات على مقاطعة «إسرائيل» ومنتجاتها حول العالم، من خلال قدرتهم على التأثير على جمهورهم، واتخاذ موقف واضح بالتحضام وإسناد الفلسطينيين في سعيهم لإنهاء الاحتلال، ومطالبة حكوماتهم بفرض عقوبات على «إسرائيل». وأكد البيان الصادر عن فنانين فلسطينيين أن الاحتلال قام «عن سبق إصرار وترصد في قصف

المستلزمات الأساسية في سبيل تطوير هذه المكتبة، كما منح عن نفسه أساسيات الحياة، كي يوفر ثمنها، لتحقيق الهدف الذي يطمح إليه.

ورويدا رويدا، بدأ النجلى تحقيق أهدافه، وتطوير هذه المكتبة والمطبعة، ودا بصب كافة أرباحه التي يكسبها ضمن مشروع التطوير. لكن الصواريخ الإسرائيلية حطمت حلم «النجلي»، وأعادت إلى نقطة الصفر.

يقول وهو يحاول البحث عن بعض الكتب التي قد تكون نجت من هذا الزلزال، إن الخسائر التي تكبدتها جراء القصف تراوح ما بين 50 إلى 60 ألف دولار أمريكي.

كما فقد بالإضافة لمكتبه، منزله، حيث كان يسكن في العمارة ذاتها التي تعرضت للتدمير.

وليس بعيداً عن بناية كحيل، دمرت إسرائيل بناية «المهند» التي تضم مكتبة «النهضة» المتخصصة في بيع كافة المستلزمات الدراسية بالإضافة إلى الكتب.

المكتبة، وإعادة ترتيب أموره. ويقول أحمد الفليت، صاحب مركز «نفحة»، للتدريب واللغات والترجمة، الذي كان يقع في عمارة «كحيل»، أيضاً، إن إسرائيل تحاول تجهيل الشعب الفلسطيني، ويضيف إن هذه المراكز تقدم خدمات تعليمية وتدريبية للألاف من الطلبة والمستفيدين».

الفليت الذي افتتح مركز «نفحة» منذ نحو 7 سنوات، مقدماً خدمة تعليم اللغة «العربية» يقول إن تعلم هذه اللغة يزعج الجانب الإسرائيلي. وتابع: «معرفة العدو هي الخطوة الأولى التي يبني عليها كيفية مجابهته عملياً وعلماً وثقافياً وأخيراً عسكرياً».

وذكر أن تعليم هذه اللغة يجعل الفلسطينيين مواكبين لما يحدث لديهم، وهذا أمر «يزعجهم جداً»، واستعمل قائلاً: «هم يحاولون إخفاء ما يقومون به، فالمعرفة الخطوة الأولى للتعامل مع أي قضية كانت»، وأشار إلى توسيع دائرة الخدمات التي يقدمها المركز، خلال السنوات الثلاث الأخيرة،

مئات الكتب مؤلفين فلسطينيين، داخل وخارج الأراضي الفلسطينية، واستعمل قائلاً: «أيضاً هذه الكتب شاركت في معارض دولية، كما يتم توزيعها لدور النشر الخارجية سواء في مصر أو سوريا أو لبنان أو الكويت أو قطر».

كما عكفت مكتبة «منصور» على ترجمة الروايات العالمية كـ«البؤساء» و«الجريمة والعقاب»، ويبلغ إجمالي الخسائر المادية التي تكبدتها منصور جراء استهداف المكتبة، ما يزيد عن 700 ألف دولار أمريكي.

ولفت إلى أن 15 موظفاً يشتغلون في المكتبة، باتوا عاطلين عن العمل، واستعمل قائلاً: «كل العاملين في المكتبة فقدوا فرصة العمل الوحيدة، ومصدر رزقهم».

ويصر منصور الذي بدأ رحلته في الطباعة والنشر والتوزيع منذ أكثر من 20 عاماً، على استكمال هذا الشوار، من الصفر، رغم الدمار. ويقول في هذا الصدد، إنه يعتزم البدء من جديد، حيث باشر بالبحث عن مكان جديد ومناسب

غزة - الأناضول: لم تسلم المكتبات والمراكز الثقافية والتعليمية، ودور النشر، من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي استمر 11 يوماً.

وخلال العدوان، دمرت إسرائيل بناية «كحيل» في حي الرمال، والتي تضم مكتبة ونحو 24 مركزاً ثقافياً وتعليمياً وأهلياً.

ونجح عن استهداف البناية، تدمير مكتبة «سمير منصور» وهي من أكبر دور النشر والتوزيع في قطاع غزة.

ويقول صاحبها منصور، إنه يجهد السبب الحقيقي الذي يجعل إسرائيل تستهدف المكتبات ودور النشر، والمراكز الثقافية، ويضيف منصور: «هم يريدون طمس الهوية والثقافة الفلسطينية».

وكانت المكتبة المدمرة تضم أكثر من 100 ألف كتاب، من قصص أطفال، وكتب أكاديمية وعلمية وأدبية وثقافية، ومرجمة، ولغات، وأوضح أن هذه المكتبة «نشرت

مكتبات ودور نشر ومراكز ثقافية: «بنك أهداف» إسرائيل في غزة

سيرين عبد النور في «دور العمر»... لماذا قالت: لا تصدّموا؟



يقام في الأوقات العسيرة مهرجان عمان السينمائي يتلقى المشاركات هذا الأسبوع

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد غيابها عن الماراتون الرمضاني المنصرم ستنطلق النجمة اللبنانية سيرين عبد النور على الجمهور في لبنان والعالم العربي عبر المنصة الإلكترونية «شاهد» قريباً جداً في مسلسل بعنوان «دور العمر» حيث رُوّجت لسلسلها الجديد - وهو من النوع الرومانسي التشويقي وكتبه ناصر فقيه وإخراج سعيد المسروق وإنتاج «رووف بروداكشن» - بنشرها البرومو الرسمي للمسلسل عبر حسابها الرسمي على موقع «انستغرام»، بدت فيه في شخصية مختلفة ستشكل لها نقلة نوعية في مشوارها الفني.

وسينظر الجمهور الغموض والأكسن والحب والجنون والخيانة من خلال المشاهد التي عرضت في هذا البرومو، ضمن حبكة درامية ممتدة وتشويقية للغاية، وبدت في أحد المشاهد في لوك مختلف وبشعر لونه أشقر لم نعتد عليه من قبل، كما بدت في حوض الاستحمام المليء بالماء، ولاحقاً شاركت متبعتها في كـواليس التحضيرات المثقفة التي تجربها لسلسل «دور العمر»، وبدت في مقطع فيديو جديد نشرته وهي جالسة في أحد صالونات تصيغيف الشعر، حيث قامت، بصيغ شعرها الأسود الداكن بلون أشقر فاتح، وكتبت «أثناء التحضير لسلسل دور العمر الذي سوف يعرض قريباً على إحدى منصات البث المنزلي»، وحظي الفيديو بإعجاب المتابعين الذين أثنوا على اللوك الجديد لسيرين التي استطلعت آراءهم حولها عبر توجيهها سؤالاً لهم قائلة «لقد أحببت كثيراً اللون الجديد لشعري، ما رأيكم؟» كما أعلنت أن شخصيتها ستكون جريئة وستطلب منها تغييراً جذرياً فلا تصدّموا. وبدا الممثل عادل كرم بطول المسلسل في لوك جديد، وحظي بدوره بإعجاب المتابعين الذين أشادوا بشخصيته الجديدة. تجدر الإشارة إلى أن «دور العمر» هو مسلسل صغير يتألف من 10 حلقات ويضم إلى جانب الممثلين سيرين عبد النور وعادل كرم مجموعة من الممثلين، أبرزهم غابريال ميم ونوال كامل وطلال الجريدي وجان كاش ويارا فارس وسواهم.

عمان - «القدس العربي»:

أعلنت إدارة مهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم عن موعد دورته الثانية لعام 2021 والتي سيتم عقدها من 23 إلى 31 آب/أغسطس المقبل.

وقالت الأميرة ريم علي، رئيسة المهرجان «تعدّ التحديتات الجمة في هذه المنطقة لا بل في العالم أسره، غير أننا على قناعة بأن ثمة حاجة لفعاليات ثقافية - كمهرجان أفلام مميز - في هذه الأوقات العسيرة».

وأوضحت في بيان أن «مهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم، ليس فقط وسيلة لاستقطاب الجمهور وعرض الأفلام المحلية والدولية، وإنما أيضاً مسرح للتغيير

مدينة «أسبنديوس» الأثرية في تركيا تستقطب نجوم هوليوود

أنطاليا - الأناضول: تجذب مدينة أسبنديوس الأثرية في ولاية أنطاليا التركية اهتمام الزوار بطرازها المعماري الفريد وجمعتها بين التاريخ والطبيعة، كما تجذب اهتمام نجوم ومخرجي هوليوود وتأخذ زوارها في رحلة عبر التاريخ.

وتقع أسبنديوس في قضاء سيريك، وتتميز ببنيتها المعمارية الأثرية القديمة التي ظلت باقية حتى الآن، وواجهاتها على أحد المسارح القديمة النادرة، بالإضافة إلى قوات المياه.

وما زالت المدينة باقية تتحدى الزمن حتى أصبحت واحدة من أكثر الأماكن التي يزورها السياح في أنطاليا (مركز السياحة في تركيا) مع الاهتمام بتطبيق الإجراءات الوقائية اللازمة لمواجهة وباء كورونا.

جدير بالذكر أنه جرى تصوير جزء من الفيلم الأمريكي (العيون الخمسة) المخرج هوليوود

أبراج

سوف يتعرض عملك للاختبار اليوم، لكن لا داعي للتوتر إذا كنت قادراً على إظهار المعرفة السليمة

تبرع إذا كنت تعمل في مجال الكتابة والتأليف والصحافة والنشر، عليك بالحنن والدائم والدرس المتاني لكل خطوة

يجب أن تصل إلى استراتيجية في التعامل مع التحديات المهنية والخاصة دون إضاعة الكثير من الطاقة في الوقت نفسه

يجب تقوية علاقاتك بزملائك وتقديم المساعدة لهم كلما أمكن. لا بد وأن تظهر الأوقات الصعبة في وقت ما، وعندئذ سوف تعتمد بشدة على تعاطف الآخرين

سوف تحصل على السكنية والصفاء الذهني اللذين طالما بحثت عنهما. من خلال تلك القوة الداخلية، تنبع منك الثقة والزمالة

إشغال الحبيب اليوم لا يعني أنه لا يحبك، عليك أن تقدر طروفه ومشاعره

يجب تقوية علاقاتك بزملائك وتقديم المساعدة لهم كلما أمكن. لا بد وأن تظهر الأوقات الصعبة في وقت ما، وعندئذ سوف تعتمد بشدة على تعاطف الآخرين

تبرع إذا كنت تعمل في مجال الكتابة والتأليف والصحافة والنشر، عليك بالحنن والدائم والدرس المتاني لكل خطوة

يجب أن تصل إلى استراتيجية في التعامل مع التحديات المهنية والخاصة دون إضاعة الكثير من الطاقة في الوقت نفسه

يجب تقوية علاقاتك بزملائك وتقديم المساعدة لهم كلما أمكن. لا بد وأن تظهر الأوقات الصعبة في وقت ما، وعندئذ سوف تعتمد بشدة على تعاطف الآخرين

حل عدد السابق

الجدى

بواد خلاف مع الشريك، لكن ذلك لا يتعدى كونه سوء تفاهم على بعض النقاط التي تزيد نسبة غيrote

الدلو

دخول بعضهم على خط المصالحة مع الشريك قد يزيد الأمر تعقيداً، فحاول أن تكون المعالجة بينكما فقط

الحوت

أنت من الشخصيات التي تتسم بروح الدعاية وخفة الظل، لكن اليوم لن تستطيع أن تظهر أمام الأصدقاء بهذه الروح، بعد حالة الاضطراب الأسرى التي تسيطر عليك

الميزان

سوف تحصل على السكنية والصفاء الذهني اللذين طالما بحثت عنهما. من خلال تلك القوة الداخلية، تنبع منك الثقة والزمالة

العقرب

إشغال الحبيب اليوم لا يعني أنه لا يحبك، عليك أن تقدر طروفه ومشاعره

القوس

يجب تقوية علاقاتك بزملائك وتقديم المساعدة لهم كلما أمكن. لا بد وأن تظهر الأوقات الصعبة في وقت ما، وعندئذ سوف تعتمد بشدة على تعاطف الآخرين

الجدي

بواد خلاف مع الشريك، لكن ذلك لا يتعدى كونه سوء تفاهم على بعض النقاط التي تزيد نسبة غيrote

الدلو

دخول بعضهم على خط المصالحة مع الشريك قد يزيد الأمر تعقيداً، فحاول أن تكون المعالجة بينكما فقط

الحوت

أنت من الشخصيات التي تتسم بروح الدعاية وخفة الظل، لكن اليوم لن تستطيع أن تظهر أمام الأصدقاء بهذه الروح، بعد حالة الاضطراب الأسرى التي تسيطر عليك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سوارح إلى زيارة الطبيب ولا سيما أن شهيتك المفتوحة دائماً تسبب لك مشكلات في المعدة

سوارح إلى زيارة الطبيب ولا سيما أن شهيتك المفتوحة دائماً تسبب لك مشكلات في المعدة

سوارح إلى زيارة الطبيب ولا سيما أن شهيتك المفتوحة دائماً تسبب لك مشكلات في المعدة

2	3	6	9	5	4	1	7	8
1	8	9	6	7	2	3	4	5
7	5	4	1	8	3	9	2	6
4	7	2	8	3	1	6	5	9
8	6	1	5	9	7	4	3	2
5	9	3	2	4	6	8	1	7
6	4	7	3	2	9	5	8	1
9	2	5	4	1	8	7	6	3
3	1	8	7	6	5	2	9	4

6	4	9	1	8	5	3	7	2
2	1	4	8	6	3	9	5	7
4	8	1	9	3	7	6	5	2
9	3	8	4	2	6	5	7	1
7	5	6	2	1	4	3	8	9
8	2	7	5	3	1	9	4	6
3	7	5	6	2	4	1	8	9
1	9	8	7	6	5	4	3	2
5	4	3	2	1	9	8	7	6

6	4	9	1	8	5	3	7	2
2	1	4	8	6	3	9	5	7
4	8	1	9	3	7	6	5	2
9	3	8	4	2	6	5	7	1
7	5	6	2	1	4	3	8	9
8	2	7	5	3	1	9	4	6
3	7	5	6	2	4	1	8	9
1	9	8	7	6	5	4	3	2
5	4	3	2	1	9	8	7	6

6	4	9	1	8	5	3	7	2
2	1	4	8	6	3	9	5	7
4	8	1	9	3	7	6	5	2
9	3	8	4	2	6	5	7	1
7	5	6	2	1	4	3	8	9
8	2	7	5	3	1	9	4	6
3	7	5	6	2	4	1	8	9
1	9	8	7	6	5	4	3	2
5	4	3	2	1	9	8	7	6



الطلبل والزمر كتعبير عن الانتصار... فنانون سوريون ينتخبون... وما نداعيات خطف صحافي من طائرة؟

راشد عيسى *

تستعصي على الفهم، سواء وافقنا على تسميته انتصاراً أم لا، مشاهد الطبل والزمر في اللحظة التالية لوقف إطلاق النار في غزة. إنه بلد مكتوب، مدينة جريجة، فقدت من أبنائها 248 شهيداً، بينهم 66 طفلاً، وأصيب ما لا يقل عن 1900 جريح، دُفرت أبراج، وآلاف الوحدات السكنية، ما يعني آلاف الذين بلا مأوى، ومع ذلك سجد المشاهد والصور الأولى أقرب إلى مشاهد الديكة الانتصارية!

آلا تسأل الشاشات والكاميرات من هم هؤلاء الضحايا، عائلات الأطفال، مدارسهم، كيف يفقدهم زملاًؤهم، هل دفنوا بشكل لائق، هل يوجد بينهم واحد، واحد فقط له رأي آخر في الحرب؟ حتى في حرب تموز 2006 في لبنان وجد هناك من يعترض على ما أسسمي بالنصر الإلهي حينذاك، وبأن الناس تركوا من غير ملاجئ، ومن غير حماية لتلق بمن يحضن المقاتلين.

كل ذلك ممنوع حتماً في مدينة النصر النهائي، لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، ممنوع أصلاً أن نسمي آخر غير النصر، ليس مسموحاً للفلسطيني، حتى وإن كانت بيده المنابر كلها، في باريس أو برلين أو نيويورك أو لندن أن يقول شيئاً آخر، فما بالك بالجزيريين!

الزمامير، وبعضها يأتي على هيئة كتابة، وبعضها الآخر على شكل استعراضات عسكرية، ولا ندري ما فائدتها ما دامت الصواريخ قد قالت كل شي! الزمامير هي سيدة اللحظة، وجدت من أجل أن تخفي كل ذلك الأمل، لكن يستحيل أن يكون بين الناخبين مشرد لا يلوي على ما للشرب، أو سقف وفرش دافئ ياوهي، فما بالك إن فقد حبيباً!

فنانون ينتخبون

حتى وأنت تراهم يساقون إلى المهزلة الانتخابية منقادين من أنوفهم، تغريباً أو ترهيباً، إن تأخذك الشفقة بالفنانين السوريين وهم يطولون على جمهورهم مؤكدين اختيارهم لـ«الكتور» بشار الأسد رئيساً قديماً لسوريا، لأنه، قال، صمد عشر سنوات أمام الحرب، وكان لديه خياراً آخر في الأساس، وكان لديهم، أي الفنانين، خياراً آخر حقيقياً غير بشار! أفكر بتمون فنانين على وجه التحديد، الممثلة نادين خوري، وهي اسم محترم، لا تدلق نفسها وتبتدئها عادة في إطلاقات إعلامية مناقفة، أو يبدو لنا ذلك على الأقل، فمن أين جاءت بكلمات مثل «الربان الحقيقي الذي قاد سوريا إلى بر الأمان» الذي لم يتأخر في الوقوف إلى جانب الجيش العربي السوري، الذي ظهر في أماكن خطيرة على خط النار، الذي لم يغادر البلب لعشر سنوات...، وستعرف الجواب حين ترى أنها كررت الكلمات نفسها تقريباً التي يقولها الآخرون، مثل أيمن زيدان في مقابلة سبائية، وكان ورقة واحدة وزعت على جميع الفنانين، كذلك التي توزع على خطباء المساجد أيام الجمع.

لن تأخذك شفقة بهذا نموذج (انظروا عبقرية العبارة وفراحتها: لم يتأخر في الوقوف إلى جانب الجيش!)، وستتعرف أن هذا هو السر الذي يجعل ممثلة عديمة المهوبة تماماً، تستمر لعقود في أفلام ومسلسلات من دون أن تتذكرها في دور بارز ومؤثر وخاص.

النموذج الثاني هو ميساك باغبودريان، قائد الفرقة السمفونية الوطنية، ولحق، فإن الرجل قال كلاماً لم يقله خطباء المساجد، أي أنه غُذ كما يمتدرو عن حق وحقيق. قال باغبودريان: «نحن أوركسترا، مجموعة آلات مختلفة، لكنها مجتمعة تغطي الانسجام، تظهر القوة بشكل جميل. حين يفتحي صوت أو آلة، المقطوعة ما يتطلع منسجمة، الأوركسترا يفتحل... حتى ينجم المجتمع، من الضروري تغطي أصواتنا ونشارك بالانتخابات».

من الضروري أن نذكر المايسترو، الوحيد في البلاد الآن، أن سبعة ملايين سوري على الأقل غائبون عن الأوركسترا اليوم، آلاف العتقلين في السجون (من حسن الحظ أن البرنامج الانتخابي لأحد المرشحين الرئاسيين: «من أجل الإفراج عن معتقلي الرأي»، أي ليس بإمكان ميساك إنكار ذلك)، ألا يقصد غياب كل هؤلاء التحكم الأوركستراي؟!

العالم يضيئ

لنعترف: ما يغير في وعينا، وربما في سلوكنا وتجوالاتنا اليومي، ليست الأحداث العظيمة الجمعية، حتى لو كانت من وزن مجازر إبادة جماعية، فلطالما تكررت هذه مرات كثيرة عبر التاريخ بمرور الزمن من دون أن تعلمنا شيئاً يذكر. ما يغير حوادث أثنائها، تبدو وكأنها تخص أفراداً بعينهم، بالنسبة لأي عاقل عاش زمن اغتيال الصحافي جمال خاشقجي لا يمكن أن تمر الجريمة عليه بسهولة، حتى لو لم يكن المرء معارضاً لأي نظام في العالم، إذ من كان في إمكانه أن يتخيل تقطيع صحافي معارض في سفارة بلاده في بلد كبير كتركيا؛ من له هذه الجرأة على قوانين الدول الراسخة؟!

كذلك الأمر بالنسبة للصحافي البيلاروسي المعارض رومان بروتاسيفيتش (26 عاماً) رئيس سابق لمحنة «نيكستا» المعارضة البيلاروسية، وقد اختطفت سلطات بلاده أسس بعدما أجبر سلاح الجو البيلاروسي طائرة ركاب مدنية قائمة من اليونان ومجهة إلى ليتوانيا بدعوى إنداز بوجود قنبلة على متن الطائرة يهدد أمنها.

فوق ذلك سيجهد إعلام الطاغية لوكاشسكو أن يجادل غداً إلى ما لا نهاية مننداً بـ«التهمات لا أساس لها، من جانب الدول الأوروبية التي تقوم بـ«تسيس» الحادثة»!

بإمكان أي منا أن يرسم السيناريو الخاص به للنجاة من إبادة جماعية محتملة، أساساً لا يمكن لخيلتك أن ترسمك قتيلاً، تعمل الخيلة لا يبتكار طرق للنجاة لا للموت.

في حالتنا الصحافي السعودي، والصحافي البيلاروسي، وحالات أخرى غيرها بالتأكيد، المصيبة أن هذه الحوادث تستهدف بالذات ممز النجاة المبتكر، الحيلة الوحيدة التي تمنح الناس الأصل بالحياة بعد الهروب من الأنظمة المتوحشة، حتى الآن، من تعد السفارات أمنة، إذ إن شبح المنشار لا يخيب، وما هي الطائرات، وسلسلة النقل الأكثر أماناً في العالم، باتت مهددة بقطاع طرق دوليين، من أين الطريق!

يوتوب يتراجع

قالت فرقة «الراحل الكبير» اللبنانية الغنائية الساخرة إن موقع «يوتوب» حذف أغنيتها الجديدة «قوم خذ لك شقعة» وهي عن «الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة» حسب بيان الفرقة، بعد أقل من ساعتين من بثها مواقع التواصل الاجتماعي. وأبلغ «يوتوب» الفرقة بأن محتواها «غير مناسب».

بعد التواصل مع يوتوب، جاء الرد بأن السبب الإشغابا بدعم لـ«منظمات إرهابية»، «الراحل الكبير» أوضحت، في بيان على فيسبوك، بأن «التهم الفرقة التي عرفت بأغانيها الساخرة من تنظيم الدولة الإسلامية والتشدد الديني والاستبداد السياسي في العالم العربي، هو بحذ ذاته اتهام مثير للسخرية، وأن محتوى الأغنية، من حيث الكلام والمشاهد المصورة يتخلو من أي دعوة للعنف أو الكراهية، بل هي تستعرض بشكل ساخر ممارسات الاحتلال التي يتخذ بها القانون الدولي والأمم المتحدة، في الوقت الذي تعمل جهات وأصوات في المنطقة على تلميع تاريخه والقاء اللوم على الضحية».

بعد الجدل، رفع يوتوب الحجب عن الأغنية، وعادت «الراحل الكبير» تصدح في فضاء مواقع التواصل. لعل هذا السعي نمودج لضرورة عدم التسليم لرقابة مختلف المواقع، وأقسامها فيسبوك، وداشماً بذريعة العنصرية وبث الكراهية والتحريض على العنف، وبالاعتاء، على ما يبدو، على رقابة برامج لا تميز تماماً فحوى، ومنسازة غالباً إلى ثقافة المتحصرين.

.....

*كاتب فلسطيني سوري



غضب بين فناني المغرب من قرار الحكومة استمرار إغلاق المسارح

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنبوي:

«وإذ يُؤمن بأن المسرح كفن حيوي وجماعي، وتوضيح النقابة «لا يمكنه أن يعود ويستعيد حيويته بشكل كامل إلا مع انحصار الوباء، فإننا في نفس الوقت نشدد على أن المسرح ممارسة ودرية مستمرة ومتواصلة بانتظامية ومتواترة لا تقبل الانقطاع والانحصار لدة طويلة، شأنه في ذلك شأن الممارسة الرياضية، مما يقتضي الاستمرارية ولو بشروط دنيا وفق بدائل ذكية تنجيه من الموت، حيث تمكنه من البقاء، لأن المسرح لا يمكنه بتأش العيش في غنى عن مؤسسات العروض تدريباً وعرضاً ولو في ظروف استثنائية، مما يستدعي مواصلة السياسات العمومية في قطاع الثقافة والاستمرارية الراجح المرتبطة بالموسم المسرحي بشكل خلاق يتلاءم مع الظروف الطارئة التي لا ينبغي أن تكون، بأي شكل من الأشكال، مبرراً للتوقف الكلي للحياة الثقافية»، ووصفت النقابة تعامل الحكومة «مع هذا الملف بالكتير من التجاهل، اجتماعياً وثقافياً» مذكرة إليهم الموسيقيون الذين تصرروا من منع الحفلات والمناسبات والأعراس.

وفي هذا الإطار، وجه «اتحاد الموسيقيين المغاربة» ملىسا إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، من أجل العودة إلى العمل من جديد بعد أن قضا طيلة الفترة الطويلة الماضية في عتالة كاملة عن العمل.

وأكد الاتحاد لرئيس الحكومة، أنهم يريدون أن «يتمكثوا من سد حاجياتهم وكسب قوت يومهم والحفاظ على كرامتهم».

النتيجة أساساً عن فقدان العمل، إثر توقف الحياة المسرحية الكلي جراء تداعيات التدابير الاحترازية المتخذة بمناسبة حالة الطوارئ الصحية التي يشهدها المغرب منذ أكثر من سنة، وفي غياب أي إجراء استعجالي لضمان استمرارية مجال المسرح والفنون الحية يراعي ضرورة هذا الفن كعنصر مكون لهوية المغاربة الثقافية والحضارية، ولو في شروط دنيا في انتظار انحصار الوباء، إسوة بما هو معمول به في بلدان أخرى.

وشددت النقابة على أنها كانت وما زالت إلى جانب مكونات المجتمع المغربي وقواه الحية، تفهم كل الحيات والمسبات التي أدت إلى اتخاذ قرارات مستندة من أجل حماية المواطنين والتصدي لتفشي وباء كوفيد 19، وأضافت النقابة أنها لا تفهم ولا تستطيع أن «تستوعب موقف الحكومة الذي بدأ منذما بالبلونة والرونة، منذ رفع الحجر الصحي، لغائسة سائر المجالات الاقتصادية والتجارية والخدمية ومختلف الأنشطة المهنية، لكنه اتسم بنوع من الصرامة والحزم إلى درجة القسوة والتجاهل فيما يخص كل الأنشطة الثقافية والفنية ولاسيما مواصلة إغلاق فضاءات العروض رغم سيل من الرسائل والمذكرات التي بعثتها للمسؤولين الحكوميين والتي اقترحت فيها تدابير عملية ومعقولة تسمح للفنانين باستعادة أنشطتهم مع مراعاة كل التدابير الاحترازية والوقائية الموصى بها واعتماد إجراءات تنظيمية مبنية على التخفيف في العنصر البشري والعنصر الزمني».

متاجر آلية متحركة تسد النقص في أرياف السويد

إنشوبينغ (السويد) - أ ف ب: تنتشر في الأرياف السويدية أخيراً متاجر من نوع آخر لخدمة السكان بعد إغلاق محال بقالة كثيرة أبوابها...

إذ باتت في الإمكان بيع الحاجيات من أجهزة توزيع البسة قمامة داخل محسوبات المصرفي وبطظام تعريف وطني (مع السراقات) على مرأى من كاميرا مراقبة وحيدة في المكان. في السويد، تراجع عدد المتاجر الغذائية (من المتاجر الكبرى إلى تلك الصغيرة التابعة لمحات الوقوق) من 7169 سنة 1996 إلى 5180 وفق إحصائيات رسمية.

وارتفع عدد المتاجر الكبرى (هايماركت) بواقع ثلاث مرات تقريباً خلال ربع قرن من الزمن، فقد أغلقت محال بقالة صغيرة كثيرة في الأرياف، خصوصاً بسبب قلة الرجعية على غرار سائر مناطق أوروبا.

ويوضح دانيال لونس «الاستمرار في تقديم المنتجات للزبائن بأسعار متدنية، يجب أن نحفظ بقدره التحكم بالآلأ التشغيلية ما يعني مراقبة كلفة الإيجار، لذلك تجد أن المتاجر صغيرة جداً».

وقد فتح لونس، وهو أحد مؤسسي متاجر «إيفرس» منذ أكثر من سنتين، ما يقرب من ثلاثين متجراً من هذا النوع في مختلف أنحاء المناطق الريفية السويدية، أو في أحياء تعاني نقصاً في المتاجر داخل المدن.

وتشرف دومينكا بيرلاخ على انتقام العمل في متجر فيكوبول، وهي لا تاتي سوى مرة أسبوعياً لاستلام البضائع، كذلك تدير ثلاثة متاجر أخرى

اللاجئون يخلفون السلطين على أنقاض القصور في جنوب أفغانستان

لشكر كاه - أ ف ب:

صمدت بقايا أثرية لمدينة ملكية قرونا عدة عند ضفاف نهر هلمند في جنوب أفغانستان، غير أن علماء الآثار يبدون قلقاً حيال مستقبل هذا المجمع الاستثنائي الذي يشغله حالياً مئات النازحين الهاربين من المعارك في المناطق المجاورة.

فوق مجرى مائي شبه جاف في ضواحي لشكر كاه عاصمة ولاية هلمند، يظهر مجمع ضخم لقصور من الطصلال الأمغر عائد إلى القرن الحادي عشر يسمى قلعة كهنه.

ويشكل المجمع الذي يسميه علماء الآثار لشكري بازار، النموذج الوحيد المعروف للمقار الشتونية لسلطين السلالة الغزنوية وبعدهم الغوريون، وقد حكمت هاتان السلالتان بين القرنين العاشر والثالث عشر على منطقة

كانت تضم أفغانستان الحالية، وهما نشرتا الفن الإسلامي وصولاً إلى شمال الهند.

وتتمد منشآت متفرقة أخرى على حوالى عشرة كيلومترات جنوباً وصولاً إلى قلعة ببست المعروفة بقوسها الججري الضخم، وأثار المجمع اهتماماً كبيراً بفضل ضخامته وهندسته الالفة ولوحاته الجدارية.

ويقول مدير البعثة الأثرية الفرنسية في أفغانستان (دافا) فيليب ماركى «لا يوجد مثل هذا الموقع في أي مكان آخر في العالم الإسلامي، مع جمك بهذا القدر من التجانس والذقة في العمل، ورغم كل شي لا يزال المكان محفوظاً بصورة جيدة نسبياً، ويضيف «نعرف القليل عن المكان في نهاية المطاف» ومن «المهم الحفاظ عليه لأنا متأكدون أن ذلك سيعلنا الكثير عن تلك الحقبة».

لكن هذه المعالم المنصوعة من حجر الطوب والتربة المدكوكة، مهددة جراء المساكن المعاصرة



أحد القصور الأثرية في مدينة لشكر كاه

في حاويات قابلة للنقل. ويشيد رئيس بلدية إنشوبينغ التي تتبع لها فيكوبول، بهذه المتاجر التي بات عددها ثلاثة في منطقته، مبدياً أمه في رؤية المزيد منها.

ويوضح بيتر بوك أن وجود هذه المتاجر «يسهل الأمور على الرغبين في الانتقال للإقامة هنا».

وفي بلد من بين الأكثر تطوراً على الصعيد الرقفي في العالم، تفيد «إيفرس»، و«منافسون لها مثل «أوتوماتا»، من 24 فوه، من النسبة المرتفعة للغاية للسكان المتصلين بالإنترنت. ففي 2019 كان 90% من السكان يملكون هاتفاً ذكياً، في مقابل 7% في فرنسا.

«للمفارقة، تشكلت متاجر «إيفرس» الصغيرة في قلب الريف «نقطة التقاء» لسكان فيكوبول.

وتقول جوليا: «باتي إلى هنا ونلما مركباتنا بالوقود وندخل لشراء بعض الحاجيات وقد نلتقي أحدهم في الداخل ونتبادل الأحاديث».

كذلك عززت جاشة كوفيد-19 الفائدة المتوخاة من هذا المتجر، خصوصاً لعدم الحاجة إلى أي تلامس والسذي بات يُمنع دخوله لأكثر من شخص واحد لأسباب صحية.

ويتعزم دانيال لونسه افتتاح أول متاجر ه في الخارج «مطلع السنة المقبلة».

وتنتشر أخبار في لشكر كاه عن وضع مسؤولين اليد على جزء كبير من النقص الأثرية بهدف تجديدها للاجئين، الصمت لا يزال سيد الموقف في القضية.

ويقع المسؤول في وزارة الآثار في العاصمة كابول فريد حيدري بشأن «الموقع يخضع لسيطرة أناس يؤجرون منازل للغارين من مناطق الخطر».

حفظ الموقع

وكانت البعثة الأثرية الفرنسية في أفغانستان قد استكشفت الموقع في خمسينات القرن العشرين، لتتوقف بعدها كل عمليات التنقيب الأثري، وهي كشفت حينها عن قصور ومساجد ومبان ملاصقة أخرى مثل مشاغل للحرفيات والأعمال الحرفية ومبذرات

وتتيح الحفاظ على الأطعمة طازجة. ونبشبت البعثة أيضاً اللوحات الشهيرة لمشاهد من حياة البلاط الملكي، وهي قطع نادرة في حبة كان التصوير التجسدي للبشر غير مستحب في التفسيرات الدينية.

هذه الرسوم التي وُضعت في متحف كابول، تعرضت للهجوم أو السرقة خلال الحرب الأهلية في تسعينات القرن العشرين. لكن بعض الصور لا تزال موجودة.

ويبدي فيليب ماركى قلقه إزاء عمليات التدمير الناجمة عن أشخاص يحتلون الموقع أو يبنهون.. كما يخشى تبعات التغيير المناخي الذي قد يؤدي إلى فيضان النهر ويقضي تاليا على الموقع.

ويأمل ماركى في تحويل المجمع إلى «متنزه أثرى» مع إشراك النازحين في أعمال الحفظ ليؤمنوا قوتهم ويغادروا المكان. ويقول «المفارقة تكمن في أن الناس يحمون المكان بطرقهم كونه منزلهم».

هنا لكن لا مشكلة لدي في ذلك، هذا ثمن يمكنني دفعه لعدم التوجه إلى متجر آخر». وفي خلال بضع ثوان، يمسح لوكاس رمز شطيرة البيزا وعبوة الشرروبات الغازية اللتين اشتراها على هاتفه الذي المتصل بحسابه المصرفي وبطظام تعريف وطني (مع السراقات) على مرأى من كاميرا مراقبة وحيدة في المكان. في السويد، تراجع عدد المتاجر الغذائية (من المتاجر الكبرى إلى تلك الصغيرة التابعة لمحات الوقوق) من 7169 سنة 1996 إلى 5180 وفق إحصائيات رسمية.

وارتفع عدد المتاجر الكبرى (هايماركت) بواقع ثلاث مرات تقريباً خلال ربع قرن من الزمن، فقد أغلقت محال بقالة صغيرة كثيرة في الأرياف، خصوصاً بسبب قلة الرجعية على غرار سائر مناطق أوروبا.

ويوضح دانيال لونس «الاستمرار في تقديم المنتجات للزبائن بأسعار متدنية، يجب أن نحفظ بقدره التحكم بالآلأ التشغيلية ما يعني مراقبة كلفة الإيجار، لذلك تجد أن المتاجر صغيرة جداً».

وقد فتح لونس، وهو أحد مؤسسي متاجر «إيفرس» منذ أكثر من سنتين، ما يقرب من ثلاثين متجراً من هذا النوع في مختلف أنحاء المناطق الريفية السويدية، أو في أحياء تعاني نقصاً في المتاجر داخل المدن.

وتشرف دومينكا بيرلاخ على انتقام العمل في متجر فيكوبول، وهي لا تاتي سوى مرة أسبوعياً لاستلام البضائع، كذلك تدير ثلاثة متاجر أخرى

في المدينة الأخذة في التوسع والتي تضم في داخلها عائلات هاربة من النزاع في المناطق الريفية التي يسيطر عليها متمردو حركة طالبان.

وقد اختارت هذه العائلات النزول بين الأفاوس المزخرفة والأبراج المنهارة جزئياً بعدما كانت تزخر في الماضي بنقوش ورسوم شتى. وقد أضاف القاطنون الجدد على المكان نوافذ وأبواب وأسلاكاً شبائنة وغلوا الجدران بمزيج من الطين والقش لتفادي انهيارها.

مكان للأشباح

يتألف «منزل» آغا محمد من قاعتين صغيرتين بجدران مرتفعة جداً أضاف على إحدهما سقفا من الخيزران.

ويقول هذا الشرطي البالغ 33 عاماً «عندما سقطت مقاطعة ناد علي (قرب لشكر كاه) أتيت إلى هنا».

طارق شوقي ينفرد بمشروع تطوير التعليم... والكنيسة تتبرأ من أشعياء مجددا بعد إعدامه واشنطن خذلتنا... ووزير الري يعترف بصدمة مائية في انتظارنا... وتراجع شكري لا يعفيه من المسؤولية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

لم يتوقف حصاد انتصار المقاومة الفلسطينية في الحرب، التي أراد من خلالها نتياهو تثبيت أركان حكمه وتركيب الشعب الأبى، عند حد إلحاق العار بالجيش الذي لا يقهر، والتي وثقت العديد من الفيديوهاات جنوده والدعير يتكلمهم، رافضين التوجه لمسرح العمليات، بل كشفت الأيام الماضية عن أن العالم العربي حصد نصرا معنويا، كانت الجماهير في أمس الحاجة إليه، خاصة بعد العار الذي لحق بالأمة نتيجة هزيمة المطيعين نحو تل أبيب.

ومن اللافت أن احتفي صحف الاثنين 24 مايو/ أيار ببحر متقون عن «واشنطن بوست» مفاده أن الرئيس السيسي المنتصر الوحيد في الحرب على غزة. واحتفت «الأخبار» في صدر صفحاتها الأولى بالإنجاز الكبير مؤكدة أن صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية قالت إن الرئيس عبدالفتاح السيسي استغل الدور الذي لعبته بلاده في الوصول إلى الهدنة بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، في التأكيد على أهميته. وتابعت الصحيفة: جاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الأخير، واستغل السيسي الفرصة. مصر إحدى القوى الإقليمية القليلة التي لديها اتصالات وإسرائيل، حيث توصل الطرفان إلى اتفاق هدنة برعاية مصرية، وحسب الصحيفة، فإنه بالنسبة للكثير من المحللين والدبلوماسيين، فإن المنتصر الوحيد في الصراع، الذي اندلع بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وفي سياق مواز ما زال التقدير الكبير بالانتصار الذي أحرزه رجال المقاومة الفلسطينية يتواصل في عموم مدن مصر وقراها، حيث يرى كثيرون أن من أبرز نصار الحرب الأخيرة على فلسطين المحتلة، انتهاء

زمن الانتصارات الإسرائيلية، إذ لم يعد بوسع نتياهو وآله الوحشية سوى أن يستأسد على المدنيين، وفي مقدمتهم النساء والأطفال. بينما رجال المقاومة نجحوا في إجبار قرابة 6 ملايين إسرائيلي رهن الخابثي، ومن المفارقات أن أبرز الشهادات على صحة ذلك الراي لخبراء عسكريين من الكيان الصهيوني. ومن أبرز القضايا الأخرى التي اهتمت بها الصحف سد النهضة حيث قال الدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الري والموارد المائية، إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تقدم حتى الآن بأي مقترح لحل أزمة سد النهضة. وأضاف أن الملاء الثاني لسد النهضة سيسبب «صدمة مائية» لبلادنا، مشيرا إلى أننا نأمل في تحرك سريع لكسبر الجمود في المفاوضات. وشدد على أن «مصر لن تقبل بأي تصرف أحادي وغير قانوني حول مياه النيل»، مشيرا إلى أننا سنستغل مخزون المياه أمام السد العالي لتعويض النقص الناتج عن الملاء الثاني لسد النهضة.

وفي إطار توضيح حقيقة مرض «الغطر الأسود» وطمأنة المواطنين، أوضح المسؤولون في وزارة الصحة أنه ليس بمرض جديد أو كورونا؛ فهو عرض جانبي يُصاب به بعض مرضى نقص اكتساب المناعة، أو من يأخذون جرعات كبيرة من الكورتيزون، التي تؤدي إلى تثبيط جهاز المناعة. وحصلت «الوطن» على آخر رسالة صوتية أرسلها الفنان الراحل سمير غانم، قبل احتجازه في مستشفى الصفا، بسبب مشكلاته الصحية في الكلي وإصابته بفيروس كورونا المستجد، التي أتت إلى وفاته الخميس الماضي. الرسالة كان قد أرسلها غانم لصديقه الشاعر إسلام خليل مع بداية شهر إبريل/ نيسان الماضي وتبنا فيها بوفاته وعدم حضوره شهر رمضان الكريم.

أوهام نتياهو

حرص عمرو الشوبكي في «الصري اليوم» على أن يجيب على السؤال الذي يشغل الرأي العام.. من المنتصر في الحرب الأخير؟ يقول الكاتب، أعلن بنياهم نتياهو انتصار إسرائيل في معركة غزة، وتحقيقه للأهداف المطلوبة بإضعاف القوات العسكرية وحساس وسريان بنيتها التحتية، في الوقت نفسه، أعلنت المقاومة انتصارها بصمودها في وجه آلة العدوان الإسرائيلي واطلاق سيل من الصواريخ على قلب الدولة العبرية، وصلت إلى أكثر من 4 آلاف صاروخ، والحقيقة أن العلاقة بين قوى المقاومة والتحرر الوطني والاحتلال، لا تقاس بحجم الخسائر، فقد خسرت الجزائر مليون شهيد من أجل حريتها واستقلالها، ولم يقس أحد معيار الانتصار بحجم الخسائر التي منى بها الطرف المقاتم. والمؤكد أيضا أن علاقات القوة بين مصر ودول العدوان الثلاثي في 1956 لم تكن في صالح الأولى ومع ذلك انتصر باصمود والنجاح السياسي، وبقينا معركة غزة خسرنا فيها الجانب الفلسطيني عددا أكبر من الضحايا بما لا يقارن بالجانب الإسرائيلي، وهو لا يعني الارتكاز إلى معاني الصمود والمقاومة، لعدم التأمم والحزن على ضحايا الجانب المصري، بحجة أنهم مقاومون وأبطال وشهداء، بل يجب تجنب سقوطهم مرات أخرى، إلا إذا كانوا طرفا لتحقيق الاستقلال والحرية، والحقيقة أن الثمن الذي دفعه الشعوب من أجل حريتها ليس هدفا في ذاته، إنما الهدف هو الاستقلال والتحرر، وهذا ليس المنتصر في غزة على ضوء الفارق في عدد الضحايا (243 فلسطينيا في مقابل 12 إسرائيلييا)، إنما أن تكون هذه التضحيات خطوة في سبيل تحقيق الشعب الغنصية حقوقه والمقهور في أرضه لحريته واستقلاله.

قوتها في صمودها

الحقيقة التي انتهت إليها عمرو الشوبكي، أن الحديث عن منتصر في معركة غزة مرتبط بمتنصر في مجال السياسة، أي من سينجح في الاستفادة من هذه الحركة لصالح قضيتة، ومشروعه، وهذا ما جرح عن تحقيقه للداخل ويهود في المعارك السابقة، وتحديد مواجحات في 2008 و2014. فقد استغل الانتقام الفلسطيني وتحمق، واستمر إسرائيل في سياساتها الاستيطانية، وجعلت خيار الاعتدال والتفاوض مع إسرائيل يمتلئ أي مكسب للقضية الفلسطينية، منذ اتفاق أوسلو (أبرم في واشنطن في سبتمبر/ أيلول 1993) وحتى الآن، بما يعني أن إسرائيل كانت المسؤولة عن ياس قطاع واسع من الفلسطينيين من جدوى التفاوض، والحلول السلمية، نتيجة العنكس السابق لم تكن في صالح المقاومة، ولا القضية الفلسطينية، في حين أن نتيجة هذه المعركة أمامها فرصة لكي تكون مختلفة عن المعارك السابقة، في حال إجاز دخل الفلسطينيين في مسار تسوية ولديهم معليات جديدة تختلف عن سابقتها، الانتصار الفلسطيني لم ينجح في ذلك المعركة وهو متوقع، وإن الانتصار الحقيقي سيكون فقط في ساحة السياسة، أي فرض مسار تسوية جديد بمعليات جديدة، تنهي فيها الفصائل الفلسطينية انقسامها، وتعي حماس إن قوتها في المقاومة وصمودها وبطولتها، ومواجهة العدوان الإسرائيلي، لا تكفي بمفردها لتحقيق الحلم الفلسطيني في بناء دولة مذبنة ديمقراطية عادلة، إنما تتطلب شروطا واستحقاقات أخرى ما زالت بعيدة عنها.

الغراب

كل هذا الضراب كما قال محمد البرغوثي في «الوطن» يرتكبه شخص لجرد أنه لا يريد أن يغادر منصبه كرئيس للوزراء.. وكل هذا الخسائر في الأرواح، وآلاف الضحايا من المدنيين بلاصيات بشدية الخطورة، وكل هذا الهمم والدسار، لكي يخرج في نهاية الأمر دعيا أن الحرب على غزة حققت أهدافها، وأن إسرائيل حققت نصرا كبيرا، والحقت خسائر فادحة به المنظمات الإزهاية» في غزة.

ولكنه وهو يحاول تمثيل دور المنتصر، وتقديم نفسه مرة أخرى للناخب الإسرائيلي، كان العالم كله يعرف أن هذه المغامرة الإجرامية، أعادت القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد السياسي الدولي، بعد سنوات طويلة من النسيان، وأيقظت العرب جميعا على حقيقة كانت ن تعب، في هي أن هذا الكيان الاستعماري المتوحش إن يرتكبا في حالنا أبدا، ولن يلزم أبدا بأي معاهدات سلام، ولا باتفاقيات تطبيع، وأنه سيواصل قتلنا وهدم بيوتنا واعتصاب أراضينا وتخريب حياتنا، كلما خطر لبوسنا تافه أن يسجل نصرا وهيما يفديه في انتخابات مقبلة.. ولعلنا جميعا نتذكر أن إحدى القوى العربية التي وقعت اتفاق تطبيع مع إسرائيل في أغسطس/ آب 2020، تحت شعار «اتفاق النبي إبراهيم»، برزت هذه الخطوة المفاجئة بأنها ستوقف عمليات ضم الأراضي الفلسطينية بالقوة إلى إسرائيل، وستوقف زحف المستوطنات، وجا البيان الذي أصدرته هذه الدولة مع إسرائيل وأمريكا ليؤكد أن هذا الإختراق الدبلوماسي التاريخي سيعزز السلام في منطقة الشرق الأوسط. وبعد ساعات من البيان، غرد مسؤول كبير في الدولة العربية الخليجية بأن الاتفاق تضمن «إيقاف الضم الإسرائيلي لمنطقة غور الأردن في الضفة الغربية.. فما كان من نتياهو إلا أن وضعه في جرح بالغ بتصريحه الشهير: «إن مظالم إسرائيل بالسيادة على غور الأردن لا تزال على جدول الأعمال ومجددة فقط حاليا..»

الحرب مستمرة

لا اتفاقيات إذن ولا معاهدات ولا مناشدات إنسانية ولا موائيق دولية، كما أوضح محمد البرغوثي، ستوقف هذا الوحش الصهيوني عن تخريب بلادنا، وها هو نتياهو، يواصل عبرته واعداءه الإجرامي على المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى بعد ساعات من سريان الهدنة، فجر يوم الجمعة الماضي، فقد انطلقت قطعانه المدججة بعنار عسكري رهيب لتعتقل مئات الفلسطينيين في القدس، وأراضي الحزام الأخضر، وصباح الأحد الماضي، اقتحمت قطعان المستوطنين في حرسة الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى، واعتدت على الفلسطينيين ومنعهم من الصلاة في الحرم القدسي، وسمحت الشرطة لهم بتأدية طقوسهم التلمودية قبالة مصلى باب الرحمة ومسجد قبة الصخرة، وهو تحد سافر آخر يتبع مع جرائم هذا الكيان الاستعماري الذي يختمى بغطاء سياسي وأمني واقتصادي جبار، تفرقه له الولايات المتحدة الأمريكية، لا سلام إذن ولا هدنة ولا اتفاقيات ستسرع هذا الوحش، وانتمعه من مواصلة قتلنا وسفك دماءنا وهدم بيوتنا ومصانعنا وحرق حقولنا، واللغة الوحيدة التي تصلح لحماية بلادنا منه، هي لغة القوة، وقد جاءت الحرب الأخيرة على غزة لتثبت مرة أخرى أن «الشرعية الدولية»، لا قيمة لها على الإطلاق، وأن محاولات إيقاف الضمير الإنساني ممثلا في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، أصبحت عبثا لا طائل من ورثته، وأن طلب النجدة من الولايات المتحدة الأمريكية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، هو في واقع الأمر انتحار سياسي يهددنا بالانقراض بعد التفتت، ويقضي على أماننا الباقية في الخروج الأمن من هذه المتامة القاتلة.

تطور لافت

من وجهة نظر جمال أبو الحسن في «المصري اليوم»، فإنه لا جديد في هذه الحرب لولا ما ظهر في الأيام التالية من وحدة عجيبة في رد الفعل الفلسطيني. وقعت مواجهات عنيفة بين فلسطيني الداخل ويهود في المدن التي يطلق عليها «المختلطة»، أي تلك المدن التي يعيش فيها الفلسطينيون واليهود جنبنا إلى جنب داخل إسرائيل، مثل يافا وحيفا والند. أعاد ذلك إلى الأذهان حقيقة كانت قد توارت عبر السنوات الماضية: إن قضية الفلسطينيين هي قضية شعب خاضع لاحتلال، ويناضل من أجل الخلاص منه. هذه الحقيقة البسيطة الساطعة أسهمت في طمسها أطراف مختلفة، وظروف وأحداث جعلت قضية الفلسطينيين غير مفهومة وممثلة، في نظر القوى العالمية المؤثرة. انزوت القضية الفلسطينية مفسحة المجال أمام تحديات أخرى أكثر إلحاحا في المنطقة، على رأسها التهديد الإيراني وكيفية التعامل معه. إن اتفاقيات التطبيع التي وقها عدد من الدول العربية مع إسرائيل العام الماضي، لم تكن سوى انعكاس لأولوية «التسديد الإقليمي» على القضية الفلسطينية، باعتبار أن الدول الأولى ووجودي، والثانية قابلة للإدارة وغير قابلة للحل، فقد تسبب آخر لتزواء القضية بينيخي أي يُقال بكل صراحة، وبلا مواربة، لقد تراجع النضال الفلسطيني بصورة أفقدته الفاعلية والتأثير في جميع الأصدعة. ليس هذا شأن الفلسطينيين وحدهم بطبيعة الحال، غير أن النتيجة واحدة، الوضع الفلسطيني، برتمه، لم يعد «يجبر» العالم على التعامل معه بشكل جدي، يسمح العالم عن قضية الفلسطينيين بصورة متقطعة كل عدة سنوات، عندما تقع جولات القذائف والصواريخ بين إسرائيل وغزة (وهو سياق لا يخدم القضية عالميا)، بينما يبدو الوضع في الأراضي المحتلة «قابلا للإدارة» بصورة أو بأخرى. وزاد من التباس المشهد الفلسطيني ذلك الانقسام الداخلي والصراع على السلطة ليست موجودة من الأصل. لا بد أن يتفق الفصائل الفلسطينية حتى اليوم على استراتيجية واحدة أو هدفة النهائي أو أسلوب مياشرته.

لا بد من هذا

ومن بين الهمم التي يتناحج الحرب الأخيرة موسى عطا الله في «الأهرام»: «إننا أخذنا ما حدث في فشل العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، وقشله في كسر إرادة الصمود الفلسطيني دليلا لطريق يمكن السير عليه لاسترداد الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة، وتمكينهم من إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس، تحت زخم التأييد العالمي الواسع لفكرة حل الدولتين بعد الصمود الاستطوري للفلسطينيين أمام آلة الحرب الإسرائيلية على غزة، وحي الشيخ جراح في القدس، فإن الشعب الفلسطيني هو الذي يتعين عليه أولا أن يفرض المصالحة الفلسطينية على الفصائل كافة، ليخترط الجميع تحت راية واحدة هي راية فلسطين، بدون منازعة من أي رايات أخرى. لا بد للشعب الفلسطيني الذي دفع ثمن غاليا في كل المواجهات الصعبة التي فرضت عليه، أن يردد أن التماس الوحيد لبلوغ الحلم المشرووع في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس يستوجب الانصراف عن رف عراف فتح ورايات حماس ورايات الجهات وسائر الرافعات الأخرى، وإخلاء المساحة الفلسطينية لرؤية واحدة تحمل اسم وعلم فلسطين، وتلك في حد ذاتها خطوة أولى وضرورية في مسار طويل وشاق، ولكنه الطريق الوحيد إلى الدولة

كأوز أعمالها "تاتو"!



أمنها القومي مرتبط بما يجري على حدودها الشرقية، وهو ما جعل البعض يظن أن موقف القاهرة من مفاوضات السد الإثيوبي سيستغفر 180 درجة، فإن بصريحات شكري تعلن رضوخ مصر لارادة الإثيوبية.

حل الأزمة

تتحول نحو الخطر الجائح فوق صدور المصريين إذ يرى خالد امام في «الجمهورية» أنه لا شيء يهمننا في العالم الآن أكثر من أزمة السد الإثيوبي وحفظ حقوقنا المائية في نهر النيل، أزمة السد من الأزمات المسخفة ومشكوة الواقع، وتزداد سخافتها يوما بعد آخر.. ومع ذلك فنحن نحلى بقدر هائل من الصبر وهدوء الأعصاب، مستغنين أي سفق حدثنا لحل الأزمة والتوقف عن التصب والغرور والمطالبة التي يتبارى أبي أحمد بماع نفسه العالم كله يشهد على أننا لنم نتبع سياسات التصعيد في أي وقت على مدى 10 سنوات.. كما نواجه الصلف الإثيوبي مزيد من الحكمة والموعظة الحسنة، ليس عن ضعف ولكننا صبرنا عسى أن يتوبوا إلى رشدهم ويعقلوا ويؤمنوا بأن أحدا في مصر حكاما ومحكومين لن يرضى في أي حال انقاص نقطة مياه واحدة من حصتنا.. هل نحن جنون من يريد نزعنا دول الحوض عامة ومصر والسودان خاصة من النيل، بزعم أنه (بحيرة إثيوبية) كما يتوهمون؟ نتمنى أن يعقل الأثيوبيون ويتوبوا لولاهم ميزان حساس سيعيدنا مرة فحمة العملية التعليمية، وعن وعود من يساندونهم أو يحرضونهم أو يتآمرون معهم علينا، خاصة القول، إن إثيوبيا لن تنجح في أن تجعلنا نؤوه وسط ودوامات المفاوضات غير المنجدة، الصورة واضحة تماما، لسنا ملقا فجا عندما غابت أنيس أبابا عن جلسة التوقيع في واشنطن، أو عندما انسحبت بيلاهة من مفاوضات كينشاسا، ولم نصدم عندما طلبت أن تتفاوض مصر والسودان مع كل دول الحوض، ولم تفرح بما قاله بايدن مؤخرا لإثيوبيا من ضرورة إنهاء التفاوض حول الملاء والتشغيل بسرعة.. لأن هذا الكلام مجرد كلام دبلوماسي.

مخاوف مشروعة

لا بد أن يكون مشروع تطوير التعليم هدفا قوميا بالبلاد، خاصة أن الجميع يؤكد، كما أوضح الدكتور وجدي زين الدين في «الوفد»، بلا أدنى شك أن هناك انهيارا في العملية التعليمية، وجاءت كورونا لترسخ هذا المفهوم، خاصة بعد عمليات الغياب الواسعة، بسبب الفيروس اللعين، والدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم يعلم جيدا مدى حالة انقراض التعليم، ولا نعلم الوزير وحده هذه المسؤولة، ليس تقليا من شأنه، وإنما دما له حتى تضمن نجاح فكرة رؤية التطوير الجديدة. من الضروري والمهم جدا ألا تنفرد وزارة التربية والتعليم بهذا المشروع المشرووع والمهم جدا ألا تنفرد الوزارة بل هي مسؤولة دولة تكاملها وتضع، وهذا لا يعيب أبدا وزير التعليم، أو فريق العمل الذي يساعده، فمن المهم إشراك جميع القوى العاملة واعتباره مشروع قوميا مصر، إن اشراك الدولة الجديدة مهمون بواجبنا تعليمي قوي، والقضاء على المنظومة الفاسدة الموجودة، حاليا، التي تعرضت لكثير من التجارب، وباعت كلها بالفشل، والسبب هو انفراد الوزير -أي وزير- بوضع القرارات، حتى والغالب تصددهم بالواقع على الأرض، ولذلك لا بد من إجراء حوار مجتمعي واسع لكي تضمن بالفعل نجاح تجربة الوزير طارق شوقي.

ما زال يحرب

مضى الدكتور وجدي زين الدين، رصدته تجربة وزير التربية والتعليم قائلا، أعلم أن الرجل لديه خطة وفكرة ورؤية، لكنها تحتاج إلى تكاتف الجميع حولها، ليكون النجاح حليفها في إقامة المنافع. إن ما نطلبه نرفع به الحرج عن الوزير، وإفاده على تفعيل رؤيته، يحتاج إلى أن تتحول هذه الرؤية إلى مشروع قومي، بمساندة جميع أطراف الشعب والدولة معاً. وتكرر أن ذلك لا يعيب الوزير ولا فريق عمله، ومعلوم للجميع أن نهضة مصر الحقيقية لا يمكن لها أن تتحقق بدون مشروع قومي للتعليم تشارك فيه إلى جوار المتخصصين في هذا الشأن، جميع أطراف المجتمع، فليست وزارة التربية والتعليم ولا التعليم العالي، وحدها المسؤولة عن هذا الشرع القومي، فقد عشنا خلال السنوات الماضية منذ كان الدكتور أحمد فتحي سرور وزيراً للتعليم، وحتى الآن فترة تجارب واسعة في الحقل التعليمي، ولم تستفد هذه التجارب عن أي نتائج إيجابية، بل زادت العملية التعليمية سوءاً على سوء، وأخشى أن تكون تجربة طارق شوقي الجديدة مزيدا من هذه التجارب الفاشلة، لسبب مهم وهو انفراد بهذا المشروع القومي لتطوير التعليم، والفرصة على الآن ما زالت مواتية أمام الوزير لإشراك جميع أطراف المجتمع من المهتمين بقضايا التعليم في هذه التجربة التعليمية، حتى لا تتعرض للفشل من سابقتها. نعلم الفرصة لا تزال سائحة لاخذ بساء مؤلاء المهومين بمشكلات التعليم، قبل أن تتحول قرارات الوزير الأخيرة إلى تشريعات ويبدأ تفعلها.

عن الدولة الفلسطينية، قد تبدو إعادة مفاوضات السلام أو الحديث عن دولة فلسطينية مستبعدا، لكن المصالحة الفلسطينية هي الخطوة الأصعب التي يمكن في حال تحقيقها، أن تسهل باقي الخطوات، ورغم وجود اطراف كثيرة تلعب وغبثيا في السلام، لكن يبقى توحيد الفلسطينيين والأهم في ظل واقع معقد، ينتظر أن يطول الأمر، ويبقى الأهم هو استغلال حالة من السخونة تتيح تحقيق أهداف حتى لا تذهب تضحيات الفلسطيني سدى، بعد انتفاضة أعادت القضية للواجهة.

بيان الكنيسة

تضمن العدد الجديد من مجلة «الكرامة»، بيانا رسميا من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، حول حادث مقتل الأناثا أيفانغليس، أسقف ديسر الأناثا مقر في وادي النطرون، وأكدت الكنيسة، الثقة الكاملة في التحقيقات وحكم القضاة، مؤكدة أن الراهب المشلوح أشعياء المقاري أو وائل سعده، هو قاتل الأناثا أيفانغليس، وأن القضية أخذت ثلاث سنوات من وقت وقوع الجريمة في 2018 حتى تنفيذ حكم الإعدام في 2021، وأن الراهب المشلوح انحرف عن مساره، وسار في طريق الشيطان أصبح قاتلا. كما أكدت أنه أثناء مراحل القضية استمر البعض في التشكيك في الإجراءات الكنسية والقانونية والإجرائية، وأشاعوا سبلا من المخططات والبروتوكولات وحقوقي التواصل الاجتماعي لتقويض الكنيسة وأبائنا، والتشكيك في كل شيء، على حد تعذيب الحكم واطلاق القابا ومسيمات كاذبة مثل قدس وسفيد وبكر وغيرها، ومن العلوم أنه ليس من حق أي إنسان أن يطلق هذه السميات إلا للجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

التراجع لا يكفي

رأى محمد سعد عبد الحفيظ في «الشرق»، أن تراجع وزير الخارجية سامح شكري عن تصريحاته الصادمة، التي ادلى بها الأسبوع الماضي بشأن عدم تأثير الملاء الثاني لسد النهضة على المصالح المائية المصرية، لا يعفيه من المسؤولية عن حالة الإحباط التي أصابت المواطن المصري الذي تسلل إليه شعور بأن مصر قبلت إملءات أديس بابا، التي تصر حكومتها على اتخاذ إجراءات أحادية، وترفض أي اتفاقات قانونية ملزمة بشأن قواعد مل وتسهيل السد. الطرف الإثيوبي، تعامل مع تصريحات الوزير باعتبارها فرصة لإنبات أن قدرته المقلبة لن تتجسد في ظرف قصير، وروجا على منضاته العلمية، وعقد المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية دينا فتحي في اليوم التالي من تصريحات شكري، مؤتمر صحافي قال فيه: «ترحب بتصريحات وزير الخارجية المصري حول عدم تأثر مصر بعيلملة الملاء الثاني، وهو الموقف الذي كنا نؤكد مسبقا، لافتقا إلى أن «التصريحات المصرية الأخيرة إيجابية ونصب في مصلحة البلدان الثلاثة»، تصريحات الوزير صارت الشغل الشاغل للمصريين على مواقع التواصل الاجتماعي، واختلف المتابعون حول تفسيراتها ومآلاتها، فهل المسؤول الأول عن الخارجية يجهد الرأي العام لقبول التربية لثقيل هذه الملاء الثاني لبحيرة السد، وفق مبادرة أمريكية أفريقية، أي أن يتم التفاوض حول باقي التسايل الخلافية بشكل منفصل للاحقا؟ أم أنها جزء من عملية تمولية حتى تفاجئ الإثيوبيين بإجراءات أحاسسة؟ في ما حول السبعا نقاد الوزير وإقناعا بأن تصريحاته التي انتزعت من سياقها، وفي ما بدأ أنه محاولة لتهدئة الرأي العام المستفز شدد السفير أحمد حافظ المتحدث باسم الخارجية على أن «الدولة ملتزمة بالحفاظ على حقوق مصر ومصالحها المائية وحمايتها ومنع إيقاع الضرر بها».

صانع أزمات

الوزير سامح شكري كما أوضح محمد سعد عبد الحفيظ، ظهر مجددا مع الإعلام عمرو أديب في محاولة لتدارك تصريحاته، ليعن رفض مصر لأي تصرف أحادي بشأن الملاء الثاني لسد النهضة، لكن الوزير ومن حيث لا يدري -أو يدري- جدد القلق وأعاد تصريحاته السابقة بفقرات مختلفة، وقال: «مصر أعربت عن توفيرها الفرصة أمام إثيوبيا لتحقيق التنمية، وهناك ضرر مستطيع أن نتحمه نظير بلوغ أشقائنا في إثيوبيا للتنمية، وهناك ضرر نرفضه، قد يبدأ البعض إلى أن حديث وزير الخارجية يجب أن يتحلى بالدبلوماسية، وألا تتسم مفرداته بالخشونة خاصة في اللغات الحساسة، لكن في أزمة السد الإثيوبي وتداعياتها التاريخية، استهلك المفاوضات المصري على مدى السنوات الماضية كل دروب الدبلوماسية والمفردات الناعمة، ما أغرى الطرف الآخر الذي يصمر على خلق أمر واقع، ويسعى للتحكم في شريان حياتنا، إلى التلويح بإمكانية بيع مياه النهر إلى مصر في مراحل لاحقة، رئيس الدولة ذاته وهو المسؤول الأول أمام الشعب المصري عن هذا الملف، ودع منذ فترة مفردات الدبلوماسية الناعمة، وقال بلغة تهديد خفية، إنه لن يستطيع أحد أن يأخذ نقطة ماء واحدة من مصر، والصرف في تصريحات شكري أنها صدرت في وقت تمتعت فيه مصر من ترميم دورها الإقليمي والدولي، ونجحت في وقف إطلاق النار في فلسطين، وأعلنت بشكل واضح رفضها للعدوان الإسرائيلي على أهلنا في فلسطين، واستعادة ثوابت الدولة المصرية التي دائما ما اعتبرت أن

الفلسطينية المستقلة التي فتحت أمامهم أبواب الأمل، في مستقبل آمن لا تنتهك المنازعات والمناكسات والمطامع والأنايات الحزبية الضيقة.

أكذوبة دولية

فضح العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وفق ما يرى الدكتور وحيد عبد الجيد في «الأهرام»، الإدارة الأمريكية والحكومات الأوروبية، وكشف هذا العدوان زيف شعاع العالم الحر الذي استخدم سلاحا في مرحلة الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيتي السابق، قد يقال إن هذا ليس جديدا، على أساس أنها ليست المرة الأولى التي تتساند فيها أمريكا ومعظم أوروبا بعنادات إسرائيلية، والعدوان الإجرامي في يمين أو حزيران 1967 دليل واحد فقط على ذلك. غير أن المساندة هذه المرة لعدوان أكثر فتكا وأشد إجراما، استهداف مدنيين، وقتل أطفالا ونساء، وتدمير بنية تحتية مدنية، وأحال أحياء كاملة زكاما، جحشا على قادة في هذا الفصيل الفلسطيني أو ذاك، ولا شتيهه في وجود موقع عسكري أو استخباراتي، عدوان لا يمكن لأي كائن ينتمي إلى البشر إلا أن يطالب بوقفه، ويقدم ما يستطيع من مساعدة للفصحايا، ويسعى إلى إنقاذ مصابين يمكن أن يلحق بعضهم أو الكثير منهم بأهلهم وجيرانهم، الذين ستبقى شهادت قتلهم على الهواء شاهدا، من تلقا من يدعون أنهم وعامة الحرية وحقوقي الإنسان، وميدنية في يثيهم بأنهم ينتهكون هذه الحقوق، وبحث في وجود روسيا كثيرا بموقفها المتوازن، الذي لم يرق إلى المستوى إدانة العدوان، ولكنه لم يتذمعه أو يتواطأ معه، أو يمنع مجلس الأمن من أداء الحد الأدنى من دوره، لإعلاء المعتبرين طول فرصة لإلحاق أكبر قدر من الدمار بمناجنا سكتية، يعيش فيها أكثر شحوب العالم بؤسا، فقد أصبح مجرد اتخاذ موقف متوازن كافيا لكسب القلوب في العالم العربي، وفي أوساط الأحرار في أنحاء الكوكب ما دام دعامة الحرية المزيغون لا يزالون بقتل مدنيين، لم تكن صورة العالم الحر، التي رسمها الغرب لنفسه حقيقية في أي وقت، ولم يصدق كثر في العالم ادعاء الدول الغربية بأنها الأمانة على الحرية وحقوقي الإنسان في العالم، ولكن هناك حس في المقابل من صدقوا، بل وراضوا على تدخل أمريكا أو دولة أوروبية أو أخرى لحماية حقوق الإنسان في بلادهم، والمفترض أن يكون كثير من هؤلاء قد اكتشفوا الخدعة التي انطلت عليهم.

حق مشروع

ينبثق مع القضية الأمم صعبة الأهم القصاص في «اليوم السابع»، الذي يرى أن هناك فرقا بين ما يتم إعلانه من قبل القوى الكبرى والديبلوماسية وإرادة تحقيق ما يعلن، نظريا فإن الحق القوي الكبرى تتحدث عن السلام في فلسطين وحل الدولتين، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وكل الدول الفاعلة، لكن من يمكنه تحقيق سلام، أو على الأقل بدء مبادرات ومفاوضات تعيد للقضية قوتها ووجودها، من جانبها مصر أعلنت على لسان الرئيس السيسي، أكثر من مرة، أهمية سرعة العمل على إحياء مفاوضات السلام على أساس حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي، أثناء الأزمة الكندرية بشكل منفصل لاحقا؟ أم أنها جزء من عملية تمولية حتى تفاجئ الإثيوبيين بإجراءات أحاسسة؟ في ما حول السبعا نقاد الوزير وإقناعا بأن تصريحاته التي انتزعت من سياقها، وفي ما بدأ أنه محاولة لتهدئة الرأي العام المستفز شدد السفير أحمد حافظ المتحدث باسم الخارجية على أن «الدولة ملتزمة بالحفاظ على حقوق مصر ومصالحها المائية وحمايتها ومنع إيقاع الضرر بها».

واقع معقد

شدد أكرم القصاص، على أنه رغم زعم نتياهو أنه انتصر، فإن نتائج العدوان ما تزال غير ظاهرة، بل إنه يعجز عن إقناع المجتمع بأي انتصار، وهو ما قد يدفعه إلى تغيير الاتجاه رغم صعوبة موقفه، على الجانب الآخر، فإن الفلسطينيين وقد ظهروا ومودين نسبيا في مواجهة العدوان، بعد سنوات من التشتت، يمكنهم أن يقبلوا المساعي المصرية لإعادة وحدة الصف ومصالحة الفصائل، فقد كانت مصر في الطرف الأوضح الذي سعى إلى مصالحة بين الفلسطينيين، تمكنهم من الذهاب معا إلى أي تحركات في ما يتعلق بإعادة وحدة الصف ومصالحة الفصائل، وكانت آخر الجولات في القاهرة قد زالت الكثير من العراقيل، وانفتحت الأطراف على انتخابات موحدة في الأراضي الفلسطينية، وتوجد الآن الأجزاء الأمنية والسياسية، واليوم بعد وعد العدوان ما تزال الأوضاع في الأراضي المحتلة قابلة للاستغلال، والانتفاضة الفلسطينية مستمرة في مواجهة الإحتلال، ويفترض أن يكون هناك تفكير في استغلال زخم الانتفاضة لتحقيق أهداف، قبل أن تتراجع وتتهدى إلى فراغ، خاصة أن هناك تعاطفا ولوبا، وإدراكا للخضبة الفلسطينية، وحرص مصر على طرح الحل والحديث

تونس: توقع انكماش الاقتصاد وليس نموه في العام الحالي

■ تونس – الأناضول: يبدو أن توقعات الحكومة التونسية بتسجيل نمو في 2021، بعد انكماش في 2020، لن يتحقق من وجهة نظر خبراء اقتصاد محليين، مع قرب انتهاء النصف الأول من العام، دون وجود مؤشرات لافتة على النمو.

وتوقعت الحكومة التونسية، خلال وقت سابق من العام الجاري، تسجيل نمو بنسبته 3.9 في المئة في 2021 فيما يتوقع «صندوق النقد الدولي» نمواً بنسبة 3.2 في المئة لتونس، مقابل انكماش بـ 8.8 في المئة في 2020.

وفي الواقع انكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3 في المئة على أساس سنوي خلال الربع الأول 2021، مع استمرار الضغوط الناتجة عن جائحة كورونا، وببطء عمليات التلقيح محلياً، واستمرار إغلاق مرافق حيوية. ويأتي الانكماش المتوقع مع تعطل قطاعات رئيسية في البلاد، أبرزها السياحة التي دخلت العام الثاني من التوقف، مع استمرار المخاطر الصحية حول العالم، بينما تباطأت قطاعات كالإشاعات والخدمات.

وقال رضا الشكدالي، أستاذ الاقتصاد في الجامعة التونسية، إن نسبة النمو الاقتصادي المسجلة في الربع الأول من العام الحالي لم تسجلها البلاد منذ الاستقلال عام 1956.

وأكد في مقابلة أن النسبة المتوقع تحقيقها في كامل 2021 والمقدرة بـ 3.9 في المئة من المستحيل تحقيقها.

وفسر تشاؤمها بالقول أنه ومنذ سنوات يبدأ الاقتصاد التونسي في الربع الأول بنسبة نمو معتدلة وغالباً ما تكون هي الأعلى، ولكنها لا تتحقق لاحقاً. وأضاف «القطاع الزراعي سجل نسبة انكماش (6.7 في المئة) في الربع الأول، وهي المرة الأولى منذ 5 سنوات، وأيضا توقف القطاع السياحي، وانهارت الصناعة» لافتاً إلى أن كل المؤشرات الاقتصادية سيئة.

وقال أيضاً «في الحقيقة وبسبب الأزمات الناجمة عن فيروس كورونا، تونس أصبحت غير قادرة على سداد ديونها. تصنيف وكالة فيتش سيؤكد هذه الوضعية».

وفي 23 فبراير/ شباط الماضي، أجرت وكالة التصنيفات العالمية «موديز» آخر مراجعة للوضع الائتماني لتونس، وخضعت تصنيف البلاد من «بي2» إلى «بي3» مع الحفاظ على نظرة مستقبلية سلبية. ويوم الجمعة الماضي قال مروان العباسي، محافظ البنك المركزي التونسي، أمام البرلمان، إنه من المتوقع أن تجري وكالة «فيتش» مراجعتها الأولى لتصنيف تونس، نهاية الشهر المقبل.

وأكد الشكدالي أنه مع مواصلة السياسات والمقاربات نفسها،

فإن الوضع الاقتصادي لن يتغير، لافتاً إلى أن الخطاب هو نفسه بعد الثورة. وأضاف 3.9 في المئة نسبة نمو مستحيل تحقيقها حتى لو أقرضنا صندوق النقد، حيث أن القرض لن يتجاوز 3 مليارات دولار على ثلاث سنوات وحاجتنا أكثر من ذلك بكثير».

ومنذ 18 مايو/ أيار الجاري، بدأت تونس مفاوضات مع الصندوق بهدف حصولها على قرض جديد، مقابل تقديمها برنامج اقتصادي يتضمن إصلاحات أساسية من بينها إلغاء الدعم وتقليص كتلة الأجور.

وتقدر حاجة تونس من التموليات بـ 18.5 مليار دينار (6.72 مليار دولار) متوقعة في ميزانية 2021، ويمكن أن تصل إلى 22.5 مليار دينار (8.18 مليار دولار) نتيجة عدة عوامل من بينها ارتفاع سعر النفط.

من جهته، اعتبر محمد الصادق جبنون، الاستشاري في الاستثمار والناطق الرسمي باسم حزب «قلب تونس» أن التوقعات الاقتصادية الأولية خاطئة.

وأوضح أن تحقيق نمو إيجابي غير ممكن حالياً نتيجة توقف محركات الإنتاج وتفاقم العجز في الميزانية واستئثار الدولة بالتمويل، وارتفاع سعر البترول.

وقال أيضاً أن الوضع الحالي يتطلب خطة اقتصادية عاجلة تقوم

«الإمارات» تحذر «بوينغ»: سترفض تسلم طائرات «777 إكس» إذا لم تف بالمعايير



طائرات تابعة لشركة «الإمارات» رابضة على مدرج في مطار دبي الدولي

■ دبي – رويترز: حذر تيم كلارك، رئيس «طيران الإمارات» إحد أكبر عملاء «بوينغ» الأمريكية لصناعة الطائرات بأن شركته سترفض تسلم طائراتها من طراز «777 إكس» إذا لم تف بمعايير الأداء المدرجة في العقود.

وأضاف في مقابلة بثت أمس الإثنين أنه لم يتلق أي تفاصيل متعلقة بإداء محركات الطائرة الجديدة حتى الآن، على الرغم من أن الرحلات التجريبية بدأت منذ العام الماضي.

وأشار كلارك مخاوف من أن «بوينغ» لديها اعتباراً في الآونة الأخيرة على إطلاق وعود مبالغ فيها بشأن أداء طائراتها الجديدة، مثلما حدث مع طرازي «737 ماكس» و«787 دريملاينر» وكلاهما في الخدمة حالياً.

وقال في مقابلة مسجلة عبر الإنترنت مع جون ستركيلاند، المستشار في شؤون الطيران من أجل معرض سوق السفر العربي في دبي «لن نقبل طائرة إلا إذا كان أداءها مطابقاً للمقدّمات في المئة... لن نتسلم الطائرة إلا إذا كانت تقوم بما قالوا أنها ستقوم به في العقد وأقرباً به».

وأجبت «بوينغ» عن التعليق. ولم يتيسر الوصول بعد لشركة «جنرال إلكتريك» المصنعة للمحركات التي تستخدمها «بوينغ» للحصول على تعليق. و«طيران الإمارات» المملوكة لحكومة إمارة دبي من أكبر شركات الرحلات الجوية الطويلة في العالم، ولديها أسطول مؤلف من نحو 140 طائرة «بوينغ 777-300»، إضافة إلى 115 طائرة من طراز «إيرباص 380».

وطلبت «طيران الإمارات» من «بوينغ» 126 طائرة من طراز «777 إكس» و30 من طراز «787 إكس» في صفقة قيمتها 50 مليار دولار بالسعر المدرج.

وتطور «بوينغ» طائرات عريضة البدن وهي نسخة جديدة من سلسلة طراز «777» بهدف بدء تشغيلها في أواخر 2023، بعد ثلاث سنوات من الموعد المقرر سلفاً.

وقال كلارك أن شركته «تشك» في تسلمها أول طائرة «بوينغ» من طراز «777 إكس» قبل 2024، وذلك على الرغم من أن شركة صناعة الطائرات الأمريكية أبطلتها بأنها ستأتي في 2023.

وكان من المقرر أصلاً أن تسلم «طيران الإمارات» وهي من أول عملاء الطائرة، أولى طائراتها من أصل 126 طائرة «777 إكس» في يوليو/تموز من العام الماضي.

وأضاف كلارك «هناك مشكلات في تلك الطائرة، ليست متأكدًا على الإطلاق من موعد تسلمنا لها»، وأشار إلى أن التأخيرات تعني أن شركته، هي من أول عملاء الطائرة الجديدة، ليس لديها رؤية واضحة على مدى السنوات الثلاث المقبلة عن كيفية استبدال الطائرات الحالية لديها بالطراز الجديد.

وكرر انتقادات وجهت مؤخراً لـ«بوينغ» وقال

أسعار النفط تعوّض بعض خسائرها بفعل عقبة محتملة أمام الاتفاق النووي

■ لندن/سناغفورة – رويترز: عوضت أسعار النفط أمس الإثنين بعض خسائر الأسبوع الماضي، إذ لاحت في الأفق عقبة محتملة أمام إحياء اتفاق 2015 النووي مع إيران، الذي قد يضيف المزيد من إمدادات النفط، فيما من المقرر استئناف المحادثات غير المباشرة بين واشنطن وطهران هذا الأسبوع

وارتفعت عقود خام برنت القياسي العالمي أكثر من 2٪ إلى 67.91 دولار للبرميل، بينما صعد سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) إلى 65.08 دولار.

وتراجعت أسعار النفط الأسبوع الماضي بعد أن قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الولايات المتحدة مستعدة لرفع العقوبات عن قطاعات النفط والبنوك والشحن في بلاده.

وقال محللون من بنك «إيه. إن. زد» في مذكرة أمس «إنتاج النفط الإيراني ارتفع في الأشهر الأخيرة، على الأرجح توقعاً لرفع العقوبات».

لكن رئيس البرلمان الإيراني قال أمس الأول أن اتفاق المراقبة الذي استمر ثلاثة أشهر بين طهران وجهة الرقابة على الأنشطة النووية التابعة للأمم المتحدة قد انتهى، وأن حصولها على صور من داخل بعض المواقع النووية الإيرانية سيتوقف.

وقال دبلوماسيون أوروبيون الأسبوع الماضي أن الإخفاق في الاتفاق على تمديد اتفاق المراقبة سيحدث أزمة للمحادثات غير المباشرة الأوسع نطاقاً بين واشنطن وطهران بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم في 2015. ومن المقرر أن تستأنف تلك المحادثات في فيينا هذا الأسبوع.

وقال محللون من بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي أنه حتى مع استئناف محتمل للمصادرات الإيرانية، فإن بواعث ارتفاع أسعار النفط لا تزال قائمة، بسبب زيادة الطلب العالمي على اللقاحات، وزيادة أعداد التلقيحات.

وتوقعوا أن ترتفع أسعار النفط إلى 80 دولاراً للبرميل في الربع الرابع من العام الجاري، معلين ذلك بأن السوق لم تحسن تقدير التعافي في الطلب، وذلك حتى بالرغم من الاستئناف المحتمل لإمدادات الإيرانية من الخام.

وقال البنك في مذكرة صدرت أمس الأول «بالتالي، تظل المبررات لارتفاع أسعار النفط كما هي بالنظر لارتفاع الكبير في الطلب مع توسع نطاق التحصين (من كوفيد-19) في مواجهة إمدادات لا تشمخ بالرونة».

وأضاف أن افتراض عودة الصادرات الإيرانية في يوليو/تموز لا يمنع أن أسعار برنت ما زالت يصدد الوصول إلى 80 دولاراً بحلول الربع الرابع.

وقال «غولدمان ساكس» أن تعافي الطلب في أسواق الدول المتقدمة سيعدل الأثرية التي تلقاها الاستهلاك مؤخراً بسبب الجائحة، وما استتبعه ذلك من بقاء محتمل في التعافي في جنوب آسيا وأمريكا اللاتينية. وتوقع أن يزداد الطلب 4.6 مليون برميل يوميا حتى نهاية العام، مشيراً إلى أن أغلب الزيادة مرجحة في الأشهر الثلاثة المقبلة.

وتيرة التحصين ورفع إجراءات العزل العام ومع تزايد حركة قطاع الشحن والأنشطة الصناعية أيضاً، كما توقع البنك أن تقوم منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها بقيادة روسيا، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» بمعادلة أي زيادة للإنتاج الإيراني من خلال وقف زيادة الإنتاج في النصف الثاني من العام الجاري لمدة شهرين.

السعودية تستهدف جمع 55 مليار دولار من عائدات الخصخصة خلال أربع سنوات

■ لندن – وكالات الأنباء: قال وزير المالية السعودي، محمد الجديان، أن بلاده تسعى لجمع حوالي 55 مليار دولار على مدى السنوات الأربع المقبلة، من خلال برنامج الخصخصة لتعزيز الإيرادات العامة، وتقليص عجز ميزانيتها.

وحسبما نقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز»، أمس الإثنين يتوقع الجديان جمع أكثر من 38 مليار دولار من خلال مبيعات الأصول، و16.5 مليار دولار من خلال الشركات بين القطاعين العام والخاص. وتسعى الحكومة السعودية لخصخصة 160 مشروعاً في 16 قطاعاً، بما تشمل مبيعات الأصول والشركات بين القطاعين العام والخاص حتى عام 2025، على أن تشمل مبيعات الأصول الفنادق المملوكة للحكومة، وأبراج البث التلفزيوني، ومحطات تبريد وتحلية المياه، ولا تشمل خطة الخصخصة الكيانات المملوكة للصندوق الاستثمارات العامة، السيادي، أو بيع الأصول الأخرى لشركة «إرامكو» السعودية.

ومن المقرر دخول قانون الخصخصة السعودي حيز التطبيق في يوليو/تموز المقبل. وفي العامين الماضيين والجاري، باعت السعودية جميع مطاحن الدقيق لجموعة من المستثمرين المحليين والدوليين بحوالي 1.5 مليار دولار، وتباطأ التقدم في برنامج الخصخصة السعودي أكثر من المتوقع، عندما أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خطة للنتوع الاقتصادية في عام 2016.

وأعلنت السعودية في 2016، عن «رؤية المملكة 2030»، الهادفة لخفض الاعتماد على النفط، وتعزيز الإيرادات غير النفطية، فيما الخصخصة أحد 12 برنامجاً تتضمنها خطة الإصلاح الاقتصادي.

مصر تخفّض التعويض المطلوب عن جنوح «إيفر غيفن» في قنّاة السويس إلى 550 مليون دولار

■ القاهرة – أف ب: أعلن أسامة ربيع، رئيس «هيئة قناة السويس» خفض قيمة التعويض المطلوب عن جنوح سفينة الحاويات العملاقة «إيفر غيفن» في الجسر الملاحي العالمي في مارس/ آذار الماضي، إلى 550 مليون دولار بدلاً من 916 مليوناً سابقاً.

وقال ربيع في مداخلة هاتفية، ليل الأحد، مع الإعلامي المصري عمرو أديب على إحدى القنوات الفضائية «بعد أن أرسلت الشركة المالكه للسفينة قيمة البضائع المحملة عليها وهي 775 مليون دولار، احتراماً لذلك وخفضاً الرقم (التعويض) إلى 550 مليون دولار».

وأوضح أن قيمة التعويض السابقة تم وضعها «حتى نستطيع أن نحجز القضية في المحكمة، لأنه كان لا بد من رقم تعويض». وأضاف «حجّثاً في متوسط قيم البضائع التي تنقلها مثل هذه السفن وكانت القيمة نحو 3 مليارات دولار» وبناء على ذلك تم تقدير قيمة التعويض السابقة لحين إرسال قيمة البضائع من قبل الشركة المالكه للسفينة.

وأمس الأول، قضت محكمة مصرية بـ«تثبيت الحجز التحفظي الموقع على سفينة الحاويات البنمية» حيث حكمت «بعدم اختصاصها» بنظر الدعوى التي أقامتها الشركة المالكه للسفينة للمطالبة برفع الحجز التحفظي الذي تفرضه هيئة القناة.

وقررت المحكمة إحالة القضية على المحكمة الاقتصادية المصرية لتتظّر في الدعوى في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

يذكر أنه في 23 مارس/ آذار جحنت السفينة «إيفر غيفن» وتوقفت في عرض مجرى قناة السويس فعمّلت الملاحة في الاتجاهين.

وكانت السفينة، البالغ طولها 400 متر وعرضها 59 متراً وحمولتها الإجمالية 224 ألف طن، تقوم برحلة من الصين إلى روتردام في هولندا.

وأدى تعطل الملاحة إلى ازدحام مروري في القناة وتشكل طابور انتظار طويل زاد على 420 سفينة، إلا أنه في الثالث من أبريل/ نيسان، أعلنت الهيئة انتهاء أزمة الملاحة وعبور كل السفن المنتظرة. وفي الحادي عشر من الشهر الحالي، وافق الرئيس المصري عبد الفتاح على مشروع لتطوير قناة السويس يشمل توسعة وتعميق الجزء الجنوبي للقناة حيث جحنت السفينة العملاقة.

تظاهرة نادرة في عُمان للمطالبة بفرص عمل

■ دبي – أف ب: تظاهر عشرات العاطلين من العمل في منطقة صحار العمانية الشمالية للمطالبة بوظائف، في تحرك نادر في الدولة الخليجية التي شهدت في خضم أحداث الربيع العربي في 2011 حركة احتجاجية للمطالبة بإصلاحات.

وتشهد الدولة ذات الإنتاج النفطي الصغير، والساعية لتنويع اقتصادها عبر الاعتماد خصوصاً على قطاع السياحة، تراجعاً اقتصادياً منذ أشهر على خلفية العلاقات المرتبطة بفيروس كورونا والانخفاض الحاد في أسعار النفط الخام العام الماضي.

وقبل عشرات سنوات، تظاهر عُمانيون في شوارع العديد من المناطق وبينها صحار للمطالبة بإصلاحات اقتصادية خصوصاً وسياسية، بينما كانت تعيش العديد من الدول العربية انتفاضات دامية ضد أنظمة الحكم.

وأظهرت تسجيلات مصوّرة على الإنترنت أمس الأول وأمس انتشاراً كثيفاً لعناصر الأمن في صحار على بُعد نحو 200 كلم من العاصمة مسقط، وتظاهروا رفح خلالها المشاركون لافتات للمطالبة بوظائف. وعلى حسابها في تويتر، قالت وزارة العمل أنها تabet «باهتمام كبير تجمع عدد من المواطنين (...) مطالبين بإيجاد فرص عمل وحل مشكلة بعض السراحين منهم».

وأضافت تم الاستماع لهم بكل مهنية وأخذ بياناتهم العلمية والعملية لاستيعابهم حسب الفرص المتوفرة في القطاعات المختلفة».

واحتجاجات هذا الأسبوع هي الأولى منذ وصول السلطان هيثم بن طارق إلى العرش في يناير/ كانون الثاني 2020، بعد وفاة ابن عمه السلطان قابوس الأب المؤسس لسلطنة عُمان الحديثة.

وشغل السلطان هيثم في السابق منصب رئيس لجنة «رؤية عُمان 2040» وهي خارطة طريق للإصلاح الاجتماعي والاقتصادي تهدف إلى معالجة مشاكل مثل معدلات البطالة المرتفعة والفساد. وكانت حكومة السلطنة قد أمرت قطاعات الدولة في نيسان/أبريل 2020 بتسريع عملية استبدال الموظفين الأجانب بمواطنين عُمانيين، وخصوصاً في المناصب العليا، لتأمين مزيد من فرص العمل لمواطنيها.

وأعلنت وزارة المالية القطاع العام حتى يوليو/تموز 2021 لوضع جداول زمنية لتعيين العُمانيين، بما في ذلك في المناصب الإدارية.

خسائر واسعة لأسهم البورصة القطرية... و صعود مؤشر أبوظبي

أسهم العقارات، وفي الجلسات الخمس السابقة، عززت أسهم الشركات العقارية المؤشر. وأظهر استطلاع أجرته رويترز لآراء المحللين العقاريين أن من المتوقع ارتفاع أسعار المنازل في دبي خلال العام الحالي للمرة الأولى منذ سنتين منذ سنوات بدعم من الطرح السريع للقاحات المضادة لفيروس كورونا والذي رفع الآمال في التعافي الاقتصادي.

وتراجع المؤشر السعودي 0.3 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم «مصرف الراجحي» 0.4 في المئة، وهبوط سهم «البنك الأهلي السعودي» 0.7 في المئة. ونزل سهم شركة «اتحاد اتصالات» بـ 0.8 في المئة مع بدء تداوله بعد انقضاء توزيعات الأرباح.

وهبط مؤشر البورصة المصرية 0.5 في المئة متأثراً بانخفاض سهم «البنك التجاري

الأردن: تراجع التحويلات المالية للمغتربين وعائدات السياحة

■ عمان – وكالات الأنباء: قال البنك المركزي الأردني أمس الإثنين أن تحويلات المغتربين الأردنيين تراجعت 0.2 في المئة في الربع الأول من العام إلى 599.6 دينار مقارنة بالفترة نفسها من 2020.

وبدأت التحويلات المالية للعاملين الأردنيين في الخارج تتأثر سلباً منذ تداعيات هبوط أسعار النفط على اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي، كما تأثرت بفعل تداعيات جائحة كورونا.

من جهة ثانية تراجع الدخل السياحي للأردن خلال الفترة نفسها بنسبة 77.6 في المئة على أساس سنوي، مقارنة بالفترة المقابلة من العام 2020.

وحسب بيانات صادرة عن البنك المركزي أمس بلغت قيمة الدخل السياحي للبلاد حتى نهاية آذار/مارس 175.3 مليون دينار (247.1 مليون دولار) مقابل 784 مليون دينار (1.1 مليار دولار) على أساس سنوي.

وتراجعت صناعة السياحة اعتباراً من مارس/ آذار 2020، حيث أغلقت غالبية المرافق أبوابها منذ ذلك الوقت، وسرّح عشرات آلاف العاملين في القطاع الحيوي.

وكان دخل الأردن من السياحة قد انخفض من 4.1 مليار دينار (5.7 مليار دولار) في 2019، إلى مليار دينار (1.4 مليار دولار) في 2020.

وحسب وزارة السياحة والآثار الأردنية، فإنه يتوقع استئناف تسجيل مداخيل للسياحة في البلاد، اعتباراً من 2022، كما كانت عليه قبل الجائحة.



الدوري الإنكليزي

من رحيم سترلينغ (53)، قبل أن يختم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو المهرجان وسيرته مع مانشستر سيتي بتسجيله الهدفين الرابع عندما تلقى كرة داخل المنطقة ولعبها بخارج قدمه اليميني على يمين الحارس (71)، والخاسر بضربة رأسية أثير تمريرة عرضية للبرازيلي فيرناندينيو (76)، واحتفل لاعبو الفريقين بأغويرو قبل انطلاق المباراة بممر شرقي للارجنطيني والهداف التاريخي مانشستر سيتي، وكان أغويرو انضم إلى السيتي من اتلتيكو مدريد عام 2011، وسجل 260 هدفا في 389 مباراة في مختلف المسابقات بينها 184 هدفا في البريمير ليغ، واحتفل أفضل هداف في تاريخ النادي، واحتفل النجم الجزائري محرز بلقب برفع علم فلسطين، ولف أرجاء ملعب "الاتحاد".



النجم الجزائري رياض محرز يحمل علم فلسطين داخل ملعب «الاتحاد» خلال احتفالات فريقه باللقب

وانتهى مانشستر يونايتد الموسم بفوز على مضيغه ولغراميتون 2-1. واستعاد يونايتد توازنه في توقيت مناسب مؤكدا استعداد له واجهته لفياريال الإسباني الأربعة في المباراة النهائية للدوري الأوروبي، وهو الفوز الأول ليونايديت بعد خسارتين وتعادل في مبارياته الثلاث الأخيرة، وخاض يونايتد المباراة بتشكيلة رديفة وافتتح التسجيل في الدقيقة 13 عبر السويدي انتوني ايلانغا، لكن المدافع البرتغالي نيلسون سيميديو أدرك التعادل في الدقيقة 39، قبل أن يمنح المخضرم خوان ماتسا الفوز للشياطين الحمر من ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، وتغلب ليدز على وست بروميتش البيون بثلاثة أهداف لرودرغو (17) وكالفن فيليبس (42) وباتريك مامفورد (79) من ركلة جزاء مقابل هدف لهال روبوسون كانو (90)، واستقال على ضيفه برايتون

بهدفين لنيكولاس بيبي (49 و60)، كما فاز شيفيلد يونايتد على ضيفه بيرنلي بهدفين في الدقيقة 13 عبر السويدي فيما خسر فولهام أمام نيوكاسل بهدفي جوزيف ويلوك (23) والسويسري فابيان شار (88) من ركلة جزاء.

واحتفل مانشستر سيتي رسمياً بلقبه الثالث في الموسم الأربعة الأخيرة بسحق ضيفه إيفرتون بخماسة نظيفة، ومنح كيفن دي بروين التقدم لرجال الشخس الثاني والرابع لفريقه (47)، وسجل ريكاردو أورسوليني هدف الشرف ليولونيا بتسديدة من مسافة قريبة (85)، وخيب نابولي الأمل بسقوطه في التعادل أمام ضيفه فيرونا 1-1، وانتظر نابولي الدقيقة 60 لافتتاح التسجيل عندما استغل لاعب فيرونا السابق أمير رحمان من كوسوفو كرة من ركلة ركنية تابعها برأسه في الوهلة الأولى فارتدت من أحد المادعين قبل أن تنهيا أمامه مجددا ليسدها قوية بينما داخل الحرمي، ونجح ماركو فراوني في ادراك التعادل لفيرونا بتسديدة قوية بينما من داخل المنطقة على يمين الحارس أليكس ميريت (69)، وأنهى نابولي الموسم في المركز الخامس ليبقى عزاءه الوحيد المشاركة الموسم المقبل في الدوري الأوروبي إلى جانب لاتسيو السادس. وضمن روما الثامن المشاركة في المسابقة القارية الجديدة دوري المؤتمر كونفرنس ليغ يتعاده مع مضيغه سبيزيا بهدفين لستيفان الشعراوي (52) وهنريك مختياريان (85) مقابل هدفين لدانييلي فيريدي (6) وتوماسو بوييغا (38)، وتعادل تورينو مع بينيفينتو بهدف للبرازيلي بريمر (29) مقابل هدف لأندريس تيبو (72).

انهاه بتسديدة زاحفة ارتطمت بالقائم الأيمن وارتدت إليه لتابعها داخل الحرمي الخالي، وضمن وستهام البطاقة الثانية المؤهلة إلى الدوري الأوروبي بفوزه على ضيفه ساوثهامبتون بثلاثية نظيفة تنابو على تسجيلها يابلو فورنالس

بنجاح مسجلا الهدف الثاني (52)، وسجل المدافع الأيسر بن تشيلويل الهدف الوحيد لتشلسي في الدقيقة 70 اثر تلقيه كرة عرضية كريستيان بوليسيك تابعتها داخل الحرمي الخالي (70)، ويخوض تشلسي السيت المقبل المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ضد مواطنه مانشستر سيتي في بورتو، واعترف مدرب تشلسي توماس توكيل بان فريقه "محظوظ" بالتاهل إلى المسابقة القارية، وقال: "كانت لدينا فرص كافية، لم نسجل، استقبلت شباكتنا هدفين بطريقة سانحة وخسرنا في النهاية، نحن محظوظون لأننا نجونا اليوم". وتجرح ليويس مارة الموسم الماضي عندما وجد نفسه خارج المسابقة القارية العريقة في المرحلة الأخيرة بخسارته على أرضه أمام مانشستر يونايتد صفر-2، وفشل ليويس مرة أخرى في استغلال عامل الاستضافة وتقدمه مرتين وخرج خاسرا 2-4، ومنح جايمي فاردي التقدم لليسر من ركلة جزاء حصل عليها بنفسه إثر عرقلة من المدافع توبي الدرفيرلد (18)، لكن هاري كاين أدرك التعادل بتسديدة قوية على الطائر بينما من مسافة قريبة مرت بين ساق الحارس كاسبر شماتيل (34-45)، وهو الهدف الثالث لكاين، المرشح للرحيل عن النادي اللندني بعدما أبدى رغبته بذلك للإدارة، هذا الموسم فتوح هدافا للدوري للمرة الثالثة في مسيرته بفارق هدف واحد أمام مهاجم ليفربول محمد صلاح، واصطاد فاردي ركلة جزاء ثانية مطلع الشوط الثاني اثر عرقلة من المدافع دافيدسون سانتشيز فانبرى لها بنفسه مانحا التقدم مجددا للفريق (52)، لكن الحارس شماتيل ارتكب خطأ في إبعاد كرة عرضية فارتدت من يده إلى داخل الحرمي مانحا التعادل للضيف (76)، وقلب البديل الويلزي غاريت بيل المعار من ريال مدريد، الطاوله على أصحاب الأرض بتسجيله ثانياة في الدقيقة 87 بتسديدة قوية زاحفة اثر تمريرة من كاين، والسادسة من الوقت بدل الضائع من مجهود فردي رائع

■ لندن - أ ف ب: ضمن ليفربول وتشلسي البطاقتين الأخيرتين لدوري أبطال أوروبا، بفوز الأول على ضيفه كريستال بالاس 2-صفر، ورغم خسارة الثاني أمام مضيغه أستون فيلا 1-2 مستفيدا من خسارة ليويس أمام ضيفه توتنهام 4-2 في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من بطولة التتالي. واستعاد ليفربول من خسارة تشلسي وليستر وأنهى الموسم في المركز الثالث برصيد 69 نقطة بفارق نقطتين أمام الفريق اللندني وثلاث نقاط أمام ليويس. ودخلت الأندية الثلاثة المرحلة الأخيرة ويعتبا على البطاقتين الأخيرتين للمسابقة القارية، بعدما ضمن مانشستر سيتي البطاقة الأولى بفضل تنويجه باللقب، وجماره مانشستر يونايتد الثانية بالوصافة، وعلى ملعب "أنفيلد" أمام نحو 10 آلاف متفرج للمرة الأولى هذا الموسم، حقق ليفربول، بطل الموسم الماضي، الأهم كونه كان بحاجة إلى الفوز لحجز بطاقةته وهو ما فعله أمام ضيفه كريستال بالاس الذي خاض مباراته الأخيرة بإشراف مدربه روي هودجسون، المدرب السابق للليفربول. وانتظر ليفربول الدقيقة 36 لافتتاح التسجيل عندما انبرى المدافع أندرو روبرتسون لركنية ارتطمت بقدم روبرتو فيرمينو فتابعها ساديو ماني يسراه من مسافة قريبة داخل الحرمي (36)، وأمن ماني فوز ليفربول عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من المهاجم المصري محمد صلاح بعد لعبة مشتركة مع جورجينيو فينالدم الذي خاض مباراته الأخيرة مع ليفربول، داخل المنطقة فسددها قوية ارتطمت بالمدافع غاري كاهيل وعانقت الشباك (74).

واستعاد تشلسي من هدية جاره اللندني توتنهام الفائز على ليستر 4-2، ليضمن بطاقته رغم خسارته أمام أستون فيلا 1-2، وحسم فيلا الشوط الأول بهدف المهاجم تشلسي السابق بيرتران تراوري قبل نهايته بدقيقتين. وحصل فيلا على ركلة جزاء مطلع الشوط الثاني انبرى لها أنور الغازي

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: بات المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أول لاعب يتوج هدافا في ثلاث بطولات أوروبية كبرى بعد أن انتزع لقب هداف الدوري الإيطالي بتسجيله 29 هدفا في صفوف يوفنتوس لموسم 2020-2021 الذي أسدل الستار عليه الأحد.

وتقدم رونالدو (36 عاما) الذي غاب عن مباراة فريقه الأخيرة ضد بولونيا والتي نجح فيها يوفنتوس في انتزاع بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا بعد فوزه العريض على منافسه 4-1، على مهاجم الأنتر البلجيكي روميلو لوكاكو بفارق 5 أهداف. وسبق للحمم البرتغالي أن توج هدافا في الدوري الإنكليزي في مانشستر يونايتد عام 2008، ثم ثلاث مرات في ريال مدريد أعوام 2011 و2014 و2015. وللدوري الإيطالي في ثلاثة مواسم في صفوف السيدة العجوز بعد أن سجل 21 هدفا في موسمه الأول، و31 الموسم الماضي عندما حل ثانيا وراء هداف لاتسيو تشيرو إيمبيلي مع 36 هدفا. وعموما رافع رونالدو رصيده في صفوف يوفنتوس إلى 101 هدف في مختلف المسابقات.

الإنتر يحتفل بلقب بمهرجان تهديفي وميلان ويوفنتوس يتأهلان إلى دوري الأبطال

البدية ونجح أنزيكو كيزيا في منحهم التقدم مبكرا بتسديدة يسراه من مسافة قريبة (6)، وأضاف الفارو موراتا الهدف الثاني بضربة رأسية من مسافة قريبة (29)، وعزز أندريان رايمو بقدم يوفنتوس بهدف ثالث عندما تلقى كرة من ديان كولوشيفسكي فانفرد بالحارس لوكاكو سكوروسكي ولعبها زاحفة على يمينه داخل الحرمي (45)، وأضاف موراتا هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه (47)، وسجل ريكاردو أورسوليني هدف الشرف ليولونيا بتسديدة من مسافة قريبة (85)، وخيب نابولي الأمل بسقوطه في التعادل أمام ضيفه فيرونا 1-1، وانتظر نابولي الدقيقة 60 لافتتاح التسجيل عندما استغل لاعب فيرونا السابق أمير رحمان من كوسوفو كرة من ركلة ركنية تابعها برأسه في الوهلة الأولى فارتدت من أحد المادعين قبل أن تنهيا أمامه مجددا ليسدها قوية بينما داخل الحرمي، ونجح ماركو فراوني في ادراك التعادل لفيرونا بتسديدة قوية بينما من داخل المنطقة على يمين الحارس أليكس ميريت (69)، وأنهى نابولي الموسم في المركز الخامس ليبقى عزاءه الوحيد المشاركة الموسم المقبل في الدوري الأوروبي إلى جانب لاتسيو السادس. وضمن روما الثامن المشاركة في المسابقة القارية الجديدة دوري المؤتمر كونفرنس ليغ يتعاده مع مضيغه سبيزيا بهدفين لستيفان الشعراوي (52) وهنريك مختياريان (85) مقابل هدفين لدانييلي فيريدي (6) وتوماسو بوييغا (38)، وتعادل تورينو مع بينيفينتو بهدف للبرازيلي بريمر (29) مقابل هدف لأندريس تيبو (72).



بيولي مدرب ميلان يحتفل مع لاعبيه بحسم التأهل إلى دوري الأبطال

لها كيسي بنجاح على يسار الحارس غوليني ويوفنتوس، وحصل ميلان على ركلة جزاء اثر عرقلة ثيو هرنانديز داخل المنطقة من يواكيم مييلي فانبرى لها الاختصاصي فرانك كيسي زاحفة على يمين الحارس بييرلويجي غوليني (43)، وتنفس ميلان الصعاء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما حصل على ركلة جزاء اثر تسديدة على يد دروين غوزينس اثر تسديدة قوية لهاكان جالان أو غلو فانبرى

بغض النظر عن نتيجة مباراتنا نابولي ويوفنتوس، وحصل ميلان على ركلة جزاء اثر عرقلة ثيو هرنانديز داخل المنطقة من يواكيم مييلي فانبرى لها الاختصاصي فرانك كيسي زاحفة على يمين الحارس بييرلويجي غوليني (43)، وتنفس ميلان الصعاء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما حصل على ركلة جزاء اثر تسديدة على يد دروين غوزينس اثر تسديدة قوية لهاكان جالان أو غلو فانبرى

وكان اتالانتا ضمن التواجد بين الأربعة الأوائل وبالتالي البطاقة الثانية المؤهلة إلى مسابقة دوري الأبطال، منذ المرحلة السادسة والثلاثين، فيما انحصرت المنافسة على البطاقتين الأخيرتين بين نابولي وميلان (كلاهما كان يملك 76 نقطة) ويوفنتوس (75)، وحقق ميلان الأهم بفوزه على اتالانتا 2-صفر، وتآر لخسارته أمامه على أرضه بثلاثية نظيفة، وكان ميلان بحاجة إلى الفوز لضمان بطاقته

الدوري الإسباني

■ مدريد - رويترز: قال دييغو سيميوني مدرب اتلتيكو مدريد إنه لم يتوقف أبدا عن الثقة في إمكانية حصد لقب الدوري الإسباني حتى في ظل تراجع النتائج في أبريل/نيسان، بعدما انتزع اللقب. وأحرز اتلتيكو اللقب للمرة الـ11 في تاريخه والأولى منذ 2014 بعد الفوز 2-1 على ريال بلد الوليد السبت الماضي، لكنه استلم الدرغ في اليوم التالي في استاد "أندا متروبوليتانو" في مدريد، وحافظ اتلتيكو على اللقب منذ ديسمبر/كانون الأول وحتى نهاية الموسم، ليحصد جاره ريال مدريد من اللقب بفارق نقطتين في آخر الموسم، وتوقع كثيرون أن يهدر اتلتيكو تقدمه بعدما جمع سبع نقاط فقط من خمس مباريات في أبريل، ليسمح حينها بدخول الريال وبرشلونة وإشبيلية إلى سباق المنافسة على اللقب. لكن سيميوني قال إنه شعر بثقة أكبر من أي وقت مضى أن فريقه سيحصد اللقب عقب التعادل 1-1 مع ريال بيتيس، وقال المدرب الأرجنتيني: "حدث كل شيء بعد مباراة بيتيس، كنا نعانى من لاعبين مصابين بفيروس كورونا وإصابات أخرى وكانت الأمور صعبة جدا لكن بعد ذلك اليوم شعرت أننا تقرب". وأضاف: "قبل أربع جولات من النهاية، كنت أدرك أن اللقب لن يفلت من بين أيدينا رغم معاناة الآخرين في إدراك ذلك". ولم يتم السماح للمشجعين بحضور حفل استلام الدرغ بسبب قيود فيروس كورونا رغم أن النادي حث الجماهير لكوني قائد اتلتيكو باللعب عن طريق التلويح بأعلام اتلتيكو من السيارات في شوارع العاصمة. ومنح لويس روباييس رئيس الاتحاد الإسباني درع الدوري لكوني قائد اتلتيكو وفي حضور مجموعة من الشخصيات البارزة في المدينة، وكان سيميوني تولى تدريب اتلتيكو قرب منطقة الهبوط في ديسمبر/كانون الأول 2011 قبل أن يقوده للفوز بثمانيه اللقب.

أسبانيا من دون راموس في بطولة كبرى للمرة الأولى منذ 2005!



راموس يغيب عن المنتخب الإسباني للمرة الأولى في 16 عاماً

وماركوس بورتز (اتلتيكو مدريد)، تياغو الكايتارا (ليفربول)، وللهجوم، داني أولو (لايبزيغ)، ميكيل أوريازابال (ريال سوسيداد)، فيران توريس (مانشستر سيتي)، جيرارد مورينو (فياريال)، سيرجي رويس (نابولي)، بيدري وسيرجيو بوسكيتس (برشلونة)، رودريغو هيرنانديز (مانشستر سيتي)، كوكي

دقيقة بالون "الديوك"، وبالتالي بإمكانه اللعب مع منتخب إسبانيا. ووقعت إسبانيا بطلا أوروبا عامي 2008 و2012 في المجموعة الخامسة إلى جانب بولندا، سلوفاكيا والسويد، وهنا التشكيلة لحراسة المرمى: دافيد دي خيا (مانشستر يونايتد)، أوتاي سيمون (اتلتيك بلباو)، روبرت سانتشيز (براييتون)، ولدفاع:

لم اختبر مظه من قبل في مسيرتي، تأتي كأس أوروبا. لقد كافحت كل يوم بروحي وجسدي لأتمكن من الوصول إلى جهوية 600% لريال مدريد والمنتخب، لكن الأمور لا تسير دائما كما تريد". وتابع: "يؤلني الا اتمكن من مساعدة زملائي واللعب لاسبانيا ولكن في هذه الحالة، أفضل شيء هو الخلود إلى الراحة والتعافي بشكل تام والعودة العام المقبل كما فعلنا دائما. من المؤلم ألا تمثل بلدك ولكن علي أن أكون صادقا وصريحا. سأكون مشجعا آخر من المنزل".

كأس أمم أوروبا

■ مدريد - أ ف ب: ستخوض اسبانيا نهائيات كأس أم أوروبا بدون قائدها وصخرة الدفاع سيرخيو راموس الذي سيغيب للمرة الأولى عن بطولة كبرى منذ 2005، بعد استبعاده المفاجئ من قائمة "لاروخا". واستدعى المدرب لويس إنريكي 24 لاعبا إلى قائمة أبطال العالم 2010، علما أن اليويفا أجاز استدعاء 26، حيث أبقى راموس الذي عانى من إصابات عدة هذا الموسم خارجها، فيما ضم الفرنسي أيمريك لابورت مدافع مانشستر سيتي بعد حصوله على الجنسية الإسبانية. وقال إنريكي عن استبعاد قائد ريال مدريد: "كان قرارا صعبا ولكنه لم يكن قادرا على المنافسة في الظروف المناسبة منذ كانون الثاني/يناير". وأضاف: "اتصلت به أمس، كان الأمر قاسيا وصعبا. أشعر بالسوء لأنه محترف للغاية ويساعد المنتخب كثيرا. سيظل قادرا على مساعده في المستقبل. لكن علي أن أبحث عن الأفضل للمجموعة". وغاب راموس (35 عاما) عن ريال مدريد بسبب إصابات عدة وخاض خمس مباريات فقط مع الفريق في العام 2021، علما انه بات الأفضل بدنيا مؤخرا. وأصيب في فخذه الأيمن وريلة الساق اليسرى وكوفيد-19 وأخير في العضلة الخلفية لفخذ الأيسر. وسيعيق راموس الذي خاض 180 مباراة دولية وسجل خلالها 23 هدفا، بالتالي عن بطولة دولية كبرى للمرة الأولى منذ 2005 عندما خاض باكرة مبارياته مع المنتخب، وعلق راموس بطل أوروبا مرتين والعالم عام 2010 عبر "توتيز". بعد شهر صعبة وموسم غريب

الدوري الفرنسي

باريس - أ ف ب: بفارق نقطة واحدة، أزاح ليل باريس سان جيرمان عن عرش الدوري الفرنسي وأنهى هيمنته على اللقب في سبيع من المواسم التسع الأخيرة، بتتويجه بلقبه الرابع في تاريخه والأول خلال عشرة أعوام، بعد فوزه على مضيعة أجياله 2-1 في المرحلة الأخيرة.

ويعود الفضل بفوز ليل في المباراة إلى الكندي جوناثان ديفيد والتركي براق يلماز اللذين سجلا الهدفين في الدقيقتين 10 و45 تواليًا، ليذهي احتكار سان جيرمان للقب بعدما أنهى الموسم في الصدارة برصيد 83 نقطة بفارق نقطة أمام فريق العاصمة، وضمن الفريق الشمالي لقبه الأول منذ 2011 بعدما حقق ما كان مطلوبًا منه وهو الفوز على أجياله بعض النظر عن نتيجة سان جيرمان، معوضًا فرصة حسم اللقب الأسبوع الماضي بتعادله السلبي مع ضيفه سانت إتيان. ولم يحسر ليل خارج ملعبه منذ تشرين الثاني لتوفير المضي في الدوري، وبكر بالتسجيل عبر ديفيد في الدقيقة العاشرة وأرفع رصيده إلى 13 هدفًا هذا الموسم، وعزز المخضرم يلماز (35 عامًا) تقدمه في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول وأرفع رصيده إلى 16 هدفًا، ونجح أجياله في تقليص الفارق عن طريق أنجيلو فوليوني (2+90)، بدون تفادي الخسارة الخامسة في آخر ست مباريات وتقديم هدية لمدربه ستيفان مولان الذي سيترك النادي بعد عشر سنوات، وسيحل بدله جيرالد باتيكل المدرب المساعد في ليون منذ 2011.

ورغم فوزه على بريست بهدفين سجلهما رومان فيفر (37) خطًا في مرماه (وكيليان مبابي (71)، خسر سان جيرمان اللقب مع إنهاء الموسم بـ82 نقطة في الوصافة، وعانى سان جيرمان بداية في الوصول إلى مرعى الخصم، وحصل على ركلة جزاء نتيجة عرقلة فيفر لأنجيل دي ماريا داخل المنطقة، إلا أن نيمار أهدرها بغرابة شديدة (17)، وفي الدقيقة 37، انبرى دي ماريا لركلة ركنية لاسست ظهر فيفر وخذعت الحارس وهز الشباك معلنة الهدف الأول، وفي الشوط الثاني، ارتفع إيقاع المباراة وبقي سان جيرمان على مكمل الفوز، إلى أن جاء الفرج عن طريق مبابي الذي وصلته كرة من هجمة مرتدة فراع الحارس وسدد في الشباك مسجلًا الهدف الثاني، وهو الهدف الـ27 لمبابي هذا الموسم فتوج هدفًا للدوري بفارق سبعة أهداف أمام مطارديه البارزين وسام بن يدر (موناكو) ومغيس ديباي (ليون)، وقال مبابي إن "الفوز بهدف البطولة للمرة الثالثة على التوالي مصدر فخر، الآن ليس الوقت المناسب لإظهار الفرح، يجب علينا أن نبقى هادئين"، وأضاف: "فقدنا اللقب والأول علينا التركيز على المستقبل"، وخلفه كان ليون طامحًا إلى المركز الثالث لحوض



لاعب ليل يحتفلون بلقب الدوري الرابع في تاريخهم

ليل ينهي هيمنة سان جيرمان بتتويجه باللقب للمرة الرابعة في تاريخه

ملحق أبطال أوروبا، لكن خسارته الدرامية أمام نيس 2-3 حالت دون ذلك، ففخلى عنه لوناكو المتعاقد سلبًا مع لنس، وكان ليون مسيطرًا على المباراة في الشوط الأول، وأنهاه متقدمًا بثلاثية كارل توكو إيكيمي (14) و(40) مقابل هدف لكاسير دولبرغ (27). لكن بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني، قلب نيس الطاولة بهدفين لحسن تمارا (50) وليام

ساليبا (57)، لتتحطم آمال ليون ويكتفي بالدوري الأوروبي الموسم المقبل. أما موناكو، فضمن التأهل إلى ملحق دوري الأبطال، وسيضمن التأهل المباشر في حال فوز مانشستر يونايتد على فياريال في نهائي يورو ليغ غدا الأربعاء، وتأهل مارسيليا أيضًا إلى "يوروبا ليغ" بحلولة خامسا مع 60 نقطة، بعد تعادله مع متر 1-1، فيما يلعب رين تصفيات

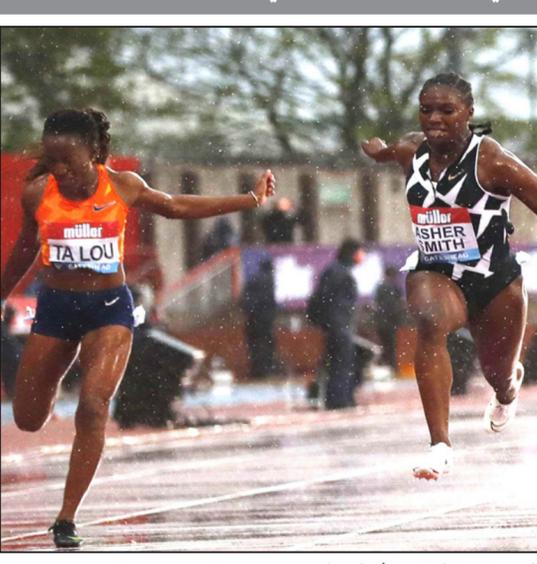
كأس الاتحاد الإفريقي
الرجاء يضرب موعدًا مع بيراميدز وتأهل صعب لشبيبة القبائل

الهدف الثالث عندما استلمت الكرة من مالانغو فاندر وسدها ساقطة عند خروج الحارس لملاقات (31). وتابعت كتيبة الدرب التونسي لسعد الشابي استعراضها في الشوط الأول وسجل مالانغو هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه عندما أخطأ دفاع أورلاندو في إبعاد الكرة فسدها بهدوء وساقطة أيضًا إلى قدمه الثاني الذي لم يقدم النادي المغربي نداء النصف الأول من اللقاء لافتتاح الفريديف بأن الأمور باتت محسومة، ويلتقي الرجاء في الدور المقبل مع بيراميدز في إعادة لواجهتي الناديين في دور المجموعات والتلتين انتهتا للفريق المغربي 2-3 صفر ذهابًا في السدار البيضاء و3-صفر إيابًا في القاهرة.

وكان بيراميدز، وصيف بطل النسخة الأخيرة، أول التاهلين بتعادله مع ضيفه انيبيما 1-1 في أبي. وكان بيراميدز الهادي بالتسجيل عبر إبراهيم عادل بعدما استغل خطأ في التمريض أمام منطقة الجراء فسدد كرة فوق الحراس (32)، وأردك أصحاب الأرض التعادل بواسطة ايواناوي بتسديدة قوية من حافة المنطقة (40). وكان بيراميدز فاز 4-1 ذهابًا في القاهرة، وكان بيراميدز خاسر نهائي النسخة الأخيرة أمام نهضة بركان المغربي صفر-1.

وبغ شببية القبائل نصف النهائي بصعوبة بالغة بتعادله وضيفه الصفاقسي 1-1 في مدينة تيزي أوزو الجزائرية. وكان الفريق المضيف فاز 1-صفر ذهابًا بصفاقس، وقدم "الكناري" أداءً قويًا عبر علائي

أشهر سميت تتفوق على ريتشاردسون في افتتاح الدوري الماسي



البريطانية أشير سميت (وسط) انتصرت في سباق 100 في أجواء ممطرة

البريطانية أشير سميت (وسط) انتصرت في سباق 100 في أجواء ممطرة

لحار الملاعب

رئيس نابولي الإيطالي يؤكد رحيل المدرب غاتوزو

روما - أ ف ب: أكد رئيس نابولي الإيطالي أن مديره جينارو غاتوزو سيرحل عن النادي بعد فشل الفريق في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وأنهى الفريق الجنوبي الدوري في المركز الخامس، على بعد نقطة من يوفنتوس الذي حطف المركز الرابع آخر المراكز المؤهلة إلى المسابقة، بتعادله 1-1 على أرضه مع فيرونا، وكتب أوريليو دي لورينتس على "تويتر": "عزيزي رينو (لقب غاتوزو)، أنا سعيد كونتي أفضيت معك موسمين، شكرًا لعملك، أتمنى لك التوفيق أينما ذهبت، وتوترت العلاقة بين الرجلين في الآونة الأخيرة حيث فرض النادي مقاطعة إعلامية لعدة شهور، وتولى لاعب ومدرب ميلان السباقي المسؤول في نابولي في كانون الأول/ديسمبر 2019 بعد إقالة كارلو أنشيلوتي، وكان غاتوزو فرط أيضًا بقيادة ميلان إلى دوري الأبطال عندما حل خامسًا في موسم 2018-2019 على بعد نقطة من المركز الرابع.

أغويرو في طريقه إلى برشلونة بحسب غوارديولا!

لندن - أ ف ب: كشف بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بطل إنجلترا أن الهدف الارجنتيني سيرخيو أغويرو سيلتحق بمواعته ليونيل ميسي في برشلونة الموسم المقبل، وسجل أفضل هداف في تاريخ النادي الذي أفضى عقدًا من الزمن في ملعب "الآحاح"، هدفين خلال فوز السيتي الكاسح 5-صفر على إيفرتون في المرحلة الأخيرة من الدوري، في آخر ظهور محليًا بقميص النادي، وأنهى أغويرو مشواره في السيتي بـ184 هدفًا في الدوري، ما جعله أفضل هداف في تاريخ ناد واحد في الريمبريلغ محطما الرقم القياسي لوين روني مع مانشستر يونايتد (183)، وسيغادر أغويرو بنهاية الموسم كلاعب حر بعد نهائي دوري أبطال أوروبا ضد تشلسي السبت، وقال غوارديولا: "ربما سأكشف سرًا، ربما هو قريب من التعاقد مع نادي قلبي، برشلونة، وتابع: "سيعلم مع أفضل لاعب على مر العصور، ليونيل ميسي".

ومنى أغويرو في موسمه الأخير في إنجلترا من أصابات عدة وأصيب بآلام في الكتف، إلا أن غوارديولا يؤمن أن الهداف الفاتك لا يزال يملك الكثير لتقديمه، وتابع: "أنا متأكد أنه سيستمتع هناك ويعمل مع فرقتي برشلونة أقوى وأقوى".

اشبيلية ينهي الدوري الإسباني بفوز صعب

مريد - أ ف ب: أنهى اشبيلية موسمه بفوز صعب على ضيفه الألبس 1-صفر في ختام المرحلة الثامنة والتأهل من الدوري الإسباني، ويدين اشبيلية بفوزه إلى صانع ألعابه المخضرم ألكساندرو غوميز الوافد في الانتقالات الشتوية والذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، وعزز اشبيلية الذي كان ضامنًا مشاركته في دوري أبطال أوروبا، موقعه في المركز الرابع برصيد 77 نقطة مقابل 38 نقطة للألبس السادس عشر، وفي مباراة ثانية تعادل غرناطة مع خيتافي صفر-صفر.

الكأس السوبر الإيطالية تعود إلى السعودية

روما - أ ف ب: تعود النسخة المقبلة من الكأس السوبر الإيطالية التي تجمع الإترن ويوفنتوس إلى السعودية، بعد غيابها العام الماضي بسبب جائحة كورونا. وقال رئيس رابطة الدوري الإيطالي باولو دالبيتو إن "الكأس السوبر المقبلة ستقام في السعودية بحضور جماهيري، كما متفق عليه في عقدا".

وأثار تنظيم نسختي 2018 و2019 في السعودية خلافات عدة في إيطاليا حول مسألة احترام حقوق الإنسان وحقوق المرأة في المملكة، وتابع الرئيس: "إنه عقد وقع منذ عامين أو ثلاثة عندما لم تكن في سدة المسؤولية". وأردف: "هناك علاقة تعاون كبيرة بين اتحادنا والاتحاد السعودي، وهناك محادثات حول الكرة النسائية، كانت هناك عدة لقاءات معهم، على وجه التحديد للسيرة في اتجاه الاتفاق في مسألة حقوق الإنسان"، مشيرًا إلى أنه لا يريد "الغوص أكثر في هذا الموضوع"، ولم يحدد تاريخ المباراة إلا أن الصحافة الإيطالية توقعات إقامتها في كانون الثاني/يناير 2022.

اليابان تشهد حالة غضب إزاء «التضحيات» اللازمة لاستضافة أولمبياد طوكيو!

طوكيو - د ب أ: واجه توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ونائبه جون كوتس موجة غضب عبر وسائل التواصل الاجتماعي في اليابان بسبب الإصرار على إقامة الأولمبياد في طوكيو، رغم استمرار أزمة جائحة كورونا. وقال كوتس الجمعة الماضي "تعم تمامًا لإقامة الألعاب في موعدنا الجديد اعتبارًا من 23 تموز/يوليو المقبل حتى في حالة استمرار حالة الطوارئ في طوكيو، ولم يتقبل الكثيرون في اليابان تصريحات باخ خلال اجتماع للاتحاد الدولي للهوكي والتي قال خلالها إنه يلزم تقديم "بعض التضحيات"، حيث أبدى سكان اليابان معارضة واضحة لإقامة الأولمبياد، طبقًا لما أظهرته نتائج استطلاعات الرأي مؤخرًا. وذكرت اللجنة الأولمبية أن باخ لم يكن يشير إلى تضحيات من جانب اليابانيين وإنما من كل المجتمع الأولمبي". ولن يسمح لمشجعين الأجانب بحضور أولمبياد طوكيو، الذي جرى تأجيله من العام الماضي إلى الجاري، كما تقرر تقليص عدد الحضور من ممثلي الاتحادات والجهات الراعية ووسائل الإعلام.

«الأقصى» وسلوان والشيخ جراح: القدس على فوهة بركان مرة أخرى

نير حسون

■ الجمعة في الثانية فجراً بدأت أصدا الانفجارات بالانتقال من شرق المدينة إلى غربها، خرج آلاف سكان شرقي القدس للاحتفال بما اعتبروه انتصاراً لحماس في الجولة الأخيرة أمام إسرائيل، وشملت الاحتفالات مسيرة صافرات انتصار وإطلاق آلاف الفرقات في سماء المدينة، وبفضل الليل الهادئ، وصل صدى الانفجارات إلى جميع أرجاء المدينة، حتى سكان الأحياء في أقصى غرب المدينة قالوا إنهم استيقظوا على صوتها، كان هذا هو الحدث الأول في سلسلة أحداث شرقي القدس خلال نهاية الأسبوع، التي تدل على أن دائرة العنف، التي بدأت في المدينة قبل أربعين يوماً وانزلقت إلى غرّة واللديفا، عادت إلى القدس وهي تواصل الهدوء فيها.

حماس هي الراجح الأكبر، حتى أعداء فتح في المدينة اعتقدوا أن الحركة الخصم كسبت نقاطاً كثيرة في الراي العام المحلي، مشاعر هذا الانتصار، إضافة إلى مواضيع متفجرة مثل الوضع الراهن في الحرم وإخلاء عائلات فلسطينية في الشيخ جراح وسلوان، قد تؤدي إلى استمرار موجة العنف.

بعد بضع ساعات أي احتفالات الفرقات بدأ يتدفق آلاف الصلبن لداء صلاة الفجر في الحرم، في فيلم قصير انتشر مثل النار في الهشيم صباح الجمعة، ظهر شباب فلسطينيون وهم يدخلون إلى الحرم ويشتمون ويفعلون حركات بذيئة من مسافة قصيرة جدا أمام جنود حرس الحدود على أحد أبواب الحرم. حافظ رجال الشرطة على ضبط النفس الجدير بالقدير، لكن هذه الحادثة، التي تبدو هامشية في سلسلة الأحداث العنيفة في القدس في الشهر الماضي، أثرت على سلوك الشرطة في وقت لاحق من ذاك اليوم.

في ساعات الظهيرة، تجمع عشرات آلاف المصلين لصلاة يوم الجمعة في الحرم، ومرت الصلاة بهدوء نسبي، ولكن في أثناء خطبة الجمعة داخل المسجد الأقصى جرى حدث استثنائي يشير مرة أخرى إلى التغيير في المزاج العام في شرق المدينة. مفتي القدس، الشيخ محمد حسين، التمهي مع السلطة الفلسطينية، لم يتطرق في خطبته الأسبوعية إلى شهداء غرّة، فاتح المصلون بتهافت «ذهب إلى أبو مسازن»، واضطر المفتي إلى النزول عن المنبر وإخلاء لخطيب آخر، ورغم ذلك، ورغم تخوفات الشرطة، إلا أن معظم المصلين غادروا المسجد بهدوء. «بقي بضع مئات من الشباب في المكان ورفعوا الأعلام الفلسطينية وأشدوا لحماس، استغلت الشرطة هذه الفرصة لإعادة الاحترام لنفسها. اتقدم رجال من الشرطة نحو الداخل وطاردوا من يرفعون

تسفي برئيل

■ «على الولايات المتحدة أن تدفع نحو التكامل بين الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة تدفع قدماً بحل الدولتين ومنع الفصل الدائم بين هاتين المنطقتين الجغرافيتين. وعليها تحقيق الاستقرار في غزة والتصدي للمشكلات الإنسانية ومنع أو تقليص أي صراع بين إسرائيل وحماس»، هكذا كتب في بحث نشرته مركز الأمن الأمريكي الجديد «سي.ان.إي.

اس» بالتعاون مع معهد بروكينغز في العام 2018. تبدو هذه واحدة من الأخت لوثائق والافتراحات التي نشرت خلال سنين. ولكن كما يتبين الآن، يتوقع أن يكون لهذه الدراسة مكانة في البرنامج السياسي، وقد يتبناها الرئيس بايدن لمعالجة المواجهة بين إسرائيل والفلسطينيين. لأن هذا البحث كتبه أربعة من الباحثين من ذوي التجربة في شؤون الشرق الأوسط، من بينهم إيلان غولدينغ وهادي عمر، القريان من بايدين، واللذان كانا عضوين في الطاقم المصغر لوزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، عندما

آقي بار – ايلي

■ الغطاء الدولي الذي يجري لخصخصة ميناء حيفا يضع أمام إسرائيل تحدياً أميناً – سياسياً قابلاً للانفجار، وفي أعقابها قرار حساس لتيلوره بخصوص خارطة المتناقسين.

«ذي ماركو» علمت أن هناك جهات أمنية عبرت مؤخراً عن تحفظها من تناقص واحدة من المجموعات في هذا العطاء. تقود هذه المجموعة شركة «يلبورت، التركية، وهي مشغلة موانئ كبيرة تملكها عائلة يلدريم من إسطنبول. إن خصخصة ميناء حيفا مقرونة بإصدار أمر مصالح، لأن الأمر يتعلق ببنيّة تحتية وطينية حيوية. ولإصدار الأمر، تشاورت سلطة الشركات الحكومية مع ست جهات خارجية تفحص المتناقسين في الخصخصة قبل وضع اقتراحات شرائية ملزمة. يدور الحديث عن الموساد والشاباك ومجلس الأمن القومي، المسؤول عن الأمن في جهاز الأمن، وشرطة إسرائيل ووزارة الخارجية.

سبب التحفظ من الأتراك غير معروف، وليس هوية الجهة الحكومية العينية التي تقف من وراءه، ولكن جرت الموافقة على هذا التحفظ بالإجماع. يتوقع أن تقدم «يلبورت هولدينغ» لعطاء الخصخصة على رأس «كونسورسيوم» تشارك فيه أيضاً شركة «غلوبل بورتس هولدينغ» وشركة السفن الأمريكية «غرايستون». كل هذه تم تجميعها في ايدي ايلي تيلس، رجل الأعمال المخضرم والقديم في مجال الموانئ العالية والذي راقف منذ العام 2012 الأخوة نقاش في فوزهم في عطاء خصخصة ميناء إيلات.

حسب تركيبة المكبة في الكونسورسيوم، فإن «يلبورت» قد تمتلك السيطرة. تم تأسيس هذه الشركة في العام 2004 لكن بواسطة حملة شراء كثيفة، فهي تملك الآن امتيازات لتشغيل نحو 20 ميناء في إسكندنافيا وشبه جزيرة سيبيريا وأمريكا الجنوبية. يوجد عدد من الموانئ التي تملكها الشركة قرب قواعد الناتو والقواعد التي يرسو فيها الأسطول الأمريكي.

وثمة موضوع خاص منحته شركة «غلوبل بورتس»، التي تشغل لصالح صناعة صواريخ كروز حوالي عشرين ميناء محدد في أرجاء العالم، وإهتمام خاص لفحص الجهات الأمنية. وكانت الشركة التي إدارتها تركية قد بيعت في لندن، وفي سلسلة أصحابها أيضاً شركة تم إصدار أسهمها في تركيا.

«رسالة توصية» ليري ريفغ

«يلبورت» التي يترأسها أحد أرباب المال التركي روبرت يلدريم، يمتلكها الكونسورسيوم الضخم العالمي يلدريم، وهو أحد اتحادات الشركات الكبرى في تركيا، والذي يعني أيضاً بالناجم والتجارة الدولية إلى جانب مجال الوائت.

الأعلام وصاروها منهم. وتطورت في المكان مواجهة من رشق حجارة، كما أقيت على الأقل زجاجة حارقة واحدة على رجال الشرطة، وتم اعتقال 12شخصا. وبصورة استثنائية، نشرت الشرطة صورا للمعتقلين وهم مكبلون ويقفون ووجههم إلى الحائط. من الصعب تجاهل أن هذه الصورة غير العادية قد أرسلت كجزء من النضال لتحسين ردع الشرطة بعد أحداث الحركات البديئة التي حدثت على مدخل الحرم في الصباح. أو ربما يكون هذا بديلاً زهيدا لصورة النصر التي لم يتم تحقيقها في غرّة. وثمة أحداث أخرى من الجدير الإشارة إليها حدثت داخل الحرم في الوقت نفسه، وفي أحدھا هاجم رجال شرطة مراسلين هناك بشكل عنيف، منهم المصور أحمد غرابلة والمصور فايز أبو ارميلة، رغم أنهما اكتشفا بانهما صحافيان. وفي حدث آخر، وجد شرطي نفسه في وضع كان يركض وحده بين عشرات الفلسطينيين في باحات الحرم، دفعه شخص ما، وعقب ذلك اكتحمت قوّة خاصة ببيت المشوہ بالدفع واعتقله ليلاً. ونشرت الشرطة مرة أخرى صورا لمشتبه فيهم وهم مكبلون، ومن بينهم المشتبه بمدفع الشرطي. في اليوم التالي، تبين أنه لم يكن في منطقة الحرم فأطلق سراحه. ما زال مشتبه فيه آخر بمهاجمة الشرطي قيد الاعتقال.

بعد ظهر الجمعة، تجمع نحو 200 متظاه، إسرائيليي وفلسطيني، في تظاهرة الاحتجاج الثابتة في حي الشيخ جراح. تفرقت المظاهرة بهدوء، والسبت، جرت مظاهرة

متشابهة، هذه المرة للفلسطينيين فقط، فجرى تفريقها بالقوة برش المياه العادمة وقنابل الصوت، وبتلما هي الحال في معظم الأحداث الأخرى في القدس في الشهر الأخير، لم يسبق تفريق المظاهرة أي رشق للحجارة أو أي استفزاز عنيف من المظاهرين، فقط كانت هناك تهافات. إن مجمل ما حدث في القدس في نهاية الأسبوع يدل على أنها مدينة قابلة للانفجار في أي وقت، ورغم وقف إطلاق النار، دائرة العنف فتحت في المدينة قبل أربعين يوماً. وقد بدأت عند إغلاق درج باب العاود من قبل الشرطة، وبعد يوم على نشر أفلام في «تيك توك» لمهاجمة اصوليين من قبل فلسطينيين في شرقي المدينة. بعد ذلك، انتقلت إلى مواجهات شديدة مع رجال الشرطة في باب العاود والشيخ جراح خلال ليالي شهر رمضان، ولكن السوال الذي بقي مفتوحا: هل سيعتلق هذه الدائرة في القدس، وتعود المدينة إلى الحياة المعتادة؟

هناك مواضيع على الأجدنة القديسة، ويمكن أن تشتعل العنف من جديد. الموضوع الأول والأكثر حساسية، ولكن كالعادة، هو منطقة الحرم. ففي الأسبوع الماضي، منعت الشرطة أعضاء من أمعاء جبل الهيكل من الدخول إلى الحرم. وسوية مع الإغلاق الثابت في الأيام العشرة الأخيرة في شهر رمضان، تم إغلاق الحرم مدة 15 يوماً

مع ميل الوسط واليسار للنزعة الحربية... إلى متى ستعيش إسرائيل حلم الشراكة بين العرب واليهود وهي تحتل أرض الفلسطينيين؟

جاكي خوري

■ قبل ستة بالضبط. عندما انتشر وباء كورونا، ازداد النقاش في المجتمع العربي حول الفيروس. هل يدور الحديث حقاً عن وباء أم أنها مؤامرة، وتم طرح تساؤلات وانزلق الخطاب عبر الشبكات الاجتماعية إلى نظريات مؤامرة مخيفة ومسلية أيضاً. في الوقت نفسه، كان في أوساط الجمهور بشكل عام وأوساط المجتمع العربي بشكل خاص من طوروا وهما آخر إيجابيا ومشجعاً، أساسه الواقعي صحيح، وهو أن الفيروس لا يفرق بين العرب واليهود ولا يوقفه جدار الفصل أو الحواجز، حكم المتصرة والباسم مثل حكم تل أبيب، الأطباء ومختصون عرب تميزوا في تأسيسهم، وطواقم طبية ومختبرات، من يهود وعرب، شعروا بالضامن الذي انخرق عن التوازن أحيانا.

أزدهت أجواء مختلفة ومنعشة وإيجابية في الدولة، وثمة مختصون بلغة عربية تم استذراعهم إلى الاستوديوهيات، واكتشف الجمهور على أسماء جديدة لميري أقسام عرب. ظهرت مشاهد نادرة في المجتمع العربي، وجنود في القسرى العربية يحملون طرود مساعداً لكبار السن. محافظون في المجتمع العربي خافوا: ما لم ينجح عن طريق البنادق هل سينجح عن طريق طرود المساعدا؟ وهل سيسقط المجتمع العربي في أحضان الجيش؟

استغل السياسيون الفرصة. فزار نفتالي بينيت كفر قاسم والطيبة، وتحدث عن الحاجة إلى الخند والتعاون في مكافحة كورونا، كسأ ن رئيس الحكومة أدرك فرصة: من ذهبوا إلى صناديق الاقتراع في 2015 لم يعودوا يخيفونه، بل العكس: لقد زاد زام الفحم والناصرة والطيرة وعرعر في النقب. بل وتحدث باللغة العربية: «روحوا اطعموا»، كرر هذه الجملة، في عرعر الموجودة في النقب، استقبله عدد من السكان بشكل احتفالي: اندفع إلى وجب وأشرب القهوة»، هتفوا. هذا المصطلح أسعده، وكانت هناك لافتات كبيرة كتب عليها «أبو ينير»، بدأت تظهر في القرى العربية، خصوصا عشية الانتخابات الأخيرة.

اندفع إلى وجب وأشرب القهوة»، هتفوا. هذا المصطلح أسعده، وكانت هناك لافتات كبيرة كتب عليها «أبو ينير»، بدأت تظهر في القرى العربية، خصوصا عشية الانتخابات الأخيرة. السياسي وجب رئيس «راعهم». عضو الكنيست منصور عباس، «لست في جيب أي أحد»، قال. وفي ظل غياب أغلبية يهودية، فقد اعتبره اليمين المخلص. سيطرت النقشة أيضاً على وسائل الإعلام، وانتقل منصور عباس من استوديو إلى آخر في زمن ذروة المشاهدة، وتحدث إلى الجمهور الإسرائيلي في الثامنة مساءً، في الوقت الذي كان فيه قادة القائمة المشتركة واليسار الصهيوني يخلصون بدقائق ثمانية كهذه من البث. «لي حلم»، قال ذات يوم مارتن لوثر كينغ، وها هو الحلم بتحقيق: إلى أين سيذهب عباس؟ ولن سيعطي صوته؟ وما هي الحكومة التي

هآرتس 24/5/2021

استناداً إلى دراسة لمبعوث بايدين: هل حان دور حماس لتلقي مكاملة هاتفية من البيت الأبيض؟

يجب على الإدارة التمسك بسياسة التكامل بسبب فرصتها في التمكين من وجود فترة طويلة من الهدوء وتحسين وضع غزة الاقتصادي.

لا توجد أي خطوة تهدد سياسة إسرائيل أكثر من الدعم بين حماس وفتح وبين الضفة وقطاع غزة. استراتيجية الفصل بينهم استهدفت إحباط حل الدولتين. وكانت إسرائيل وستكون مستعدة للعودة إلى نوع من التطبيع الاقتصادي، ونقل بضائع وزيادة تزويد القناع بالكهرباء. أو باختصار، الحفاظ على قوة حماس كقوة حكم. شريطة ألا يكون هناك إحياء لحل الدولتين. والسؤال هو: كيف تستطيع إسرائيل مواجهة الإدارة الأمريكية إذا ما قررت تغيير موقفها بالنسبة لحماس وزادت المساعدات لغزة بشكل مباشر أو بواسطة مصر، وربما بدأت في إجراء لقاءات مع أواسط منظمة التحرير، وإزال بايدين الحويثين من قائمة الإرهاب، فربما حان دور حماس لتلقي مكاملة هاتفية من البيت الأبيض.

هآرتس 24/5/2021

أهملت غزة وحماس، وعندما ركزت الجهود الدبلوماسية على السلطة. وبناء على ذلك، من الخطأ التركيز فقط على غزة وتجاهل جهود السلام بين إسرائيل وم.ت.ف. هذه الاستراتيجية ستزيد الفجوة بين الفلسطينيين وتعزز حماس على حساب السلطة الفلسطينية. لذلك، يجب على الولايات المتحدة تشجيع المصالحة الفلسطينية الداخلية، وتزيد حضور مؤسسات المساعدات الأمريكية ورجال الاتصال الأمريكيين في غزة، وتطالب إسرائيل برفع الحصار عن غزة وإشراكها، أي حماس، في عملية اتخاذ القرارات السياسية.

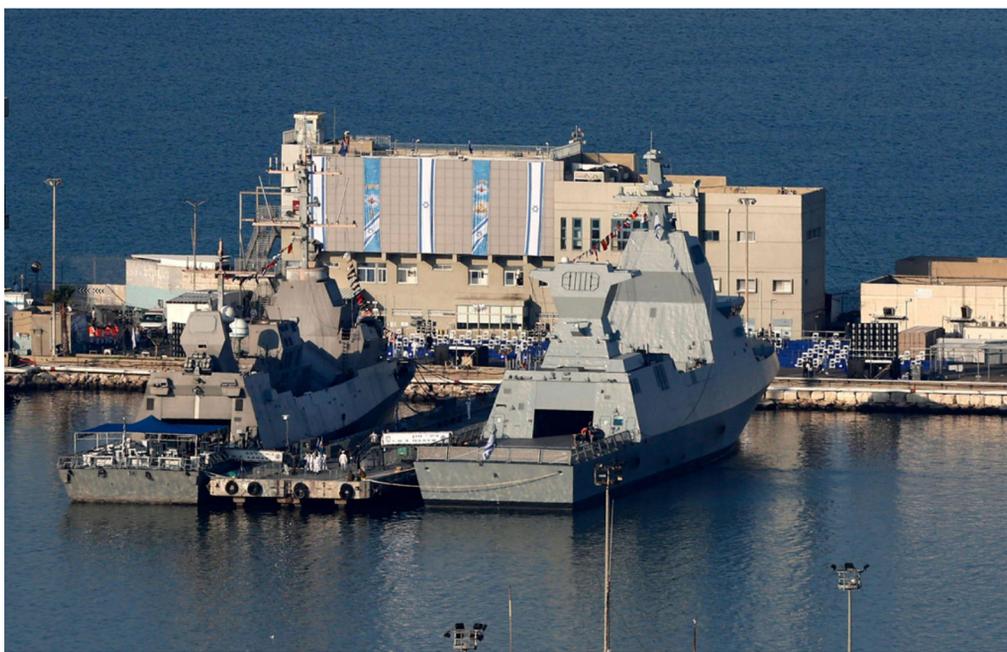
البحث لا يتجاهل التناقض والأخطار الكامنة في هذه التوصيات. فإن التكامل بين الضفة والقطاع –حسب البحث– «قد يعطي شرعية جزئية لحماس، والأسوأ من ذلك هو أن حماس قد تستغلها لماركة القوة أو حتى السيطرة على الضفة. قد يؤدي التكامل إلى تشكيل نموذج يشبه نموذج حزب الله في لبنان، الذي استبقى في غزة وحماس مليشيا مسلحة، ومتحررة من نبر الإدارة المدنية، وذات قدرة على فرض الفتوى على قرارات الحكومة». لا توجد في البحث أي حلول سحرية لهذا الخطر، رغم أن كاتبه البحث يعتقدون أنه

على قتل الأبرياء بحوشية». بالنسبة لمنتقديه، يعدّ محرّلاً للتعيينات «المناوئة لإسرائيل»، ومنها أيضاً تعيين ماهر الجيسار الذي هو أمريكي من أصل فلسطيني، في منصب مدير رفيع لبرامج المعلومات في مجلس الأمن القومي. من التعيينات، حسب رأيهم، تعدّ دلائل على التوجه الذي يتوجه إليه بايدين، ودليلا على فقدان إسرائيل لراكرز قوتها في البيت الأبيض.

بالدلا أن نصب السم ضد تعيين المسؤولين الحكوميين الكبار وعضادي بايدين، من المهم إعادة قراءة بحث عمر وأصدقائه. كل ذلك لا بعض توصياته يتم تنفيذها، مثل قرار بايدين استئناف المساعدات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وتحريم أموال المساعدات للسلطة الفلسطينية التجديد لهم في البحث هو غياب طلع وحلم التوصل إلى سلام شامل ونهائي بين الطرفين عن طريق التفاوض على السلطة، بل إيجاد دعم بين غزة وحماس والضفة، وبين حماس وم.ت.ف. من أجل وقف طويل لإطلاق النار ومنع مواجهة أخرى بين إسرائيل وحماس.

يعتقد كاتب هذا البحث أن الولايات المتحدة أخطأت عندما

أوساط أمنية في إسرائيل: رسالة أردوغان لم تجد نفعاً ومنمنع تركيا من السيطرة على ميناء حيفا



للعائلة علاقة وثيقة مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان. وقبل منافسة الأتراك في عطاء الخصخصة، توجه وزير المواصلات التركي لوزيرة المواصلات الإسرائيلية ميري ريغف، بنوع من «رسالة توصية»، عبر فيها عن دعمه لتنافس الشركة التركية كنوع من التجارة المتبادلة بين الدولتين.

هذه الرسالة فاجت المستوى السياسي في إسرائيل، الذي سارع إلى تفسيرها كمشكلة تركية لتلين العلاقة بين الدولتين. ولكن العلاقات قرتت مؤخرا، وتجدد التوتر على خلفية المواجهات بين إسرائيل والفلسطينيين في شرقي القدس وغرّة.

أردوغان الذي يحاول وضع نفسه كوصي على الفلسطينيين، اتهم إسرائيل باستخدام الإرهاب وقتل الأطفال الفلسطينيين. وقال إن الرئيس الأمريكي، جو بايدين، سيبدأ ملتطخان بالدماء» لأنه صادق على بيع

كبيرة للموائئ في دبي باسم «دي.بي.وير»، التي يسيطر عليها السلطان أحمد بن سليم، وهي تنوي المشاركة في العطاء مع شركة سفن إسرائيلية بملكية شلومو فوغل وعامي وشاسنر.

كانت «دي.بي.» تنوي التنافس في العطاء كصاحبة سيطرة على الامتياز، لكنها تراجعت عن نيّتها في أعقاب مؤشرات سلبية حصلت عليها من السلطات الإسرائيلية، وخفضت نسبة ملكيتها في المجموعة إلى ما تحت 50 في المئة. وتم فرض قيد مشابه أيضا في عطاء تم طرحه قبل ستة من أجل خصخصة محطة الطاقة لشركة الكهرباء في «ألون تبور»، وفي حينه اشترطت الدولة مشاركة «تشابينا هابر» الصينية في العطاء بشرطين، وهما التنازل عن السيطرة في تركيبة ملكية صاحب الامتياز، والتنازل عن حق الفتوى في مجلس الإدارة.

طرحت هذه الطلبات كعبرة من العطاءات التي طرحتها

سكتون برعاية العرب» بعد ذلك، عندما كان كل شيء قريبا، حدث الانفجار. أربع عائلات فلسطينية في الشيخ جراح نجحت، بمساعدة نشطاء ميدانيين وبمساعدة الشبكات الاجتماعية، في نقل رسالة: في الوقت الذي تخلصون فيه بتغيير استراتيجي في الساحة السياسية والاجتماعية، ها نحن نناضل من أجل بقائنا في بيوتنا. بعد ذلك، عند بداية شهر رمضان، تم منع شباب القدس العرب من الجلوس على درج باب العاود، وفجأة تحول الدرج إلى نخر استراتيجي. استوعب اليمين المتطرف الإمكانية الكاملة، وهى أن التجمع هناك يعد رمزا للمسياد، وإلى حين استيقظ المفتش العام للشرطة ثم أزال الحواجز كان الوقت بدأ متأخراً.

الهجوم على غرّة زاد الغضب والإحباط. الماخذ المختلفة التي يعتبر سكانها مهووسين في المجتمع العربي لم يبقوا صامتين. كل شيء اشتعل، وفي وقت الغضب كانت أكبر ما كانت في تشرين الأول 2000، فقد خرج الكثير من الشباب إلى الشوارع ولم يتنظروا أي زعيم. خرجوا لإعلان كفى للقتل وكفى للضع، لسنا إلا مبالين، نحن مواطنون متساوون، لسنا عرب إسرائيل نحن فلسطينيون من مواطني إسرائيل. ما كان قبل شهر يبدو حلماً وريديا للشرطة والتأثير، ها هو يتلاشى في لحظة. وصل يهود وعرب إلى خط المواجهة، وكانت الاستوديوهات غارقة بالكرامية، وتم استدعاء عدد من العرب اللطيفين للحدث باللغة العبرية والقول بوجوب الحفاظ على الاتزان، ووجدوا أنفسهم يشرحون ويدافعون باسم المتناظر المرصي. في غرّة قصفوا، وفي «سديروت» وفي «بات ييم» فكترو بعربي، وأطلقوا النار على شخص آخر في اللد. في عفا أيضا تمت مهاجمة يهودي. الكل متناظر، الصاروخ البدائي لحماس أمام صاروخ اف16، الموجه لإسرائيل، هذا هو الميزان وهكذا يجب أن يكون. الأساس هو أن العربي لا يفكر بمفاهيم المساواة الحقيقية.

في الواقع، كان العرب وهدهم في المعركة تقريبا، معظم اليسار والوسط انحاز للنزعة العسكرية ورفض الوقوف ضد العدوان والحرب. منظمات المجتمع المدني التي ينعج عنها في الوجود من التعايش، كانت نوعا من الرزمة اللطيفة في الخلفية، لكنها لم تنجح في تحدي أي نظام سياسي وإعلامي، وتبين بعد عشرات السنين أن إسرائيل تقفد حتى الآن حصانة اجتماعية يهودية – عربية.

المجيع الآن يحاولون التحدث عن إعادة التأهيل. ولكن الحقيقة أن ليس هناك حل لمسألة سوى إنهاء الاحتلال والدفع قدما بتسمية تتسرب نتائجها إلى داخل إسرائيل أيضا، حينئذ قد يتغير شيء ما بصورة عميقة. في هذه الأثناء سنعيش من وهم إلى آخر، إلى أن ينفجر الواقع أمام أعيننا مرة أخرى.

هآرتس 24/5/2021



إسرائيل في 2015 لبيع الامتيازات لتشغيل الموائئ الجديدة في حيفا (ميناء الخليج)، وفي أسود (ميناء الجنوب). في حيفا، فازت «اس.أي.بي.جي» الصينية بامتياز لتشغيل ميناء حيفا لمدة 25 سنة، الأمر الذي أشار ضجة من الإدارة الأمريكية في مرحلة متأخرة.

عبيرة أخرى من العطاء لتشغيل ميناء الخليج، تقور في عطاء خصخصة ميناء حيفا إيجابيا الفائز بالعطاء على تعيين إسرائيليّين في مجلس الإدارة وتعيين مديرين عامين محليين.

مليار شيكل كهدية

عززت دول العالم في السنوات الأخيرة الرقابة على الاستثمارات الأجنبية في أصولها الاستراتيجية، لا سيما في فترة كورونا، حيث تم استخدام سلسلة مشاريع تجارية كهدف سهل للسيطرة على أموال رخيصة. وإسرائيل، في المقابل، تواصل المماطلة في كل ما يتعلق بالحفاظ على المصالح الاستراتيجية، وتفضل إدارة الموضوع بصورة ضبابية عبر قسوات غير رسمية وغير شفافة. هذا رغم الخوف من أن الدولة تستدعي بذلك ضغوطا سياسية خطيرة. وحسب التقديرات، أدى الخطاب السياسي اليقظ في مسألة الاستثمارات الصينية في بنى تحتية وطنية في إسرائيل، إلى انسحاب الصين من التنافس في عطاء خصخصة ميناء حيفا. ولكن في هذه الأثناء يقف التنظيم الإسرائيلي أمام امتحان مرعب آخر، بعد أن أعلنت مجموعة «ديك» نيّتها بيع 22 في المئة من حقا في خزان الغاز «نمار» لجهة حكومية في أبو ظبي.

يتوقع أن تكون مرحلة تقديم عطاءات خصخصة ميناء حيفا حيفا، في العطاء تتبع الدولة فغلباً البنية التحتية لميناء حيفا القديم، الذي يعتمد على طول 1660 متراً من الأرصفة، وتضمن للفائز في العطاء رخصة لتشغيله حتى العام 2054.

ستبقى الدولة في خريزة الشركة رأس مال يبلغ 800 مليون شيكل. وتضمن منحة تبلغ 200 مليون شيكل لصالح مجموعات ستغل لاعبا استراتيجيا دوليا في مجال الوائت، إجمالي الأموال التي سيحصل عليها من فحوز بالعطاء، ستوجه لأهداف تطوير البنى التحتية في البنية وتعديم الأرصفة فيه. بهدف زيادة إمكانية نقل حاويات ب 2 مليون «أي.بي.يو» في السنة. وحسب تقديرات الدولة، لن يكون مبلغ بيع ميناء حيفا أقل من 1.5 – 2 مليار شيكل. إضافة إلى المجموعات التركية ومجموعة «دي.بي.» و«سفن إسرائيل»، قد تتنافس في العطاء ثلاث مجموعات في الأقل، وهي «تلكار» بملكية رامي اونغر، في مستخدم للعطاء هي ومشغلة السفن الأمريكية «مورف»، وصندوق «جنريشن» من إسرائيل؛ ومجموعة مشتركة من شركات الموائئ الهندية «داني» و«شبير» للهندسة.

هآرتس 24/5/2021

المخرج العراقي قاسم حول ودوره في تأسيس صناعة سينما الثورة الفلسطينية

نبيل السهلي *

تابعت قبل فترة حلقة حوارية مطولة مع المخرج السينمائي العراقي قاسم حول، مع مؤسسة الإبداع الفلسطيني الدولية؛ وقد أعدت لها وأجرت المقابلة الدكتوراة الفلسطينية أحلام المحتسب المقيمة في أمريكا؛ وأخرجها الكاتب والمخرج الفلسطيني محمد السهلي المقيم في السويد.

وقد أجاب المخرج العراقي عن أسئلة عديدة حول سيرته وديارات رحلته مع الكتابة والسينما؛ حيث اعتبر أن العلاقة بينهما جدلية ومتداخلة؛ هذا فضلاً عن حبه للفلسطين وشعبها الذي تعلم منه الشجاعة والكرم والصبر؛ ليكون أحد أبرز مؤسسي سينما الثورة الفلسطينية وموثقها في آن.

مؤسسة الإبداع الفلسطيني الدولية

من القرن المنصرم؛ التقى المخرج العراقي قاسم حول مع الأديب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني في مطعم شعبي تديره أرملة فدائي في كورنيش المزرعة في بيروت لتناول وجبة الغذاء الذي عرض عليه مسرحية مكتوبة أسماها "أوكازيون" لعصام محفوظ، وطلب منه قراءتها ومشاهدتها على المسرح، والكتابة عنها لمجلة الهدف، وحين ذهب بالمقال للمجلة قال له غسان: "لا تذهب إلى أبو ظبي، نحن نحتاج إليك هنا، تجوع معنا وتشبع معنا"، ليلتحق قاسم حول بعد ذلك بمجلة الهدف ويبدأ الكتابة في صفحة الثقافة التي كان يحررها محمود الريماوي، ليستلم المخرج العراقي فيما بعد مسؤولية القسم الثقافي في المجلة. وقد أنشأ المخرج قاسم حول فرقة مسرحية لتقديم أول عمل مسرحي لها بعنوان "طفل بلا عنوان" وعملت معه في المسرحية التحاتة منى السعودى والكاتب العراقي جمعة اللامي وممثلون آخرون من الخيمات الفلسطينية، ولاقت صدى واسعاً وكبيراً، وكتب دراسة عن تجربة المسرح في الخيمات الفلسطينية بمجلة "مواقف" التي كان يحررها الشاعر السوري أدونيس. بعد ذلك برزت اللجنة الفنية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي أنتجت عدداً من الأفلام، ومن أهم المخرجين الذين عملوا في إطار هذه الوحدة المخرج العراقي قاسم حول الذي أخرج عدداً من الأفلام التسجيلية مثل: "النهر البار" 1971، غسان كنفاني - "الكلمة البندقية" 1973، "بيوتنا الصغيرة" 1974، "لن تسكت البنادق" 1974، "بل الزعر" 1978.

الحرب الأهلية

لم تنحصر أعمال المخرج قاسم حول في السينما فحسب، فقد أكد في مقابله مع مؤسسة الإبداع الفلسطينية الدولية في نهاية شهر نيسان/إبريل المنصرم؛ أنه قام بالتوثيق اليومي للمخيمات الفلسطينية في لبنان والحرب الأهلية التي بدأت في عام 1975، والحروب الإسرائيلية التي كانت تشن على الشعب الفلسطيني؛ مثل الهجوم على مخيم نهر البارد عام 1973؛ حيث صور شخصياً حقيبة الضابط الصهيوني الذي كان قائده العملية، بما فيها من وثائق بعد فراره وتركها في مكان المعركة؛ وقد كان يأتي أن يذهب مصورون لتوثيق المعارك والعمليات الغدائية دون حضوره الشخصي خوفاً على أصدقائه؛ وللدالة

على ذلك توثيقه بالصورة للعدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان عام 1978 وتدمير مخيم النبطية الفلسطيني آنذاك.

وقد قام المخرج قاسم حول بتدريب عدد كبير من الفنانين الذين أخضعوا للدورات عسكرية في فصائل الثورة الفلسطينية؛ على فن التوثيق عبر الصورة، وكان من الضرورة بمكان اتقانها قبل تخرجهم. اعتبر قاسم حول، في لقاءه مع مؤسسة الإبداع الفلسطيني الدولية؛ أن الحفاظ على الهوية الفلسطينية؛ إنما يتطلب الحفاظ على الأرشيف والوثائق التاريخية الفلسطينية بشقيها المكتوب والتصوير السينمائي، ولهذا قام بإخراج الفيلم الفلسطيني (الهوية الفلسطينية) عام 1983 عندما كان يقيم في اليونان، وسلط خلاله الضوء على أهمية مقتنيات مركز الأبحاث الفلسطيني في بيروت من وثائق وكتب وبحوث وأفلام روائية ووثائقية تؤرخ للشعب الفلسطيني حتى عام 1982؛ وسرقها جيش الاحتلال الإسرائيلي أثناء غزوه للبنان في صيف العام المذكور، وبالتالي ضرورة إعادتها بالكامل؛ لأن إسرائيل أرجعت قسمًا أثناء عملية تبادل مع المقاومة الفلسطينية بأسرى من الجنود الإسرائيليين، لكنها احتفظت بالكثير منها وصورت المرتجعات منها، ولم يتوقف قاسم حول عند هذا الحد بل أخرج فيلمًا وثائقيًا عن مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1983 وعرض في دمشق بعد العام المذكور بسنوات قليلة؛ وقد ساعده في ذلك المخرجة اللبنانية الراحلة رندا الشهبال، التي أحضرت بدورها مصورا فرنسيا

للقيام بإجراء مقابلات بعد المجزرة والقيام بالتوثيق داخل مخيمي صبرا وشاتيلا؛ لأن المخرج قاسم حول لم يستطع دخولهما.

عدالة القضية

قد يكون الأهم في لقاءه مع مؤسسة الإبداع الفلسطيني الدولية في الخامس والعشرين من نيسان/إبريل الماضي، تأكيده أن السينمائيين والمخرجين الفلسطينيين قد أبدعوا رغم ظروف الاحتلال الإسرائيلي؛ والأفلام الفلسطينية الوثائقية والروائية تتفوق على الأفلام الإسرائيلية بشكل كبير. وقد يكون مرد ذلك وفقر رأي شخصي عدالة قضية الشعب الفلسطيني وعمق تجذره وتمسكه في وطنه فلسطين.

ويلتحظ المتابع لمسيرة المخرج العراقي، الفلسطيني، العربي والإنسان؛ قاسم حول أنه ساهم إلى حد كبير في صناعة سينما الثورة الفلسطينية، ويندفع بقوة وبشكل مباشر للحفاظ على الأرشيف والوثائق التاريخية والتصويرية في العراق وفلسطين واليمن ودول عربية أخرى؛ حتى لا تتعرض للمسح من قبل الغرب الاستعماري وإسرائيل. وهو بذلك؛ أي المخرج قاسم حول قامة هامة وكبيرة تستحق التقدير في وطننا العربي وتستأهل عمل فيلم وثائقي عن عطاءاته غير المحدودة؛ وقد يعزز ذلك مذكراته التي ستصدر قريباً.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: الطائرات المسيّرة والإمبراطورية العثمانية... أحدث تنظيرات فوكوياما

الأسلوب القديم

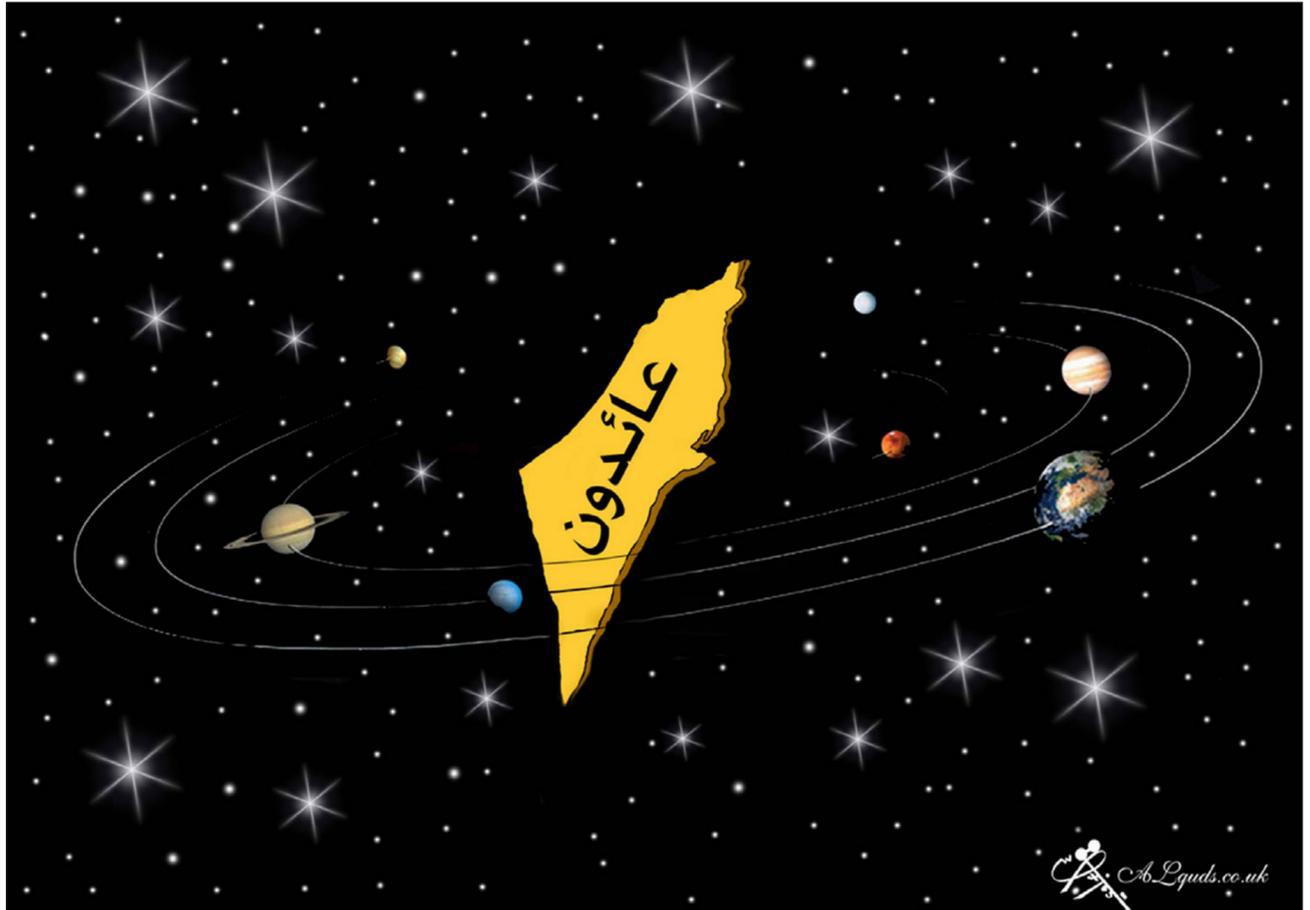
يبدو أنهم كانوا يؤمنون بنظرية فوكوياما فتركوا الأمور تسير طبيعياً دون تدخل عسكري في مصر، حتى وصل الإسلام للحكم فلعنوا فوكوياما واستدعوا عملاءهم النائمين وأعادوا أسلوبهم القديم في الاحتلال بفرض ما فيا عملية لتحكم الدول العربية لكي لا يأتي أربوغان آخر يصنع مكانا محترما لبلده بدلا من أن يظل عبدا تابعا يتفقد أوامر سيده الغرب.

علي إسماعيل

أسرار عسكرية

الطائرات الحربية النفاثة مكلفة جدا واسقاطها يعني خسارة مادية وبشرية مدنية، وربما كشف أسرار التقنية وأسارا عسكرية من الطائرة والطار الأسير كما حصل مع المبع إبان الحرب الكورية، إذ هرب طيار بطائرتة السوفييتية الرائدة والمنافسة للسبير الأمريكية. وقيل أن الطيران لا يحسم معركة، ولكن كان هذا في الحرب العالمية الثانية بين دول عظمى لكل منها سلاح جو ودفاع جوي مضاد، أما الآن فيختلف الحال كما ذكر عما إذا كانت الحرب ضد مجموعات في مدن ومدنيتين ودون دفاع جوي، أما الطائرات المسيرة فأقل تكلفة ولكن ليست بسرعة المناورة نفسها وأقل قدرة على إحداث خسائر، وهناك محاذير إسقاطها وكشف نقاط قوتها وضعفها، وقد لا تريد الدولة المجازفة بالريادة قبل السبق في التطور بعيدا وقطع شوط يجعلها قادرة على تفادي الخسائر ووصولها لسرعة إنتاج أعداد كبيرة ودائمة التحديث تتجاوز استعداد العدو.

ماهر



تعقيا على تقرير: المغرب يحث اسبانيا على فتح تحقيق في ملابسات وصول زعيم البوليساريو إليها

اللباقة العالية

حتى الشهود، إنما هي مناورة مغربية الهدف منها النيل من سمعة الرئيس الصحراوي ومن كفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال. فقد سبق أن شارك إبراهيم غالي في مفاوضات مع الملك الحسن الثاني وولي العهد آنذاك محمد بن الحسن سنة 1989م ولم يحرك المغرب ساكنا، ثم إن معظم قادة جبهة البوليساريو يتوافدون على إسبانيا.

احويك

حقاب دبلوماسية

هؤلاء المغاربة الذين يذهبون سباحة إلى سبتة أو إلى إيطاليا أو فرنسا... ليسوا رؤساء دول ولا يحملون معهم جوازات سفر مزورة. هل سبق لك وسمعت عن رئيس دولة سافر بهوية مزورة إلى بلد آخر؟

أنا أعرف أن المسؤولين السياسيين والزملاء لديهم جوازات سفر وأحيانا حقايب دبلوماسية. إن هذا الفعل يؤكد أن المعنى بالأمر لديه شيء يريد إخفاؤه.

فقط عندي سؤال: كثيرا ما ترد الجزائر أنها

حسن الجوار

1- في 2007، تقدمت منظمة أهلية صحراوية تتواجد في إسبانيا، بشكاية ضد إبراهيم غالي، وكان يومها ممثلا لبوليساريو في مدريد. كانت الشكاية مدعومة بحجج دامغة وشواهد طبية أدلى بها الضحايا. أصدر القضاء الإسباني، بناء على ذلك، مذكرة لاستدعاء المتهم الذي اضطر للسفر على عجل إلى الجزائر هربا من المتابعة.

فلماذا تمنع السلطة القضائية الإسبانية اليوم، في استدعاء المتهم وهو بين أيديها؟

2- في 2001، نشرت جريدة مغربية افتتاحية تدعو لساندة الانفصاليين في إسبانيا ردا على مواقف حكومة مدريد من القضايا المغربية. احتجت إسبانيا بقوة، فأصدر رئيس الحكومة، عبد الرحمان اليوسفي رحمه الله اعتذارا رسميا للإسبان، احتراما لبلود اتفاقية الشراكة وحسن الجوار بين البلدين.

فلماذا تطلب إسبانيا من جارها شيئا وتفضل نقيضه؟

أحمد حنفي

عبد العزيز أنانو- المغرب

الحكمة العليا

الرئيس الصحراوي يمكن أن يدخل ويخرج من إسبانيا متى شاء كما أوضحت المحكمة العليا الإسبانية وكما قالت، وزيرة خارجية البلد نفسه، إذ القضية لا تكتسب أهمية لعدم إثبات الوقائع ولا

دولار وهي في تزايد، ولا أظن أن إسبانيا ستقرط في هذا الرقم الضخم من أجل رجل ملوب من عدالتها، ومن أجل غاز يمكن للمغرب نفسه أن يصدره لها بعد الإكتشافات المهمة للغاز في المغرب أو تشنويه من السوق العالمية دون أي مشكلة، إن المغرب حسم قضية الصحراء دبلوماسيا وعسكريا وديمقرافيا بعد مرور أربعة أجيال لا يعرفون عن البوليساريو التي تدعي أنها تمثلهم إلا مضجعة ما تقوم به الجزائر اليوم وغيرها ليس إلا مضجعة للوقت ولعب بإستقرار المنطقة برمتها...

مع حق الشعوب في التحرر، لكننا لم نسمعها ولا مرة تدافع عن مليبية وسيتة المغربيتين المحتلتين من إسبانيا أو الجزر الجعفرية كذلك؟

سعيد

المحيط الأطلسي

الأمم المتحدة أقرت مشروع الاستفتاء لاستحالة تنظيمة، ولم تعد قراراتها منذ سنين تذكر كلمة استفتاء بل تنص على "حل متفاوض عليه ومقبول من الطرفين". أن ما يهم الجزائر هو الاستحوان على الصحراء لنفسها وليس للصحراويين كما تدعي، والسبب هو الرغبة في تطويق المغرب من الجنوب وبالوقت نفسه الحصول على منفذ للمحيط الأطلسي.

أسامة حميد- المغرب

الوحدة الترابية

المغرب لا يمكن أن يقبل بالمس بوحده الترابية، وسيجعل إسبانيا تدم على إستقبالها للإرهابيين والانفصاليين ضدا على مصالح المغاربة. المبادلات التجارية المغربية الإسبانية وصلت إلى 15 مليار

صحراوي مغربي

النخب الإسبانية

الجميع مقتنع أن تصفية موضوع الصحراء المغربية هو الأولوية اليوم، وأن غالبية النخب الإسبانية من سياسيين وإعلاميين ومنتقنين وحتى المواطن البسيط، يُقرّون ضمنا أن المغرب سيسعى في مرحلة ما إلى طرح موضوع تحرير المناطق المحتلة، لذلك وبشكل واضح جدا، يستثمرون بشكل مباشر وغير مباشر في تمديد النزاع المفتعل في الصحراء المغربية.

حسان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



جيل فلسطيني جديد ومختلف



محمد عايش*

الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة التي بدأت في المسجد الأقصى والقدس، قبل أن تمتد إلى حرب الصواريخ في غزة، كشفت عن جيل فلسطيني جديد مختلف تماماً عن الأجيال السابقة، والمؤكد أنه جيل خارج عن المألوف، ولم يكن الإسرائيليون يتوقعونه، ولو في أسوأ كوابيسهم.

الجيل الجديد في فلسطين، الذي شارك ويشترك في صناعة الأحداث منذ بدأت الاحتجاجات في «باب العامود» قبل عدة أسابيع، يشكّل ظاهرة غير مسبوقة في التاريخ الفلسطيني، فهو جيل لم يشهد أغلب أبنائه انتفاضة الأقصى التي اندلعت في العام ألفين، كما لم يشهد الانتفاضة الكبرى في عام 1987، لكنه يختلف تماماً عن الأجيال التقليدية السابقة.

أبناء فلسطين الجدد أكثر التحاماً مع بعضهم، ومع بلدتهم وأكثر انتماء لها، وهذا يوحد فشل المشروع الصهيوني القائم منذ أكثر من سبعين عاماً على سخط الفلسطينيين من أصولهم، وصناعة إنسان جديد أكثر ولاء لمصلحته وأهوائه وأكثر تجاهلاً لانتكاسه الوطني والديني، وهذا المشروع كان يستهدف بشكل خاص الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 48 الذين كان الاحتلال يحاول طيلة العقود الماضية جعلهم مجرد «أقلية تعيش في دولة ديمقراطية تسمى إسرائيل»، وهو ما تبين أخيراً أنه لم يتحقق، وأن هؤلاء يتعاملون مع أنفسهم على أنهم الفلسطينيين الأصليون أصحاب الأرض.

اللافت أيضاً أن هؤلاء الفلسطينيين الذين كانوا يتعرضون طيلة العقود الماضية لعلمية «أسرلة وصهيونية»، انتمسوا عند الاعتداء على القدس والمسجد الأقصى، وهو ما يعني أن الانتماء الديني لهم ما زال عالياً، والهوية الدينية ما زالت حاضرة، وأن الاحتلال لم ينجح في جعلهم غير متكرّين بالقدس، أي أن المشروع الصهيوني فشل في سلخهم من هويتهم وفشل أيضاً في سلخهم من دينهم، ثمة ملاحم كثيرة لجبل فلسطين الجديد، فقد استطاع هؤلاء الشباب تجاوز الانقسام الداخلي بين الفصائل، إن مجرد اندلاع المواجهة مع الاحتلال عادت الوحدة إلى الشارع الفلسطيني، خاصة في الضفة الغربية، التي شاهدنا فيها محتجين لا علاقة لهم بهيأت فصل من الفصائل، إذ نحن نبدأ معاً معاً في استكمال الانقسام الذي يعاني منه الفلسطينيون منذ 15 عاماً، بل إن الأهم في هذا المقام هو نوبان الانقسام بين فلسطينيي المدن المحتلة عام 48 وفلسطينيي الضفة وقطاع غزة، إذ أنها المرة الأولى التي يتواجد فيها الشارع الفلسطيني من البحر إلى النهر بهذه الصورة، أما السبب في ذلك فهو الجيل الجديد من فلسطيني الداخل الذين ظهر أنهم أكثر تمسكاً بهويتهم وأكثر شعوراً باضطهاد الاحتلال لهم. الجيل الفلسطيني الجديد الذي ظهرت ملامحه في المواجهة الأخيرة، والذي يقود الشارع اليوم متفوقاً على الفصائل والقوى السياسية التقليدية، يشكل تحولا مهماً في المشهد الفلسطيني، فهو ما يمكن وصفه بأنه «القبيلة» التي انفجرت في وجه الاحتلال، وبدأت واضحا أنه بدأ منشورا ضلالياً جديداً يتجاوز الانقسام الداخلي والخلافات بين الفصائل والقوى السياسية. أما الأهم من هذا كله فهو أن ظهور هذا الجيل الجديد، يؤكد فشل المشروع الصهيوني في فلسطين والمنطقة، وعدم قدرته على إنتاج «فلسطيني منزوع الدم»، بل جاء جيل يري حقوقه ويرفض اضطهاد الاحتلال له، وهو ما يعني في نهاية المطاف أن تجاهل مطالب الفلسطينيين وحقوقهم لا يمكن أن يستمر طويلاً، وأن السلام في المنطقة لن يتحقق ما لم يتم الاستجابة لهذا الجيل من طالب الحقوق والطمحين لبناء دولة مستقلة خرة كغيرهم من البشر.

* كاتب فلسطيني

الجيل الجديد من فلسطيني الداخل ظهر أنهم أكثر تمسكاً بهويتهم وأكثر شعوراً باضطهاد الاحتلال لهم

6

درس غزة وفشل سياسة «الرقاد الاستراتيجي»

مجربة على أن تكون في صف المقاومين، وأن تشهد لهم بالشجاعة مساندة تحركاتهم وخياراتهم، وهكذا كنا نسمع شخصيات وهي تؤكد لأول مرة مساندة لها لأعمال المقاومة محدثة عن الجهاد وفداء الأقصى. الانتصار الفلسطيني لم يخلق موجات من الحرح فقط داخل المنطقة العربية، إنما على الصعيد الأمريكي أيضاً، فقد تابعت كيف أن الديمقراطيين في مجلس النواب صوتوا بأغلبية ساحقة ضد مشروع التمويل العسكري الطارئ للمكيان، بسبب ما أظهره من توحش وفشل في إدارة هذه المعركة التي كانت تبدو من الخارج سهلة ومحسومة.

بالتأكيد فإنه ما تزال هناك وجهات نظر تبدو موضوعية في ظهرها، لكنها في الحقيقة لا تهدف إلا لنشر الإحباط، والتأكيد على أن هذه الحرب لم تكن سوى إجراء عبثي لم ينتج سوى تدمير للبنية التحتية، إضافة إلى زيادة أعداد القتلى والجرحى والمشردين. الحقيقة هي أنه نتيجة هذه المعركة كان النصر الحاسم ليس فقط للمقاومة الفلسطينية، أو للشعب الفلسطيني، وإنما لعموم العرب والمسلمين، الذين ظلت أعينهم معلقة بمسيرة المعارك وظلت دعواتهم مصحبة لجهود المقاومين. جاءت هذه المعركة في وقت شديد الحساسية ساد فيه الإحباط من جانب كثير من الدول والشعوب العربية والإسلامية، في حين كان الغرور يزداد على الجانب الإسرائيلي الذي ظن أن الوقت حان للتوهد العلني، ولطرد المسيسين المزعين، بل ولهدم المسجد الأقصى، لم تكن سلطات الاحتلال تظن أن إعلانها سياسة التوهد القسري التي ابتدتها بمساعي تهجير أهالي حي «الشيخ جراح» المقدسي من بيوتهم وأراضيهم، سوف يجعلها تدفع كل هذا الثمن، كما لم تكن تظن أن تصعيد المقاومين وتحديد سوف يجعل حتى الأنظمة العربية المقربة منها مجبرة على مساندة الصوت الأضعف المندد بالاحتلال والداعي لمعايضة والتأييد عنه. الانتصار العسكري لم ينجح فقط في منع تهجير الأسر المقدسية، وإنما نجح في حماية المسجد الأقصى من التلوث والإفساد على يد المستوطنين، الذين لم يجرؤوا على منع تدفق الأعداد الغفيرة من الفلسطينيين، الذين جاؤوا للصلاة فيه وللاحتفال بالنصر، كما أن المعركة نجحت، وبشكل لافت،

إسبانيا ونزاع الصحراء

الحكومة اللعن. ونستحضر هنا تصريح وزير الدفاع الأسبق فديريكو تريليو، الذي قال هذه الأيام «رسال المغرب لمهاجريه إلى سبتة ليس للاحتجاج على استيصال غالي، بل كمقدمة لاستيصال سبتة ومليبية».

وتوجد ثلاث تصورات سائدة في إسبانيا حول مستقبل الصحراء والموقف الإسباني وسط الدولة العميقة «استبشمنت»، بكل فروعها المتشعبة في الجيش والديبلوماسية والأحزاب والاستخبارات ورجال الأعمال، ويحدث أن يسود تصور على آخر في لحظة تاريخية معينة. وهذه التصورات هي مؤطرة ضمن طروحات فكرية وسياسية تعود إلى قرون، وتتغير فقط للمغات، أي اليوم والمصرء، وغدا سبتة ومليبية، وفي الماضي شمال المغرب برمتها وهكذا. وهذه التصورات هي:

* في المقام الأول، تيار متطرف يدعو إلى حرمان المغرب من الصحراء، ومن سبتة ومليبية، وهو تيار تاريخي ينطلق من فكرة اعتبار المغرب العدو التاريخي الذي يهدد سلامة إسبانيا، وبالتالي العمل على إضعافه. وهذا التيار يجد جذوره الفكرية في تاريخ الفكر السياسي الإسباني، من خلال أروحة إيزابيلا الكاثوليكية وصاياها، ثم تبلور مع مؤسس الفكر القومي الإسباني الحديث، خاصة بشأن المغرب، ويتعلق الأمر بالجنرال ورئيس الحكومة كانوفاس ديل كاستيو في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ويعد رئيس الحكومة الأسبق خوسي ماري أثنار من أنصار هذا التيار.

* في المقام الثاني، تيار وسطي يرى في المغرب الشريك الذي يجب مساعدته على استعادة الصحراء، وشرطيته صمته على سبتة ومليبية إلى الأبد، ويبقى مرتبطاً بإسبانيا. ويرى هذا التيار في دعم الحكم الذاتي إلى مستوى جعل الصحراء بمثابة دولة داخل دولة المغرب، سيساعد على ديمقراطية المغرب، ما سيساعد على تقدم كبير في العلاقات، وتعود الجذور الفكرية لهذا التيار، أو يتركز في تصوره على طروحات سادات في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وإبرز أعمالها أنخيل كانييت الذي دافع عن ضرورة مساعدة المغرب، وشرطيته

الضعف، وعلى عبثية أي محاولة لمقاومة الظلم، أو استرداد الحقوق، بحجة القوى غير المتكافئة، وباعتبار أن من الحكمة الاستسلام، ومنح الأعداء ما يريدون، لأن أي فعل غير ذلك سيستقود بالضرورة إلى كوارث ضخمة ونتيجة محسومة: الخسران المبين.

في عالمنا العربي لا ينكر بعض السياسيين اتباعهم لهذه المبدأ الجبان، ربما لا يسومونه صراحة بالاسم الذي اخترناه، ولكن على مستوى الواقع فهم لا يتكرون أنهم ليسوا يصدد الدخول في أي نوع من المواجهة في سبيل أرضهم وحقوقهم، ليس ذلك فقط، ولكنهم يعضون لأكثر من ذلك واصفياً المقاومين والمدافعين بالحققي والمغيبين والفوضيين، الذين يقولون أنفسهم وشعوبهم للانتحار. الفؤال التي يفرض نفسه على أولئك هو التالي: ماذا يحدث إذا رقدنا، ثم وجدنا أنفسنا معرضين للقتل في كل الأحوال؟ أو إذا اكتشفنا أن موافقتنا على الإغصاب لا تمنحنا صلحاً حامية، وأن بإمكان أعدائنا أن يختصمونا، ثم يتخلصوا منا في نهاية المطاف؟ هذه الأسئلة ليست فلسفية بقدر ما هي واقعية، يؤكدنا الكثير من الشواهد التي تذاقت فيها بعض الأنظمة السياسية، التي كانت تظن أن استسلامها وتقديمها خدمات مجانية للآخرين سوف يقربها إلى المتكتمين بالقرار الدولي، وسيمنحها ما تحتاج على صعيد السياسة والاقتصاد. هذه الأنظمة صدمت حينما اكتشفت أن كل التنازلات التي ظنتها ستكون محل تقدير، لأنها كانت عالية التكلفة لم تشفع لها ولم تردّها إلا ضغفاً مضافاً إليه فقدان الكرامة والمكانة.

في المقابل تقود النجاحات التي يحققها معسكر المقاومة، إلى إعادة التفكير في سياسة الانهزام هذه، فهذا المعسكر الذي كانت تصف تحركاته بالحمقاء، والذي كان كثيرين يجعلون منه محلاً للسخرية، لم يخسر ويحطم وأ يجبر على الاستسلام، كما كان يبشّر أصحاب «الرقاد الاستراتيجي»، على العكس فإن العدو صاحب العدة والعتاد والجيش النظامي، الذي تلقى إلى جانبه أعظم قوة في العالم، أو هكذا توصف، هو الذي سارع إلى الاستسلام وطلب الهدنة. كان الصمود ثم النصر الأخير في غزة مثاراً لإعجاب الجميع، أما الأصوات الساخرة قياتت تحسب بالبحر ووجدت نفسها

د. مدى الفاتح*



الأمثلة الشعبية والعبارة المتداوله لا تحمل كلها معاني إيجابية، فمنها ما يشجع على الاستسلام أو الإحباط أو الأناثية. من ذلك العبارة المشهورة عند أهل السودان «وقد حتى لا تموت، التي تعتبر أن من الحكمة الاستسلام لمن هو أقوى، لأن حصولنا للمقاومة غير المتكافئة ستكون بتكلفة عالية. ارد قد حصلنا لا تموت، أو كما تنطق بالعامية «ارقد عشان ما تموت»...تأخذ أحياناً معاني أكثر مياشرة من قبيل أن الإغصاب نفسه قد يكون مقبولاً، وأن فقدان الشرف هو أفضل بكثير من فقدان الحياة، ولذلك فإن على الضعيف أن «يرقد» ويستلم وأن يعتبر أن ما يحدث له هو قدره المحتوم الذي لا فرار منه.

بالتأكيد فإن الأمر يتحول لكارثة، حينما يجعل بعض الناس من هذه العبارة حكمته المفضلة، فهو بذلك لن يتسبب سوى الجبن والاستسلام، ومحاولات الفرار الدائم من كل مواجهة، لكن الأخطر هو أن يتحول هذا المثل السلبي لاستراتيجية تعتمد من بعض الدول والأنظمة والمجموعات، لإدارة علاقتها الدولية. استراتيجية تبني على التأكيد على

العدو صاحب العدة والعتاد والجيش النظامي، الذي تقف إلى جانبه أعظم قوة في العالم، سارع إلى الاستسلام وطلب الهدنة

6

د. حسين مجدوبي*



تمّ العلاقات بين المغرب وإسبانيا برمحلة من التوتر الحقيقي، وهي الآن في مرحلة القطيعة التفتية، وقد تنتقل إلى القطيعة السياسية التي قد تدوم شهوراً، وإن ذلك على خلفية نزاع الصحراء. وهذا يجرى إلى التنازل عن المواقف السياسية السائدة وسط الطبقة السياسية والمثقة، والدولة العميقة في إسبانيا، تجاه هذا الملف الذي عاد ليصبح محمداً للعلاقات بين الرباط ومدريد، بل حتى في علاقة المغرب بالاتحاد الأوروبي.

ومع انفجار هذه الأزمة، لم تنتفح اتفاقية الصداقة وحسن الجوار، الموقع عليها سنة 1992 بين البلدين كأطراف لعلاج المشاكل، وكذلك لإرساء آليات التقدم في هذه العلاقات، وتبقى تصريحات الشفاء التي تصدر عن مدريد أو الرباط، بدون محل من الأعراب، بل لكلورية وتثير السخرية السياسية أمام أول اصطدام حقيقي، كما يحدث الآن.

عاد ملف الصحراء ومنذ ديسمبر/كانون الأول الماضي ليغجر الأزمة بين البلدين، ويجر معه ملفات أخرى مثل، مكافحة الهجرة والإرهاب. ويتم التركيز على استقبال إسبانيا لزعيم حركة البوليساريو إبراهيم غالي، التي تنازع المغرب السيادة على الصحراء كاملاً

يرى المغرب أن نهاية نزاع الصحراء، من خلال الحكم الذاتي هو نهاية المشاكل في البلاد للتفرغ للتطور الاقتصادي

6

د. مثنى عبدالله*



«إن قتلته الناشط الوزني مغولون في الجريمة، وواهم من يتصور أنهم سيقتلون من قبضة العدالة. سئلاحق القتل ونقتص من كل مجرم سؤولت له نفسه العيب بالأمم العام». هكذا غرّد رئيس الوزراء بعد اغتيال الناشط المدني إيهاب الوزني هذا الشهر. «أقسم بدم الشهيدة أن المجرمين لن يفلتوا من العقاب»، هكذا قال هو نفسه حينما زار عائلة الناشطة المدنية الشهيدة رهام يعقوب، التي تم اغتيالها في البصرة العام الماضي.

وفي لقاء له مع عوائل ثورة تشرين في ذي قار قال، «الحكومة مضت بخطوات مهمة في الحفاظ على حقوق الشهداء، وتحقيق العدالة للضحايا من القتل»، أما في ملف المغيبين فصرح أمام عوائلهم قائلاً «لف المغيبين قسراً يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان»، وتعهد بتابعته شخصياً. أقوال بدون أفعال، وكأنني به يستعير دور بطل فيلم «إنها حياة

العراق ليس أمامه سوى طريق التغيير الجذري بالأفعال الحقيقية التي تشيد صروحاً على أرض الواقع، لا سراباً تشيده الأقوال

6

رائعة، الذي كان يسأل من يلتقيهم: هل تريد القمر؟ فقط قل الكلمة وسأرعي الحبل حوله واسجد لك.

وإذا كانت السيرة اليونانية تقول إن الفيلسوف ديوجين كان يحمل قنديلاً ويجول في الشوارع وسط النهار بحثاً عن الحقيقة، فإن السيرة العراقية تقول إن مصطفى الكاظمي كان يجول طوال عام، يحمل دلوام ملسوفاً بالأقوال. ينكر منه كل من يلتقيهم ظناً منه أن الأقوال ليس لك داء. في ما توصله الميليشيات القتل بلا هوادة، وتبقى قصة العراق وشعبه قيد التشغيل والاستثمار. وها هم العراقيون بعد 12 شهراً في ظل سلطته ومسؤوليته السياسية والأخلاقية والقانونية والدينية، لم يتغير شيء من حالهم، حتى أداة الطعن التي كانت بيد كل رؤساء الوزارات الذين سبقوه، هي نفسها التي تطحنهم في الضوء والظلام في عهده أيضاً، في حين تبقى الأسئلة نفسها على كل لسان، ولو كما شفاه الصمت مع مرارة الصبر، لكن لا غرابة في ذلك أبداً، فمن يخرج من بين صفوف الطبقة السياسية الرثة نفسها، حتى ولو الصقت به صفات الملائكة، فلن يكون قادراً إلا على بيع الكلام. وعلى الرغم من أنه حاول إظهار نفسه من خلال القول، إنه ضد النظام السياسي، وضد الفساد والسرققات والسلاح المنفلت، إلا أنه كان يحاول إيهام الناس بشأن النظام كسر على عدد محدود من ليس منهم، وفي سبيل تأكيد ذلك أحاط نفسه بأشخاص عديمي الخبرة، كانت مهمتهم تصويره على أنه محاصر من قبل الكتل السياسية، رغبة منه في تكوين شعبية له قائمة على مظلمة بينهم. كان يظن أن خلفيته كرئيس للمخابرات تمنحه حالة من القوة في الأوساط الشعبية، لكن هذه الأوساط كانت تعرف أنه يحاول استغلال السخط الشعبي تجاه الطبقة الحاكمة، وهو ابنها البار، لتجميع كل المشاعر السلبية لدى الناس كي يضعها في رحله ويصنع بطولة زائفة.

لقد نسي رئيس الوزراء أن الولادة من رحم خزى العملية السياسية، الممتدة منذ عام 2003 وحتى اليوم، ليست مجال فخر لأحد عمل ضمنها أو في حقولها، فكيف به وقد كان رئيساً لجهاز المخابرات؟ فهل يروسم هذا الموقع صورة له على

عام مع الكاظمي: ما الذي أنجزه في العراق؟

أنه متمرد عليها، ومحاصر من قبل أقطاب النظام؟ ما هي مهمة جهاز المخابرات إن؟ الأبيست في حماية النظام السياسي وزعاماته، ولا يتولاه إلا من هو أخلص الموالين والمؤمنين بهذا النظام، ربما كان يتصور أن يؤس للنائب والظلم الواقع عليهم، يعطيه فرصة كي يبدو أنه المنقذ، والمعبر الوحيد عن حالة الإحباط واليأس، لكنه واهم جداً لأن الوعي الذي زرعه مأسى 18 عاماً، أعطت إرباكاً للناس بأن كل رئيس وزراء هو نسخة مكررة من الآخرين...نعم فقلوا لهم والكاظمي فاضل أيضاً لأنه ابن الطبقة السياسية نفسها، وفي ظل استمرار المناخ نفسه، فالثريه سبتقي خصية لظهور نسخ أخرى منه ومن مسالفه، سواء بالانتخابات أو بالتعيين، أو بإتفاق الفاعلين الخارجيين اللابيين في الساحة العراقية. هذا هو قانون اللعبة العراقية التي حاول مصطفى الكاظمي على مدى عام ممارسة دور الحكواتي فيها، وبيع الناقورين الأقوال لا تخفي من جوع ولا تامن من خوف، لكنه نسي أن القصص التي كان يرويها تعمل على المدى الطويل فقط، إذا كان لها صدى على أرض الواقع، وينتج تغييراً حقيقياً، كما نسي أن إحدى المفارقات التي باتت للاحقة اليوم، هي أن العاصم الكلايمية من الوعود بلا أفعال خرجت عن المنطق تماماً، وباتت قصة يتندر بها الناس.

كان على رئيس الوزراء أن يتذكر أن من لم تؤدّد المسؤوليّة السياسية والأخلاقية لشعلة الروح فيه، فإنه لن يكون قادراً على أن يجبر الكسور التي أصابت خريطة الوطن، ولا أن ينجح مكاناً مرموقاً ليلده بين بلدان العالم، ولا أن يحفظ كرامة مواطنيه، وإذا لم ينفذ المنصب في تسريع تعاطف المسؤول مع مواطنيه، وإذا لم يكن حازفاً له كي يفتح النوافذ على الغدوص الذي يلف حياة الناس، وأن يساعده على اكتشاف المظالم وضاع الحقوق، فما فائدة المنصب؟ لكن يبدو أن الرجل أخذ ورقة من كتاب صديقه القديم رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، ومارس الشكوى نفسها واليأس نفسه من شركاء العملية السياسية، لأنهم يعرقلون عمله، خاصة بعد أن تجرأ الطرف الأقوى على تهديده بقطع أنديه إن مسهم بسوء، ما

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

من وحي الحرب على غزة: العالم قرية تفتق!

توفيق رباحي*



■ مرة أخرى تأتي الحرب الجديدة على غزة لتكذب الذين أمنا بأن العالم أصبح قرية صغيرة والمعلومة فيه متاحة للجميع رغم انف الجميع، وتذكركم بأن فتاعتهم في حاجة إلى إعادة نظر. يجب أن تكون أعمق لتسحق أن وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد جعلت العالم أفضل وأكثر حرية، وقائع سريعة من وحي الحدث:

– لاعب الكرة الدولي الجزائري رياض محرز غرَّد في بداية التازم في القدس متعاطفا مع الفلسطينيين في سكان حي الشيخ جراح، فعرض مستقبله المهني للخطر وجلب انتقادات كبيرة، سيجتهد موقفه في الأرشيف وقد يستعمل يوما ما ضد.

– لاعب نادي أرسنال الإنجليزي، المصري محمد النني، أبدى تعاطفا مع غزة عندما بذات الحرب، فأنهت بمعادة اليهود واحتج الممولون وشركات الرعاية لدى النادي وضوعوه في مشكلات كبيرة.

– صفحة على فيسبوك ظهرت في أثناء حرب الأيام الماضية لدعم الجيش الإسرائيلي ضمت إليها ملايين المشتركين دون علمهم ودون استشارتهم، اكيد ما كانت الصفحة لتضييقهم دون علم أو تواطؤ فيسبوك نفسها.

– موقع يوتيوب ضيق الدخول إلى حساب البث المباشر لقناة الجزيرة بعد أن بلغت نسبة المشاهدة فيه لنخطة الحرب على غزة أرقاما فاقت كل التوقعات، لا يمكن، بطبيعة الحال، فصل لجزء القاشين على يوتيوب إلى التضييق على الحساب ونسبة المشاهدة المرتفعة.

– وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، وفي ثروة الحرب على غزة، عقد اجتماعا عن بعد مع قادة شركات التواصل الاجتماعي، ومنها فيسبوك وتيك توك، ليجدزمهم من أن شركاتهم تتساهل مع خطاب «المطرفين والإرهابيين» الحُرَّس على إسرائيل. الحاضرون وعدوا بفعل ما يوسعهم في اتجاه ما طلب غانتس وأبلغوه تعازيبهم للعائلات الإسرائيلية التي فقدت بعض أفرادها بصواريخ غزة؛ استطاع أن أسوق أمثلة أخرى من وحي هذه الحرب وقليلها، لكن المساحة لا تسمح، من السهل أن يلحظ المرء على ضوء هذه الأمثلة وغيرها أن العالم يعيش تناقضا فريدا من نوعه، حرية نشر المعلومة متاحة بشكل غير مسبق، لكنها هشّة وقابلة للحظر بسهولة لا مثيل لها. الحظر التقني يتوقف على نقره على لوحة مفاتيح كمبيوتر وانتهى الأمر، هناك حظر آخر، أختر، يُمارس عبر الضغط على الناس وتهديدهم في مصائرهم وقوتهم، فيجبرون على التوقف عن التعبير عن آرائهم.

صحيح أن اللوبيات الضاغطة لا تسيطر كلية على كل شيء، على كل الوقت، بدليل أن بعض لاعبي نادي لستر سيتي حملوا العلم الفلسطيني بعد مباراة نهائي الكأس مع تفلسي السبب قبل الماضي، ولاعين آخرين رفضوا صوتهم دعما لفلسطين، مثل الدولي الفرنسي بول بوغيا. لكن الضغط عليهم وعلى غيرهم لن يتوقف مهما تغير شكله أو أعطى الانطباع بأنه غير موجود. هي معركة طويلة النفس على من يقر خوضها أن يستعد لها.

لا أحد حر اليوم، ولا حرية في نشر حتى أبسط المعلومات والآراء وأكثرها تداول. تغرد رأيا عن الشيشان تغضب روسيا وتسمى لجعلك تدفع ثمن معتدا. تتحدث عن المسلمين الأيغور وهونغ كونغ تغضب الصين وتدفع الثمن يوما ما (لاعب الكرة التركي مسعود أوزيل يعرف قليلا في هذا الشأن منذ جاهر بدعمه للمسلمين الأيغور العام الماضي فحُظر عنه إرسال بضغط من الصين، ويعتقد أن رحيله من النادي كان بسبب ذلك). تنتقد الجيش الإسرائيلي بديك غضب إسرائيل ونصف الكرة الأزرقية تهتمك بالعنصرية وكراهية اليهود، أمريكا وفرنسا وبريطانيا ودول العالم «المتحضر» الآخر لديها منطقتها وحججها في التضييق على المعلومة ومدادها، وهي فعل بلا هوادة وعلى مدار الساعة، منفردة وشراكة، للسيطرة على حركة المعلومة وحرمان الناس منها، كل شيء مقبول ولا أحد يجادل بما يفعل. الجيوش الإلكترونية التي تخوض حرب المعلومة في الفضاء الرقمي في الغرب وساحات الحرب لا تقل أهمية عن الجيوش التقليدية من حيث الموارد والقدرات المادية والبشرية والتدريب والجهد المبذول وغير ذلك، وستحذو حذوها حكومات العالم المتخلف عندما تعي جيدا أهمية الفضاء الرقمي وخطورته على وجودها، بعضها بدأت وأخرى ستبدأ، العالم قرية صغيرة؟ نعم، لكن قرية مقيدة وتحتقن.

من دون اتفاقيات مقصود، التقت مصلحة الطغاة في الدول المتخلفة وأنظمة الحكم الشمولية مع خطط قادة العالم المتطور وأهداف أصحاب المال ونماذج التجارة العالمية وأرباب الحروب، اتفقوا جميعا على أن المعلومة والرأي الحر خطر عليهم، والحرية قيمة لا تناسب مصالحهم وأعمالهم، لهذا يعملون المستحيل ليكونوا أكثر تحكما في هذا العالم، وأكثر حرية في التصرف في البشرية. لحسن حظهم أنه يقدر ما أصبحت المعلومة متاحة، أصبح حججها ومخاضة أصحابها أسهل، أصبح من السهل جدا أي جهة أو مؤسسة أن تمنع شخصا من التعبير علنا عن آرائه وأفكاره، وأن تحاسبه حتى على ماض بعيد. يكفي أن يكون موظفا لديها فنقول إن رأيه يؤثر على حياتها وينتهك لوائحها (عالم الصحفيين يتداول هذه الأيام قصة صحافية أسوشيتد برس، الأمريكية إيميلا وايلدر، التي طردت من عملها في مكتب جريدة بحة أنها خلال دراستها الجامعية كانت ناشطة لصالح الفلسطينيين، ما اعتبر انتهاكا للوائح المؤسسة، طردت وايلدر بعد خمسة أيام من صف الجيش الإسرائيلي للبرج الذي يضم مكاتب الوكالة ومؤسسات إعلامية أخرى في غزة، وبعد ثلاثة أسابيع من استلامها وتلفيقها).

وبعض الجرة تستطيع أي جهة الاعتراف بأن رأي موظفها يؤثر سلبي على أعمالها وأرباحها. السياسيون ممنوعون من التعبير حفاظا على أسرار الدولة ومصالحها. الرياضيون ممنوعون حفاظا على مصالح النوادي، المشاهير لا يغامروا على شورتهم وأرباحهم. رغم كل هذا لا يمكن أن العالم تغرُّر وأنه لن يستطيع العودة إلى الوراء حتى لو أراد. الواقع الجديد أتاح تداول المعلومة تحت سَهْل الحكم في مستعجلها وتكونوا لوسائل التواصل وتصنيفهم والتعرف على أنواقهم وأهوائهم وتوجهيها، أصبح البشر مجرد سلعة وأرقام تعبت بها ضباع المال المتحكمة في مصير العالم.

وجود الفقراء ومحدودي الدخل وتارة أخرى يشعبوية تختلط أصلا بالعنصرية أو برهية الأجانب واللاجئين. تمكنت الحكومات السلطوية من تزييف وعي الكثير من الأمم والشعوب وصرفا عن طلب الديمقراطية إما بصياغة أفكار بديلة تتناور الفكرة الديمقراطية وتمتعت بجانزية زائفة أو بالترويج لاستحالة تحقق الديمقراطية في واقع أخلاقي وإنساني ومجتمعي وسياسي غير متماسك.

وينطبق ذلك على مجمل بلاد العرب التي إما تعاني من انهيار مؤسسات الدول الوطنية، أو تعمل أزمام التخلف والتطرف والإرهاب معاول الهدم في ساداتها واستقرارها وفاغلية أجهزتها، أو تتكالب الطائفت والهويات العرقية والدينية والمذهبية والقبلية وغيرها من الهويات الجزئية على شعوبها لتتزع عنهم السلم الأهلي والتجرد رباط المواطنة من المضمون، أو تتهاوى بها فرص الاعتناق من الاستبداد والسلطوية ويصور في سياقاتها حكم الفرد على أنه الاختيار الوحيد الممكن لأمم وشعوب عالما.

* كاتب صحفي جزائري

رقية التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي»، للنشر والاعلان

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي»، للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

لوكاشينكو: من إرهاب الأرض إلى قرصنة السماء

الانتخابات وأيسكات المعارضة قد تمتعت بصمت فاضح من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، إما على سبيل مراعاة بوتين أو لأن ترامب كان يتنبأ بأنه قد يضطر إلى افتعال أزمة حول إعادة انتخابه هو شخصيا.

ومن إرهاب المواطنين على الأرض إلى ملاحظتهم عبر قرصنة السماء يواصل لوكاشينكو العلاب التحدي والاستهتار والاستهزاء في عقر دار أوروبا وعلى مرأى ومسمع حكوماتها وقادتها وأجزائها. وعقد المجلس الأوروبي يوم أمس اجتماعاً مقروراً مسبقاً على مستوى رؤساء الدول والحكومات، وبالتالي توجب أن تصدر قرصنة الدولة التي مارستها سلطات بيلاروسيا جدول الأعمال، لسبب جوهرى أول هو أن عملية لوكاشينكو استهدفت اثنتين من عواصم الاتحاد الأوروبي، هما أثينا التي انطلقت منها الطائرة وفيلنيوس التي كانت محطتها الأخيرة. سبب ثان هو

هبوطها الإيجابي في مطار مينسك. وليس خافياً أن لوكاشينكو يحمل، عن جدارة، لقب آخر دكتاتوري القارة الأوروبية، وهو يحكم بيلاروسيا منذ 27 سنة، وفي آب / أغسطس الماضي جرى إعلان فوزه بولاية رابعة بنسبة 80 % مقابل 10 % لمنافسة المعارضة التي اضطرت إلى اختيار المنفى ومغادرة البلاد.

ولكن كان من المحال أن يقدم لوكاشينكو على هذه العملية التي تشكل إرهاب دولة صريحاً وصارخاً، بل كان من غير الممكن لنظامه الاستبدادي أن يواصل البقاء أصلاً، لو لا مساندة أولى ومباشرة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لم تقتصر على ضخ القروض وتمويل القمع وإدارة الأجهزة الأمنية، بل بلغت درجة إرسال قوات عسكرية وأمنية تشارك النظام في قمع الحراك الشعبي الذي أعقب انتخابات رئاسية مزورة بوضوح. كذلك كانت إجراءات لوكاشينكو في تزوير

إقدام سلطات بيلاروسيا على تحويل مسار طائرة ركاب مدنية قادمة من أثينا وتوجهة إلى فيلنيوس عاصمة ليتوانيا، وإجبارها على الهبوط في مينسك عاصمة بيلاروسيا بغرض اعتقال الصحافي البيلاروسي المعارض رومان بروتاسيفيتش الذي كان ضمن المسافرين، وامرأة روسية كانت ترافقه، تعد سابقة واضحة في المدى الذي يمكن أن تذهب إليه أنظمة دكتاتورية واستبدادية حتى في قلب أوروبا.

ورغم مزاعم سلطات بيلاروسيا أن طاقم طائرة «راين إير» قرر من تلقا نفسه الهبوط في مينسك «بدون تدخل» بعدما تم إبلاغه بإنداز من حركة حماس الفلسطينية بوجود قنبلة؛ من المنطقي أن يكون الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو هو الأمر الأول بتنفيذ العملية، بل توفرت معلومات تقول إنه مهندس الاختطاف، وصاحب الأمر إلى طائرة حربية من طراز ميغ - 29 باعتبارها طائرة الركاب ومرافقتها حتى



تقول السلطة وعنف المجتمع... عن خصمي الديمقراطية اللدودين عمرو حمزاوي*



الدخل والضعفاء من المهاجرين غير الشرعيين في الغرب بسبب انقلاب العدد الأكبر من حكومات الغرب الأمريكي والأوروبي على سياسات الرفاه وتخليها عن الكثير من مكونات وإجراءات العدالة الاجتماعية في سياق الصعود السريع إما لالزباب النيوليبرالية أو للتيارات الشعبوية، مثل هذه الفجوات تبلور حقائق مؤلمة في الغرب الأمريكي والأوروبي بها من العنصرية والتمييز ضد قطاعات شعبية واسعة ومن تمهيش بيئات سكانية كبيرة ما يسقط مبادئ تكافؤ الفرص والتوازن الجمعي الضامن للكرامة الإنسانية للعدالة الاجتماعية في هوة سحيقة، ويقعد تأسيسا على ذلك قيم العدل والحق والحرية والمساواة مصداقيتها الأخلاقية والإنسانية وعلاقتها المجتمعية في مباشرة - ليست حركة «حياة السود مهمة» سوى تعبير مباشر عن كل ذلك.

من جهة رابعة، أضحى النخب الحزبية والسياسية ومعها المصالح الاقتصادية والمالية الناذرة في الغرب، على الرغم من توقيع ضمانات قانونية وإجرائية لصون حرية التعبير عن الرأي ولابتعاد المؤسسات التشريعية والتنفيذية المنتخبة عن العبث بها، تحكم قبضتها على الفضاء العام عبر حقائق التروية والنفوذ والملكية الخاصة لوسائل الإعلام وتوظفها لتجاوز القيم الديمقراطية تسارة بنثوليبرالية تلغي

إمكانياتهم الفعلية لجهة التأثير في تحديد صالح المواطن والمجتمع والدولة الذي يترك لهيمنة النخب والمصالح الكبرى، كذلك ترتب ممارسات النخب الحزبية والسياسية والإدارية فصل المؤسسات التشريعية والتنفيذية المنتخبة عن المواظن والمواطنين الذين تتراجع بقدرة قدرتهم على الإدراك الواعي «ما يحدث» في أروقة البرلمانات والحكومات وتصدر لهم باستمرار انطباعات زائفة بشأن «تعقد حقائق وتشابك تفاصيل» دولاب العمل التشريعي والتنفيذي و«استعصانها» على فهم العوام الذين يطالب منهم بالتبعية الاكتفاء بالمشاكرة في مواسم الانتخابات المتتالية والتعبير عن رضاهم أو رفضهم للقرارات والسياسات العامة من خلال بطاقات التصويت، بل أن هيمنة النخب والمصالح الكبرى على المؤسسات التشريعية والتنفيذية المنتخبة وتورطها في الاستعلاء الصارخ حين التعاطي مع المواطنين ومهمهم ترتب عزوف الناس عن المشاركة في الانتخابات ينسب إقبال كبيرة وهجرتهم لمراكز الاقتراع وبطاقات التصويت مما يقضي على حلقة الوصل الأخيرة بينهم وبين الديمقراطية التيابية.

من جهة ثالثة، تتسع الفجوات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية بين الأغنياء وميسوري الحال والطبقات الوسطى وبين الفقراء ومحدودي

تعرض الفكرة الديمقراطية لأزمة عاصفة ترتبط بتراجع بعض حكومات الغرب الأمريكي والأوروبي عن الالتزام بحقوق وحرمان المواطنين وتكرها لبدايات أساسية الكالفص بين السلطات واستقلال المؤسسة القضائية ونهزمة العمليات الانتخابية. فمن جهة أولى، تتواصل انتهاكات سيادة القانون بسبب نزوح حكومات منتخبة للتغول أمنيا واستخباراتيا على المواطن وإخضاعه جهراً أو سرا لسنوف مختلفة من المراقبة الدائمة وتمزيق قوانين استثنائية لإضفاء اجرائية على تشويه هوية المواطن باختزال وجوده إلى «ممكن خطر» أو «مصدر تهديد» محتمل ينبغي بالضرورة إخضاعه للمراقبة وبالتبعية ضبطه والسيطرة عليه.

من جهة ثانية، تفرغ هيمنة النخب الحزبية والسياسية والإدارية ومعها المصالح الاقتصادية والمالية وجماعات ضغطها على المؤسسات التشريعية والتنفيذية المنتخبة هذه من الجوهر الديمقراطي تارة بضرعها ممارسة المواطن النخب لحق الاختيار الحر لمثليته التشريعيين والتنفيذيين على مجموعات محدودة العدد ودائمة التديوير عليه أن يختار من بينها، وتارة أخرى باستبعاد قطاعات شعبية واسعة من عمليات صناعة القرار العام والسياسات العامة ومن ثم الإلغاء شبه الكامل

استحضار الوضع العراقي حين نقرأ النصر الفلسطيني



والأردن وسوريا وتونس والمغرب، وقعت اشتباكات بين المظاهرين و«قوات مكافحة الشغب» في القاهرة والأردن. هدفت المظاهرات إلى محاصرة السفارتين الأمريكية والبريطانية، وقام المظاهرون بحرق العلم الأمريكي. كما طالبوا، في عدد من الدول، من بينها مصر، بطرد سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل. وحدثت اداة «الصمت العربي» المحجبن، باستثناء مدن الدول الخليجية التي خلت من المظاهرين. عالياً، احتشد في شوارع أثينا أكثر من مئتي ألف مظاهر، كان من بينهم (كما في مظاهرات التضامن مع فلسطين) عدد كبير من الطلاب وصفوا الرئيس الأمريكي جورج بوش «بالقاتل» (كما يتم وصف نتنياهو حالياً). وفي اليوم نفسه كانت هناك مظاهرات في باكستان، ومن أستراليا، وإندونيسيا وأنقرة، وموسكو وباريس وعديد المدن الألمانية، وتظاهر آلاف الطلاب الذين أضربوا عن الدراسة في النمرك وسويسرا وإسبانيا ونيويورك، وأعلنت النقابات العمالية الإضراب في إيطاليا. وتم تشديد إجراءات الأمن المفروضة على السفارات والقنصليات الأمريكية حول العالم (كما سفارات الكيان الصهيوني المخذقة حالياً).

استمدت الحركة التضامنية العربية، العالية قوتها يأتي التساؤل مشوباً بالخاوف والحرص على مسا أنجز واستعادة تفاصيل، تحمل بعض الشبه من الماضي القريب، تفاصيل أيام الاحتجاجات اللبونية المناهضة لغزو العراق، والتضامن العالمي المذهل الذي سبق الاحتلال في آذار/مارس 2003. أيامها، خرج إلى الشوارع 35 مليون مواطن عربي وعالمي احتجاجاً وفضياً ضد مخطط الإدارة الأمريكية لغزو العراق وتضامناً مع الشعب العراقي، احتل المظاهرون الشوارع بعدة مدن عربية من بينها ليبيا ومصر ولبنان

في غزة وشيخ جراح عبر الزوم الى الغناء وأناشيد الأطفال الال إبتسامة والضحكة بوجه من يريد قتل الابتسامة والضحكة. لم تعد المقاومة المسلحة ومن جهة واحدة هي السلاح الوحيد، اتفق الجميع في فلسطين أولاً وفي أرجاء العالم ثانياً، على دفع الخلافات جانباً، وأن يعيدوا الجواهر النضال الله؛ لكي تصبح فلسطين حرة، كما تهتف الأصوات وترفع الشعارات، فلسطين في حاجة الى كل مستويات المقاومة.

لقد حققت فلسطين القلب والروح إنجازا هائلا تبدي بخروج مئات الآلاف من الناشطين والمؤيدين، من جميع أرجاء العالم إلى الشوارع تضامناً مع الحق الفلسطيني بالتحريز. جمعهم كبير «فلسطين حرة»، ومن البلاد العربية إلى أوروبا وأمريكا اللاتينية إلى أمريكا، مع كل صوت وكل فعل تضامني مع نضال الشعب داخل فلسطين، ينثر كل خطاب «معاداة السامية» والإسلاموفوبيا، الذي يصب العرب والمسلمين عموماً في قالب الإرهاب والهجمة، وتعتبر السردية الصهيونية. هذا ما عشناه، في الأسبوعين الأخيرين، كيف البناء على هذه الأرضية الخصبة من التضامن مع الصامدين؟ كيف نسقي النبتة لنتمو وتترجم وتزدهر؟ كيف نجنيها الحجاب؟

يأتي التساؤل مشوباً بالخاوف والحرص على مسا أنجز واستعادة تفاصيل، تحمل بعض الشبه من الماضي القريب، تفاصيل أيام الاحتجاجات اللبونية المناهضة لغزو العراق، والتضامن العالمي المذهل الذي سبق الاحتلال في آذار/مارس 2003. أيامها، خرج إلى الشوارع 35 مليون مواطن عربي وعالمي احتجاجاً وفضياً ضد مخطط الإدارة الأمريكية لغزو العراق وتضامناً مع الشعب العراقي، احتل المظاهرون الشوارع بعدة مدن عربية من بينها ليبيا ومصر ولبنان

لقد حققت فلسطين القلب والروح، خلال 11 يوماً، إنجازا هائلا، كسل مواصلة النضال، بتكلفة تعرف جيدا أنها باهظة.

أراد العدو، خلاها، أن تكون حياة الأطفال والكبار حجراً يُقَلل الإحساس بالكرامة والحرية، فيجبر الشعب الذي سارع الاحتلال والنظم والاستهانة على مدى 73 عاماً، إلى قاع الاحباط واليأس والاستسلام، ففشل. استخدم العدو، بالإضافة إلى القوة العسكرية، كل آليات الخداع والتزييف، من تصنيف الفلسطيني إرهابياً التي اختزال الاحتلال وإرهابها إلى «نزاع» بين إسرائيل الأوروبية الديمقراطية وحماس الإرهابية، إلى التذكير المستمر بمعادة السامية ومظلومية الحركة، وكان الفلسطيني هو الذي قاد الأوروبي اليهودي إلى الحركة، وليس الأوروبي النازي، فتوجب لتحقيق العدالة، وفق منظور الكيان الصهيوني، تجميع الحطب لحرق الفلسطيني.

أثبتت مجزرة 11 يوماً الأخيرة هشاشة هذه المحاكمة، وليس محوساً تماماً. فهي عين ضروري لاستمرارية الوجود الصهيوني. دُفن بعضها تحت ركام المبانى التي هدمها القصف المنهجي ومع ملاحم الحالة الإعلامية التي نسجها الصهيونية عن حق الدفاع عن النفس، وانتقائية حق الحياة لكيان بني على اغتصاب أرض وتهجير شعب وسياسة الإبادة. أو أوقت أيام القتل الوحشي الكيان الصهيوني عارا بأسماء العالم: قوة استعمارية عنصرية، بدعم من امبريالية تغذّي على الاستغلال والحكام المستبدين.

إزاء ذلك العري، تعالت الأصوات المطالبة بالعدالة، بمختلف الأساليب والإمكانات، من النزول إلى الشارع إلى الهاشتاغ وكل مواقع التواصل الاجتماعي، من الكتابة وإجراء المقابلات والتدوات مع المحاصرين

لقد حققت فلسطين القلب والروح، خلال 11 يوماً، إنجازا هائلا، كسل مواصلة النضال، بتكلفة تعرف جيدا أنها باهظة.

أراد العدو، خلاها، أن تكون حياة الأطفال والكبار حجراً يُقَلل الإحساس بالكرامة والحرية، فيجبر الشعب الذي سارع الاحتلال والنظم والاستهانة على مدى 73 عاماً، إلى قاع الاحباط واليأس والاستسلام، ففشل. استخدم العدو، بالإضافة إلى القوة العسكرية، كل آليات الخداع والتزييف، من تصنيف الفلسطيني إرهابياً التي اختزال الاحتلال وإرهابها إلى «نزاع» بين إسرائيل الأوروبية الديمقراطية وحماس الإرهابية، إلى التذكير المستمر بمعادة السامية ومظلومية الحركة، وكان الفلسطيني هو الذي قاد الأوروبي اليهودي إلى الحركة، وليس الأوروبي النازي، فتوجب لتحقيق العدالة، وفق منظور الكيان الصهيوني، تجميع الحطب لحرق الفلسطيني.

أثبتت مجزرة 11 يوماً الأخيرة هشاشة هذه المحاكمة، وليس محوساً تماماً. فهي عين ضروري لاستمرارية الوجود الصهيوني. دُفن بعضها تحت ركام المبانى التي هدمها القصف المنهجي ومع ملاحم الحالة الإعلامية التي نسجها الصهيونية عن حق الدفاع عن النفس، وانتقائية حق الحياة لكيان بني على اغتصاب أرض وتهجير شعب وسياسة الإبادة. أو أوقت أيام القتل الوحشي الكيان الصهيوني عارا بأسماء العالم: قوة استعمارية عنصرية، بدعم من امبريالية تغذّي على الاستغلال والحكام المستبدين.

إزاء ذلك العري، تعالت الأصوات المطالبة بالعدالة، بمختلف الأساليب والإمكانات، من النزول إلى الشارع إلى الهاشتاغ وكل مواقع التواصل الاجتماعي، من الكتابة وإجراء المقابلات والتدوات مع المحاصرين



حي الشيخ جراح يتجسد على جدار منزل مهدوم في غزة

■ غزة - نقلت الفنانة التشكيلية عفاف النجيلي (28 عاماً) أمس الإثنين، معالم من حي الشيخ جراح، في مدينة القدس المحتلة، إلى جدار عمارة سكنية، بُرّسها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وعلى جدار عمارة «نس بن مالك»، التي كانت مكونة من 6 طوابق، ودمرتها الطائرات الإسرائيلية الحربية في 16 مايو/ أيار الجاري، نقلت النجيلي رسماً لجدار من حي الشيخ جراح. وبجانب الجدار، رسمت مصلية قبة الصخرة، في إطار تأكيدها على «التمسك بالقدس الإسلامية» كما قالت لوكالة «الناضول».

احتفال باليوم العالمي للتوّع الثقافي، شاركت فيها الإعلامية بتينة عبد الجليل والكاتبات أبرار أحمد ملك وعواطف عبد الطيف وسمر الشيشكلي ومنى بابتي.

■ قدم المسرح القومي المصري في القاهرة عرض «التفائل»، بطولة سامح حسين وسهر الصايغ ويوسف إسماعيل وسميحة عبد الهادي وعزت زين وتامر الكاشف وزكريا معروف ورضا طلبة وطارق واغب وأحمد سمير عامر والمطرب مصطفى سامي ومجموعة من شباب المسرح. والعرض مأخوذ عن رواية «كانديد» لفولتير، أعدها وأخرجها للمسرح المصري إسلام أمام.

● حازت المخرجة السينمائية التونسية جيهان إسماعيل شهادة امتياز ل فيلم مشروع تخرجها «فستان فرح» المخرّج بالعديد من الجوائز في المهرجانات والتظاهرات السينمائية العربية والدولية.

أحوال الناس الغرلسي

● احتضنت قاعة الفن الرابع في العاصمة التونسية مسرحية «تحت خط الحياة» لمرکز الفنون الدرامية في القصرين، للمخرج المسرحي محمد مراد الغرلسي.

● أعلن رئيس مهرجان الكويت للسينما الجديدة، رئيس قطاع السينما في نقابة الفنانين والإعلاميين عبد العزيز الصايغ أن 50 فيلماً محلياً وعربياً ستتناقش على جوائز المهرجان، الذي تنظمه نقابة الفنانين والإعلاميين في دورته الأولى، ويقام عبر الأونلاين ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى بعد غد الخميس.

● تحت عنوان «كتاب وأدباء من بلدي» نظم الملتقى القطري للمؤلفين في الدوحة جلسة خاصة بمناسبة

فريق من الشباب الألماني يطلق منصة لمكافحة «التنمر الإلكتروني»

سنوات في مجال التوعية من التنمر في المدارس وخلال فعاليات سياسية وبرامج حوارية ومقاطع فيديو، أن عدد حالات التنمر عبر الإنترنت زادت خلال الجائحة. ويعمل في فريق بولاند مستشارون من عدة ولايات تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً. ويتلقى طالبو المساعدة الرد في غضون 24 ساعة على أقصى تقدير. ومن بين الجهات الداعمة للمشروع، مجموعة «تليفونيكادويتشلاند» للاتصالات، وشركة «بالمير» للتأمين الصحي، وجمعية «الرقابة الذاتية الطوعية لمقدمي خدمات الوسائط المتعددة».

■ شفيرته (ألمانيا) - د ب أ: يطلق فريق من الشباب في ألمانيا، غدا الأربعاء، مركز استشارات عبر الإنترنت للطلاب الذين تعرضوا للإهانة والهجوم على الإنترنت.

صاحب المبادرة هو الطالب لوكاس بولاند (16 عاماً) الذي يسعى مع تسعة شباب آخرين مدربين بشكل خاص إلى مساعدة ضحايا التنمر عبر الإنترنت من خلال تقديم المشورة والمعلومات اللازمة. وقال بولاند، وهو رئيس جمعية إغاثة ضحايا التنمر الإلكتروني في مدينة شفيرته الألمانية، والتي تقدم بالفعل المشورة عبر الهاتف

فريقي من الشباب الألماني يطلق منصة لمكافحة «التنمر الإلكتروني»

سوق الفنون، وتبلغ قيمة التداولات اليومية بها أكثر من عشرة ملايين دولار على منصات رقمية مثل «نفتي غايوتواي» أو «أوبن سي».

وفي آذار/مارس، بيعت أول تغريدة عبر تويتر لتؤسس الشبكة جاك دورسي سنة 2006 في مقابل 2.9 مليون دولار لصالح رجل أعمال مقيم في مازيليا، ببيعها مؤخراً صورة تعرف باسم «ديزاستر غيرل» (فتاة الكارثة) تظهر فتاة وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منح شهادة تثبت أصالة في منتج رقمي سواء أكان صورة أو رسماً تعبيرياً أو فيديو أو مقطوعة موسيقية، أو مقالة صحافية أو سوي ذلك، وتبخر هذه الأعمال الرقمية ضجة كبيرة في

■ سان فرانسيسكو - أ ب: انضم مقطع فيديو شهير على يوتيوب لطيفين شقيقين بعنوان «شارلي عرض إصبعي»، إلى قائمة السلع الرقمية المباعة بمبالغ طائلة وفق تكنولوجيا «ان أف تي» الراجحة منذ أشهر، إذ تجاوز سعره 761 ألف دولار إثر مزاد. ويظهر هذا المقطع الطريف المنشور سنة 2007 والممتد على 55 ثانية، الطفل هاري يضع إصبعه في فم شقيقه الرضيع شارلي قبل أن يعضه الأخير لدرجة دفعته الأخ الأكبر إلى القول «لقد أوجعتني يا شارلي» في لقطة عالية غوية.

وبات الفيديو من أكثر المقاطع القصيرة انتشاراً على يوتيوب مع أكثر من 883 مليون مشاهدة، لكنه سيُسحب من المنصة قريباً، فقد أعلنت عائلة

فريقي من الشباب الألماني يطلق منصة لمكافحة «التنمر الإلكتروني»

سوق الفنون، وتبلغ قيمة التداولات اليومية بها أكثر من عشرة ملايين دولار على منصات رقمية مثل «نفتي غايوتواي» أو «أوبن سي».

وفي آذار/مارس، بيعت أول تغريدة عبر تويتر لتؤسس الشبكة جاك دورسي سنة 2006 في مقابل 2.9 مليون دولار لصالح رجل أعمال مقيم في مازيليا، ببيعها مؤخراً صورة تعرف باسم «ديزاستر غيرل» (فتاة الكارثة) تظهر فتاة وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منح شهادة تثبت أصالة في منتج رقمي سواء أكان صورة أو رسماً تعبيرياً أو فيديو أو مقطوعة موسيقية، أو مقالة صحافية أو سوي ذلك، وتبخر هذه الأعمال الرقمية ضجة كبيرة في

■ سان فرانسيسكو - أ ب: انضم مقطع فيديو شهير على يوتيوب لطيفين شقيقين بعنوان «شارلي عرض إصبعي»، إلى قائمة السلع الرقمية المباعة بمبالغ طائلة وفق تكنولوجيا «ان أف تي» الراجحة منذ أشهر، إذ تجاوز سعره 761 ألف دولار إثر مزاد. ويظهر هذا المقطع الطريف المنشور سنة 2007 والممتد على 55 ثانية، الطفل هاري يضع إصبعه في فم شقيقه الرضيع شارلي قبل أن يعضه الأخير لدرجة دفعته الأخ الأكبر إلى القول «لقد أوجعتني يا شارلي» في لقطة عالية غوية.

وبات الفيديو من أكثر المقاطع القصيرة انتشاراً على يوتيوب مع أكثر من 883 مليون مشاهدة، لكنه سيُسحب من المنصة قريباً، فقد أعلنت عائلة

فريقي من الشباب الألماني يطلق منصة لمكافحة «التنمر الإلكتروني»

سوق الفنون، وتبلغ قيمة التداولات اليومية بها أكثر من عشرة ملايين دولار على منصات رقمية مثل «نفتي غايوتواي» أو «أوبن سي».

وفي آذار/مارس، بيعت أول تغريدة عبر تويتر لتؤسس الشبكة جاك دورسي سنة 2006 في مقابل 2.9 مليون دولار لصالح رجل أعمال مقيم في مازيليا، ببيعها مؤخراً صورة تعرف باسم «ديزاستر غيرل» (فتاة الكارثة) تظهر فتاة وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منح شهادة تثبت أصالة في منتج رقمي سواء أكان صورة أو رسماً تعبيرياً أو فيديو أو مقطوعة موسيقية، أو مقالة صحافية أو سوي ذلك، وتبخر هذه الأعمال الرقمية ضجة كبيرة في

■ سان فرانسيسكو - أ ب: انضم مقطع فيديو شهير على يوتيوب لطيفين شقيقين بعنوان «شارلي عرض إصبعي»، إلى قائمة السلع الرقمية المباعة بمبالغ طائلة وفق تكنولوجيا «ان أف تي» الراجحة منذ أشهر، إذ تجاوز سعره 761 ألف دولار إثر مزاد. ويظهر هذا المقطع الطريف المنشور سنة 2007 والممتد على 55 ثانية، الطفل هاري يضع إصبعه في فم شقيقه الرضيع شارلي قبل أن يعضه الأخير لدرجة دفعته الأخ الأكبر إلى القول «لقد أوجعتني يا شارلي» في لقطة عالية غوية.

وبات الفيديو من أكثر المقاطع القصيرة انتشاراً على يوتيوب مع أكثر من 883 مليون مشاهدة، لكنه سيُسحب من المنصة قريباً، فقد أعلنت عائلة

فريقي من الشباب الألماني يطلق منصة لمكافحة «التنمر الإلكتروني»

سوق الفنون، وتبلغ قيمة التداولات اليومية بها أكثر من عشرة ملايين دولار على منصات رقمية مثل «نفتي غايوتواي» أو «أوبن سي».

وفي آذار/مارس، بيعت أول تغريدة عبر تويتر لتؤسس الشبكة جاك دورسي سنة 2006 في مقابل 2.9 مليون دولار لصالح رجل أعمال مقيم في مازيليا، ببيعها مؤخراً صورة تعرف باسم «ديزاستر غيرل» (فتاة الكارثة) تظهر فتاة وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منح شهادة تثبت أصالة في منتج رقمي سواء أكان صورة أو رسماً تعبيرياً أو فيديو أو مقطوعة موسيقية، أو مقالة صحافية أو سوي ذلك، وتبخر هذه الأعمال الرقمية ضجة كبيرة في

■ سان فرانسيسكو - أ ب: انضم مقطع فيديو شهير على يوتيوب لطيفين شقيقين بعنوان «شارلي عرض إصبعي»، إلى قائمة السلع الرقمية المباعة بمبالغ طائلة وفق تكنولوجيا «ان أف تي» الراجحة منذ أشهر، إذ تجاوز سعره 761 ألف دولار إثر مزاد. ويظهر هذا المقطع الطريف المنشور سنة 2007 والممتد على 55 ثانية، الطفل هاري يضع إصبعه في فم شقيقه الرضيع شارلي قبل أن يعضه الأخير لدرجة دفعته الأخ الأكبر إلى القول «لقد أوجعتني يا شارلي» في لقطة عالية غوية.

وبات الفيديو من أكثر المقاطع القصيرة انتشاراً على يوتيوب مع أكثر من 883 مليون مشاهدة، لكنه سيُسحب من المنصة قريباً، فقد أعلنت عائلة